



رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن
مكلا بتمام الصحة والعافية...
..ويباشر استكمال التزاماته
لبناء الجزائر الجديدة
رئيس الجمهورية يؤكد

خلفيات شعار «مدنية ليست عسكرية»
تعود إلى 15 سنة مضت لفئة تلتقت
تربصا لتكسير النظام من الداخل



بمناسبة الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والسيباب
رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد:
«فإونا لشرف الإلتزامات التي تعهدنا بها
واقمنا عليها برنامجا وأولويات لخدمة الشعب
سيفنى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة»
مجلس الأمة
90-91
تصدر عن مجلس الأمة
الجزائر -
العدد التسعون والواحد المئوعون - ديسمبر 2020 - جويلية 2021



«جزائر الشهداء لا تقبل اليبترار»
الفريق شنتقريعة يشدد:
«الشعب الجزائري لن يحد
عن مواقفنا المشهورة من حقيقتك
الثورية ووحدة الوطنية الصلبة»

رئيس مجلس الأمة
السيد صالح قوجيل يؤدي
واجبه الإنتخابي ويصرح:
تشريعات 12 جوان 2021
هي المرحلة الثالثة في سياق
مراحل بناء الجزائر الجديدة



تجديد هياكل المجلس بعنوان سنة 2021...
السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يدعو
إلى تجند وانخراط الجميع خلف رئيس الجمهورية
من أجل المضي قدما نحو استكمال البناء المؤسساتي



أعضاء مجلس الأمة يزكون
بالإجماع الجاهد صالح قوجيل
رئيسا لمجلس الأمة

السيد صالح قوجيل بعد
تنصيبه رئيسا لمجلس الأمة:
«مجلس الأمة يؤدي دورا مهما وكبيرا في هذه
المرحلة الخاصة التي ستضمن مستقبل البلاد»

مجلس الأمة 90-91



أعضاء مجلس الأمة يجمعون
على أن مواد قانون المالية لسنة 2021
معالم للنموذج الاقتصادي الجديد

مجلس الأمة
ملحق العدد 90-91 جوان
ديسمبر 2020 - جويلية 2021



في اختتام جلسه لطرح الأسئلة الشفوية..
رئيس مجلس الأمة يؤكد:
ماضون نحو الانتخابات التشريعية..
لنستكمل بناء المؤسسات

بوتيرة نشطة.. وفاء الثقة الشعب وتطلعاته
نشاط تشريعي مكثف بمجلس الأمة
في 11 جلسة ومن خلال 97 سؤال شفوي
أعضاء مجلس الأمة يطرحون انشغالات
المواطنين على أعضاء الحكومة



لنقرّب المواطنين من المؤسسة التشريعية..
رئيس مجلس الأمة يؤكد في يوم برلماني
القناة البرلمانية ستعكس المفهوم
الحقيقي لدور عضو البرلمان

الفهرس

تشريعات 12 جوان 2021

- رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يؤدي واجبه الانتخابي ويصرح:
04 تشريعات 12 جوان 2021 هي المرحلة الثالثة في سياق مراحل بناء الجزائر الجديدة
- بوغالي إبراهيم رئيسا للمجلس الشعبي الوطني في فترته التشريعية التاسعة
10 تعيين حكومة أيمن بن عبد الرحمان: حكومة جديدة للجمهورية الجديدة
11 .. التمكين بالفعل لأجيال الاستقلال من تدبير الشأن العام
- مجلس الأمة يرحب بعودة رئيس الجمهورية وينضغ للموئل أن يعينه بعزيمة أقوى لاستكمال:
13 بناء جمهورية تتجذر فيها الممارسة الديمقراطية عبر ترقية الديمقراطية التشاركية
- بعد قضائه فترة علاج بألمانيا إثر تعرضه لمرض كوفيد-19
21 رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن
- رئيس الجمهورية يوقع على مرسوم إصدار التعديل الدستوري ..
22 .. وعلى قانون المالية لسنة 2021
- الذكرى 59 لعبدى الاستقلال والشباب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد:
24 وفاقنا لشرف الالتزامات التي تعهدنا بها وأقمنا عليها برنامجا وأولويات
لخدمة الشعب سنبقى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة
- رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شقريحة يؤكد :
26 الجيش الوطني الشعبي مدرسة حقيقية لتخريج الرجال
- رئيس الجمهورية يوجه رسالة تهنئة إلى الطلبة الجزائريين :
36 «أقلى لبناي وأبناي الطلبة النجاح والتألق على درب التحصيل المعرفي والعلمي لعمل أمانة الشهداء»
- السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية في لقاءاته الدورية مع وسائل الإعلام الوطنية
40 إنتخاب رئيس مجلس الأمة
44 أعضاء مجلس الأمة يزكون بالإجماع المجاهد صالح قوجيل رئيسا لمجلس الأمة
- تجديد هياكل المجلس بعنوان سنة 2021...
54 السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يدعو إلى تجند وانخراط الجميع خلف رئيس الجمهورية من أجل المضي قدما نحو استكمال البناء المؤسساتي
- استقبلت الرئيسة 60 نشاطات الرئيسة 64 اجتماعات المكتب
77 حوارات
86 مواقف
116 مجلس الأمة يستهجن قرار البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان بالجزائر
- النشاط الخارجي
ردا على تصريح ممثل المغرب للأمم المتحدة حول ما أسماه « تقرير مصير
130 الشعب القبائلي» مجلس الأمة يؤكد : « جزائر نوفمبر .. ن ن تقدر مثل هكذا سقطه»
- المجموعات البرلمانية الممثلة بمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني ترأسل
132 الرئيس الأمريكي جو بايدن من أجل :
« التراجع عن المرسوم الذي وقعه دونالد ترامب للدفع بمسار الحل في الصحراء الغربية»
- المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان المغربي تعتبر الخطوة
134 «تدخل في شأن داخلي لبلد جار»
- المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان الجزائري تؤكد للبرلمانيين المغاربة بأن:
136 « قضية الصحراء الغربية لم تكن يوما نزاعا إقليميا .. أو شائنا داخليا .. أو خلافا أخويا يفرض عدم التدخل
- في يوم برلماني بالمجلس الشعبي الوطني البرلمانونين يؤكدون:
176 المساندة المطلقة لكفاح الشعب الصحراوي وقضية العادلة
- متابعات
182 في ندوة تناولت مساهمات النضالي بمنطقة تمنراست:
الشقيقتان باي وموسى أخاموك كانا لهما دورا بارزا في الحفاظ على وحدة الجزائر
- تكوين وإنجازات 184 إصدارات 185 الأبواب المفتوحة 187 المدار البرلماني 188



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:
السيد صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

مسؤول النشر:
عيسى بورقية
رئيس التحرير:
سليم رياحي

مستشارو التحرير:
احمد فيصل طالب،
د . بنت طاعة الله (سعاد) بكار
كريمة بنود

هيئة التحرير:
رضوان لعش،
سبير براحم،
محمد الأمين طالب

الصور : المصلحة التقنية
لمجلس الأمة

الإخراج:
عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: المؤسسة الوطنية
للتشرف والإشهار (anep) روية

رت.م.د: 2641 - 1112
الإيداع القانوني: 98 - 1223
العنوان: 7- شارع زيروت يوسف
الهاتف: 021 74 60 59
الفاكس: 021 74 60 83
البريد الإلكتروني:
revue@majliselouma.dz

حل الغرفة السفلى للبرلمان خلفيات ومقاصد قرار

في يوم 21 فبراير من السنة الجارية أمضى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا حل بموجبه الغرفة السفلى للبرلمان، المجلس الشعبي الوطني. هذا القرار الذي يعد سابقة في تاريخ الجزائر المستقلة، بغض النظر عن كونه تجسيدا لواحد من ال 54 إلزاما إنتخابيا للسيد الرئيس مع الشعب خلال الحملة الإنتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019، الذي زكاه على إثرها الناخبون لتولي منصب القاضي الأول في البلاد، فهو يعتبر إحدى اللبنات الأساسية في المسار الجديد الرامي إلى بناء الجزائر الجديدة، جزائر القطيعة التامة مع الممارسات السابقة البالية المبنية على المحسوبية السياسية وطفهان المال الفاسد والعشائرية ومجموعات المصالح الضيقة والتي لا تمت للعمل الوطني بصلة ولا تعبر أي اهتمام للمصلحة الوطنية ومصصلحة المجموعة الوطنية. وهذا ما أدى إلى احتقان مجتمعي بلغ ذروته عند بدء الترويج للهدية الخامسة للرئيس السابق وانطلاق الحراك الشعبي المبارك يوم 22 فبراير 2020 الذي رسمه رئيس الجمهورية يوما وطنيا «للاخوة والتلاحم بين الجيش وشعبه من أجل الديمقراطية». ولا نظن أنه من قبيل الصدفة أن يتزامن إفضاء قرار حل المجلس الشعبي الوطني مع الذكرى الثانية لانطلاق الحراك الشعبي وذلك للتأكيد على أن كل ما تم تحقيقه واتخاذ من قرارات والتزامات ينبع من رحم هذه الهيئة الشعبية وهو تلبية لمطالبها المشروعة الرامية إلى الرقي بالوطن وبمستوى أداء مؤسساته وتجسيد الممارسة الديمقراطية الحققة.

قرار الحل الذي مس الغرفة السفلى للبرلمان يمكن فهمه أو تفسيره من أوجه مختلفة. المؤكد هو استجابة لأحد مطالب الحراك الشعبي المبارك ووفاء من الرئيس بأحد التزاماته تجاه الشعب الجزائري. لكن هل يمكن اعتباره حكما قيميا على مؤسسة من مؤسسات الدولة؟ ...

القرار بحسبنا لا يعد حكما مطلقا على أداء المؤسسة بالنظر إلى الظروف التي احاطت بها طيلة عقدين من الزمن بقدر ما هو رفض وقطيعة لا رجعة فيها مع ممارسات .. والموقف هنا يدفع بنا إلى تسجيل أسى آيات الإحترام والتقدير لكل النواب الوطنيين الشرفاء الذين عملوا خلال المهدة التشريعية المنقضية..

لذا، فإن قرار الحل الذي اتخذته رئيس تزامن مع تعديل القانون المتضمن النظام الانتخابي الذي يهدف إلى أحداث ثورة في تشكيلة المجلس الشعبي الوطني القادم. إذ تم إنهاء احتكار الطبقة السياسية للمجلس بفتح مجال الترشح أمام جمعيات المجتمع المدني، وتكريس مبدأ المناصفة في القوائم بين العنصرين الرجالي والنسوي وتشجيع ترشح الشباب مع ضمان لهذه الفئة تسهيلات مالية ومادية في إطار الحملة الانتخابية. ويبقى أهم قرار هو الغاء الترتيب في القوائم للقضاء على ظاهرة شراء المناصب في القوائم التي أدت إلى هيمنة فئة معينة على عدد من مقاعد المجلس، ليس بحكم كفاءتها وتمكنها من الملفات ومن التسيير الراشد..

و على هذا الأساس يمكن القول بأن الموعد الإنتخابي ليوم 12 جوان 2021 يعد تاريخا ومنعرجا مفصليا في تاريخ الجزائر الحديثة. كما أنه يشكل فرصة لإحداث التغيير المنشود والمأمول منذ اندثار وتبخر حلم المهدة الخامسة وزوال معها حكم العصابة التي بددت خير البلاد وقضت على آمال العباد.

12 جوان 2021 هو موعد لا يمكن ولا يجوز لكل وطني غيور على إرث الشهداء أن يتخلف عنه فالموعد لن يكون مع الأشخاص ولكن مع الوطن وما أدراك ما الوطن.

التحرير

أشغال الدورة العادية الرابعة للبرلمان الإفريقي إنتخاب الجزائر لرئاسة المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي



في إجتماع القاهرة وإيران:
مجلس الأمة يجدد دعم الجزائر
للقضية الفلسطينية



وفد برلماني عن مجلس الأمة يشارك في الاحتفالات المخلدة للذكرى ال 45 للإعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية

نائب رئيس مجلس الأمة السيد غازي جابري يؤكد:
دعم الجزائر الثابت وغير المشروط
لنضال الشعب الصحراوي .. ويستكر
كل تجاوز على الشرعية الدولية



مواقف
مجلس الأمة يستهجن قرار البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان بالجزائر



المجاهد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة بالنيابة في لقاءه مع القناة التلفزيونية «البلاد»: مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أحبطت محاولات القضاء على الثورة .. وفرض القوة الثالثة



رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يؤدي واجبه الإنتخابي ويصرح:



تشريعات 12 جوان 2021
هي المرحلة الثالثة في سياق
مراحل بناء الجزائر
الجديدة

بيان صحفي بتاريخ 08 جوان 2021

مكتب المجلس يَحْتُمُ المواطنين والمواطنات على المشاركة المكثفة والواسعة عبر الإتيان بحقهم وواجبهم في الانتخاب لإنجاح هذا المسعى، ومن ثم الحفاظ على اللحمة الوطنية



المعبر عنه من طرف رئيس الجمهورية لوسائل الإعلام بخصوص المسلكية الجزائرية من مجمل القضايا الدولية، لاسيما بالنسبة للقضيتين الفلسطينية والصحرافية وثباتها في مواقفها المناصرة لقضايا الحق والعدل والإنصاف...

إن مكتب مجلس الأمة وهو يتابع الحملات المسعورة المتواترة لزمير ومنابر برلمانية وإعلامية أجنبية استوطنت مركب الضلالة وجهرت بعداتها للجزائر... يتساءل بمضاضة حول مرامي هاته الأطراف واللوبيات التي لما تزل تتصرف بأجندة وحسابات من وراء ستار لا تتناسب ولا ترقى إلى مستوى ما ينبغي أن تكون عليه أي ثقة متبادلة بين طرفين... ويبدو أنها لم تفهم بعد بأن ساعة التغيير قد حان أوانها وأن الجزائريات والجزائريين واعون ومدركون بأن قدرهم سيكون الريادة كما كانت الريادة لأسلافهم حين تحرير البلاد... فإن مكتب مجلس الأمة يؤكد بأن دعاة الافتراء ومحترفي الصيد في الأوحال والذين بلغوا مستويات مرتفعة من الضغينة والكراهية تجاه كل ما هو جزائري، لم يستخلصوا العبر ولم يستوعبوا واقع السياسة في الجزائر، وأن الشعب ومؤسسات الدولة وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارية ستكون لهم ولعملائهم بالمرصاد وستنقوض مخططاتهم واستراتيجياتهم الرخيصة وتبدد أضعاف أحلامهم...

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 8 جوان 2021 بيانا، هذا نصه:

" إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وإذ تصل الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان 2021 يومها الأخير، بعد قرابة 3 أسابيع من التنافس المسؤول بين الفواعل السياسية ومرشحي القوائم الحرة... والذي جرى في جو من السجال السياسي البناء وفي كنف الطمأنينة والسكينة التامتين... ونحن على بُعد 3 أيام من هذا الاستحقاق المصيري، يَحْتُمُ المواطنين والمواطنات على المشاركة المكثفة والواسعة عبر الإتيان بحقهم وواجبهم في الانتخاب لإنجاح هذا المسعى، ومن ثم الحفاظ على اللحمة الوطنية التي يقض من خلالها مضجع المشككين في الداخل والخارج... ويدعوهم إلى الاستثمار في الديناميكية التي تشهدها العملية الديمقراطية في البلاد، باعتبارها إحدى ثمرات الوعد الصادق لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يسعى في كل مناسبة، إلى قطع الطريق أمام أي تأويل أو قراءة مجانية للصواب بخصوص ما يتأسس للجزائريات والجزائريين من معالم مستقبل واعد تتأكد بشأته باستكمال مسار البناء المؤسساتي أفقيا وعموديا... كما يفتتح مكتب مجلس الأمة هذه السانحة للإشادة بالموقف

«كشف الناس التي تأكل الخبز المسموم»

يجب التذكير ان كل ما تم القيام به هو في صالح وفي فائدة الشعب وتلبية وتجاوبا مع رغباته ومع مطالب الحراك المبارك والأصيل وهو ما يؤكد عودة اول نوفمبر ومبادئه وفاء للعهد الذي قطعناه مع الشهداء... وعلى الشعب الجزائري ان يساير ويرافق مسعى السيد رئيس الجمهورية وأن يعمل على كشف وفضح مناورات اعداء وطننا في الداخل وخاصة في الخارج... (الناس التي تأكل الخبز المسموم... Le pain empoisonné polit - quement parlant)... وذلك تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي... هذا الجيش الذي حافظ على سلمية الحراك ورافقه لمدة عامين كاملين وعمل على أن لا تراق نقطة دم واحدة وعلى ألا يصاب أي جزائري بأذى، وما علينا الا مقارنة مظاهرات الحراك بما يجري خلال المظاهرات التي تجري في الدول العظمى والتي تسمى بالديمقراطيات العريقة. ان الفضل كل الفضل في هذا يرجع إلى الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارية... وهو الجيش الذي اختار أن يكون شعبيا غداة الاستقلال واختار هذه التسمية لتأكيد ارتباطه الوثيق بالشعب والوطن، وهو يؤدي مهامه الدستورية طبقا لهذا المبدأ...

في الأخير، أتمنى كل النجاح لهذا الاستحقاق، وموعدا إن شاء الله تعالى مع مراحل ومحطات أخرى في إطار بناء الجزائر الجديدة. تحيا الجزائر والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار..»



التصريح الذي أدلى به السيد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل لوسائل الإعلام عقب تأديته للواجب الانتخابي .. نعيش تجسيد شعار أول نوفمبر ألا وهو مبدأ «من الشعب وإلى الشعب»



ووفاءً من السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية لالتزامات برنامج الانتخابي التي شرع في تجسيدها مباشرة غداة انتخابه رئيسا للجمهورية، والتي أساسها بناء الدولة في إطار الجمهورية الجديدة... وعلى هذا الأساس، نحن اليوم نعيش مسار استكمال بناء المؤسسات التي ستليها خطوات أخرى، على غرار الانتخابات المحلية التي ستكون اخر لبنة في بناء الهرم المؤسساتي للدولة أفقيا وعموديا...

والتأكيد بأننا نعيش تجسيد شعار أول نوفمبر ألا وهو مبدأ «من الشعب وإلى الشعب»... هذا المبدأ وصلنا بموجبه إلى المرحلة الثالثة في سياق مراحل بناء الجزائر الجديدة بعد المرحلة الأولى المتمثلة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 والمرحلة الثانية التي عرفت الاستفتاء على تعديل الدستور يوم أول نوفمبر 2020... كما أن كل هذا تم طبقا وتطبيقا للمادتين 7 و 8 من الدستور اللتان تتصان على أن الشعب هو مصدر السيادة والشرعية

أدى المجاهد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 12 جوان 2021، بمدرسة حديقة الحرية بالجزائر العاصمة، واجبه الانتخابي بمناسبة الانتخابات التشريعية. وعقب أدائه لواجبه الانتخابي صرح السيد صالح قوجيل لوسائل الإعلام الوطنية والدولية بما يلي:

«في هذا اليوم المشهود، لا يسعني إلا القول

هذا يوم مشهود في تاريخ الجزائر تقام فيه الانتخابات التشريعية، والتي تمثل المرحلة الثالثة في مسار استكمال بناء الجزائر الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية، والاستفتاء حول الدستور.

أغتتم هذه الفرصة للتأكيد على أن الجزائر ستبقى متخذة في صف الشعب الفلسطيني وأن موقفها ثابت تجاه القضية الفلسطينية، وهو غير قابل للمساومة.

كما أحيي الشعب الفلسطيني بالضفة والقطاع وفي القدس، وأجدد له دعم الجزائر قيادة وشعبا، وكذا افتخارنا ببسالته وشجاعته، وأجدد له مؤازرتنا له في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني، لأن بلد المليون ونصف مليون شهيد يشعر بمسؤولية كبيرة تجاه هذا الشعب المناضل.

التصريح الذي أدلى به السيد رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل لمراسل قناة الجزيرة

.. هذه الانتخابات تمثل المرحلة الثالثة في مسار استكمال بناء الجزائر الجديدة

أعلن رئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش، يوم الأربعاء 23 جوان 2021، عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية لـ 12 جوان

وجاءت النتائج التي أعلن عنها رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش على النحو التالي:
عدد الناخبين 5622401
عدد الاصوات المعبر عنها بـ 4610652
نسبة المشاركة في الاقتراع بـ 23 بالمائة

القوائم الأولى الفائزة	عدد المقاعد المحصل عليها
حزب جبهة التحرير الوطني	98
حركة مجتمع السلم	65
التجمع الوطني الديمقراطي	58
جبهة المستقبل	48
حركة البناء الوطني	39
المستقلة-غليزان	4
صوت الشعب	3
أبناء الشعب - تيارت	3
السبيل - وهران	3
البركة - برج بوعرييج	3
المشعل - البليدة	3
نداء الوطن سيدي بلعباس	3
القائمة الحرة: الأمل والمستقبل - بجاية	3
حزب الحرية والعدالة	2
التأصيل - باتنة	2
طبنة - باتنة	2
جبهة العدالة والتنمية	2
حزب الفجر الجديد	2



السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تؤكد وفاءها بالتزاماتها الدستورية



أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات يوم الأحد 13 جوان 2021، في بيان لها بخصوص سير تشريعات 12 جوان 2021، أنها "أوفت بما تعهدت والتزمت به" وفقا للدستور والقانون العضوي للانتخابات، بتوفير كل الشروط والضمانات التي مكنت من إنجاح هذا الموعد الانتخابي .

وأكدت السلطة أن الشعب الجزائري عبر يوم 12 جوان 2021، عن رايه الانتخابي في جو سلمي تميز بالديموقراطية واحترام الإجراءات الصحية وفقا لما أملاه البروتوكول الصحي الوقائي الذي تم اعداده لهذا الاستحقاق.

واعتبرت السلطة أن الادعاءات التي تصدر عن بعض الجهات لا اساس لها من صدق او مصداقية، وأنها " تمس بأخلاق الدولة وصون بناء الجمهورية ودعوة مبطنة لزرع الفوضى والتشكيك". وأمام كل القوائم تجدد السلطة بانها " أهل للأمانة و أنها قادرة عليها امام الله والشهداء والوطن والتاريخ وبكل شفافية تعرضها امام الشعب ليتبين الصادق من المفترى.

مواقف وآراء حول الانتخابات التشريعية 12 جوان 2021
رئيس البرلمان العربي يشيد باتمام الانتخابات البرلمانية في الجزائر



أشاد صاحب المعالي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، باتمام الانتخابات البرلمانية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي جرت يوم السبت الموافق 12 يونيو 2021، مهنتا قيادة وحكومة وشعب الجزائر، بمناسبة هذا الاستحقاق السياسي الهام.

وقال رئيس البرلمان العربي أن اتمام هذه الانتخابات يمثل مرحلة مهمة في مسيرة التطور الديمقراطي وتعزيز المشاركة السياسية في جمهورية الجزائر،

ويمثل خطوة ضرورية إلى الأمام.

وأثنى رئيس البرلمان العربي على قدرة الشعب الجزائري على اجتياز هذا الاستحقاق الديمقراطي الهام، وتجاوز كافة التحديات، في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، معربا عن ثقته في قدرة أعضاء المجلس الشعبي الوطني الجزائري الجدد، في تحمل المسؤولية الكبيرة التي أولاها إياهم الشعب الجزائري، متمنيا لهم خالص التوفيق والسداد.

بيان صحفي يوم 16 جوان 2021

مكتب المجلس يعرب عن ارتياحه للانسيابية التي ميّزت مجريات العملية الانتخابية لتشريعات 12 جوان 2021

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 16 جوان 2021 بيانا، هذا نصه:

«إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، وإذ يعرب عن ارتياحه للانسيابية التي ميّزت مجريات العملية الانتخابية لتشريعات 12 جوان 2021، فإنه يثمن الدور الذي اضطلعت به السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ويتوجه بالتهنئة لمواطنينا، كفاء مساهمتهم في إرساء ركيزة إضافية وفي بلوغ مرحلة متقدمة من إستكمال البناء المؤسساتي، ودعامة أخرى من دعائم الجمهورية الجديدة التي يُرسيها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون...»

لقد أثبت الجزائريون والجزائريون - كما كان دأبهم -، لما يتعلق الأمر بمصلحة الجزائر، مرجعيتهم وولاءهم لوطنهم...وعليه، فإن مكتب مجلس الأمة لا يستغرب كلما خطت الجزائر

خطوات في إطار استكمال بناء مؤسساتها وتحسين جبهتها الداخلية... تطل علينا مجددا أصوات من الخارج، آخرها برلمانية اشتراكية بمجلس الشيوخ الفرنسي غير سوي منطقتها السياسي... في سلسلة حلقات تجتر نفسها من مسرحية رديئة وبأسئة الإخراج، اعتادت التهجم على الجزائر بجعلها وقودا لأجندتها الداخلية الدنيئة دناءة حنينها إلى ماضي استعماري مقيت، عبر سلوك نهج أسلافها الاشتراكيين الاستدمارين إبان الحقبة الكولونيالية من أمثال «غيمولي» و«لاكوس» الذين دحرتهم تضحيات وبطولات الشعب الجزائري الأبي... هاته النائب الاشتراكية الحاملة المتوهمة والتي لا تزال تحسب أن الشأن الداخلي الجزائري شأنًا يعينها... ينبغي لها أن تعلم يقينا بأن الجزائريات والجزائريين بشتى أطيافهم الفكرية ومشاربهم السياسية، قد وازنوا بين العقل والعاطفة، وبين الحقيقة والسراب، فكانت الصحو والرؤية الثاقبة ثمرة الحراك

المبارك الأصيل التي تكلفت بإجراء الانتخابات الرئاسية منذ 18 شهرا، والتي شهد لها القريب والبعيد... لتجيء الانتخابات التشريعية هاته لتؤكد لمثل هذه النائب ومعها منابر رخيصة أخرى بأن الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لا تخضع لأية مساومة أو ابتزاز، وأضحيت تتبنى الرأي المستقل والطرح العقلاني، ولا تتبنى الموقف الانبطاحي أو الاستسلامي، وهي تعرف جيدا ما تريده وعلى أي سكة تسير دونما إلتفات إلى استنتاجاتهم المشبوهة وغير الموضوعية... كما أن الجزائر لا تكثر لما يصدر من مثل هكذا تصريحات تشبعت بجرعيات متلاحقة من منصات التضليل والتبرير التي انكبّت على النسخ في أمور غير حقيقية وفق توجيهات تهدف إلى صناعة آمال غير واقعية وافتعال بطولات ورقية مزيفة...»

رئاسة الاتحاد البرلماني العربي : التوفيق والنجاح لأعضاء المجلس الشعبي الوطني الجدد



رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي تهنيئ نجاح الانتخابات البرلمانية التي سادتها المنافسة الديمقراطية الشريفة

الأمين العام لإتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يهنئ الجزائر على نجاح الانتخابات البرلمانية



بوغالي إبراهيم رئيسا للمجلس الشعبي الوطني في فترته التشريعية التاسعة

انتخب نواب المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة عامة يوم الخميس 8 جويلية 2021، السيد بوغالي إبراهيم، رئيسا للمجلس الشعبي الوطني.

وقد جرت عملية الانتخاب بطريقة الاقتراع السري وذلك بين المترشحين، النائب الحر بوغالي إبراهيم عن قائمة «الوحدة والتداول» و«أحمد صادق» عن حركة مجتمع السلم. وبعد عملية فرز الأصوات، أظهرت النتائج فوز النائب بوغالي إبراهيم وذلك بعدما تحصل على 295 صوتا مقابل 87 صوتا للنائب أحمد صادق. وعلى إثر هذا الانتخاب، أصبح النائب بوغالي إبراهيم رئيسا للمجلس الشعبي الوطني وستمدة عهده طيلة الفترة التشريعية التاسعة.

كما تمت المصادقة على قائمة نواب رئيس المجلس الشعبي الوطني للسنة الأولى من الفترة التشريعية التاسعة وذلك طبقا للمادة 133 من الدستور وكذا المادتين 12 و13 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني خلال جلسة عامة ترأسها السيد بوغالي إبراهيم رئيس المجلس الشعبي الوطني، يوم السبت 10 جويلية 2021. وقد تضمنت القائمة نواب الرئيس التالية أسماؤهم:

عن حزب جبهة التحرير الوطني:

1. السيد بن ثابت عزي
2. السيد فيطس بن لجل.

عن النواب الأحرار:

3. السيد حاج بن عودة بطاهر
4. السيد مراح سليم
5. السيد يوسف عجيسة
6. السيد قاشي صليحة



عن التجمع الوطني الديمقراطي:

7. السيد بون منذر
- عن جبهة المستقبل:
8. السيد خليفة بن سليمان
- عن حركة البناء الوطني:
9. السيد طرباقو علي

ورئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يهنئه بالمناسبة



تعيين حكومة أيمن بن عبد الرحمان: حكومة جديدة للجمهورية الجديدة . . التمكين بالفعل لأجيال الاستقلال من تدبير الشأن العام

عين رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أيمن بن عبد الرحمان، وزيرا أول وكلفه بمواصلة المشاورات مع الأحزاب السياسية والمجتمع المدني لتشكيل الحكومة.

طبقا لأحكام الدستور، ولا سيما المادة 91، الفقرتان 5 و7 منه، عين يوم الأربعاء 30 جوان 2021 رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، السيد أيمن بن عبد الرحمان، وزيرا أول، وكلفه بمواصلة المشاورات مع الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني لتشكيل الحكومة، في أقرب وقت ممكن.

كما عين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء 7 جويلية 2021، أعضاء الحكومة الجديدة التي يرأسها الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان،

وجاء في البيان الذي قرأه الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بالنيابة، سمير عقون، أنه و"طبقا لأحكام المواد 91، 103، 104 و105 من الدستور و باقتراح من السيد الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، عين السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بموجب المرسوم 281 / 21 المؤرخ في 26 ذي القعدة 1442 هـ الموافق ل 7 جويلية 2021 أعضاء الحكومة الآتية أسماؤهم:

- الوزير الأول و وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان
- وزير الشؤون الخارجية و الجالية الوطنية بالخارج رمطان لعمامرة.
- وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية: كمال بلجود
- وزير العدل حافظ الأختام: عبد الرشيد طبي.
- وزير الطاقة و المناجم: محمد عرقاب.
- وزير الانتقال الطاقوي و الطاقات المتجددة: بن عتوزيان
- وزير المجاهدين وذوي الحقوق: العيد ربيقة .
- وزير الشؤون الدينية والأوقاف: يوسف بلمهدي.
- وزير التربية الوطنية: عبد الحكيم بلعابد.
- وزير التعليم العالي و البحث العلمي: عبد الباقي بن زيان.
- وزير التكوين والتعليم المهنيين: ياسين مرابي.
- وزيرة الثقافة و الفنون: وفاء شعلال.
- وزير الشباب والرياضة: عبد الرزاق سبباق
- وزير الرقمنة و الإحصائيات: حسين شرحبيل
- وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية:



- الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة: ياسين المهدي وليد الأمين العام للحكومة: يحيى بوخاري.

كريم بيبى تريكي

- وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة:

كوثر كريكو.

- وزير الصناعة: أحمد زغدار.

- وزير الفلاحة والتنمية الريفية: عبد الحميد حمداني.

- وزير السكن والعمران والمدينة: محمد طارق بلعربي.

- وزير التجارة وترقية الصادرات: كمال رزيق.

- وزير الاتصال: عمار بلحيمر

- وزير الأشغال العمومية: كمال نصري.

- وزير النقل: عيسى بكاي

- وزير الموارد المائية و الأمن المائي: كريم حسني.

- وزير السياحة والصناعة التقليدية : ياسين حمادي.

- وزير الصحة : عبد الرحمان بن بوزيد.

- وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:

عبد الرحمان لحفاية.

- وزيرة العلاقات مع البرلمان: بسمة أزوار.

- وزيرة البيئة: سامية موالفي.

- وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية: هشام سفيان صلواتشي.

وزير الصناعة الصيدلانية: عبد الرحمان لطفي جمال بن با أحمد

- الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف

بالمؤسسات المصغرة: ياسين ضيافات



مجلس الأمة يرحب بعودة رئيس الجمهورية ويتضرع للمولى أن يعينه بعزيمة أقوى لاستكمال:
بناء جمهورية تتجذر فيها الممارسة الديمقراطية
عبر ترقية الديمقراطية التشاركية

رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن مكلا بتمام الصحة والعافية



أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة
بالتبليغ، يوم السبت 13 فبراير 2021 بيانا حول عودة رئيس الجمهورية،
لأرض الوطن، هذا نصه:

إن مكتب مجلس الأمة
وإذ يهيب بالمواطنين
والمواطنات، بالعمل كالبنين
المرصوص من أجل
ترقية وتجسيد قيم الأخوة
والتلاحم، حماية لمقومات

«إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس
الأمة بالتبليغ، يتغنم سانحة العودة الميمونة، لرئيس الجمهورية، السيد
عبد المجيد تبون، إلى أرض الوطن، وقد أنعم الله عليه بالصحة وتمام
العافية... ليتضرع إلى المولى السميع العليم لأن يمد السيد الرئيس
ويعينه بعزيمة أقوى لاستكمال مهامه الوطنية النبيلة والتاريخية...
ومواصلة بناء صرح الجمهورية الجديدة الذي تم ويتم إرساؤه على
أرضية صلبة وأسس صحيحة ستجاوز بنجاح صعاب وظروف
المرحلة... جمهورية تتعمق وتتجذر فيها أكثر الممارسة الديمقراطية عبر
ترقية الديمقراطية التشاركية أفقيا وعموديا، بما من شأنه المساهمة في
تعزيز المناعة المؤسساتية والاجتماعية لإحباط كل المؤامرات ومحاولات
المس بوحدة شعبنا واستقرار بلادنا...»

الوطن ومقدساته واستلهاما للمثل التوفيقية الخالدة... فإنه يشيد بدور
الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة
في الذود عن حياض الوطن وحدوده، ومجاهدة جميع التحديات
والإرهابات الأمنية في سياق جيوسياسي متقلب إلى جانب مختلف
الأسلاك الأمنية...»



من أجل استكمال مهمة بناء الجزائر الجديدة
التي حلم بها الشهداء الأبرار بالأمس ويحلم
بها اليوم كل الجزائريين الأخيار والأحرار، عاد
رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون،
يوم الجمعة 12 فيفري 2021، إلى وطنه وشعبه،
محظوظا برعاية المولى اللطيف الخبير، مكلا
بفضل الله ومشيئته بتمام الصحة والعافية بعد
نجاح العملية الجراحية التي أجراها.

عودة الرئيس الميمونة، كانت الاجابة
المفصلية التي تبدد بها القلق وزاغت
الاشاعات المفرضة وخرس صناع
البلبلة والدعايات والأراجيف من وراء
البحار والمحيطات..

كما حملت رسائل الاطمئنان التي تلقاها رئيس الجمهورية عبد المجيد
تبون الواردة من ملوك ورؤساء الدول والحكومات، وكذا الهيئات
والمنظمات الدولية، الكثير من الأبعاد السياسية التي أكدت على المكانة
التي تحظى بها الجزائر، اليوم، على المستوى الاقليمي والجهوي.

حيث لم تقتصر هذه الرسائل على التعبير عن مشاعر الغبطة بعد تماثل
السيد الرئيس، للشفاء وتغلبه على «كوفيد 19»، بل إنها عززت ملامح
التعاون بين الجزائر وشركائها في الفترة المقبلة، على ضوء التحديات
التي تعرفها منطقة المتوسط والعالم أجمع.. فالرسائل التي تلقاها
الرئيس، تعد خير دليل على الثقل الدبلوماسي الذي أضحت تتمتع
به الجزائر في المنطقة المغاربية والمتوسطية، باعتبارها بوابة إفريقيا
وركيزة أساسية في المنطقة العربية، مما يجعلها محل اهتمام كبير من
قبل القوى الكبرى..

وكانت رئاسة الجمهورية، قد أعلنت يوم
الأربعاء 20 جانفي 2021، ان رئيس
الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أجرى
عملية جراحية ناجحة على قدمه اليمنى،
وسيعود إلى الجزائر خلال أيام، بعد عودته
المبرمجة إلى ألمانيا يوم الأحد 10 جانفي 2021، وذلك بهدف استكمال
بروتوكول العلاج.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد عاد يوم الثلاثاء
29 ديسمبر 2020، إلى أرض الوطن بعد قضائه فترة علاج بألمانيا إثر
تعرضه لمرض كوفيد-19.

عودة أعلن عنها رئيس الجمهورية خلال ظهوره في مقطع فيديو نشره
يوم الأحد 13 ديسمبر 2020، عبر صفحته على موقع تويتر من مكان
إقامته بألمانيا حيث كان يواصل فترة النقاهة، والذي طمأن من خلاله
الشعب الجزائري بشأن تحسن وضعه الصحي، مؤكدا أنه بدأ مرحلة
«التعافي» التي قد تأخذ «بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع».

فمنذ تعرض رئيس الجمهورية لمرض كوفيد-19- كانت له عدة محطات
تواصل من خلالها مع الشعب ليطمئنه على صحته، من جهة، وليوجه
إليه مجموعة من الرسائل تعبر على وفائه بالعهد الذي قطعته بالمضي
بالجزائر الجديدة إلى بر الأمان، من جهة أخرى.

كرونا لوجيا تعافي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وعودته إلى أرض الوطن

نقل الرئيس تبون إلى ألمانيا لإجراء «فحوصات طبية معمقة»



رسالة الشكر والعرفان من رئيس الجمهورية للشعب وملوك ورؤساء الدول والحكومات، وكذا الهيئات والمنظمات الدولية

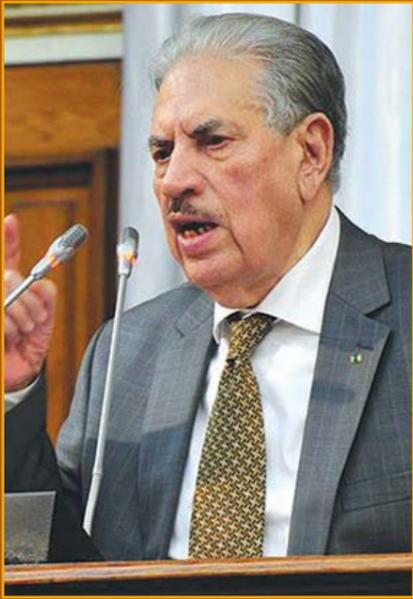
«يتوجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بجزيل شكره إلى الشعب الجزائري لاهتمامه بحالته الصحية والتفافه الكبير حول رئيسه، ويقدر عاليا دعواته له بالشفاء وتمنيات الأطمئنان الصادقة النابعة من أصالة ونبيل مواطنينا.

ويطمئن السيد الرئيس الشعب الجزائري الذي ينتظر عودته إلى أرض الوطن، بأن وضعه الصحي في تحسن، متضرعا للمولى عز وجل أن يعافى المصابين بفيروس كورونا المستجد، ويرحم المتوفين ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

كما يسجل رئيس الجمهورية بامتنان برفقيات الشفاء والاطمئنان الواردة من ملوك ورؤساء الدول والحكومات، وكذا الهيئات والمنظمات الدولية، شاكرًا لهم اهتمامهم وصدق مشاعرهم، سائلًا المولى عز وجل أن ينعم عليهم بدوام الصحة وتمام العافية.»

مستنكروا الحرب الإعلامية حول صحة رئيس الجمهورية ومستقبل البلاد... السيد صالح قوجيل:

أتمنى الشفاء العاجل للرئيس وعودته قريبًا إلى أرض الوطن لمواصلة مهامه التاريخية



أعرب السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، في كلمته الختامية بعيد المصادقة على مشروع قانوني المالية والإختطاف، يوم 26 نوفمبر 2020، عن صادق تمنياته بالشفاء العاجل لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ليعود إلى أرض الوطن قريبًا غير بعيد وهو في موفور الصحة وتمام العافية، لمواصلة مهامه التاريخية والتبيلية لبناء الجزائر الجديدة والجمهورية الجديدة... مستنكروا في هذا الصدد وبشدة الحرب الإعلامية التي تشنها بعض الأبواق وما تبثه من أخبار مغلوبة حول الحالة الصحية لرئيس الجمهورية وحول مستقبل البلاد... داعيًا جميع المواطنين والمواطنات من أجل الحفاظ على الجزائر وعلى الرسالة الخالدة لشهدافتنا الأبرار...

«وتنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بإطلاع الرأي العام على تطور حالته الصحية»، أكد الفريق الصحي المرافق لرئيس الجمهورية يوم الأحد 15 نوفمبر 2020، «أن الرئيس قد أنهى بروتوكول العلاج الموصى به، ويتلقى حاليًا الفحوصات الطبية لما بعد البروتوكول»، حسب ما أفاد به بيان رئاسة الجمهورية.

وفي يوم الاثنين 30 نوفمبر 2020، أعلنت الرئاسة في بيان لها أن رئيس الجمهورية قد غادر المستشفى المتخصص في ألمانيا وأنه «امتثالًا لتوصيات الفريق الطبي، يواصل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ما تبقى من فترة النقاهة بعد مغادرته المستشفى المتخصص بألمانيا». وطمأن السيد الرئيس الشعب الجزائري، بالمناسبة، «بأنه يتماثل للشفاء، وسيعود إلى أرض الوطن في الأيام القادمة بحول الله.»

وحالته الصحية في تحسن تدريجي وفق ما يقتضيه البروتوكول الصحي». حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

«التزامًا بإطلاع الرأي العام على مستجدات الحالة الصحية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتواجد في أحد المستشفيات الألمانية المتخصصة»، أكد «الطاقم الطبي أنّ السيد الرئيس بصدد إتمام بروتوكول العلاج، وأن وضعه الصحي في تحسن إيجابي» وذلك حسب ما أفاد به بيان للرئاسة نشر يوم الأحد 8 نوفمبر 2020.

وفي ذات اليوم، توجه رئيس الجمهورية بجزيل الشكر إلى الشعب الجزائري لاهتمامه بحالته الصحية، والتفافه الكبير حول رئيسه، مُقدرا دعواته له بالشفاء كما سجل بامتنان برفقيات الشفاء والاطمئنان الواردة من ملوك ورؤساء الدول والحكومات، وكذا الهيئات والمنظمات الدولية، شاكرًا لكل اهتمامهم وصدق مشاعرهم في بيان أفادت به مصالح الرئاسة، هذا نصه:



وأعلمت مصالح الرئاسة الشعب الجزائري، يوم الثلاثاء 3 نوفمبر 2020، متابعة رئيس الجمهورية «تلقية العلاج بأحد المستشفيات الألمانية المتخصصة»، عقب إصابته بفيروس كوفيد - 19 المستجد، وأن «الطاقم الطبي يطمئن بأن السيد الرئيس يستجيب للعلاج

وكانت الرئاسة قد أعلنت مساء الثلاثاء 27 أكتوبر 2020، أنّ الرئيس تبون «دخل إلى وحدة متخصصة للعلاج بالمستشفى المركزي للجيش بعين النعجة» وذلك «بناءً على توصية أطبائه» مع الإشارة إلى أن حالته الصحية مستقرة، ولا تستدعي أي قلق، بل إن السيد رئيس الجمهورية يواصل نشاطاته اليومية من مقرّ عمله»، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية:

ويذكر أن الرئاسة قد أعلنت في بيان لها يوم السبت 24 أكتوبر 2020، أن «الطاقم الطبي للرئاسة نصح» رئيس الجمهورية، «بمباشرة حجر صحي طوعي لمدة خمسة أيام ابتداء من 24 أكتوبر 2020»، وذلك «بعدما تبين أن العديد من الإبطارات السامية برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، قد ظهرت عليهم أعراض الإصابة بفيروس كورونا».

كما أعلم رئيس الجمهورية، في ذات اليوم، الشعب الجزائري دخوله الحجر «الطوعي» من خلال تغريدة على حسابه الخاص على التويتر.

دأب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون منذ إصابته بوعكة صحية جراء إصابته بـ«كوفيد - 19»، على التواصل مع المواطنين سواء عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر» أو عبر بيانات رئاسة الجمهورية، بناء على التعليمات التي أسداها للفريق الطبي لإطلاع الرأي العام على تطور حالته الصحية.

ففي مساء يوم الأربعاء 28 أكتوبر 2020، نقل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى ألمانيا لإجراء «فحوصات طبية معمقة» وذلك «بناء على توصية الطاقم الطبي»، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وعلى اثر نقله إلى ألمانيا، أصدر ديوان رئاسة الجمهورية مساء يوم الخميس 29 أكتوبر 2020، بيانًا حول صحة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. أكد، من خلاله، «تفاؤل الفريق الطبي بنتائج الفحوصات» بعد خضوع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لفحوصات طبية معمقة في أحد أكبر المستشفيات الألمانية المتخصصة. وأن «السيد الرئيس قد باشر تلقي العلاج المناسب وأن حالته الصحية مستقرة ولا تدعو للقلق.»

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي خضع لفحوصات طبية معمقة بأحد أكبر المستشفيات الألمانية المتخصصة، برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من قبل رؤساء دول شقيقة وصديقة، حسب ما أفادت به بيانات لرئاسة الجمهورية.

من ملوك ورؤساء الدول والحكومات، والهيئات والمنظمات الدولية..
رئيس الجمهورية يتلقى برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء



سوماروغا.
كما تلقى السيد رئيس الجمهورية برقيات مماثلة من كل من:

– الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين.

– رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي محمد.

– رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي.

وتلقى يوم الجمعة 20 نوفمبر 2020، رسالة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بمشاه بألمانيا، عبّرت له فيها عن سعادتها لتمثاله للشفاء، متمنية له القوة والشجاعة في بقية فترة النقاهة.

وفي يوم الخميس 5 نوفمبر 2020، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برقية اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رئيس الوزراء البريطاني، السيد بوريس جونسون، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وتتابع تلقى رئيس الجمهورية لبرقيات الإطمئنان والتمنيات بالشفاء من قادة دول شقيقة وصديقة يوم الاثنين 9 نوفمبر 2020 من :

– خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية.

– ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

– رئيس جمهورية جيبوتي، إسماعيل عمر جيلي.

– رئيس جمهورية النيجر، محمدو إيسوفو.

– رئيسة الكونغرس السويسرية، سيمونيتا

في ذات اليوم، تلقى رئيس الجمهورية، كذلك برقيتي اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من كل من :

– رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان

– رئيس الجمهورية الإيطالية السيد سيرجيو ماتاريلا.

ويوم الأربعاء 4 نوفمبر 2020، أصدرت كتابة الدولة الأمريكية تصريحاً صحفياً على لسان الناطق الرسمي المساعد، السيد كايل براون، تمنى من خلاله الشفاء التام والعاجل للسيد رئيس الجمهورية.

كما أصدر مستشار الأمن القومي الأمريكي السيد روبرت أوربان تغريدة على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، ضمنها تمنيات الحكومة الأمريكية الخالصة بالشفاء العاجل للسيد رئيس الجمهورية.

– رئيس جمهورية البرتغال، السيد مارسيلو ريبيلو دي سوزا.

– رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد إبراهيم غالي.

– رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني لدولة ليبيا، السيد فائز السراج.

كما تلقى رئيس الجمهورية برقية مماثلة من قائد القوات الأمريكية لإفريقيا «أفريكوم»، الجنرال ستيفن تاون ساند.

في ذات السياق، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين 2 نوفمبر 2020، برقيتي اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من كل من :

– أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

– رئيس جمهورية الصين الشعبية، السيد شي جينبينغ.

«تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس 29 أكتوبر 2020 برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من قبل كل من:

– المستشار الألمانية السيدة أنجيلا ميركل

– الرئيس الفرنسي السيد إيمانويل ماكرون

– رئيس الوزراء الإسباني السيد بيدرو سانتشيز

– رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس»

كما تلقى الرئيس تبون مساء يوم السبت 31 أكتوبر 2020، برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رؤساء دول شقيقة وصديقة

– أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

– رئيس فيدرالية روسيا، السيد فلاديمير بوتين.

– رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد.

موعدنا قريب على أرض الوطن لمواصلة بناء الجزائر الجديدة

عودة مُعلنة من ألمانيا.. رئيس الجمهورية:

كانت العودة الميمونة المكلفة بالصحة والعافية معلنا عنها من قبل رئيس الجمهورية، وذلك قبل أيام قلائل من عودته. ففي مقطع فيديو نشره الرئيس يوم الأحد 13 ديسمبر 2020، عبر صفحته على موقع تويتر، من مكان إقامته بألمانيا حيث كان يواصل فترة النقاهة أعلم الرئيس الشعب بعودته القريبة إلى أرض الوطن.



وتضمنت كلمة الرئيس عدة رسائل قوية اطمئن من خلالها الشعب على صحته، من جهة، وعلى وفائه بالعهد الذي قطع على نفسه بالمضي بالجزائر الجديدة إلى بر الأمان، من جهة أخرى.

وقد أرفق رئيس الجمهورية، الفيديو بمنشور كتب فيه «الحمد لله على العافية بعد الابتلاء، شفى الله المصابين ورحم المتوفين وواسى ذويهم»، ليستطرد في هذا الصدد «موعدنا قريب على أرض الوطن، لنواصل بناء الجزائر الجديدة». كما أكد أن الجزائر «ستبقى دوما واقفة بشعبها العظيم وجيشها الباسل سليل جيش التحرير الوطني ومؤسسات الدولة».

وقد تضمنت كلمة الرئيس عدة رسائل قوية اطمئن من خلالها الشعب الجزائري على صحته من جهة، وعلى وفائه بالعهد الذي قطع على نفسه بالمضي بالجزائر الجديدة إلى بر الأمان

قال رئيس الجمهورية، السيد تبون في الفيديو الذي تم بثه في صفحته عبر موقع تويتر: «منذ ما يقارب شهرين تم نقلني إلى الخارج على جناح السرعة، لما كان قد أصابني من وباء كورونا واليوم والحمد لله

وبفضله وعنايته ولطفه وبفضل أطبائنا في المستشفى العسكري (عين النعجة) والأطباء الألمان، بدأت مرحلة التعافي التي قد تأخذ بين أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، لكن إن شاء الله سأسترجع كل قواي البدنية».

وأضاف الرئيس تبون أن بعده عن الوطن «ليس معناه نسيانه»، مضيفا أنه يتابع «يوميا وساعة بساعة كل ما يجري في الوطن وعند الضرورة أسدي تعليمات إلى الرئاسة».

وتطرق رئيس الجمهورية إلى المسار السياسي الذي سطره للبلاد وسبق أن أعلن عنه خلال الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019 التي مرت عليها سنة.

فبعد تجديد شكره للجزائريين على انتخابه رئيسا للبلاد، أكد أنه طلب من رئاسة الجمهورية التنسيق مع اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع مراجعة القانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي، من أجل أن تكون هذه الوثيقة جاهزة «في أقرب وقت، أي من 10 إلى 15 يوما «بهدف» الانطلاق في العملية التي تأتي بعد الدستور».

ولدى تناوله الوضع الصحي بالبلاد في ظل انتشار وباء «كوفيد-19»، أبدى رئيس الجمهورية ارتياحه لتراجع عدد الإصابات «من 1300 حالة يوميا إلى ما يقارب 520 حالة»، موجها شكره إلى «كل من ساهم في انخفاض هذا العدد».

أما بالنسبة للحياة الاقتصادية، فأكد السيد تبون بأن الميزانية المسطرة «تظهر بأننا في الطريق الذي سطرناه»، مشددا على «عدم إضافة أي ضرائب جديدة على المواطنين من ذوي الدخل الضعيف».

وفي حديثه عن الأوضاع السياسية في المنطقة، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن «الجزائر قوية وأقوى مما يظنه البعض»، وأنها «لا تتزعزع»، مشيرا إلى أن التطورات الأخيرة كانت متوقعة، حيث استدلت في هذا الصدد بمقولة الولي الصالح عبد الرحمان الثعالبي عندما قال «إن الجزائر في أحوالها عجب ولا يدوم فيها للناس مكروه، ما حل بها عسر أو ضاق متسع إلا ويسر من الله يتلوه». وبخصوص الدخول المدرسي والجامعي، أوصى الرئيس تبون وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وكذا ولاية الجمهورية ب«التطبيق الحرير لما تم الاتفاق عليه بالنسبة لمناطق الظل، وبالأخص تقديم الوجبات الدافئة وتحسين النقل المدرسي»، وذلك في ظل الظروف المناخية الحالية المتميزة بانخفاض درجات الحرارة وتساقط الثلوج والأمطار.

الكلمة المطمئنة التي توجه بها رئيس الجمهورية على تويتر



قبل أسابيع من عودته إلى أرض الوطن، طمأن رئيس الجمهورية، يوم الأحد 13 ديسمبر 2020، الجزائريون في فيديو تم بثه في صفحته عبر موقع «تويتر» حول تحسن وضعه الصحي، مؤكدا أنه بدأ مرحلة «التعافي» التي قد تأخذ «بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع»، معلنا، في ذات السياق، عن عودته قريبا إلى أرض الوطن من أجل مواصلة بناء الجزائر الجديدة.

أهم رسائل السيد الرئيس:

- الحمد لله على العافية بعد الابتلاء
- موعدنا قريبا على أرض الوطن
- العودة قد تكون بين أسبوعين إلى ثلاثة
- سنواصل بناء الجزائر الجديدة
- ستبقى الجزائر دوما واقفة بشعبها العظيم وجيشها الباسل سليل جيش التحرير الوطني ومؤسسات الدولة
- أنا أتابع ساعة بساعة شؤون الدولة
- أسدي تعليمات يوميا لمصالح الرئاسة
- الجزائر قوية وأقوى من كل ما يظنه البعض
- الأوضاع السياسية في المنطقة كانت منتظرة بالنسبة لنا.
- الجزائر لن تتزعزع
- أسديت تعليماتي لوزير الداخلية والولاية بتطبيق كل ما يتعلق بمناطق الظل
- قانون الانتخابات سيكون جاهزا بعد أسبوعين

مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل:

«كان وقع كلمة الرئيس بلسما بعث السكينة والاطمئنان والأمان في قلوب الجزائريين والجزائريين»

«إن مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، قد تابع الكلمة المطمئنة التي توجه بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد 13 ديسمبر 2020، مباشرة إلى مواطناتنا و مواطنينا، والتي تزامنت والذكرى الأولى لانتخابه من قبل الشعب الجزائري الذي زكى برنامجه الواعد في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 ... فكان وقع الكلمة بلسما بعث السكينة والاطمئنان والأمان في قلوب الجزائريين والجزائريين...»

إن مكتب مجلس الأمة واذ يرفع أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير شاكرا إياه على أطفاه ظاهرة وباطنة، فإنه يتوجه بجزيل شكره وتقديره إلى المواطنين والمواطنات على نبل مشاعرهم وصدق دعواتهم والتمسك بخيارهم الحر من خلال التفاهم حول السيد الرئيس...

كما يدعو مكتب مجلس الأمة، إلى رص الصفوف أكثر من أي وقت مضى والتأسي بمآثر وصور التلاحم التي عاشها شعبنا إبان ثورة نوفمبر المجيدة، بمواصلة الانخراط الدائم والداعم في مسعى رئيس الجمهورية من أجل بناء الجمهورية الجديدة، القوية بشعبها العظيم وجيشها الباسل، الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، والاستعداد للاستحقاقات والرهانات المقبلة التي تشكل لبنة جديدة في مسار التأسيس لجزائر قوية، كما يحث شعبنا الأبني على البقاء متأهبا من أجل إسقاط كل المحاولات والذسائس التي تحاك ضد الجزائر من قبل أطراف و جهات معروفة... والتي اعتادت المكر واقتناص فرص واهية لبث الشك والخوف والريبة، بهدف زعزعة أمن واستقرار

الوطن ومؤسساته... وقد اعتاد شعبنا على مواجهتها وإحباط مخططاتها بمزيد من الوحدة واليقظة والوعي، وكذا الثبات على مواقف الجزائر دولة وحكومة وشعبا المؤيدة والمناصرة لحق الشعوب في تقرير مصيرها غير القابل للتصرف، والمثل ومبادئ الحق والعدل والإنصاف، وسمو القانون والشرعية الدولية في العالم...

حفظ الله الجزائر وشعبها وجيشها... عاشت الجزائر حرة سيدها أبية والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار...



بعد تطمينات وتوجيهات ورسائل رئيس الجمهورية بالصوت والصورة الجزائريون يحمدون الله على سلامة السيد الرئيس



في سياق متصل، تلقى رئيس الجمهورية، حسب ما جاء في بيانات رئاسة الجمهورية، برفقيات اطمئنان لتمامه للشفاء من رؤساء دول شقيقة وصديقة. فكانت له مكالمات هاتفية ورسالات من:

- مكالمات هاتفية من المستشار الألمانية السيدة أنجيلا ميركل
- اتصالا هاتفيا من أخيه و شقيقه رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد
- مكالمات هاتفية من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية السيد إيمانويل ماكرون
- مكالمات هاتفية من أخيه رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان
- مكالمات هاتفية من أخيه سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
- رسالة من رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد فرانك فالتر شتاينماير
- رسالة من رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية السيد إبراهيم غالي
- رسالة من رئيس الجمهورية العربية السورية، السيد بشار الأسد
- رسالة من رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي
- مكالمات هاتفية من أخيه رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عودته إلى أرض الوطن، ارتياحا وتفاؤلا من طرف المواطنين الذين تنفسوا الصعداء بظهور رئيسهم وطمأنتهم من مقر نقاهته بألمانيا. كما كانت السانحة فرصة لمجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات للتعبير عن ارتياحها الكبير بتحسّن الوضع الصحي للرئيس.

وجدت مختلف الأطراف التأكيد على «انخراطها المطلق في كل خطوة لاستكمال الإصلاحات البناءة التي باشرتها الدولة خلال السنة الأولى من عهدة الرئيس تبون».

كما رحبت بالتوجيهات «السديدة» التي تضمنتها كلمة السيد الرئيس، والتي جددت التأكيد على «استكمالها للخيار الدستوري والاستمرار في تجسيد الإصلاحات التي يتطلع إليها الشعب الجزائري».

• استكمال الخيار الدستوري وتنفيذ المسار الانتخابي قريبا

• ضربة للمغرضين والمشككين في كل مسعى وطني

• تتمين تجديد الرئيس لالتزاماته في بناء جزائر جديدة

• دعوة للالتفاف حول المؤسسات الدستورية لحماية الاستقرار

• رد على الأبواق المسخرة لترويج الأكاذيب ونسج المؤامرات

لقي الخطاب الذي بثه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في صفحته عبر موقع "تويتر" حول تحسّن وضعه الصحي، وقرب

بعد قضاؤه فترة علاج بألمانيا إثر تعرضه لمرض كوفيد-19 رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن



عاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء يوم الثلاثاء 29 ديسمبر 2020، إلى أرض الوطن بعد قضاؤه فترة علاج بألمانيا إثر تعرضه لمرض كوفيد-19.

و كان في استقبال الرئيس تبون بمطار بوفاريك العسكري رئيس مجلس الأمة بالنيابة، السيد صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد سليمان شنين، ورئيس المجلس الدستوري، السيد كمال فنيش، والوزير الأول السيد عبد العزيز جراد، وقائد أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق سعيد شنقرية، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد نور الدين بغداد دايج.

في تصريح له بالقاعة الشرفية للمطار.. رئيس الجمهورية:

• البعد عن الوطن صعب، خاصة عندما تتراكم المسؤوليات.

• العودة كانت ميمونة والحمد والشكر لله.

• أتمنى للشعب الجزائري برمته كل الخير.

• أتمنى سنة جديدة ملؤها السعادة وقضاء الحاجة خاصة بالنسبة للمحتاجين والمعوزين.

• الدولة مع هذه الفئات صباحا و مساء بكل مؤسساتها وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني.

في تصريح مقتضب له بالقاعة الشرفية للمطار، حمد الرئيس الله تعالى على تعافيه وعودته إلى أرض الوطن، وقال إنه لم يتبق إلا القليل ليتعافى كلية. كما تمنى الرئيس للجزائريين كل الخير خلال سنة 2021، مجددا التزام الدولة ومؤسساتها وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي،

سليل جيش التحرير الوطني، بمساعدة الفئات المعوزة لا سيما في تجاوز صعاب فصل الشتاء.

وجاء في تصريح رئيس الجمهورية، «الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله، البعد عن الوطن صعب ولما تتراكم عليه المسؤولية يكون أصعب.. الحمد لله على العودة الميمونة ولم يتبق إلا القليل جدا...».

وأضاف السيد تبون «أتمنى للشعب الجزائري برمته كل الخير إن شاء الله، وسنة جديدة ملؤها السعادة وقضاء الحوائج إن شاء الله، للمحتاجين والمعوزين وتمنينا أن لا يكون فصل الشتاء صعبا عليهم...» قبل أن يستطرد بالقول «على كل حال مهما كان، فالدولة وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير وكل مؤسسات الدولة، ستساعدكم صباحا مساء».

وختم الرئيس تصريحه بالقول «أتمنى أن تكون سنة 2021 أحسن بكثير من سنة 2020.. وفي الأخير الحمد لله والشكر لله».

مكتب مجلس الأمة يعرب عن ابتهاجه لعودة الرئيس تبون إلى أرض الوطن



وأضاف البيان: «بهذه المناسبة السعيدة، يتضرع مكتب مجلس الأمة برئاسة صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، نيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، إلى المولى عز وجل أن يمد السيد رئيس الجمهورية بتوفيق من لدنه وقوة لاستكمال مهامه النبيلة والتاريخية في تجسيد المثل والقيم النوفمبرية الخالدة وإرساء معالم الجمهورية الجديدة تجسيدا لبرنامج الانتخابي الواعد».

كما تابع في ذات الصدد «نبتهل إلى الخالق جلت قدرته أن يجعل من السنة القادمة 2021 سنة مسرات وإنجازات... إنه نعم المولى ونعم النصير».

أعرب مكتب مجلس الأمة، في بيان له يوم الأربعاء 30 ديسمبر 2020، عن «ابتهاجه» لعودة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى أرض الوطن سالما معافى.

وعبر مكتب مجلس الأمة، برئاسة رئيس الهيئة بالنيابة صالح قوجيل، عن «غبطته و ابتهاجه بمناسبة عودة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى وطنه وشعبه، محفوقا برعاية المولى اللطيف الخبير و رعايته، مكللا بفضل الله و مشيئته بتمام الصحة و العافية، فله المنة و الحمد...».



العودة الوشيكة والميمونة للسيد عبد المجيد تبون.. السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة يدعو إلى:

الاستعداد لمواصلة البناء المؤسساتي

في اختتام الجلسة العلنية المخصصة للتصويت على نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2018، يوم الإثنين 28 ديسمبر 2020، أعرب السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، عن تطلعه لعودة الوشيكة والميمونة للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لمواصلة بناء الجمهورية الجديدة واستكمال مهامه النبيلة والتاريخية، مشددا على ضرورة الوعي بتحديات ورهانات المرحلة القادمة ومن ثم الاستعداد لها لمواصلة البناء المؤسساتي أقتيا وعموديا...»



رئيس الجمهورية يجري عملية جراحية ناجحة

كانت رئاسة الجمهورية، قد أعلنت يوم الأربعاء 20 جانفي 2021، ان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أجرى عملية جراحية ناجحة على قدمه اليمني، وسيعود إلى الجزائر خلال أيام.

« أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، اليوم، بألمانيا عملية جراحية على قدمه اليمني، كللت بالنجاح.

وكان السيد الرئيس قد صرح يوم 10 جانفي 2021، قبيل مغادرته أرض الوطن متوجهاً إلى ألمانيا، باحتمال إجراء عملية جراحية على قدمه، نتيجة مضاعفات كورونا. وسيعود السيد الرئيس إلى الجزائر، بحول الله، خلال الأيام القادمة، فور حصوله على موافقة الفريق الطبي.»

مكتب مجلس الأمة يتمنى العودة الميمونة للرئيس لاستكمال مهامه التاريخية والنبيلة في خدمة الجزائر

أصدر مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، يوم الخميس 21 جانفي 2021، بياناً صحفياً رفع من خلاله مكتب المجلس باسمه أعضاء مكتب المجلس، وباسم السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، «أكف الضراعة إلى المولى اللطيف الخبير على أن بسط خفي أظفاه وأديمها، وأذن الجراحية التي أجراها رئيس الجمهورية. السيد عبد المجيد تبون بالنجاح... متمنياً، له عودة ميمونة إلى أرض الوطن، لاستكمال مهامه التاريخية والنبيلة في خدمة الجزائر»

عودة الرئيس المبرمجة إلى ألمانيا لاستكمال العلاج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قبيل توجهه إلى ألمانيا؛

- كانت عودتي إلى ألمانيا مبرمجة كما سطرها الأساتذة الأطباء، مواصلة للبروتوكول الصحي.
- أتمنى أن تكون مدة الرحلة العلاجية قصيرة إن شاء الله
- من الممكن أن أخضع لعملية جراحية بسيطة على مستوى القدم.
- إن كنت سأغادر الوطن فإنني في متابعة يومية لشؤون الدولة مع المسؤولين.

• أنا شاكر تجند المسؤولين وبالأخص الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على كل مجهوداته المبذولة في مساعدة المواطنين وإرساء الطمأنينة على مستوى الوطن.

• الحمد لله الدولة واقفة بمؤسساتها، المؤسسات المنتخبة تقوم بدورها والحكومة مثمنا قلنا «فيها وعليها» .

عودتي إلى ألمانيا «كانت مبرمجة» لاستكمال العلاج.. الرئيس تبون :

الدولة واقفة بمؤسساتها . والحكومة «فيها وعليها»

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد 10 جانفي 2021، أن عودته إلى ألمانيا «كانت مبرمجة» وذلك بهدف استكمال بروتوكول العلاج، معرباً عن أمله في أن تكون فترة العلاج «قصيرة جداً».

وقال السيد تبون في كلمة وجهها للمواطنين قبيل مغادرته أرض الوطن، بالقاعدة الجوية ببوفاريك (البليدة) حيث كان في توديعه كبار مسؤولي الدولة، أن عودته إلى ألمانيا مواصلة للعلاج «كانت مبرمجة»، وذلك بهدف «استكمال البروتوكول الذي سطره الأساتذة والذي تبقى منه القليل، لكنه ضروري»، مضيفاً أنه «يمكن أن تكون هناك عملية جراحية بسيطة على القدم»، معرباً عن أمله في أن تكون مدة العلاج «قصيرة جداً».

وأردف الرئيس تبون بالقول: «حتى وإن غادرت البلد جسدياً، غير أن متابعتي يومية لشؤون الدولة مع كل المسؤولين».

وبذات المناسبة، أكد رئيس الجمهورية أن «الدولة واقفة بمؤسساتها»، مثمناً «تجند» كافة المسؤولين في هذا الشأن، وخص بالذكر «الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، نظير جهوده المبذولة في مساعدة المواطنين وإرساء الطمأنينة على مستوى الوطن». كما توجه بالشكر لـ«المؤسسات المنتخبة» فيما قال أن الحكومة «فيها وعليها».

يذكر أن عودة رئيس الجمهورية إلى ألمانيا لمعالجة مضاعفات في قدمه نتيجة إصابته السابقة بفيروس كوفيد-19، كانت مبرمجة قبل عودته إلى أرض الوطن يوم 29 ديسمبر الماضي، غير أن التزاماته داخل الوطن حالت دون ذلك، حسب رئاسة الجمهورية.

للإشارة، كان في توديع الرئيس تبون بالقاعدة الجوية ببوفاريك، كل من رئيس مجلس الأمة بالنياية، السيد صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد سليمان شنين، ورئيس المجلس الدستوري، السيد كمال فنيش، والوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، وقائد أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق سعيد شنقريحة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية نور الدين بغداد دايج.



الشعبي «الأصيل» الذي كان قد انطلق يوم 22 فبراير 2019، مع الإشارة إلى أن الدستور يعكس «عبقرية الشعب ومرآته الصافية التي تعبر عن تطلعاته وإصراره ونتاج التحولات الاجتماعية والسياسية العميقة التي أحدثها».

يذكر أنه وبعد التوقيع على المرسوم الرئاسي الخاص بإصدار التعديل الدستوري ونشره في الجريدة الرسمية، سينطلق مسار التغيير الديمقراطي الذي شكل مطلباً شعبياً ملحا والذي ستكون بدايته مراجعة العديد من النصوص القانونية المسيرة للحياة السياسية وأولها قانون نظام الانتخابات.

دستور «نوفمبر» في الجريدة الرسمية

نشر في العدد 82 من الجريدة الرسمية المرسوم المتعلق بإصدار التعديل الدستوري المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020.

رئيس الجمهورية يساير السرعة القصوى منذ عودته 2021 ستكون سنة لتنفيذ الالتزامات وتدارك الوقت

رغم مرور أيام قلائل على عودته إلى أرض الوطن، بعد رحلة علاجه بألمانيا، فاجأ رئيس الجمهورية الرأي العام الوطني بالحركية التي أضفاها على النشاط السياسي للبلاد وفق وتيرة متسارعة، تجلت في الاجتماعات المتتالية التي عقدها في ظرف ثلاثة أيام فقط.

ففور رجوعه وقع رئيس الجمهورية على قانون المالية ومرسوم تعديل الدستور، ما يعطي الانطباع بأن بداية 2021 ستكون سنة العزم والإرادة على دفع مشروع الإصلاحات إلى نهاية غايتها إرساء قواعد وقيم ومبادئ دولة الحق والقانون.

رئيس الجمهورية يوقع على مرسوم إصدار التعديل الدستوري .

دستورية تحل محل المجلس الدستوري، فضلا عن محاور أخرى تتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته إلى غير ذلك من الأهداف التي التزم القاضي الأول للبلاد بتجسيدها على أرض الواقع، ضمنا للأمنين القانوني والديمقراطي.

وبمقتضى هذا التعديل، تم دسترة عدد من الهيئات وتعزيز دورها الرقابي، على غرار السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع إدراج مادة جديدة تتعلق بالمرصد الوطني للمجتمع المدني الذي يعد هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية تتكفل بتقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشطالات الفاعلين في المجتمع المدني.

في سياق ذي صلة، تم، بناء على نفس التعديل، ترقية المجلس الاقتصادي والاجتماعي حتى يتمكن من الاضطلاع بدور استشاري رائد في صناعة القرار وتعزيز الحوار بين مختلف فئات المجتمع.

ومن بين أبرز ما تم استحداثه أيضا ضمن هذا التعديل، النص في الديباجة على دسترة الحراك

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس 31 ديسمبر 2020، مرسوما رئاسيا يقضي بإصدار الدستور المعدل في الجريدة الرسمية، بعد الاستفتاء عليه في الفاتح من نوفمبر الماضي في اقتراع كان شفافا، بعد سنوات كانت فيها الاستحقاقات الماضية محل شكاي التشكيلات السياسية التي تسجل حدوث التزوير في المراكز الانتخابية.

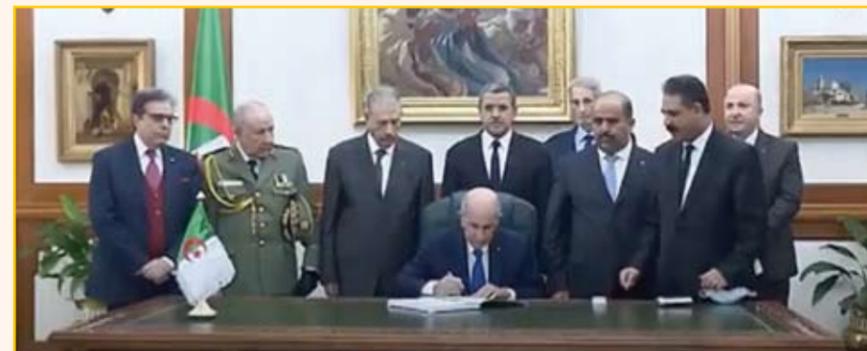
ويتضمن التعديل الدستوري الذي وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على المرسوم المتعلق بإصداره، جملة من المحاور التي ترمي إلى تكريس مبدأ الدولة الحديثة وبناء الجزائر الجديدة التي شكلت أحد أهم الالتزامات التي تعهد بتجسيدها الرئيس تبون.

وقد شمل تعديل القانون الأسمى للبلاد، الذي حظي بالتزكية الشعبية، محاور أساسية تتصل بالحقوق الأساسية والحريات العامة وتعزيز الفصل بين السلطات وتوازنها وكذا إنشاء محكمة

.. وعلى قانون المالية لسنة 2021

- دعم «الزواالية» ولا مساس بالقدرة الشرائية
- لا ضرائب جديدة على المواطنين من ذوي الدخل الضعيف
- تحفيزات جديدة لتشجيع الاستثمار ورفع الصادرات خارج المحروقات

وقّع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس 31 ديسمبر 2020، على قانون المالية 2021 الذي يحمل في طياته تحفيزات جديدة من أجل تشجيع الاستثمار ورفع الصادرات خارج المحروقات، فضلا عن تدابير جمركية جديدة تهدف إلى وضع حد للاختلالات التي تشهدها التجارة الخارجية ومنح تسهيلات للمصدرين، في الوقت الذي كان الرئيس تبون، قد حرص على عدم إضافة أية ضرائب جديدة على المواطنين من ذوي الدخل الضعيف، في



الفريق السعيد شنقريحة، وزير المالية السيد أيمن بن عبد الرحمان، ومدير الديوان لرئاسة الجمهورية، السيد نور الدين بغداد دايج، والأمين العام لرئاسة الجمهورية، السيد محمد قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد سليمان شنين، والوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يحيى بوخاري.

سياق الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة. وحضر مراسم التوقيع على القانون كل من رئيس مجلس الأمة بالنياية، السيد صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد سليمان شنين، والوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يحيى بوخاري.

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد:

وفاءنا لشرف الإلتزامات التي تعهدنا بها وأقمنا عليها برنامجاً وأولويات لخدمة الشعب سيبقى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة

التقويى الشامل، المبني على منهجية التدرج ومطلب النجاعة، سواء تعلق الأمر بإعادة الثقة والمصداقية لمؤسسات الدولة.. أو بالتحديات الجمّة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

وفي هذا المقام يجدر أن أشيد بما أبداه الفاعلون على الساحة السياسية .. وفعاليات المجتمع المدني، وبكل الارادات والجهود التي ساهمت في إجراء الانتخابات التشريعية في كنف التنافس السياسي النزيه، وأتوه بسهر الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وأسلاك الأمن على إحاطة استحقاق 12 جوان الماضي بأجواء السكينة والأطمئنان .. واثقا من أن إجراء الانتخابات التشريعية المسبقة خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد، لا يحيد عنه، فتح الآفاق الواعدة أمام الشعب لاختيار ممثليه، وممارسة السيادة الشعبية، من خلال الصندوق، وفق القواعد الديمقراطية الحقة.



إن الشعب الجزائري الذي آمن مسيرته المظفرة بميثاق مرجعية نوفمبر .. قادر على دحض نوايا التوجهات المريبة ومناوراتها للنيل من أمن واستقرار البلاد، وعازم على التصدي بقوة وحزم لكل من تسول له نفسه التناول على الجزائر القوية بشعبها وجيشها ..

وإنه اليوم وهو يحيى عيد استرجاع السيادة الوطنية، ويستلهم من عبقرية بناته وأبنائه ومن الحراك المبارك الأصيل وعينا وطنيا دائما التوقد، لعل درجة عالية من اليقظة، لإدراك مصالح الأمة العليا.. ومعالم طريقها الآمن للوفاء .. والوحدة والتنصر.

عاشت الجزائر أبية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إن وفاءنا لشرف الإلتزامات التي تعهدنا بها وأقمنا عليها برنامجاً وأولويات لخدمة الشعب، سيبقى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة، بدعم الوطنيين الغيورين الثابتين على المبادئ النوفبرية، لمحاربة الفساد والتحايل، وأخلاق الحياة العامة.. وإشاعة روح المبادرة وتشجيع الاستثمار وخلق الثروة، وتكريس المواطنة والحس المدني، والاعتزاز بالهوية والانتماء ..

ولئن اعتري الضباب أنظار المنساقين إلى الدعاية والتضليل، من فاقدي الموضوعية والنزاهة، الذين لا يتورعون عن الإساءة للدولة ومؤسساتها .. فإن طريق الوفاء للشهداء، ولعهدنا مع الشعب الجزائري الأبي، واضح المعالم والغايات ..

لقد أوفينا منذ أقل من شهر بكل عزم في الثاني عشر من شهر جوان الماضي، بخطوة هامة في إطار المسعى الوطني

المراحل والحقب ..

تداعى إلى أذهاننا تلك المثل والمبادئ الوطنية المقدسة، التي رسخها جيل من رواد الحركة الوطنية، وسار على نهجها بعزم وصلابة الشهداء والمجاهدون، وهم يخوضون أتون حرب ضروس، جند لها الاستعمار البغيض أعتى وأضخم أسلحة التقتيل والتفكيك والتدمير ..

لقد حباننا المولى عز وجل بما لم يتأت للكثير من الأمم والأوطان، فأنعم على بلدنا بأعلى ما تُفانخ به الشعوب وتعتز من بطولات وأمجاد تدعونا إلى العمل على تعميق الوعي بأهمية موروثنا التاريخي وارتباطه بحاضر الأمة ومستقبلها، وعلى معالجة القضايا المتعلقة بالذاكرة الوطنية، بروية متبصرة بلا تنازل، وبما يزعى حقوقها المترتبة عن ما لحقها من مأس فظيعة، وجرائم بشعة على يد الاستعمار.

أيها المواطنين .. أيها المواطنين..

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة الى الشعب الجزائري بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، فيما يلي نصها الكامل :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيها المواطنين .. أيها المواطنين،

ونحن نحتفي بعيد الاستقلال المجيد، ونعود في هذه الذكرى التاسعة والتسعين (59)، بمشاعرنا إلى ذلك الموعد الأغر المتوج لنضالات الشعب المريرة، وكفاحه الملحمي عبر

رئيس أركان الجيش الوطنى الشعبى الفريق السعيد شنقريحة يؤكد : الجيش الوطنى الشعبى مدرسة حقيقية لتخريج الرجال



وسمو القيم التي يستمد منها جيشنا رصيده التكويني ويجعل منها محفزاً رئيسياً من محفزات العمل الناجح ونحرص في نفس الوقت على التنبيه باستمرار، إلى أن هذه المبادئ والقيم هي الرابط القوي الذي يربط تاريخنا الوطنى المجيد بحاضر الجزائر ومستقبلها الواعد».

كما أشار الفريق شنقريحة إلى أن من «أهم المؤشرات الدالة على التطور الذي حققه الجيش الوطنى الشعبى، فعليا وميدانيا، هي تلك الخطوات المقطوعة في مجال تطوير قدراته القتالية والعملياتية». وقال في هذا المنحى، «لا شك أن من أهم المؤشرات الدالة على التطور الذي حققه الجيش الوطنى الشعبى، سليل جيش التحرير الوطنى، فعليا وميدانيا، هي تلك الخطوات المقطوعة في مجال تطوير قدراته القتالية والعملياتية، لاسيما من خلال إجراء التمارين التكتيكية المنفذة بنجاح كبير طوال السنة التدريبية، حيث تولى القيادة العليا للجيش الوطنى الشعبى، أهمية بالغة للتخصير القتالى للقوات بهدف الرفع المستمر للجاهزية القتالية للأفراد وتحكيمهم في مختلف منظومات الأسلحة الحديثة التي يحوزها الجيش الوطنى الشعبى، وبالتالى تعزيز الفعالية القتالية لوحدة جيشنا، المرابطة في كل شبر من ترابنا الوطنى، وتلكم هي الأهداف التطويرية التي نسعى دوماً وبإصرار شديد، إلى تثبيت ركائزها من خلال تقدير وتمييز كافة الجهود المبذولة من قبل المستخدمين العسكريين بجميع فئاتهم ومستوياتهم».

بكل أسباب قوته وعوامل تطوره المرغوب ويعمل، بدعم من السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطنى، على توفير كافة عوامل النجاح المتوافقة مع سمو هذه المبادئ الوطنية الثابتة».

ومن بين هذه الروافد الغزيرة أيضا التي يعتمد عليها الجيش الوطنى الشعبى «ويجعل منها عاملاً مهماً من عوامل اكتساب القوة بمعناها الشامل»، يضيف الفريق شنقريحة، هي الأكاديمية العسكرية لشرشال التي «اكتسبت سمعة طيبة بفضل المستوى التعليمى الأكاديمى الرفيع، الممنوح لطلابها ومتخرجيها الذين بلغت بهم مراتب الامتياز من حيث الكفاءة والمهارة والمؤهلات والمتشعبين بكل معاني حب الوطن والإخلاص للجزائر والوفاء لعهد الشهداء الأجداد»، لافتاً في هذا الصدد إلى أنه «إلى جانب ترسيخ أسس العلم والمعرفة بكافة مجالاتها في عقول الطلبة بمختلف مستوياتهم، فإننا نحرص دوماً على التذكير بمعاني المبادئ

تضحيات وبطولات الشهداء الأبرار والانحناء الخاشع أمام أرواحهم الطاهرة».

وبالمناسبة، أكد الفريق شنقريحة أن الجيش الوطنى الشعبى «كان ولا يزال مدرسة حقيقية لتخريج الرجال» وأن القيادة العليا «حريصة ليس فقط على تلقين الطلبة، بمختلف مستوياتهم، أسس العلم والمعرفة بكافة مجالاتها، بل كذلك على ترسيخ في نفوسهم المبادئ النبيلة ومعاني حب الوطن والإخلاص للجزائر والوفاء لعهد الشهداء الأجداد». وتابع قائلاً «فالجيش الوطنى الشعبى، سليل جيش التحرير الوطنى، الذي يتعين عليكم أتم رجال الغد وإطارات المستقبل أن تفتخروا بالانتماء إليه أشد الافتخار، كان ولا يزال مدرسة حقيقية لتخريج الرجال من ذوي العزائم القوية والإرادات الصلبة والإيمان الراسخ بكل معاني الإخلاص للوطن». واستطرد الفريق شنقريحة، «هذه هي روافد نجاح جيشنا ومنبع قوته ومصدر نصره، ومن هذه الروافد يتزود

أكد رئيس أركان الجيش الوطنى الشعبى، الفريق السعيد شنقريحة، يوم الثلاثاء 7 جويلية 2021 بالأكاديمية العسكرية «هواري بومدين» شرشال، أن الجيش الوطنى الشعبى كان ولا يزال «مدرسة حقيقية لتخريج الرجال»، مبرزاً حرص القيادة العليا على تلقين الطلبة أسس العلم والمعرفة، وترسيخ في نفوسهم معاني حب الوطن والوفاء لعهد الشهداء الأجداد. وذلك في كلمة ألقاها خلال عشية الاحتفال باختتام السنة الدراسية 2020 - 2021، وتخرج الدفاعات التي أشرف عليها.

حيث جدد رئيس أركان الجيش الوطنى الشعبى، الفريق السعيد شنقريحة خلال اللقاء الذي ضمّه بإطارات ومترصي وطلبة الأكاديمية تهانيه لمنتسبي الأكاديمية العسكرية لشرشال، ومن خلاصهم إلى كافة مستخدمي الجيش الوطنى الشعبى، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، وذكرهم بواجب «استحضار

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يدعو إلى المضي قدما

في محاربة الفساد وكشف مساعي الباحثين عن إثارة الفتن

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الجمعة 19 مارس 2021، في رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 59 لاحتفالات عيد النصر بتلمسان والتي قرأها نيابة عنه الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، لعبد ربيقة، الجزائريين بكافة فئاتهم إلى المضي في محاربة الفساد وكشف مساعي الباحثين عن إثارة الفتن. فيما يلي نصها الكامل :



أخواتي ، إخواني..

تعلمون أنني اتخذت قرارات، تندرج في سياق تهيئة الظروف للتغيير المنشود، الذي يتطلع إليه شعبنا الأبني، وخاصة الشباب المدعو للانخراط في مسار بناء مؤسسات جديدة، تحظى بالثقة والمصداقية. ولقد كانت تلك القرارات منسجمة تماما مع التعهدات التي التزمت بها، وشرعت في تجسيدها منذ الأيام الأولى، سواء على الصعيد السياسي أو على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وإذا كنا قد صادفنا بعض العوارض، والظروف الاستثنائية، من جراء تفشي وباء كوفيد-19، فإننا اليوم مدعوون وبمشاركة الجميع من الطبقة السياسية والمجتمع المدني والتنظيمات والتقابات والنخب لإحداث القطيعة الجذرية، مع ممارسات الخزي والوبال،

والمضي بعزم وحزم في محاربة الفساد وكشف نوايا ومساعي المفسدين وبقايهم الباحثين عن فرص زرع الشكوك .. وإثارة النعرات والفتن.. وانني لعلني يقيّن بأن الشعب الجزائري، لأسيما بناتنا وأبنائنا من شبابنا الذي زرع بوعيه في الحراك المبارك أمل الجزائر الجديدة، سيتجند لبناء دولة الحق والقانون، دولة المؤسسات التي تبني بإرادة الشعب، من خلال الاختيار الديمقراطي الحر، وعبر التنافس الشريفي

إن الشعب الجزائري، سيتجند لبناء دولة الحق والقانون، دولة المؤسسات التي تبني بإرادة الشعب، من خلال الاختيار الديمقراطي الحر، وعبر التنافس الشريفي في موعد 12 جوان القادم

التنافس الشريفي التنزيه بالأفكار والبرامج في موعد 12 جوان القادم، الذي تمت إحاطته بكافة ضمانات النزاهة والشفافية.

وفي الأخير، ونحن نحيا هذه المناسبة التاريخية الخالدة ونقف بعزة وشموخ، متطلعين إلى جزائر صاعدة وواعدة، نترحم بخشوع وإجلال وإبكار على أرواح الشهداء الأبرار، مجددين العهد على الوفاء لتضحياتهم الجسام، ونتوجه بالتحية والتقدير لرفاقهم المجاهدين...

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. تحيا الجزائر. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته»

وفي ثرى أرضنا الطيبة بين أهلهم وذوهم تبقى المتابعة مستمرة، لاستجلاء مصير المفقودين أثناء حربنا التحريرية وتعويض ضحايا التجارب النووية، فالأحداث والوقائع لا تسقط من تاريخ الأمم بالتقدم، بل إن النزاهة تقتضي تغلب الإرادة والصدق على ما سواها من اعتبارات ضاغطة.

أخواتي ، إخواني..

عندما توج الشعب الجزائري ثورة التحرير المجيدة في 19 مارس 1962 بعيد النصر بعد تضحيات جسيمة، وكفاح مرير، كان قد ثبت بمرجعية نوفمبر معالم طريق الوفاء لرسالة الشهداء، وإن الاحتفاء بعيد النصر في شهر الشهداء هذا، فرصة متجددة، نقف فيها في يوم خالد مجيد، لتأكيد عهدنا على النهج النوفبري.. قدر الجزائر، ومصدر عزة وسؤدد الأمة. والحمد لله أن انعم على الشعب الجزائري، بنخوة وطنية، تعزز وحدته، وترسخ في أعماقه إرادة التحدي، والتغلب على الصعوبات مثلما تجلى خلال مواجهة جائحة كورونا كوفيد - 19 طيلة الشهور الماضية، حيث كانت التعبئة والتضامن الوطني من العوامل الحاسمة في محاصرة الوباء والتخفيف من آثاره.

فتتداعى إلى أذهاننا ملاحم وبطولات وأجداد أسلافنا الغر الميامين، في مراحل المقاومات الشعبية، وإبان الثورة المجيدة. ننحني بخشوع وإجلال أمام أرواح الشهداء الزكية الطاهرة، وتجدد لرفاقهم المجاهدين، أطال الله في أعمارهم التقدير والعرفان.

أخواتي، إخواني..

ما فتئت أؤكد على ضرورة حماية الذاكرة الوطنية، وأذكر بمسؤولية الدولة في الاضطلاع بهذا الملف، بأقصى درجات الجدية والمثابرة، ولئن كنا قد قطعنا خطوات مهمة، وسجلنا بوادر إيجابية، خاصة فيما يتعلق باسترجاع الأرشيف واستعادة جماجم لرموز من قادة المقاومة الشعبية، فإن إصرارنا على صون التاريخ والذاكرة يظل في صميم أولوياتنا، لإحراز التقدم المرجو في هذا المسعى.

وفي هذه المناسبة، وإذ أستحضر معكم لحظات مهيبة، بالغة المعزى، شهدناها في 5 جويلية الماضي بإعادة دفن أبطال ممن قادوا المقاومة الشعبية في مقابر الشهداء،

ونحن نحيا عهد النصر في 19 مارس، شهر الشهداء، ننحني بخشوع وإجلال أمام أرواح الشهداء الزكية الطاهرة، ونجدد لرفاقهم المجاهدين، أطال الله في أعمارهم التقدير والعرفان.

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين..

أخواتي الفضليات، إخواني الأعزاء..

تحل الذكرى التاسعة والخمسون (59) لعيد النصر (19 مارس 1962)، وفي مناسبة جلييلة، نتذكر فيها حدثا تاريخيا في مسيرة الأمة المظفرة، عندما توج الشعب الجزائري ثورة التحرير المباركة، بنصر مبین، شق به طريق الخلاص وتضحيات مهيبة من هيمنة الاستعمار وما اقترفته في حق الشعب الأعزل من جرائم، مازالت جراحها وآثارها شاهدة على هول وحجم الدمار والخراب، وعلى سياسة الأرض المحروقة البشعة المقيتة.

لقد كانت تبشير النصر، التي لاحت في سماء الجزائر المجاهدة في ذلك اليوم الأغر، موعدا حتميا، أفضى إليه الكفاح الملحمي للشعب الجزائري، غداة اندلاعه في الفاتح نوفمبر 1954. وإننا ونحن نحيا عهد النصر في 19 مارس، شهر الشهداء،



تحية لمجاهدينا الأشاوس،
عبر كامل ربوع الوطن،
هؤلاء الأجداد الذين
طعموا الذاكرة الوطنية
بأنبل القيم، ووضعوا في
متناول الأجيال الجديدة،
دروسا وعبرا ومرجعيات
أصيلة، كفيلة بصون
الأمانة، وتحقيق رقي
الأمة وازدهارها.

الاستعمار الفرنسي، الذي يختلف في طبيعته ونواياه عما سبقه من حملات معادية على بلادنا.

فدراسة ممارسات الاحتلال توضح، دون أدنى شك، أن الأهداف كانت أبعد من نهب الثروات والخيرات، فبالإضافة إلى المحارق والتقتيل الجماعي، كانت الذاكرة تمثل مركز الثقل المستهدف بالدرجة الأولى، من خلال ضرب الانتماء الحضاري للشعب الجزائري، فقد عمد الاستعمار، ومنذ بداية الاحتلال إلى إعادة بعث ما تبقى من آثار الحضارة الرومانية، مع حجب كافة المعالم المادية، الدالة على تواجد حضارات سابقة، حتى يبرهن بأن الجزائر إقليم لا تبنى مسيحي، وطيلة مائة وأثنى وثلاثين (132) سنة، لم تتوقف محاولات في إخراج الجزائر من محيطها الطبيعي، عن طريق الطمس الثقافي، وضرب القيم التاريخية والدينية واللغوية، وقطع الروابط الاجتماعية، وتمييع غريزة التمسك بالأرض، التي ميزت الفرد الجزائري عبر العصور.

الله العلي القدير أن يتغمد برحمته الواسعة، شهداء المقاومات الشعبية، وشهداء ثورتنا التحريرية المجيدة، وشهداء الواجب الوطني، والمجاهدين المتوفين، وأن يحفظ الأحياء منهم ويمددهم بالصحة والهناء.

أيها الحضور الكريم،

لقد ارتأينا تنظيم هذه الندوة، تحت عنوان «الذاكرة والوحدة الوطنية»، بهدف التطرق إلى الموروث الوطني، مما أنتجته عبقرية الأجيال السابقة، في شتى المجالات، وما أقرته المجتمعات التي تعاقبت على هذا الفضاء الجغرافي، من سنن وأعراف، والانعكاسات الإيجابية لهذا الموروث على الوحدة الوطنية، أرضا وشعبا، بالرغم مما تعرضت له عبر مسارها، الضاربة جذوره في أعماق التاريخ.

فعلى مر العصور، ومنذ فترة ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، راهن خلالها الكثيرون على إخضاع الشعب الجزائري، ومحو هويته، لاسيما من طرف

خلال ندوة وطنية بعنوان «الذاكرة والوحدة الوطنية» رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة: مواقف الشعب الجزائري «ثابتة» كونها مستلهمة من قيم ثورة أول نوفمبر



السيدة والسادة الوزراء،
السيدات والسادة المجاهدين،
السادة الأولوية والعمداء،
حضرات الضباط،
ضيوفنا الكرام.

يطيب لي في مستهل كلمتي الافتتاحية، أن أتقدم بأسمى عبارات الترحيب والشكر للسادة الوزراء، على تلبية دعوتنا للمشاركة في هذه الندوة، كما أرحب بضيوفنا الكرام، وأخص بالتحية لمجاهدينا الأشاوس، الحاضرين معنا اليوم، ومن خلالهم إلى كافة أبطال نوفمبر الأغر، عبر كامل ربوع الوطن، هؤلاء الأجداد الذين طعموا الذاكرة الوطنية بأنبل القيم، ووضعوا في متناول الأجيال الجديدة، دروسا وعبرا ومرجعيات أصيلة، كفيلة بصون الأمانة، وتحقيق رقي الأمة وازدهارها.

كما أتوجه أيضا بالتهاني الحارة، بمناسبة عيد النصر وشهر الشهداء، إلى جميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، سلسل جيش التحرير الوطني، بل وإلى الشعب الجزائري برمته، متضرعا إلى

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، يوم الأربعاء 17 مارس 2021، أن مواقف الشعب الجزائري «ثابتة» لأنها مستلهمة من العقيدة الوطنية، ورسختها الثورة التحريرية، مبرزا أن هذا الشعب، «عاقده العزم على ألا يحد عن هذه المواقف مهما كلفه الأمر من تضحيات».

وذلك في كلمة له خلال إشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية بعنوان «الذاكرة والوحدة الوطنية» والتي حضرها وزراء كل من الاتصال والتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والفنون والأمن العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، والأمن العام لوزارة الدفاع الوطني بالنيابة وقادة القوات وقائدات الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمديرون ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وبأركان الجيش الوطني الشعبي. و تابعها إشارات ومستخدمو الجيش الوطني الشعبي عبر تقنية التحاضر عن بعد. وفيما يلي نص الكلمة:



نؤكد مرة أخرى، أن جوائز الشهداء لا تقبل الابتزاز، وأن مواقفها المبدئية ثابتة كالجبال لا تتزحزح، لأنها مستلهمة من عقيدتها الوطنية الثورية، ومن وحدتها الوطنية الصلبة، التي ختم عليها بدماء الملايين من الشهداء

يتطلب تضافر جهود كل قطاعات الدولة، من تربية، وثقافة، وتعليم عالي، وإعلام، وشؤون دينية، حيث تتكامل الأدوار مع ما تؤديه الأسرة، باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع، وبذلك نضمن بناء شخصية المواطن، الواعي بقيمه الحضارية، والفعال في مجتمعه.

أيها السيدات أيها السادة؛

لا يسعني في الأخير، إلا أن أجدد الترحيب بالسادة الوزراء وكل السادة الحضور، وأتمنى التوفيق للجميع، في المسعى الرامي إلى الإسهام في بناء جزائر جديدة، قوية وخوررة بتاريخها، وموروثها الحضاري العريق،

وختاما أعلن، عن افتتاح أشغال هذه الندوة.

تحيا الجزائر،

المجد والخلود لشهداء الأبرار.

والسلام

عن ترسيم يوم 08 ماي من كل سنة يوماً وطنياً للذاكرة، وكذا استعادة عدد معتبر من رفاة شهداء المقاومات الشعبية، في انتظار استرداد الجزء المتبقي من الذاكرة الوطنية.

إن كل هذه المساعي النبيلة، لكفيلة بإحياء الذاكرة الوطنية، من خلال بعث الوعي بالتاريخ الوطني، وترسيخ الانتماء الحضاري، بما يحصن الفرد الجزائري من تأثيرات البدائل، التي تقدم عبر مختلف الوسائل، ويرسخ أقدام الجزائر في محيطها الطبيعي، بأبعاده التاريخية والجغرافية والثقافية الأصيلة.

كل هذه الأبعاد تمثل الثوابت الوطنية، التي كرسها ثورة نوفمبر المجيدة، والتي في إطارها فقط، يحفظ أمننا الوطني واستقرارنا، ونتمكن من بلوغ أهداف مسيرتنا الواعدة، المتمثلة في بناء دولة قوية، حاضرة في محافل المجتمع الدولي، وهذا المشروع المتعلق بإحياء الذاكرة وتوظيفها، هو مشروع وطني

وعليه، تؤكد مرة أخرى، أن جوائز الشهداء لا تقبل الابتزاز، وأن مواقفها المبدئية ثابتة كالجبال لا تتزحزح، لأنها مستلهمة من عقيدتها الوطنية الثورية، ومن وحدتها الوطنية الصلبة، التي ختم عليها بدماء الملايين من الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم إبان المقاومات الشعبية الباسلة، وخلال ثورة نوفمبر المجيدة، وكذا أثناء كفاحنا البطولي، الذي نجح في إفشال مشروع زرع جرثومة الإرهاب في أرض بلادنا الطاهرة، وإن الشعب الجزائري عاقد العزم على ألا يحدد عن هذه المواقف، مهما كلفه الأمر من تضحيات، فهذا الرصيد القيمي الثري يمثل دون أدنى شك، صمام أمان وحدتنا الوطنية، ومنارة مسيرتنا المظفرة.

أيها السيدات أيها السادة؛

لا يفوتني بهذه المناسبة، التذكير والإشادة بمبادرة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، المتمثلة في إطلاق قناة الذاكرة، التي تعنى بالتاريخ الوطني، كخطوة أولى في مشروع إحياء الذاكرة الوطنية، فضلا

وغداة الاستقلال، وفي خضم الديناميكية المنبثقة عن النصر، كان لا بد من إعمال مشروع مجتمع متكامل، رتبت فيه الأولويات، حسب ما كانت تقتضيه ظروف المرحلة الصعبة الموروثة، وكانت تلك فرصة ملائمة لفرنسا الاستعمارية، التي لم تهضم الهزيمة، ولم تقبل خروجها المهين من الجزائر، فحاولت ترجمة فشلها وخبثاتها ونكساتها، إلى مشاريع تخريبية خبيثة تستهدف أمن واستقرار بلادنا، من خلال الطعن في ثورة نوفمبر المجيدة، ورموزها، والتلاعب بكتابته التاريخ، بعد أن استحوذت على الأرشيف وسخرته لأغراضها.

لقد سجل التاريخ الكثير من الأحداث، ورسخ الكثير منها في الوجدان الجماعي، من خلال أشكال أخرى للتعبير، تم تداولها في قصص شفوية، استقرت في الذاكرة الوطنية، حصنت الفرد الجزائري في إطار مرجعيته الحضارية، وشكلت آخر قلاع الأمة الجزائرية، التي تحطمت على جدرانها كل البدائل، التي أريد زرعها في المجتمع الجزائري.

تاريخ 8 ماي 45 قيس أضاء القلوب إيماناً بالتضحية والجهد وأثار دروب الخلاص والحرية والإستقلال

فإذا كان النظر إلى المستقبل الواعد يعتبر الحلقة الأهم في توطيد وتمتين أواصر العلاقة بين الأمم، فإن هذا المستقبل يجب أن يكون أساسه صلابة خاليت من أي شوائب، فالجزائر مصممة دوماً على تجاوز كل العقبات وتذليل كل الصعوبات نحو مستقبل أفضل، وتعزيز الشراكة الاستثنائية، لترتقي علاقاتها إلى المستوى الاستراتيجي إذا ما تهيأت الظروف الملائمة لذلك، ومعالجة كل ملفات الذاكرة بجدية وحرصانة وتنقيتها من الرواسب الاستعمارية، فالشعبان

يتطلعان إلى تحقيق قفزة نوعية نحو مستقبل أفضل تسوده الثقة والتفاهم، ويعود بالفائدة عليهما في إطار الاحترام المتبادل والتكافؤ الذي تحفظ فيه مصالح البلدين.

أخواتي الفضليات، إخواني الأفاضل، إن العمل على إعادة تشكيل الذاكرة الوطنية وحمايتها من التخريب والتحريف والضياح، يعد تحدياً كبيراً ينبغي رفعه، لأن الذاكرة ليست مسألة معرفية عادية فقط تتوقف عند حدود العلم، بل هي معالم وضياء نسترشد بها طريقنا نحو المستقبل الأفضل لأمتنا ووطننا، وبودي أن أثنى على علو همة شبابنا وتعلقهم بالوجداني بمفاخر وملاحم تاريخهم الوطني، وأسأل الله أن يوفق أبناءنا على درب تمثيل عناصر الذاكرة الوطنية والانطلاق منها لبناء المستقبل المشرق وتحقيق الذات.

المجد والخلود لشهداء الأبرار. عاشت الجزائر حرة أبية.

تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد تجلّى ذلك في التعديل الدستوري الجديد الذي كرس بيان أول نوفمبر 1954، وأكد على احترام رموز الثورة التحريرية وترقية كتابة التاريخ الوطني وتعليمه للناشئة وذلك تأكيداً للدور الاستراتيجي للذاكرة الوطنية في تنمية الشعور الوطني والحس المدني وتقوية روابط الانتماء والاعتزاز بأعجاز الوطن.

إن تمثين ذاكرتنا ونقلها لشباب الجزائر المستقلة أكبر ضمان التحصين الأمة وتمثين صلتها بوطنها، معتدة بأعجاز ماضيها قادرة على التفاعل مع حقائق عصرها وتحقيق النجاح المأمول في بناء الجزائر الجديدة التي هي مقبلة على استحقاقات تشريعية في جوان المقبل، والتي ستعزز بفضلها مسيرة التجديد الوطني الذي التزمنا به والمبنية على قيم المصارحة والثقة والشفافية ومحاربة الفساد بكل أشكاله..

واننا لعلّي ثقة أن بنات وأبناء الشعب الجزائري تحوهم الإرادة والوعي لتثبيت أسس الاختيار الديمقراطي الحر، الكفيل بإرساء دولة المؤسسات والحق والقانون، وبناء الجزائر السيدة القوية التي يحلم بها الشهداء والمجاهدون.

أيها الفضليات، أيها الأفاضل، ونحن اليوم نحيا اليوم الوطني للذاكرة لا بد أن نشير إلى أن جودة العلاقات جمهورية فرنسا لن تأتي دون مراعاة التاريخ ومعالجة ملفات الذاكرة والتي لا يمكن بأي حال أن يتم التنازل عنها مهما كانت المسوغات، وما زالت ورشاتها مفتوحة كمواصلة استرجاع جماجم شهدائنا الأبرار، وملف المفقودين واسترجاع الأرشيف وتعويض ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية.



وجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة بمناسبة احياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر الثامن من مايو 1945، فيما يلي نصها الكامل :

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين..
أيها الفضليات، أيها الأفاضل، نحيا اليوم بفخر واعتزاز اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر الثامن من مايو سنة 1945 : تلك المحطة الحاسمة من تاريخ كفاحنا المجيد ضد الاستعمار، التي عقدت بنات وأبناء الشعب الجزائري العزم على التوثب وركوب المخاطر لانتزاع الحرية والاستقلال.

إن الرسالة المقدسة التي ورثناها عن شهدائنا الذين عبدوا بدمائهم الزكية طريق الحرية، رسالة ثقيلة تتطلب منا رصت الصفوف والتوجه جميعاً نحو المستقبل فنجعل من بنات الجزائر وأبناءها طاقة متكاملة وقوة موحدة وافري الاستعداد لكسب الرهانات بقلوب ملؤها الثقة في النجاح، ولا يتأتى ذلك إلا بالتمسك بتلك القيم النبيلة والمثل العليا التي كرسها نضال شعبنا على مر السنين والعصور وهي المعاني السامية التي ما فتئت تترسخ في النفوس وتتوحد في الوجدان بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة على كافة المستويات والتي تهدف في مجملها إلى حماية ذاكرة الأمة،

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين..

أيها الفضليات، أيها الأفاضل، نحيا اليوم بفخر واعتزاز اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر الثامن من مايو سنة 1945 : تلك المحطة الحاسمة من تاريخ كفاحنا المجيد ضد الاستعمار، التي عقدت بنات وأبناء الشعب الجزائري العزم على التوثب وركوب المخاطر لانتزاع الحرية والاستقلال.

إن يوم الثامن من مايو من سنة 1945 تاريخ خالد كان ولا يزال رمزاً للتضحية والفداء باعتباره منعطفاً حاسماً في كشف حقيقة الاستعمار وبلورة الوعي بجدية الإعداد للثورة المباركة، ذلك أن هذا اليوم التاريخي كان قبساً أضاء القلوب إيماناً بالتضحية والجهد وأثار دروب الخلاص والحرية والاستقلال، وفي هذه المناسبة التاريخية نترحم على أرواح الشهداء الأبرار ومن لحقهم من المجاهدين الأخيار.

الرئيس تبون يترأس اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن



ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني يوم الثلاثاء 18 ماي 2021، اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن، وجاء في البيان مايلي:

«استمع السيد الرئيس لمدخلات أعضاء المجلس الأعلى للأمن حول المسائل المدرجة في جدول الأعمال، درس التدابير المتعلقة بفتح الحدود الجوية والشروط الواجب توفرها في المسافرين مع إبقاء الحدود البرية مغلقة إلا في حالة الضرورة، على أن تحدد الإجراءات المفصلة بمرسوم تنفيذي..»

كما تناول المجلس بالدراسة «الأفعال العدائية والتحريرية المرتكبة من قبل ما يسمى بحركتي (رشاد) و(المالك)، التي ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد والمساس بأمنها، واتخذ في هذا الإطار قرارا يقضي بوضعها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية والتعامل معها بهذه الصفة».

كما تطرق المجلس إلى «آخر التحضيرات ذات الصلة بالانتخابات التشريعية ليوم 12 جوان 2021، حيث أعرب السيد الرئيس عن ارتياحه للمجهودات التي تبذلها مؤسسات الدولة لضمان إجراء الموعد الانتخابي في ظروف جيدة وملائمة».

«أتمنى لبناتي وأبنائي الطلبة النجاح والتألق على درب التحصيل المعرفي والعلمي لحمل أمانة الشهداء»



رئيس الجمهورية يوجه رسالة تهنئة إلى الطلبة الجزائريين :



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون رسالة تهنئة إلى الطلبة الجزائريين بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب تمنى لهم فيها «النجاح والتألق على درب التحصيل المعرفي والعلمي».

وفيما يلي نص الرسالة:

«في هذا اليوم الخالد، يوم أن هب الطلبة للانخراط في الكفاح المسلح والالتحاق ببواسل جيش التحرير الوطني في 19 ماي 1956، وهو يخوض مؤازرا بالشعب الجزائري، كفاحه المرير لاستعادة الاستقلال. في هذا اليوم، أتوجه، ونحن نستحضر ذلك الحدث التاريخي من أحداث ثورة التحرير المجيدة، إلى الشعب الجزائري كافة وإلى بناتنا وأبنائنا الطلبة خاصة بأخلص التهاني».

«وبهذه المناسبة المجيدة، أتمنى لبناتي وأبنائي الطلبة النجاح والتألق على درب التحصيل المعرفي والعلمي لحمل أمانة الشهداء والمضي، بتجددكم وكفاءتكم وقدراتكم، نحو المزيد من التقدم والرفاه لجزائرتنا الغالية وشعبنا الكريم».

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

العزة والشموخ للشعب الجزائري الأبوي

الفريق شنقريحة يدعو إلى ضرورة «التحلي باليقظة والسهر على حماية الوحدة الوطنية»

« أود أن نستحضر معا ذكرى وطنية خالدة، ألا وهي ذكرى مجازر الثامن من ماي 1945 الأليمة، التي احتفلنا هذه السنة بذكرها السادسة والسبعين (76)، وهي الذكرى التي رسمها العام الماضي، السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوما وطنيا للذاكرة.

ولا شك أن هذه الذكرى الخالدة، كانت محطة مفصلية من حيث تأثيرها على مجرى الأحداث، إذ أن الشرارة الأولى للثورة التحريرية المباركة، كانت من نتائج هذه الإبادة الاستعمارية الرهيبة، التي أظهرت بجلاء الحقد الدفين الذي كانت تكنه فرنسا الاستعمارية للشعب الجزائري، وراح ضحيتها أكثر من 45 ألف شهيد».

وهاهي بلادنا اليوم، تعيش مرحلة حاسمة من تاريخها المعاصر جراء ما تفرضه الأحداث الجارية على الصعيدين الإقليمي والدولي، على كافة أحرار الجزائر وأبنائها المخلصين الأوفياء لكيان الدولة الوطنية الجامعة التي أرسلتها الثورة التحريرية المباركة، ورسم معالمها بيان أول نوفمبر الخالدة، قلت، ما تفرضه هذه الأحداث المتسارعة من يقظة شديدة، وحس وطني رفيع، علاوة على السهر على الحفاظ على الوحدة الوطنية، الترابية والشعبية التي يتعين علينا جميعا أن نتشبث بها بقوة، ونفيها حقها نحيتها في النفوس والعقول، ونستमित في الدفاع عنها.

وعليه أغتتم هذه المناسبة لتحذير المغامرين، بكل أطرافهم وخلفياتهم الأيديولوجية، من محاولة المساس بالوحدة الوطنية، وهؤلاء نقول أننا في الجيش الوطني الشعبي سنتصدى بحزم وقوة لكل من ينوي العبث بمقومات الأمة، وسنعمل دون هوادة على فضح مخططاتهم الدنيئة أمام الرأي العام الوطني والدولي، لأننا نؤمن إيمانا قاطعا أن الوحدة الوطنية، هي النبراس الذي ينير دربنا، ويقوي عزائمنا كلها اشتدت الأزمات والمحن، ولأنها كذلك الضمانة الأكيدة لبناء جزائر جديدة قوية، موحدة، متطورة، وافية لقيم أسلافنا الميامين ومثلهم العليا، وبالتالي فرض وجودنا والبقاء في عالم يموج بالتحديات، ولا يرحم الضعيف والمتخاذل».



دعا رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، يوم الاربعاء 19 ماي 2021 أبناء الجزائر إلى «التحلي بيقظة شديدة، وحس وطني رفيع، علاوة على السهر على الحفاظ على الوحدة الوطنية، الترابية والشعبية، التي يتعين التشبث بها بقوة، خاصة في ظل ما تفرضه الأحداث الجارية من تداعيات على الصعيدين الإقليمي والدولي». خلال كلمة ألقاها بمناسبة زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران والتي استحضر فيها الذكرى السادسة والسبعين (76) لمجازر الثامن من ماي 1945.

وفيما يلي النص الكامل للكلمة :

في الذكرى الثانية للحراك الشعبي . . السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يؤكد: أغلب مطالب الحراك الشعبي الأصيل «تم تلبيتها»

ضمان أريحية مالية للبلاد. موضحا أن البلاد ليست في بحبوحة مالية ولكنها تستطيع الأيفاء بالتزاماتها المالية بفضل التحكم في نفقاتها لاسيما تلك المتعلقة بالاستيراد. و اعتبر السيد تبون أن الأصوات المتخوفة من لجوء الجزائر الى صندوق النقد الدولي بسبب تآكل احتياطاتها من الصرف «تستمد تخوفاتها من عهد الربيع حين كانت الجزائر تستورد 60 مليار دولار منها 15 مليار دولار قيمة تضخيم الفواتير و 25 بالمائة منها واردات لا تحتاجها البلاد

في قانون الاستثمار: الأولوية للاستثمار الوطني

و في رده على سؤال حول مشروع قانون الاستثمار الجديد، ذكر الرئيس عبد المجيد تبون أن النسخة الأولية للقانون «لم تعرض بعد على الحكومة و لا على مجلس الوزراء» موضحا بأن «السياسة الجديدة للاستثمار تعتمد على الغاء كل ما هو ايدولوجي و الأبقاء فقط على الامور الاقتصادية». و بأن هذا المشروع يعتمد على تبسيط الاستثمار، و الغاء قاعدة 49-51 بالمتعلقة بالاستثمار الأجنبي على القطاعات غير الاستراتيجية، لتبقى سارية المفعول على قطاعات مثل النفط، مع اعطاء الأولوية للاستثمار الوطني.

نحو تغيير طرق تسير البنوك

و بخصوص القطاع البنكي، أوضح أن عملية تدقيق حسابات البنوك العمومية متواصلة، منتقدا، مرة أخرى، غياب العقلية التجارية لدى هذه البنوك. و صرح قائلا: «بنوكنا مجرد شبائيك عمومية لا تملك عقلية تجارية، و البنك الذي لا يأخذ المخاطر ليس بنكا» مشيرا الى أن تغيير طرق تسير البنوك «قد يتطلب جيلا كاملا» و «يستحيل أن يتم بين عشية وضحاها».



للمجلس. وأنه لا يمكنه كرئيس للجمهورية أن يتدخل في شؤون هيئة تشريعية، حيث قال: «لو تدخلت في مجلس الأمة فهذا يعني أنه لا شيء تغير في الجزائر» واحتتم الرئيس قائلا: «انتخاب قوجيل على رأس مجلس الأمة أحسن من اختيار رجل أعمال وصل بالمال الفاسد».

الرئيس تبون: ترشيد الانفاق وتشجيع الاستثمار من أجل النهوض بالاقتصاد

شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة وقف تبذير الأموال العمومية و ترشيد الانفاق و تشجيع الانتاج و الاستثمار الوطنيين من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني و

التي وعد بها في برنامجه السياسي المتضمن 54 نقطة، مؤكدا في ذات السياق أن الانتخابات المقبلة «ليس لها أي صلة بالماضي» معتبرا أن نسبة المشاركة فيها «لن يكون لها تأثير على نتائجها ما دامت مثل هذه المواعيد عبر العالم لا تحقق نسب مشاركة قوية».

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون: أعضاء مجلس الأمة وراء انتخاب صالح قوجيل رئيسا للمجلس.



وحول انتخاب رئيس مجلس الأمة أوضح السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن أعضاء مجلس الأمة وراء انتخاب صالح قوجيل رئيسا

رئيس الجمهورية: إن قرار العفو كان «من موقع قوة وليس من موقع ضعف»

كما تحدث رئيس الجمهورية عن قرار العفو الرئاسي الذي أصدره مؤخرا لفائدة بعض المحبوسين، مشيرا إلى أن قرار العفو كان «من موقع قوة وليس من موقع ضعف» ومن منطلق «العفو عما سلف»، مضيفا أنه «كان لا بد أن نأخذ قرارات في حق من دخل السجن قبل رئاسيات 2019»، معتبرا أن «سجناء الرأي لا يتجاوز عددهم اثنين أو ثلاثة، فيما أن أغلب المفرج عنهم هم سجناء السب والشتم والتجريح في حق المؤسسات».

الرئيس تبون لا يستبعد إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية في نفس اليوم

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنه من غير المستبعد إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة في نفس اليوم، معتبرا ذلك «مطلبيا مشروعا» للطبقة السياسية. وأضاف قائلا أن الانتخابات التشريعية «نابعة من برنامج سياسي واضح، وقد قدمنا كل التسهيلات والضمانات التي تسمح للشباب بالدخول في هذا الاستحقاق» مؤكدا أن قانون الانتخابات المعدل «سيسمح ببروز الكفاءات ومحاربة المال الفاسد الذي لازال صراحة يستشري في أوساط المجتمع»، مذكرا في هذا المجال أن إجراء الانتخابات التشريعية كانت من بين الالتزامات

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في اطار لقاءاته الدورية المنتظمة مع الصحافة الوطنية، مقابلة مع مسؤولي بعض وسائل الاعلام الوطنية، تطرق فيها إلى العديد من القضايا الوطنية والإقليمية، اللقاء بث سهرة يوم الإثنين 1 مارس 2021 على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية.

التغيير الحكومي العميق سيحدث بعد الانتخابات التشريعية القادمة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن التغيير الحكومي العميق المنتظر سيحدث بعد الانتخابات التشريعية القادمة. «وفقا لما ستقره هذه الاستحقاقات». وبخصوص التعديل الحكومي الجزئي الأخير، أوضح الرئيس تبون أنه طال بعض القطاعات كالطاقة والصناعة التي «لم تظهر بوادر عملها في الميدان، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين». وأضاف في ذات السياق أن أداء الحكومة كان يتراوح بين الإيجابي والسلبى، خصوصا بالذكر 5 أو 6 وزراء «كثير الحديث بشأنهم حتى في قضايا أخلاقية».

الرئيس تبون: أغلب مطالب الحراك الشعبي الاصيل «تم تلبيتها»

وفي الذكرى الثانية للحراك الشعبي أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن أغلب مطالب الحراك الشعبي الاصيل «تم تلبيتها». على غرار إلغاء العهدة الخامسة و عدم تمديد العهدة الرابعة والتغيير الحكومي





الشعبي «لن يرسل الى الخارج»، بل مهمتها - كما قال - تكمن في «مساعدة جيراننا على تجاوز المراحل الصعبة والأزمات التي تمر بها». وتابع قائلا أن الجزائر «تعمل حاليا على استعادة قوتها ودورها الريادي على المستوى الاقليمي في ظل احترام سيادة الآخرين دون التخلي عن سيادتها ومواقفها». وخلص رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر «ليست محمية لأي دولة»، مشيرا إلى أن هناك دولة في المنطقة «تطبق ما يملى عليها».

قضية الصحراء الغربية من صلاحيات الأمم المتحدة

وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، أكد الرئيس تبون بأن الجزائر «لا تتخلى على قضية الصحراء الغربية، لأن الأمر قد فصل فيه سنة 1989، خلال اجتماع ملك المغرب الحسن الثاني والعهال السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، عند اجتماعهم في الحدود، حيث اتفقوا وبطلب من الملك الحسن الثاني على أن تبقى قضية الصحراء الغربية من صلاحيات الأمم المتحدة، وأن تعود علاقات البلدين إلى طبيعتها»، في إشارة منه إلى الاجتماع الذي تقرر خلاله انشاء اتحاد المغرب العربي.

القمة العربية مؤجلة إلى غاية انتهاء الوباء

أما بخصوص القمة العربية التي كان من المقرر أن تحتضنها الجزائر السنة الماضية وتأجلت بسبب جائحة (كوفيد-19)، أكد السيد تبون، «أن الجزائر أبلغت عن استعدادها التام لاحتضان القمة، غير أننا لا نريد المغامرة بصحة الناس في ظل تفشي الوباء كما قال، وبالتالي فهي مؤجلة إلى غاية انتهاء الوباء».



من أجل الغير، وسيتم اتخاذ هكذا قرار في حال ما إذا كان هناك حاجة للردع». وأكد في هذا الخصوص، أن «فرنسا تعرف جيدا النفوذ القوي للجزائر في إفريقيا»، وأوضح الرئيس تبون، أن «نظرية الجزائر قائمة على العمل من أجل إرساء الديمقراطية والمساعدة على بناء الدول».

غير أن هذا لا يعني أننا سوف نعزل أنفسنا عن الدول الغربية، فنحن قوة إقليمية معترف بها، وشركاء في حل الأزمة الليبية وحل الأزمة في مالي وغيرها». وأشار في هذا الصدد إلى أن «الجزائر لم تستغل يوما نفوذها في إفريقيا، لا على المستوى الاقتصادي ولا على المستوى السياسي». وأكد الرئيس على أن «الجزائر تسترجع اليوم عافيتها في الداخل وفي الخارج، وصوتها مسموع، وتستعيد قوتها بالأدب واحترام الآخرين واحترام حقوقهم، لكن دون أن تتنازل ولو بالجزء القليل عن صلاحياتها أو سيادتها».

من جانب آخر، أكد الرئيس تبون أن الجزائر «قوة ضاربة في إفريقيا وجيشنا قوي وسنحافظ على امتدادنا الاستراتيجي في إفريقيا أو في غيرها»، مشددا على أن الجيش الوطني



الرئيس تبون: الجزائر لا تقيم علاقات طيبة مع فرنسا بعيدا عن عقدة المستعمر السابق

وفي رد على سؤال بخصوص ملف الذاكرة، واعتراف فرنسا بجرائمها المرتكبة ابان استعمارها للجزائر لا سيما التجارب النووية، أكد الرئيس تبون، أن «الجزائر لا تقيم علاقات طيبة على حساب التاريخ ولا على حساب الذاكرة». وأضاف في هذا الصدد قائلا: «إننا لن نتخلى على ذاكرتنا أبدا، ولا نتاجر بها. الأمور تحل بذكاء وبهدوء وليس بالشعارات»، مؤكدا أن السلطة الجزائرية «تسير مع فرنسا بحزم، وبالعلاقات طيبة، بحكم أن العلاقات الطيبة تفيد دائما».

للجزائر علاقات خارجية طيبة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الخليج

وبخصوص العلاقات الخارجية، أكد السيد تبون، أن «الجزائر تقيم علاقات جد طيبة مع الولايات المتحدة ومع الاتحاد الأوروبي ومع الإخوة في الخليج، رغم اختلاف وجهات النظر في بعض الأحيان، كما تكن كل المودة للعاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين».

الرئيس تبون: الجزائر لن ترسل قواتها إلى الساحل

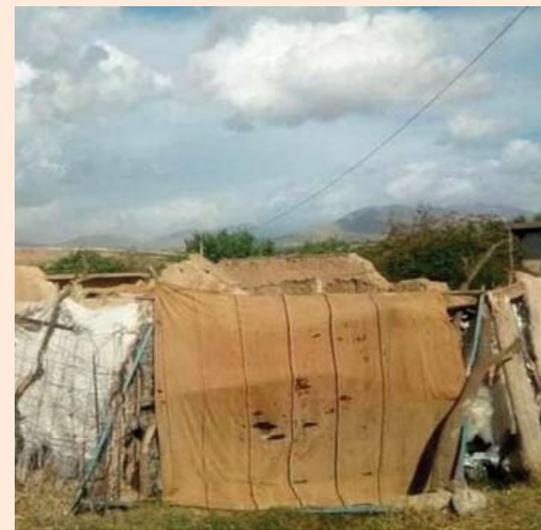
أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الجزائر لن ترسل قوات إلى الساحل وأنها غير مستعدة لإرسال أبناء شعبها إلى الخارج للتضحية من أجل الغير. «مكانة الجزائر لا ندعها، وإنما هي حقيقة قوة ضاربة في إفريقيا، أحب من أحب وكره من كره، فجيشنا قوي وحافظنا على امتدادنا في إفريقيا وغير إفريقيا، لكن لن أرسل أبناء الشعب للتضحية

الرئيس تبون يفند الإشاعات التي طالته ويؤكد أن مصدرها مواقع الكترونية من دولة جارة

فند رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الإشاعات التي تم ترويجه حول حالته الصحية واستقالته المزعومة، كما نفى الرئيس عبد المجيد تبون وجود صراع بينه وبين المؤسسة العسكرية موضحا أن مصدر تلك الإشاعات مواقع الكترونية من دولة جارة للجزائر تبث من بلدان أوروبية. مبينا في هذا السياق بقوله: «لدينا معلومات ونعرف مصدر هذه المواقع التي يبلغ عددها 98 وهو من جيراننا الذين يقفزون حتى يذيعوا اشاعاتهم من فرنسا واسبانيا ونحن نتابعهم».

الرئيس تبون: الجيش الوطني الشعبي بلغ درجة من الاحترافية والمهنية جعلته بعيدا تماما عن السياسة»

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن الجيش الوطني الشعبي بلغ «درجة من الاحترافية والمهنية جعلته بعيدا تماما عن السياسة». وهو جيش منضبط ويطبق تعليمات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني». وأوضح قائلا: «الجيش الوطني الشعبي هو أقوى سند لي، وهو حامي الحمى وحامي الدستور والحدود، ولولاها لتمكن الإرهابيون من اختراق المسيرات الشعبية». وأكد في هذا الصدد أن الجيش ومصالح الأمن هي التي «تسهر على حماية الشعب لكي يعبر عن رأيه بكل حرية».



مناطق الظل تبقى أولوية تدرج في إطار برنامج اقتصادي ودستوري وإيديولوجي

و حول تطوير مناطق الظل، أكد السيد تبون أنه يبقى أولوية تدرج في إطار «برنامج اقتصادي و دستوري و ايدولوجي» نظرا لكون الأرياف أكثر المناطق تضررا عبر مختلف المراحل التاريخية التي عاشتها البلاد. و أكد قائلا: «السكن الريفي أهم عندي من سكنات عدل (...) هي قضية عدالة اجتماعية تخص مناطق يقطن بها 8ر5 مليون مواطن».

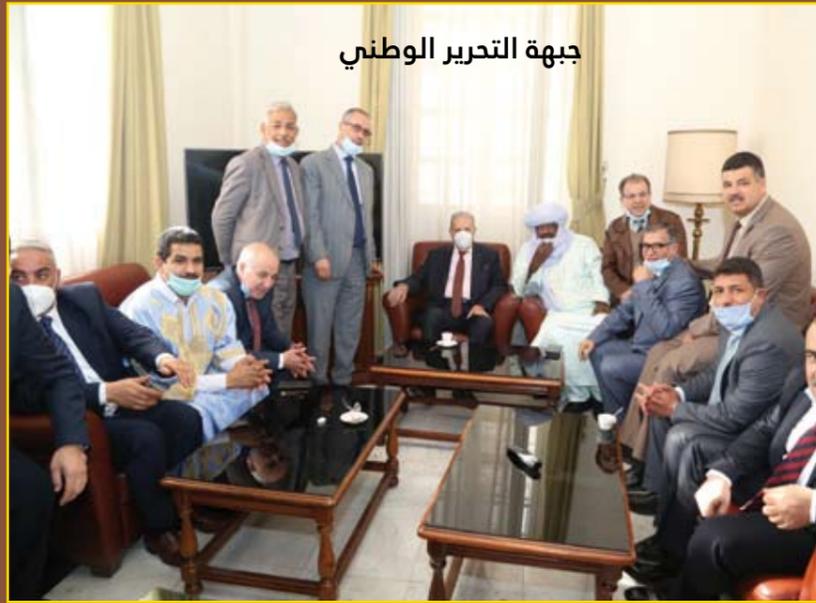
احتياطات الصرف تتراوح بين 42 و 43 مليار دولار

وقد كشف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ان احتياطات الصرف الجزائرية تتراوح بين 42 و 43 مليار دولار حاليا. وأن «احتياطات الصرف للبلاد وباحتساب مداخيل النفط للعام الماضي والتي بلغت 24 مليار دولار، هبطت من 60 مليار دولار إلى 42 إلى 43 مليار دولار وهي تتغير من أسبوع لآخر». وأضاف بأنه يمكن التصرف فيما تملكه البلاد من احتياطي الصرف حاليا خلال سنتين إلى ثلاث سنوات وذلك إلى غاية ان تستعيد اقتصاديات العالم، بما فيها الاقتصاد الوطني، عافيتها.. وتابع قائلا: «بالرغم من أن السنة كانت سيئة بالنسبة لمداخيل النفط إلا ان مداخيل المحروقات بلغت 24 مليار دولار. غير أنه أكد بأن التوجه الاقتصادي الجديد يقضي بالسماح باستيراد ما يحتاج الاقتصاد الوطني فقط، مشيرا إلى ان قيمة الواردات من المواد الغذائية الرئيسية كالزيت والسكر لا تتجاوز 8 مليارات دولار».

الثلاث الرئاسي



جبهة التحرير الوطني



التجمع الوطني الديمقراطي



أعضاء مجلس الأمة يزكون
بالإجماع المجاهد صالح قوجيل
رئيساً لمجلس الأمة



سير جلسة انتخاب رئيس مجلس الأمة



بتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفي سياق سياسياته المتضمنة في برنامجه الانتخابي والمعلن عنه منذ تنصيبه رئيساً للجمهورية، والرامية إلى الحفاظ على الاستقرار المؤسساتي بما يتواءم مع العمل من أجل تجسيد معالم الجمهورية الجديدة، عقد مجلس الأمة، يوم الأربعاء 24 فبراير 2021، جلسة علنية عامة، خصّصت لانتخاب رئيس مجلس الأمة.

وقد أشرف على سير وتنظيم هذه الجلسة، وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها، مكتب مؤقت برئاسة السيد عبد الحميد ماحي باهي، بمساعدة السيدين إلياس عاشور والحاج نور بصفتها أصغر الأعضاء سناً.

القاضي بترشيح السيد صالح فوجيل لمنصب رئيس مجلس الأمة على الحضور للتصويت برفع اليد، فتم انتخابه، بإجماع الحاضرين، بواقع 126 صوت بنعم (114 + 12 بالوكالة) من مجموع 127 عضواً، وامتناع عضو واحد... ليستلم بذلك السيد صالح فوجيل رسمياً مهامه كرئيس للمجلس من لدن السيد رئيس الجلسة؛ وألقى كلمة بالمناسبة وللمناسبة، رفع من خلالها جزيل شكره إلى السيد رئيس الجمهورية على أن شرفه بثقتة الغالية، كما شكر السيدات والسادة أعضاء المجلس على تزكيتهم إياه رئيساً لمجلس الأمة...

المؤقت على أسماء المترشحين الإثني لمنصب رئيس مجلس الأمة، وهما السيد صالح فوجيل والسيد مصطفى جفدالي... حيث تم رفع الجلسة إلى حين انتهاء المصالح الإدارية للمجلس من إعداد الترتيبات المادية لعملية الانتخاب... وحين استئناف الجلسة، تناول الكلمة المترشح مصطفى جفدالي الذي أعلن عدوله عن الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة، ليفصح المجال للسيد صالح فوجيل، ليصبح بذلك المترشح الوحيد لمنصب رئيس المجلس... وعليه، وعملاً بأحكام المادة 5 من النظام الداخلي للمجلس، عرض السيد رئيس الجلسة المقترح

استهلّت الجلسة بفتح باب الترشح لمنصب رئيس المجلس، حيث أعلنت العائلات السياسية الممثلة بالمجلس، تزكية ترشيح السيد صالح فوجيل، لتولي منصب رئاسة مجلس الأمة. هذا، ومباشرة بعد تزكية المجموعات البرلمانية الثلاث، للمترشح السيد صالح فوجيل، لمنصب رئيس مجلس الأمة، تناول الكلمة السيد محمود قيساري الذي أعلن عدوله عن الترشح لذات المنصب، فيما أعلن السيد مصطفى جفدالي المضي في الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة، بصفتة مترشحاً حراً... وعليه، فقد أعلن السيد عبد الحميد ماحي باهي، رئيس المكتب



اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ الأحد 21 فبراير 2021

.. دور مجلس الأمة في هذه المرحلة الدقيقة .. من شأنه تفعيل تكامل العمل المؤسساتي للدولة

ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يوم الأحد 21 فبراير 2021 اجتماعاً لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصّص لتدارس دور مجلس الأمة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا، في عهد الجمهورية الجديدة التي يرسي معالمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، بما من شأنه تفعيل تكامل العمل المؤسساتي للدولة، وبما يتواءم مع توجيهات السيد رئيس الجمهورية في الحفاظ على الاستقرار المؤسساتي...

هذا، وقد تقرّر خلال هذا الاجتماع، وبناءً على الرضبات المعبر عنها من طرف المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس (حزب جبهة التحرير الوطني، الثلث الرئاسي، والتجمع الوطني الديمقراطي)، عقد، جلسة علنية عامة، يوم الأربعاء 24 فبراير 2021، على الساعة العاشرة (10س00د) من أجل انتخاب رئيس مجلس الأمة...

كلمة السيد عبد الحميد ماحي باهي ، رئيس الجلسة

«بالرغم من تزكيتيه فإن السيد صالح قوجيل أبي إلا أن تتم هذه العملية في إطار ديمقراطي وشفاف»

ألقى السيد عبد الحميد ماحي باهي، عضو مجلس الأمة كلمة مقتضبة خلال ترأسه لجلسة انتخاب رئيس مجلس الأمة، أكد خلالها أهمية تكريس وتعميق ثقافة الممارسة الديمقراطية النزيهة، من أجل تجسيد معالم الجمهورية الجديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة.

زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة؛

أسرة الصحافة والإعلام؛

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أَتَشَرَّفُ، أنا السيد عبد الحميد ماحي باهي، عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، برئاسة أشغال هذه الجلسة؛ بمساعدة الأخوين إلياس عاشور والحاج نور، أصغَرُ عُضُوءَيْن.

تَعَقَّدُ هَذِهِ الْجَلْسَةَ فِي سِيَاقِ سِيَاقِ سِيَاسَاتِ رَئِيسِ الْجُمْهُورِيَّةِ، السَّيِّدِ عَبْدِ الْمَجِيدِ تَبُونِ، الْوَارِدَةِ فِي بَرْنَامِجِهِ الْإِنْخِطَابِيِّ وَالْمُعْلَنِ عَنْهَا مِنْذُ تَنْصِيْبِهِ رَئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَّةِ، وَالرَّامِيَّةِ إِلَى الْحِفَاطِ عَلَى الْإِسْتِقْرَارِ الْمَوْسُطَاتِيِّ، بِمَا يَتَوَّأَمُ مَعَ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ تَجْسِيدِ مَعَالِمِ الْجُمْهُورِيَّةِ الْجَدِيدَةِ؛ وَكَذَلِكَ بِنَاءً عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِي اجْتِمَاعِ مَكْتَبِ الْمَجْلِسِ الْمَوْسَعِ إِلَى رُؤْسَاءِ الْمَجْمُوعَاتِ الْبِرْلَامَانِيَّةِ وَالْمِرَاقِبِ الْبِرْلَامَانِيِّ، الْمُنْعَقِدِ يَوْمَ الْإِحْدِ 21 فَيْفْرِي 2021،

كلمة السيد الهاشمي جيار، رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي

السيد صالح قوجيل : عمل جاهدا على أن تواصل مؤسستنا مهامها كاملة بعيدة عن أي تذبذب

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة المحترم،

السيدة والسادة نواب رئيس المجلس،

السادة رؤساء اللجان الدائمة،

السيدان رئيسا المجموعتين البرلمانيتين لحزب جبهة التحرير الوطني

والتجمع الوطني الديمقراطي،

السيد المراقب البرلماني،

السيدات والسادة أعضاء المجلس،

الحضور الكريم،

أسعدتم صباحا.

إن وعيها التام بصعوبة الوضع الذي تمر به بلادنا وما يتطلبه من رزانة وحذر وموازنة وواقعية وفطنة في الموقف، من جهة وإيمانها الراسخ بضرورة الحفاظ على استقرار مؤسسات الدولة الجزائرية الفتية، لأنه لا بديل لها لتلبية مطالب الحراك الشعبي من جهة أخرى، كل هذا يدفع المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي إلى ترشيح أحد أعضائها لتولي منصب رئيس مجلس الأمة الشاغر، ألا وهو السيد صالح قوجيل الذي لا ينتمي حاليا لأي قيادة حزبية، فضلا على أنه كان ضابطا في صفوف جيش التحرير الوطني أثناء الثورة، قبل أن يصبح مسؤولا في هياكل الحزب الواحد بعد الاستقلال، ثم عضوا في الحكومة، ونائبا بالمجلس الشعبي الوطني، فنائب رئيس مجلس الأمة، قبل أن يكون رئيسا بالنيابة لنفس المؤسسة منذ أفريل 2019، حيث عمل جاهدا على أن تواصل مؤسستنا مهامها كاملة بعيدة عن أي تذبذب.

واستسمحكم عذرا لدعوة الزميلات والزملاء في المجموعات البرلمانية المتحزبة وكذا الزملاء الآخرين لمساندة هذا الاقتراح.

والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



حيث عَبَّرَتِ الْمَجْمُوعَاتُ الْبِرْلَامَانِيَّةُ عَنْ رَغْبَتِهَا فِي تَرْسِيمِ الْمَجَاهِدِ صَالِحِ قَوْجِيلِ، رَئِيسًا لِمَجْلِسِ الْأُمَّةِ؛ وَلَكِنْ تَرْسِيخًا لِقِيَمِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ وَتَنْفِيذًا لِسِيَاسَةِ رَئِيسِ الْجُمْهُورِيَّةِ الرَّامِيَّةِ إِلَى تَكْرِيسِ وَتَعْمِيقِ ثِقَافَةِ الْمَارَسَةِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ الْنَزِيهَةِ، أَبِي السَّيِّدِ صَالِحِ قَوْجِيلِ إِلَّا أَنْ تَتِمَّ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ فِي إِطَارِ دِيمُقْرَاطِيٍّ وَشَفَافٍ.

وأنا شخصيا كمجاهد وكرجل قانون تتنافى مسيرتي وقناعاتي مع كل أشكال التعيين، بل رافعت وأرافع كما هو الشأن للسيد صالح قوجيل من أجل ديمقراطية حقيقية وفعالية، وهي الديمقراطية التي نعمل لأجلها في إطار الجمهورية الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون. وعليه؛ نفتح الآن باب الترشيحات لمنصب رئيس مجلس الأمة.

كلمة السيد بوحفص حوباد، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني

تثبيت السيد صالح قوجيل ضمان لاستقرار المؤسسة

شكرا سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة،

زميلاتي، زملائي،

أسرة الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إن كتلة حزب جبهة التحرير الوطني وهي تستعد لعقد جلسة علنية عامة لانتخاب رئيس مجلس الأمة، تؤكد أن المشاورات التي أجرتها مع أعضائها أفضت إلى الاتفاق بالإجماع، وعن قناعة تامة على دعم المجاهد صالح قوجيل، وفق التوجه العام داخل مجلس الأمة وسعيًا من الكتلة لضمان أكبر قدر من الاستقرار في التسيير وكذا في العمل المؤسساتي. وهي سانحة بالنسبة لأعضاء كتلة حزب جبهة التحرير الوطني للتعبير عن إرادتهم السيدة في تثبيت السيد صالح قوجيل في منصب رئيس مجلس الأمة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



كلمة السيد علي جرباع، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي

.. إن المجاهد صالح قوجيل هو واحد من ذلك الرعيل الذهبي الذي عقد البيع مع الله

شكرا سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة،

السيدان نائبا رئيس الجلسة،

زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة الموقر،

السادة الحضور،

أسرة الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في البداية، سيدي رئيس الجلسة، بودي أن تمنحني وقتا قصيرا.

السيد الرئيس،

إن الشعب الجزائري من الشعوب الأبية التي تأبى الاستسلام والرضا بالذل والاستكانة، ولقد واجه المستعمر الغاشم بإيمان ديني ولقناعة وطنية بضرورة نيل الحرية وبأنها أثنى من الحياة ذاتها ثورة قادها رجال «صدفوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

رجال عظماء باعوا زهرة واحد شبابهم مقابل استقلال الجزائر وعزة وسؤؤود شعبها، لنستعين بهم اليوم في التأسيس لجزائر جديدة التي هي مطلب وغاية كل الجزائريين الغيورين على هذا الوطن العزيز والغالي، جزائر المؤسسات، جزائر الرصيد، جزائر الثوابت. نقول هذا ونحن في غمرة الاحتفال باليوم الوطني لتلاحم الشعب مع جيشه.

إن المجاهد صالح قوجيل هو واحد من ذلك الرعيل الذهبي الذي عقد البيع مع الله، فأكرمه الله بأن شهد فرحة التحرر والاستقلال، وكان له شرف وفضل المساهمة في مسار بناء الدولة بعد الاستقلال، من خلال توليه العديد من المسؤوليات، وكما لبى نداء الواجب والوطن طوال عمره، لا يزال إلى اليوم نبيرونا برصيده التاريخي وحكمته من موقعه في مجلس الأمة.

وبهذه المناسبة، فإننا في المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي في مجلس الأمة، إجماعا منا بالقيمة التاريخية والسياسية الوازنة



لشخص المجاهد صالح قوجيل، فإننا نضم صوتنا لصوت زملائنا في المجموعات البرلمانية لمجلس الأمة، لترشيح وتزكية المجاهد صالح قوجيل لمنصب رئيس المجلس وهو أهل له. وهذا استكمالاً لعمله في هذا المنصب وإسهاماً في مسار التأسيس للجزائر الجديدة، التي حلم بها الشهداء الأبرار، والمجاهدون والأخيار ويطمح لها أبناء جيل الاستقلال وشكرا سيدي الرئيس.



كلمة عضو مجلس الأمة السيد مصطفى جغدالي، خلال إعلانه الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة

ها نحن اليوم، زميلاتي، زملائي، نمر إلى مرحلة جديدة من عهد الجزائر الجديدة التي تعهد بها السيد رئيس الجمهورية، استجابة لإرادة الشعب، والتي نادى بها الحراك المبارك، ونحن نعيش على نفحات إحياء ذكراه الثانية.

نعم، إن الجزائر الجديدة هي جزائر بناء المؤسسات، على أساس الرأي الحر والاختيار النزيه والشفاف.

إنني أعلن ترشحي، حتى نمارس الديمقراطية التي ما فتح السيد الرئيس يدعو إليها، تحقيقا لتطلعات الشعب، وتأكيدا على مبدأ التداول والتداول السلس والنزيه وحده الذي يعيد للأمل للشباب، لاقتحام المناصب وتبوء المراكز عبر المنافسة الشريفة والشفافة.

وإننا نؤكد احترامنا التام للجميع، ونقدر الجهود المبذولة. في نفس الوقت، نرى أنه حان الوقت للممارسة الديمقراطية.

اليوم - زميلاتي، زملائي - نبعث برسالة إلى كل الشباب الطموح، بأن يخوض غمار الانتخابات وفتح أمامه باب المنافسة، في إطار احترام قوانين الجمهورية.

وأقترح اسمي بين زميلاتي، زملائي، إن اختاروني فلهم أجران وإن كان العكس فلهم أجر واحد؛ وأعلمكم أنني متحصل على شهادة سامية من المعهد البحري العالي ببوسماعيل، وإنني من أسرة ثورية وقدمنا خلال العشرية السوداء الدم من أجل الجزائر وقبلنا بمرارة المصالحة الوطنية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



أنا السيد مصطفى جغدالي، عضو مجلس الأمة. سيدي رئيس الجلسة، نائباً رئيس الجلسة، زميلاتي، زملائي الأعضاء، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بعد استئناف جلسة انتخاب رئيس مجلس الأمة، تناول المترشح السيد مصطفى جغدالي كلمة أعلن فيها عدوله عن الترشح

السيد رئيس الجلسة المحترم، زميلاتي، زملائي الأعضاء،

إصراراً على الترشح الذي كان عن قناعة مني لترسيخ مبدأ الديمقراطية وسيادة القرار وترسيم معالم الجزائر الجديدة التي حلم بها الشهداء الأبرار، اليوم سيكون تاريخاً مشهوداً في حياة مجلس الأمة منذ نشأته، حيث تم إرساء مبدأ الثقافة الديمقراطية الحقيقية دون إملاءات أو ضغوط وأصبح المجلس سيّداً في اتخاذ قراره.

ومن هذا المنبر، وبصفتي ابن عائلة ثورية، لا تسمح لي أخلاقي أو نضالي أن أنافَس أباً ساهم في تحرير جزائرنا الحبيبة.... ويفضل تضحياته وتضحيات رفاقه في السلاح، أصبحنا ننعيم بالحرية والاستقلال، ومن خلال كل هذا، ونزولاً عند رغبة زميلاتي وزملائي في المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، أعلن رسمياً انسحابي من المنافسة لصالح المجاهد وضابط جيش التحرير الوطني عمي صالح قوجيل.... بناء على قناعات، وبعيدا عن أي إملاءات أو ضغوطات، فهنيئاً لك عمي صالح قوجيل ووفقك الله، والسلام عليكم.

سيدي رئيس الجلسة المحترم، لقد كان مقرراً إجراء الانتخابات، وفقاً لما ينص عليه القانون، والوحيد الذي كان مترشحاً وأعلن ترشحه هو أنا، كون السيد صالح قوجيل لم يعلن ترشحه رسمياً ولم يرفع يده للترشح، وتنازلنا له؛ ولكن السيد رئيس الجلسة تقولون من الأفضل لو كانت هناك عملية الاقتراع، ونحن نرى أن هذا تحد. نحن أكبر مجموعة برلمانية في المجلس هي مجموعة حزب جبهة التحرير الوطني، لدينا 62 عضواً، تنازلنا لصالح عمي صالح قوجيل وأنهى الأمر.



السيد أحمد لطيفي (نقطة نظام): سيدي الرئيس، رجاء أطلب من السيد رئيس الجلسة سحب ملاحظته أعضاء مجلس الأمة يطلبون من السيد رئيس المكتب المؤقت تمرير اقتراح وتزكية المجموعات البرلمانية للسيد صالح قوجيل للتصويت.

كلمة عضو مجلس الأمة السيد محمد قيساري خلال عدوله عن الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة

السيد محمود قيساري: أنا السيد محمود قيساري، عضو مجلس الأمة، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

زملائي الأعضاء، أسرة الإعلام، السلام عليكم.

إنه وعن قناعة تامة، وبعد المشاورة والتحليل، نحن نعلم أن زملائي الأعضاء هم ممثلو الشعب ابتداء وانتهاء، ويعلم الجميع أن هذه الانتخابات، أي انتخاب رئيس مجلس الأمة، قد فصل فيها في شبكات التواصل الاجتماعي.

ولكن، وبعد المشورة مع زملائي الأعضاء، واستجابة لنداء الوطن، استجابة لمقتضيات الجزائر الجديدة، استجابة لنداءات السيد رئيس الجمهورية، استجابة لنداء الشعب الذي يريد التغيير، وكوني من أسرة ثورية، وكوني أحب وأقدر وأحترم المجاهد صالح قوجيل، فإنني أخيره، إن مضى هو في ترشحه والبقاء في الكرسي، فلن أترشح في مواجهته المحسومة مسبقاً، كما رأيتم في المجموعات البرلمانية، وشكراً.



عضوا مجلس الأمة السيدان محمود قيساري ومصطفى جغدالي يهتنان السيد صالح قوجيل، بمناسبة تزكيته بالإجماع رئيساً لمجلس الأمة



كلمة السيد صالح قوجيل بعد تنصيبه رئيساً لمجلس الأمة

.. مجلس الأمة يؤدي دورا مهما وكبيرا في هذه المرحلة الخاصة التي ستضمن مستقبل البلاد



السيرة الذاتية لرئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل

- من مواليد 14 يناير 1931 بولاية باتنة (الجزائر).
- المجموعة البرلمانية: • الثلث الرئاسي.
- المسار النضالي:
- 1955 - 1962: عضواً بصفوف جيش التحرير الوطني حتى الاستقلال.
- المسار السياسي، المهني والبرلماني:
- يونيو 1962: عضواً باللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.
- 1964: منسقا عاما بحزب جبهة التحرير الوطني.
- 1967 - 1978: محافظاً لحزب جبهة التحرير الوطني بولاية عنابة ثم بولاية سطيف.
- 1979: عضواً باللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.
- 1979 - 1986: وزيراً للنقل والصيد البحري.
- 2007 - 2012: انتُخب نائباً بالمجلس الشعبي الوطني عن ولاية سطيف.
- يناير 2013: عُيّن عضواً في مجلس الأمة لعهد مدتها ست (6) سنوات. (عن الثلث الرئاسي).
- يناير 2019: أعيد تعيينه عضواً في مجلس الأمة (عن الثلث الرئاسي) لعهد مدتها ست (6) سنوات (حتى يناير 2025).
- 29 يناير 2019: نائباً لرئيس مجلس الأمة.
- 09 أبريل 2019: تولى رئاسة مجلس الأمة بالنيابة.
- 24 فبراير 2021: انتُخب رئيساً لمجلس الأمة باجماع الأعضاء

عندما تكون لدينا ديمقراطية حقيقية ومؤسسات الدولة قائمة، ونفرك بين دولة الجميع وبين الحكم، لأن الحكم يتغير من مرحلة إلى أخرى حسب رغبات الشعب، أما الدولة فتبقى دائماً واقفة، وهذا ما لا يحبه أعداء الجزائر لكي تكون مثالية في الديمقراطية.

ونحن - إن شاء الله - كما كنا مثاليين في تحرير الجزائر، وتحرير شعوب إفريقيا وتقرير مصير الشعوب، سنكون كذلك حتى تبقى الجزائر صامدة ثابتة لمواجهة كل التحديات.

حقيقة، لم أكن مستعداً للكلام اليوم ولكن في مناسبات أخرى قريباً - إن شاء الله - سنعقد جلسة لمناقشة أشياء كثيرة وستكون جلسة مغلقة وسنتكلم مع بعض بكل صراحة، كما نتكلم عن مهامنا في المستقبل ودورنا، أولاً كمجلس وثانياً كأفراد، لدينا أهمية كبيرة بحكم مهامنا وأتمنى أن نكون - إن شاء الله - في مستوى هذا التحدي وفي مستوى طموحات الشعب الجزائري.

المجد والخلود لشهداء الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، والجلسة مرفوعة.

هذه المؤسسة في الحاضر والمستقبل لديها أهمية كبيرة في تدعيم مؤسسات الدولة، ونحن نساير برنامج السيد الرئيس منذ انتخابه كرئيس للجمهورية حتى استكمال كل المؤسسات، ونحن قريباً - إن شاء الله - سوف نذهب إلى انتخابات تشريعية وبعدها نتقل إلى الانتخابات المحلية (البلدية والولائية) لاستكمال كل المؤسسات.

ويؤدي مجلس الأمة في هذه المرحلة دوراً هاماً وكبيراً، لمرافقة ومساندة السيد رئيس الجمهورية في هذه المحطات الهامة والخطيرة، والتي سوف تضمن مستقبل البلاد.

كل الناس يعلمون أن الجزائر بتجربتها ونضالها ومواقفها، من الثورة إلى الاستقلال وبعد الاستقلال، ورغم المشاكل والصعوبات الجزائر تبقى مرفوعة الرأس ولهذا الأسباب فكثير من أعداء الجزائر في الخارج والداخل لا يحبون استكمال الديمقراطية الحقيقية، لأن الديمقراطية الحقيقية في الجزائر هي المناعة للجزائر.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

أولاً، أشكر السيد الرفيق والمجاهد الأخ ماجي الذي ترأس هذه الجلسة، كما أشكر عضوي المكتب المساعدين له، وأشكر أيضاً الآخرين اللذين كانت لهم رغبة في الترشح وانسحبوا، هذه في الحقيقة هي رغبة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ... وهي رغبتي أيضاً. وحسب التقاليد والأعراف فإنه منذ إنشاء مجلس الأمة، ورئيس المجلس ينتخب من الثلث الرئاسي.

ونظراً للمرحلة التي نحن فيها، والتي تعيشها الجزائر، والأشواط الهامة التي قطعها من أجل ممارسة الديمقراطية، والآفاق المستقبلية، فإن الديمقراطية سوف تتعمق أكثر فأكثر.

أردنا ممارسة الديمقراطية داخل المجلس كرسالة، ليست موجهة للداخل فقط وإنما أيضاً موجهة للخارج ... لأن

تجديد هياكل المجلس بعنوان سنة 2021...

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يدعو إلى تجند وانخراط الجميع خلف رئيس الجمهورية من أجل المضي قدماً نحو استكمال البناء المؤسساتي



1. حكيم تماروي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني).
2. رشيد عاشور، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (ع/ الثلث الرئاسي).
3. يوسف مزار، رئيس لجنة الدفاع الوطني (ع/ الثلث الرئاسي).
4. عبد المجيد بن قداش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج (ع/ الثلث الرئاسي).
5. عبد الرحمان مداني، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني).
6. محمد طليبة، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني).
7. فتاح طالب، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية (ع/ التجمع الوطني الديمقراطي).
8. ميلود حناي، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني (ع/ الثلث الرئاسي).
9. عفيف سنوسة، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة (ع/ التجمع الوطني الديمقراطي).
10. عمر بن حدة، المراقب البرلماني (ع/ حزب جبهة التحرير الوطني).

السنة المنصرمة والتي كانت حافلة بالنشاطات على الصعيد الداخلي وكذا الخارجي...

السيد صالح قوجيل، أشار إلى التحديات التي تواجهها الدولة في المرحلة القادمة، داعياً إلى تجند وانخراط الجميع خلف رئيس الجمهورية من أجل المضي قدماً نحو استكمال البناء المؤسساتي وترميم الرأسمال الاجتماعي... وفي موضع آخر نوّه السيد رئيس مجلس الأمة بمخرجات الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع أعضاء اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، والتي من شأنها تطويق الحد من انتشار هذا الفيروس المميت... حاثاً المواطنين والمواطنات إلى تجنب التراخي وإلى التقيد بالتوصيات الصادرة عن السلطات العمومية والسلطات الصحية على حد سواء من أجل التغلب على هذا الوباء، متمنياً الصحة والعافية للشعب الجزائري قاطبة، راجياً من المولى عز وجل أن يدفع البلاء ويرفع الوباء

هذا، وبعد رفع الجلسة، اجتمع مكتب المجلس الجديد برئاسة السيد صالح قوجيل، وفيه تم تكليف نواب الرئيس الجدد، بالإشراف على عملية تنصيب مكاتب اللجان الدائمة للمجلس بعنوان سنة 2021.

جدير بالذكر، أن قائمة مسؤولي هياكل المجلس بعنوان 2021، هي كالتالي:

عقد مجلس الأمة يوم الثلاثاء 13 جويلية 2021 جلسة علنية، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، خصّصت للمصادقة على القائمة الاسمية لنواب رئيس مجلس الأمة بعنوان سنة 2021...

وقد تمّت المصادقة على القائمة الاسمية لمكتب مجلس الأمة (نواب رئيس مجلس الأمة) بعنوان سنة 2021، بعد انتخابات شفافة وديمقراطية ميّزت عملية الانتخاب من قبل المجموعات البرلمانية في اختيار ممثليها؛ بإجماع الحاضرين...

- هذا، ويتشكّل مكتب مجلس الأمة الجديد من السيدة والسادة:
- الحاج عبد القادر قرينيك (عن حزب جبهة التحرير الوطني)؛
- فؤاد سبوتة (عن حزب جبهة التحرير الوطني)؛
- أحمد بناي (عن الثلث الرئاسي)؛
- ليلي براهيممي (عن الثلث الرئاسي)؛
- محمد خليفة (عن التجمع الوطني الديمقراطي).

وخلال الجلسة، هنأ السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة أعضاء مكتب المجلس الجدد ومن خلالهم مسؤولي أجهزة الهياكل بعنوان 2021، معرباً عن جميل تشكراته وفائق عرفانه لمسؤولي أجهزة وهيئات مجلس الأمة المنتهية مهامهم خلال



تعيينات

تمّ يوم 29 أبريل 2021، تجديد عضوية ممثلي مجلس الأمة بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان. السادة :

• حميد بوزكري، عضو مجلس الأمة.



• سليمان زيان، عضو مجلس الأمة.



كما تمّ يوم 03 ماي 2021، تجديد عضوية السيدان رشيد عاشور، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة،



والسيد عبد المالك تاشريفت، عضو مجلس الأمة على مستوى المجلس الوطني للإحصاء.



نواب الرئيس



• محمد خليفة
(عن التجمع الوطني الديمقراطي)



• ليلي براهيمى
(عن الثلث الرئاسي)



• أحمد بناي
(عن الثلث الرئاسي)



• فؤاد سبوتة
(عن حزب جبهة التحرير الوطني)



• الحاج عبد القادر قرينيك
(عن حزب جبهة التحرير الوطني)

رؤساء اللجان الدائمة



• عبد الرحمان مداني، رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية



• عبد المجيد بن قداش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية في الخارج (ع/ الثلث الرئاسي).



• يوسف مزار، رئيس لجنة الدفاع الوطني



• رشيد عاشور، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية



• حكيم تهاوي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي



• عمر بن حدة، المراقب البرلماني



• ميلود حناي، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني



• عقيف سوسة، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة



• فتاح طالبي، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية



• محمد تلبية، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية

رؤساء المجموعات البرلمانية



السيد علي جرياع، رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي



السيد ساعد عروس، رئيسا للمجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي (المعينين)



السيد بوحنص حوياد، رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني

في
عند
خاص

وأيام برلمانية حول:

- «فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بالجزائر واستراتيجية التلقيح»...
- «الصيرفة الإسلامية: استجابة لمطلب اجتماعي ودور في الشمول المالي»...
- «القناة البرلمانية: جسر بين الشعب وممثليه ورهان سياسي - إعلامي»

ونظم بعثات استعلامية مؤقتة إلى ولايات:

- المدينة... لمراقبة سيرورة المشاريع التنموية
- الشلف... للوقوف على مخلفات فيضانات واد مكناسة
- تمنراست... «واقع وأفاق قطاع التربية الوطنية»
- غرداية والمنبعا... «واقع وأفاق الفلاحة الصحراوية»
- بشار وبنى عباس: واقع القطاع والاستماع لانشغالات مسؤولي ومنتسبي الصحة



نشاط تشريعي ورقابي مكثف لمجلس الأمة

مسايرة لبناء الجمهورية الجديدة

مجلس الأمة يصوت على 3 مشاريع قوانين ويوجه 97 سؤالا شفويا لأعضاء الحكومة...

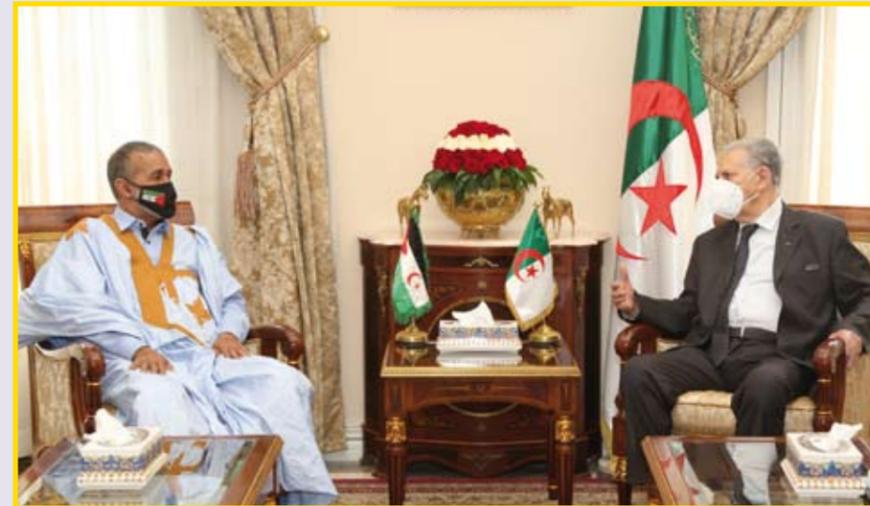
- في إطار عمله التشريعي والرقابي الذي خوله له الدستور، ونظرا لمتطلبات هذه المرحلة المهمة في مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، عرف مجلس الأمة نشاطا تشريعيًا ورقابيا مكثفا تخصص له مجلة مجلس الأمة عددا خاصا نظرا لأهمية ذلك النشاط وكثافته. حيث ناقش وصادق السيدات والسادة أعضاء المجلس على:
- نص قانون المالية لسنة 2021،
- نص القانون المتعلق بالوقاية من جرائم اختطاف الأشخاص ومكافحتها
- نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2018.
- وطرحوا 97 سؤالا شفويا على أعضاء الحكومة مست جميع القطاعات الوزارية

- وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حول موضوع «قطاع العمل، التشغيل، والضمان الاجتماعي... الواقع والأفاق»
- وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حول موضوع «قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: الحصيلة ومخطط العمل المستقبلي»
- وزير الفلاحة والتنمية الريفية، حول موضوع «الفلاحة والتنمية الريفية: تحديات الراهن والمستقبل»...
- وزير الطاقة والمناجم، حول موضوع «الاستراتيجية الوطنية لتطوير وتأمين الموارد المنجمية في الجزائر»

... كما عقد
مجلس الأمة
جلسات استماع
خست أربعة
قطاعات وزارية:



وفداً برلمانياً صحراويًا برئاسة السيد جمال البندير نائب رئيس المجموعة الإقليمية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي



للجزائر من القضية الصحراوية، والذي عبّر عنه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية في عيد المناسبات، والمرتكز على مبدأ حق الشعب الصحراوي الشقيق في تقرير مصيره غير قابل للتصرف، وفق مقتضيات تماشى مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة... داعياً المجتمع الدولي ولا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لمواجهة محاولات تجاوز الشرعية الدولية من خلال الاضطلاع بمسؤوليتها التاريخية والقانونية تجاه هذا الملف، عبر تبني مقاربة حقيقية على الأرض تتوخى التعامل الجاد مع تركة قاتمة لقرارات تناست أو انتهكت بطريقة أو بأخرى حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، لمدة قاربت نصف قرن، كان ضحيتها الإنسان الصحراوي.

ومكسباً لجميع الأفارقة ومجسداً لطموحات وآمال أجيال الاستقلال واليوم، ولن يتأتى ذلك إلا عبر مجابهة كل المحاولات التي تسعى إلى الرّج بأساليب تتنافى مع ما هو متعارف عليه في النّزاع للمناصب في مختلف الهيئات، عبر رهن العمل البرلماني القاري في أتون سياسات عصب ترتكز على المساومات وشراء الذم لتتحقيق أهداف باتت معروفة...

اللقاء مثل فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية بين البرلمانين وسبل تعزيزها عبر تفعيل مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية... فضلاً عن التطرق إلى الوضع السياسي والقانوني الراهن للقضية الصحراوية على كافة المستويات، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك على المستوى الجهوي والقاري، لا سيما بعد قرار مجلس الأمن الأخير شهر أبريل الماضي... وفي هذا الصدد، جدد السيد رئيس مجلس الأمة التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 10 جوان 2021، بمقر مجلس الأمة، وفداً برلمانياً صحراويًا يتكون من السيد جمال البندير، عضو البرلمان الصحراوي، نائب رئيس المجموعة الإقليمية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، والسيدة مريم محمود، عضو البرلمان الصحراوي، عضو البرلمان الإفريقي... وذلك بحضور سعادة سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر، السيد عبد القادر الطائب عمر...

في مستهل المقابلة، أعرب السيد صالح قوجيل، للوفد الصحراوي عن ارتياحه لتحسن الحالة الصحية للرئيس الصحراوي، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) السيد إبراهيم غالي، الذي يتماثل - والحمد لله - للشفاء... ومن جانبه، تقدم الجانب الصحراوي بشكره وامتنانه للجزائر بقيادة وشعباً على إثر الزيارة التي قام بها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، إلى نظيره الرئيس الصحراوي، الذي يستكمل علاجه بالجزائر.

هذا، وقد اعتبر الطرفان النتائج المحققة خلال الفعاليات الأخيرة للبرلمان الإفريقي مقدمة واعدة لاستعادة الدور المنشود لديبلوماسية برلمانية في خدمة تطورات وآمال شعوب القارة... حيث شكل التنسيق والتعاون داخل هذا المحفل البرلماني القاري من خلال ترقية أفضل الأساليب للرفع من العمل البرلماني الإفريقي متعدد الأطراف، بما يتواءم مع طموحات الأفارقة وتعزيزاً للشراكة والتكامل الإفريقي المرجو، للوصول إلى استقلالية القرار السياسي الإفريقي، صلب هذا اللقاء... مع تأكيد الطرفين، في هذا الصدد، على الحاجة إلى العمل بنضالية أكبر من أجل أن تبقى المؤسسة التشريعية القارية مؤثلاً للممارسات الحميدة

رئيس مجلس الأمة يستقبل من قبل رئيس الدولة المالي...

استقبل رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل من قبل رئيس الدولة المالي السيد باه انداو يوم الأحد 14 مارس 2021، بإقامة الدولة زرالدة.



...ورئيس جمهورية النيجر



استقبل رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل من قبل رئيس جمهورية النيجر يوم 13 جويلية 2021، بإقامة الدولة زرالدة



ممثلاً للسيد رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الأمة يشرف على مراسم توديع رئيس جمهورية النيجر

سفير المملكة العربية السعودية

الحرص على تعميق العلاقات الجزائرية - السعودية .. وتطوير أفق التعاون بين البلدين



عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك... حيث أكد السيد رئيس مجلس الأمة خلال هذا اللقاء، على الخط الثابت في السياسة الخارجية الجزائرية القائم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومساندة الشعوب المضطهدة... مع الدعوة إلى البحث عن مقاربات عملية للنهوض أكثر بأليات العمل العربي والإسلامي المشترك، بما يعود بالنفع على الشعوب العربية والإسلامية...

العلاقات التي تربطها بالجزائر، وتطوير أفق التعاون بين الجانبين... هذا، وقد شكّلت المقابلة سانحة، أكد خلالها الطرفان على أهمية وعمق وتاريخية العلاقات الجزائرية - السعودية، والتي تجلت خلال الزيارة الأخيرة للسيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية إلى المملكة العربية السعودية شهر فبراير 2020... فضلا عن استعراض راهن العلاقات البرلمانية البينية، من أجل مواكبة الديناميكية الموجودة بين حكومتي البلدين.. والتطرق إلى

استقبل السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 27 جوان 2021، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد عبد العزيز بن ابراهيم حمد العميريني، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه ببلادنا.

في المستهل، أعرب سعادة السفير السعودي عن جزيل شكره للسلطات الجزائرية على ما لقيه من ترحيب ودعم وتعاون خلال فترة تمثيله للمملكة ببلادنا، مبرزا حرص السعودية على مزيد تعميق

سفير المجر بالجزائر
تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية .. من أجل تعاون برلماني ثنائي وترقيته

واستقبل يوم الإثنين الأول فبراير 2021، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد جيورجي بانتوس، سفير المجر لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة، تم خلالها استعراض العلاقات التاريخية والتميزة التي تجمع البلدين وجوانب من التعاون القائم خاصة على الصعيدين السياسي والاقتصادي والثقافي، كما تم بالمناسبة التطرق

للتدخل في شؤونها الداخلية كما ترفض من جهتها التدخل في الشؤون الداخلية للغير، مع الحث على انتهاج الحلول السلمية والتفاوضية من أجل تسوية النزاعات، والتأكيد على دعم ومساندة الشعوب في تقرير مصيرها وفقا للشرعية الدولية...

للتعاون البرلماني الثنائي وأهمية ترقيته لمواكبة الديناميكية التي تميز العلاقات بين حكومتي البلدين وذلك من خلال تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية. هذا، وقد شكّل اللقاء، سانحة للتذكير بالمواقف الثابتة للسياسة الخارجية للجزائر الراضة

سفير إيطاليا بالجزائر

.. ضرورة الارتقاء بالعلاقات إلى شراكة مميزة وحقيقية



واستقبل يوم الأحد 27 ديسمبر 2020، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد جيوفاني بوليبيزي سفير جمهورية إيطاليا لدى الجزائر.

وقد تطرق الطرفان إلى واقع العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، في إطار مسعى الجانبين للارتقاء بها إلى شراكة مميزة وحقيقية، كما تم تناول العلاقات البرلمانية، وضرورة العمل على تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية في برلماني البلدين من أجل مرافقة الديناميكية والتقارب الموجود بين حكومتي البلدين على جميع المستويات...

كما شكل اللقاء، سانحة لاستعراض مستجدات الساحة الإقليمية والدولية... جدد خلالها السيد رئيس مجلس الأمة بالنسبة، التذكير بالعقيدة الراسخة للسياسة الخارجية للجزائر القائمة على احترام سيادة الدول وعلى مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها غير القابل للتقادم أو التصرف، وعلى رفض الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو أن يتم التدخل في شؤونها الداخلية...

سفير الجمهورية البرتغالية بالجزائر

من أجل فتح آفاق أرحب وتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين



واستقبل يوم الأحد 11 أبريل 2021، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد لويس دي ألبوكوكريكي فيلوسو، سفير الجمهورية البرتغالية لدى الجزائر...

وقد شكّل اللقاء فرصة للتطرق إلى العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين والسعي أكثر من أجل فتح آفاق أرحب وتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين، خصوصا في المجال الاقتصادي من خلال شراكة حقيقية وفعالية راجح - راجح، كما تم بالمناسبة التطرق للتعاون البرلماني القائم بين الطرفين وأهمية ترقيته لمواكبة الديناميكية التي تميز العلاقات بين حكومتي البلدين وذلك من خلال تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية.

كما تم خلال هذه المقابلة التعرض إلى عديد القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد السيد رئيس مجلس الأمة على المواقف الثابتة والمبدئية للسياسة الخارجية للجزائر، لا سيما مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وفقا للشرعية الدولية.

مشاركة رئيس مجلس الأمة في مراسم الاحتفال بعيدى الإستقلال والشباب 5 جويلية



رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي، وذلك عشية الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، الحفل ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد بقصر الشعب .



رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل استقبال بالنادي الوطني للجيش على شرف إدارات سامية للدولة ومتقاعدين من الجيش الوطني الشعبي



شارك رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل في مراسم تدشين جدارية فنية بساحة الشهيد بوجمعة حمار تخلد ذكرى الجزائريين الذين تم نفيهم من قبل الاستعمار الفرنسي الغاشم إلى مناطق عديدة في أقاصي الأرض إبان الاحتلال (1830-1962). والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.



رفض الجزائر حكومة، برلماناً وشعباً لأي شكل من أشكال التدخل في شؤونها الداخلية ومهما كان مصدره، كما لن تتسامح بشأنه... مشدداً على أهمية ضرورة أن تولي بعض المؤسسات الأوروبية الأهمية المطلوبة حين تدبير أشكال خطابها وطرائق تعاطيها مع الأحداث والأوضاع خاصة وأنها تتعدت بالعراقفة... وذلك بما لا يتنافى مع الأعراف والتقاليد ولا يتجاوز سيادة الدول..

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يوم الأحد 29 نوفمبر 2020، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد باري لوين، سفير مملكة بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه ببلادنا

وقد تطرق الطرفان إلى العلاقات البرلمانية القائمة بين البلدين، وضرورة تنشيطها عبر تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية، والسعي إلى الدفع بها قُدماً من أجل مرافقة التعاون القائم بين البلدين على جميع المستويات السياسية، اقتصادياً، وثقافياً وعلى مستوى التبادلات الإنسانية... كما شكل مناسبة لاستعراض مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في الشقيقة ليبيا والساحل وقضية الصحراء الغربية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره غير القابل للتصرف وبما يتواءم وقرارات ولوائح الأمم المتحدة في هذا الشأن..

من جهته، أعرب السفير البريطاني عن شكره للسلطات الجزائرية على ما لقيه من دعم وتعاون خلال فترة تمثيله للمملكة ببلادنا، وأكد حرص مملكة بريطانيا على مزيد تعميق العلاقات التي تربطها بالجزائر، وتطوير أفق التعاون بين الجانبين، خاصة في مجالات اقتصاد المعرفة والخدمات المالية والتكنولوجيات المتقدمة...

كما شكلت المقابلة سانحة للسيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة للتأكيد على

استقبلات رؤساء اللجان

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة يستقبل وفدا عن المجلس الوطني السويسري

تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية وتكثيف التبادل بين برلماني البلدين مرافقة ودعم التعاون الاقتصادي والعلمي بين حكومتَي البلدين



البلدين مرافقة ودعم الجهود المبذولة لتنويع التعاون الاقتصادي والعلمي بين حكومتَي البلدين. هذا وقد حضر اللقاء عن مجلس الأمة:

- السيد عبد القادر شنيني، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، نائب رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-السويسرية،
- السيدة ليلى براهيم، عضو مجلس الأمة،
- السيد محمد عرباوي، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية،
- السيد سيد علي بوحوية، مقرر لجنة الشؤون الخارجية.

التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للديمقراطية التشاركية، من خلال إيلاء العناية بالمجتمع المدني ودوره في الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد.

الطرفان أكدا على ضرورة تسويق المواقف في المحافل البرلمانية الدولية، من أجل الدفاع عن الديمقراطية والشرعية الدولية، مؤكداً في هذا الخصوص، على ضرورة احترام القانون الدولي وتفعيل القرارات الأممية في هذا الشأن... وفي مقدمتها ما تعلق بالقضية الفلسطينية والقضية الصحراوية...

في الأخير، اتفق الطرفان على تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية وتكثيف التبادل بين برلماني

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، استقبل السيد رشيد بوسحابة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، يوم الاثنين 08 فيفري 2021 بمقر مجلس الأمة، عضوا المجلس الوطني الكونفيدرالية السويسرية: السيدة إليزابيث شنايدر- شنايتير والسيد نيكولاس والدر.

اللقاء سمح باستعراض راهن العلاقات الثنائية التاريخية والعلاقات البرلمانية على وجه الخصوص، وسبل الرقي بها إلى مستوى أعلى مشددين على أهمية دور البرلمانات في الدفع بالعلاقات بين الدول باعتبارها ممثلة للشعوب.

في هذا الإطار، ذكر السيد رشيد بوسحابة بالأهمية

في ذكرى استشهاد محمد الصديق بن يحيى.. رئيس مجلس الأمة :

«عازمون على بناء ديمقراطية حقيقية لأنها المناعة ضد التدخلات الخارجية»



كما هي عليه اليوم . من جهته، تحدث رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، مطولا عن المسار النضالي للفقيد الذي خدم بلاده حتى اخر يوم في حياته، مستذكرا بعض المحطات النضالية التي جمعته بشهيد الدبلوماسية الجزائرية، الذي كانت له مساهمة فعالة في حلحلة العديد من الازمات.

ووصف السيد قوجيل، محمد الصديق بن يحيى ب «رجل التوافق ، مؤكدا انه كان «يجد لكل مشكل حلا»، و أن له بعد نظر فيما يتعلق بتداعيات القضايا الدولية. وذكر السيد قوجيل انه كان رئيس «لجنة البحث» التي حققت في حادثة مقتل محمد الصديق بن يحيى، قائلًا أن بعض عناصر هذا الملف يمكن الحديث عنها، واخرى تبقى للتاريخ، لكن أضاف « في نظري هذا الملف مازال لم يفلق و يبقى في الذاكرة لأن الامر يتعلق بسيادة الجزائر، وبإطارات هامة للبلاد».

وشدد قوجيل في النهاية على أهمية اطلاع الشباب على تاريخ الرجال الذين حرروا و بنوا الجزائر بتضحيات جسام، و بإرادة و عزيمة كبيرة حتى وصلت البلاد الى ما هي عليه اليوم.

يوما وطنيا للذاكرة،حث السيد صالح قوجيل، على ضرورة الاهتمام بالتاريخ، خاصة للشباب، حتى يعرفوا تاريخ من حرر هذا البلد و بناه، مؤكدا ان الامر لم يكن سهلا، و انه لولا هذه التضحيات والعزيمة و الارادة لم تكن الجزائر



على استقلالية قرارها السياسي حتى خلال الثورة التحريرية.

وعلى ابواب الاحتفال بذكرى 8 ماي 1945، الذي أعلنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،

عن أمه في أن «تجاوز الجزائر صعوباتها»، مضيفا، «نحن عازمون على تجاوز كل هذا و بناء ديمقراطية حقيقية ومثالية ودولة تسع الجميع، لأنها هي مناعة الجزائر ضد كل التدخلات الخارجية».

و تابع يقول، « إضافة إلى مناعة الجيش الوطني الشعبي لسلي جيش التحرير الوطني، الذي يحافظ فعليا و بجدارة على سيادة البلاد و وحدتها حتى تبقى راية الجزائر دائما مرفوعة» .

واغتنم السيد قوجيل المناسبة، للتأكيد على أن «كل شيء سيتغير في الجزائر من خلال تكريس الديمقراطية و تنظيم الانتخابات في سبيل بناء دولة الجميع» باستثناء يقول «مكانة الجزائر في السياسة الخارجية و مواقفها الداعمة لكل القضايا العادلة في العالم» التي تبقى ثابتة.

وأكد رئيس مجلس الأمة، ان الجزائر كانت دائما في المقدمة، و أن قوة دبلوماسيتها تكمن في استقلالية القرار السياسي، مضيفا «لا احد يؤثر على قرارات الجزائر».

ولفت في سياق متصل الى أن الجزائر حافظت

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، يوم الاثنين 3 أيار 2021، أن الجزائر عازمة على بناء «ديمقراطية حقيقية ومثالية»، لأنها تشكل «المناعة ضد التدخلات الخارجية» خلال مداخلة في احتفالية بمناسبة إحياء الذكرى الـ 39 لاستشهاد وزير الشؤون الخارجية الأسبق محمد الصديق بن يحيى، وإطلاق اسمه على مقر وزارة الشؤون الخارجية بأمر من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

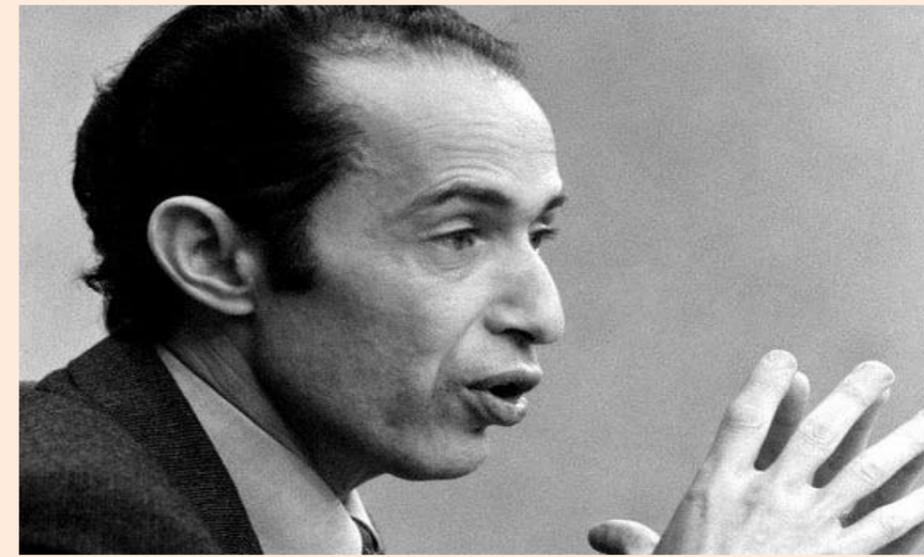
الاحتفالية التي تمت تحت إشراف وزير الخارجية السيد صبري بوقدوم، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، حضرها كل من مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالعلاقات الخارجية، عبد الحفيظ علاهم، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني و ملف الذاكرة، عبد المجيد شيخي، وزير الداخلية كمال بلجود، وزير المالية ايمن عبد الرحمن، الدبلوماسي المتقاعد صالح بلقبي، الى جانب ممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الجزائر، وإطارات من وزارة الشؤون الخارجية.



بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، إطلاق اسم الشهيد محمد الصديق بن يحيى وزير الشؤون الخارجية الأسبق على مقر وزارة الشؤون الخارجية.
مشاركة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، في إحياء الذكرى 39 لاستشهاد السيد محمد الصديق بن يحيى، وزير الخارجية الأسبق وإطلاق اسم الشهيد على مقر الوزارة.



محمد الصديق بن يحيى يبقى رمزا للجزائر الحرة ورجل الدولة المخلص والدبلوماسي الدؤوب



يجسد الرجل السياسي والوزير السابق محمد الصديق بن يحيى الذي لقي حتفه في حادثة سقوط طائرة يوم 3 مايو 1982، رجل الدولة المخلص والدبلوماسي الدؤوب الذي ساهم في التعريف بالثورة التحريرية عبر العالم وخدم الوطن بكل تضان وتواضع بعد الاستقلال.

وخلال يوم دراسي نظم سنة 2017 بجامعة جيجل، تحدث رئيس الحكومة سابقا و رفيق الكفاح لمحمد الصديق بن يحيى عن رجل «لا مثيل له» ترك بصمته في مفاوضات ايفيان.

وأكد رضا مالك خلال سرده المسار الثوري والدبلوماسي للوطني المناضل ان إنجازاته «ساهمت في تطور تاريخ الجزائر المعاصر».

كما سلط الضوء على دور بن يحيى في مفاوضات إيفيان، مشيرا الى «كفاءته التكتيكية» و«ذكائه الدبلوماسي» خلال المفاوضات بين جبهة التحرير الوطني والوفد الفرنسي.

و تحدث المرحوم زهير إحدادن خلال إحياء الذكرى الرابعة والثلاثين لرحيل محمد الصديق بن يحيى، عن صفات الرجل «القومي و النزيه والكفء»، مضيفا أنه كان أيضا «سياسيا محتكا، وكذا دبلوماسيا ورجل قانون ذو مواهب مثبتة».

بعد الاستقلال، تولى المجاهد عدة مناصب كسفير ووزير، لا سيما وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير الإعلام والشؤون الخارجية.

عين محمد الصديق بن يحيى رئيساً للدبلوماسية الجزائرية سنة 1979، و كان في خدمة السلام في العالم. ولا يزال التاريخ يحتفظ حتى اليوم، بعد مرور 39 عاماً من اختفائه في حادث تحطم طائرة مأساوي، بدوره في حل أزمة الـ 52 أميريكيا الذين احتجزوا كرهائن لمدة 444 يوماً في مقر سفارة الولايات المتحدة في طهران، من خلال التوصل الى حمل الطرفين على التوقيع على اتفاق الجزائر في 19 يناير 1981.

واصل وزير الشؤون الخارجية مهمته من أجل السلام حيث التزم، بعد مرور أشهر قليلة على قضية الرهائن الأميركيين، في المازق العراقي الإيراني حيث اراد بأي ثمن إنهاء حرب طويلة مدمرة. فبعد أن نجا من الموت في حادث تحطم طائرة عام 1979 في مالي، هلك مع 13 اطارا آخر من الوزارة، في 3 مايو 1982، في حادث تحطم آخر للطائرة التي كانت تقله باتجاه إيران حيث كان في مهمة وساطة في النزاع الحدودي بين طهران وبغداد.

وقد ترك محمد الصديق بن يحيى المولود يوم 30 يناير 1932 بجيجل هذا «الرجل المميز» و صاحب المسيرة النزيهة مثلما يصفه رفيقه في النضال رضا مالك، من خلال شجاعته و روح التضحية، بصمته في تاريخ الحركة الوطنية و تاريخ الجزائر المناضلة و المستقلة.

وقد اثبت هذا المناضل الذي احتك في شبابه بعدة شخصيات على غرار بلعيد عبد السلام و أمين خان بثانوية ألبيرتيني بمدينة سطيف، نفسه كعضو نشط و فعال في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين. كما يعد الفقيد أحد مؤيدي أحداث 19 مايو 1956 التي غادر فيها مئات الطلبة والثانويين المدرجات و الأقسام من أجل الالتحاق بالثورة.

وبرز محمد الصديق بن يحيى المتحصل على شهادة في القانون سنة 1954 من جامعة الجزائر على الساحة السياسية حيث تقلد عدة مهام اساسية في الخارج على غرار ندوة باندونغ سنة 1955 التي شاركت فيها الجزائر التي كانت تخوض حرب ضد المستعمر، كبلد ملاحظ حيث كان بن يحيى و سنه لا يتعدى 23 سنة ضمن الوفد الجزائري بقيادة آيت أحمد و امحمد يزيد.

و بعد تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، أصدرت السلطات الاستعمارية أمرا بالتوقيف ضد بن يحيى و لخضر الابراهيمى اللذين كانا حينها في جاكارتا. و لضمان حمايتهما، قرر قادة جبهة التحرير الوطني توجيههما الى المكتب المحلي لجبهة التحرير الوطني في اندونيسيا.

و قد فرض المناضل الشاب هيبته و ارتقى في مناصب جيش التحرير الوطني المجيد ليصبح الأمين العام لرئاسة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية و عضو الوفد الجزائري في مفاوضات اتفاقات ايفيان في سنة 1962. كما مثل الى جانب رضا مالك، الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية خلال لقاء من المفاوضات انعقد يوم 28 أكتوبر 1961 في بال بسويسرا.

ولم يتوان رفقاؤه في السلاح، ضمن الشهادات التي أدلوا بها خلال مختلف المناسبات المخجلة لرحيله، في تقديم صورة عن مناضل وطني و دبلوماسي موهوب كان فقداه بمثابة خسارة كبيرة للجزائر.



كلمة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بمقر وزارة الشؤون الخارجية بمناسبة الذكرى الـ 39 لاستشهاد السيد محمد الصديق بن يحيى

رئيس مجلس الأمة : قوة دبلوماسيتنا تكمن في استقلاليتها قرارها السياسي



تحرير الرهائن الأمريكيين في إيران سنة 1979، ثمرة وساطة شاقة قامت بها الجزائر وأشرف عليها المرحوم والشهيد محمد الصديق بن يحيى وزير الشؤون الخارجية وطاقم دبلوماسي من خيرة أبناء الجزائر.



السيد صالح قوجيل : بن يحيى كان رجل الطرح.. و دائما ما يجد الكلمة والطريق الصحيح الجامع

الشؤون الخارجية وهو شيء جميل أن يُقرأ هذا الخطاب، وكذلك خطاب بن يحيى قبل مغادرة الرهائن الجزائريين مباشرة إلى فرانكفورت بطائرات أمريكية، وتم توجيههم إلى المستشفى الأمريكي، بفرانكفورت، قبل مغادرتهم إلى أمريكا.

إننا نتذكر هذه العملية ونتكلم عنها لأنها تجسد قوة الدبلوماسية الجزائرية، لو نقارنها بالوضع الذي يعيشه العالم اليوم، فالجزائر كانت دائما في المقدمة، وقوة دبلوماسيتها تكمن في استقلاليتها قرارها السياسي، ولا أحد يؤثر على قرارنا السياسي، فاليوم كل شيء سيتغير في الجزائر من خلال الديمقراطية، من خلال الانتخابات، من خلال بناء الدولة، إلا شيء واحد لن يتغير وهو مكانة الجزائر في السياسة الخارجية ومواقفها مع كل القضايا العادلة في العالم، فهذا لا يتغير وهذه هي الجزائر؛ نكون أو لا نكون؟ هذا هو السؤال وهذه مقولة شكسبير.

صحيح وقع له حادث من قبل وهو حادث إيران في مالي، على ما أظن كان عائدا من بوركينا فاسو، وكان في اجتماع من أجل القضية الصحراوية، فلما توقف في مالي في طريق العودة وقع الحادث، ومن دون الحديث عن هذا الحادث بدقة، الأهم وأنا كنت وزير النقل وقتها انتقلت لأحضره لما وصلنا إلى هناك وجدنا في المستشفى، توجهت إليه وقمت بمسح وجهه بمنديل الخطوط الجوية الجزائرية ففتح عينيه وقال لقد أتت الجزائر!!

عند ذهابنا إلى المطار من أجل العودة إلى الجزائر، وجدنا جميع السفراء المعتمدين لدى «بماكو» حاضرين، فهم قدموا إلى المطار من أجل توديعنا، وبعد ركوبنا الطائرة وكان ذلك رفقة مجموعة من الأطباء، جاءتني المضيضة وقالت لي بأن السي بن يحيى يريد التحدث إليك، واستغرق ذلك ساعتين من الزمن، بعد مغادرتنا «بماكو»، هذه النقطة أحببت التأكيد عليها، فقد قال لي: «يا صالح ستقوم بقيادة

الطرح، يعني كلما تعقدت وكبرت المشاكل كان دائما ما يجد الكلمة والطريق الصحيح الجامع، وهذا تحليلي الشخصي، لأن هذه هي جبهة التحرير التاريخية التي تكونت من كل الحساسيات، لأن جبهة التحرير ليست حزبا واحدا، بل تكونت وجمعت حساسيات، ولكن من خلال هذه الحساسيات لابد من إيجاد طريق صحيح، وملخص يجمع بين كل الآراء المطروحة حول أية قضية وبالخصوص القضايا الهامة للثورة، هذه هي تربية بن يحيى، وهذا هو سلوكه وهذا هو نضاله.

طبعاً، في المرحلة التي واكبت فيها الحكومة جاءت مفاوضات بين إيران وأمريكا، والجزائر لعبت دور الوسيط بينهما، وكان مع بن يحيى رفقاء آخرون، كرضا مالك وعبد الكريم غريب الذي كان سفيرا في إيران وإطارات آخرين، فالأمور لم تكن سهلة، ولكن بالحكمة وصل بن يحيى إلى إيجاد الطريق لتجاوز الخلاف بين أمريكا وإيران، وانتهت الأزمة بتسريح الرهائن وعشنا كلنا هذا الحدث بفخر؛ أنا شخصيا كنت معه من حين لآخر لما كان يتفاوض مع وزير خارجية أمريكا، في النهاية من أجل جلب الرهائن من طهران إلى الجزائر، اقترح وزير الخارجية بن يحيى كراء طائرات لجليهم إلى الجزائر، اقترحت أنا على بن يحيى جلبهم بطائراتنا للخطوط الجوية الجزائرية، قال لي وقتها إنه توجد خطورة ومسؤولية كبيرة، قلت له نستطيع ذلك، فطيارونا مكونون في أمريكا والطائرات أمريكية، بالإضافة إلى أن العالم كله يتابع هذا الحدث، وكل شاشات العالم تصور وتبث صور طائرة الخطوط الجوية الجزائرية والجزائر في كل العالم، وتم اتخاذ هذه المسؤولية، لكن قررنا أنه عند ذهابنا وعودتنا إلى الجزائر نتوقف بأنقرة (تركيا)، قبل العودة إلى الجزائر وبعدها تم تغيير خطة العودة، حيث قررنا التوقف في قبرص (Chypre) وهذا ما حدث، واستقبلنا الرهائن في مطار هواري بومدين.

قرأ كريستوفر آنذاك خطابا، وهذا مسجل من دون شك في وزارة

والاتصال بالثورة وعقد لقاء مع قادتها، تم تعيين الفقيد بنومنجل ومحمد الصديق بن يحيى للذهاب إلى فرنسا، وهذا ما يسمى بلقاء مولن (MELUN)، ولكن في نفس الوقت لما وصلنا إلى مولن (MELUN)، وجدا أن الجنرال ديغول استقبل ضابطا من جيش التحرير من الولاية الرابعة، وهو الرائد سي صالح، رحمه الله؛ فلما نقوم بتحليل هذا الحدث حتى ولو كانت مبادرة للمناقشة، ولكن من جهة أخرى نستنبط أن الجيش الفرنسي الموجود في الجزائر والمعمرين وكذا الاستعمار بصفة عامة، أرادوا تفسير هذا اللقاء الأول، طبعاً لما سمعنا بن يحيى وبومنجل بأن الجنرال ديغول استقبل الرائد سي صالح، غادرا مباشرة إلى الجزائر. هذه محطة من المحطات وموقف من المواقف التي عرف بها بن يحيى، طبعاً كان هذا أثناء الثورة.

مباشرة بعد الاستقلال عُيّن بن يحيى سفيرا بصفة خاصة للجزائر لدى الاتحاد السوفياتي بموسكو، ولكن بعجالة عاد إلى الجزائر وعُيّن وزيرا للإعلام والثقافة، وقد نظم وأشرف على المهرجان الإفريقي للثقافة، وهذا الجانب من المهام التي قام بها المرحوم يُسى في بعض الأحيان وإنه من المستحب الرجوع إليه، لنعرف كيف كانت علاقة الجزائر مع إفريقيا، وتنظيم مثل هذا المهرجان كان بمبادرة من مبادراته.

بعدها انتقل إلى وزارة التعليم العالي وكان من المؤسسين في بناء جامعة باب الزوار وجامعة قسنطينة، أيضا من الناحية السياسية قام بلم شمل الشباب الجزائري في مؤتمر شببية جبهة التحرير الوطني والتي تم حلها وتوسعت إلى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية (UNJA)، حيث انعقد مؤتمر لتوحيد الشباب.

هذه من خصال بن يحيى، وقد عملت معه شخصيا في الحكومة مع الرئيس الشاذلي، رحمه الله، وجررت مناقشات هامة في الحكومة حول ملفات هامة تخص كل الميادين، لما كان يتكلم بن يحيى، كان رجل

سم الله والصلاة والسلام على رسول الله، رمضان كريم للجميع.

أشكر السيد وزير الشؤون الخارجية على مبادرته بتنظيم هذا اللقاء، الذي يتزامن والذكرى التاريخية (الـ 39) لوفاة المرحوم محمد الصديق بن يحيى ورفقائه الذين كانوا معه على متن الطائرة؛ كما أؤمن المبادرة الهامة للسيد رئيس الجمهورية القاضية بإعادة تدشين هذا المقر السيادي لوزارة الشؤون الخارجية وتسميته باسم الفقيد محمد الصديق بن يحيى.

نحن لما نتكلم عن المرحوم السيد محمد الصديق بن يحيى، نتكلم عنه - أولا - كمناضل في الحركة الوطنية، وكطالب في الجامعة، فقد شارك مع رفقاء آخرين من الطلبة في تأسيس أول منظمة للطلبة المسلمين الجزائريين، وكان أيضا من الأوائل الذين نظموا وشاركوا في إضراب الطلبة ومن ثم التحاقهم بالثورة المسلحة؛ ومباشرة بعد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 عُيّن من بين الـ 34 عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية (CNRA)، والمرحوم بن يحيى من بين الـ 17 الإضافيين.

مباشرة بعد ذلك بدأ في النضال والعمل الدؤوب في أوساط الشباب، وقام حينذاك بفتح عدة نوافذ للدبلوماسية، وقد تم تعيينه أمينا عاما للقيادة الثورية خلال المؤتمر الثاني الذي تلا مؤتمر الصومام، المنعقد بالقاهرة سنة 1957، وبقي في هذا المنصب كأمين عام للمجلس الوطني للثورة الجزائرية إلى غاية الاستقلال، كما أنه حضر كل اجتماعات المجلس الوطني للثورة الجزائرية (CNRA): الأول، الثاني، الثالث، إلى غاية الاجتماع الأخير، وكان حاضرا في مفاوضات «إيفيان» وخلال كل هذا المسار الحافل كان في منصب أمين عام لـ (CNRA).

كما لعب دورا هاما مباشرة بعد اتفاقيات «إيفيان» وساهم مساهمة فعالة في هذه الاتفاقيات؛ وقبلها لما أراد الجنرال ديغول فتح باب المفاوضات



**رئيس مجلس الأمة : نتمنى
أن نبني دولة للجميع ونؤسس
ديمقراطية حقيقية مثالية،
لأنها هي مناعة الجزائر**

لجنة بحث وتحقيق، وذلك حتى تبرهن بأن هناك خلافا موجودا في مطار مالي»، نقول بأن هذا البلد هو بلد شقيق وصديق، نخفف عنه من التبعات والأعباء، نخاف أن يغلق هذا المطار؛ حقيقة فالأخطاء التي ارتكبت بمقدورها أن تغلق هذا المطار، ذلك طبقا لأحكام القانون الدولي، فبالرغم من الحالة التي كان فيها السي بن يحيى إلا أنه لم ينس علاقات الصداقة والأخوة بين الجزائر ومالي، بل يسعى للمحافظة على الصداقة بين البلدين، وقد أحببت أن أذكر هذه الواقعة، فالذكرى تنفع المؤمنين.

وبقي في الجزائر مدة من الزمن، بعدها انتقل إلى فرنسا لاستكمال علاجه هناك، وكان برفقته - في ذلك الوقت - السيد بوعكاز، الله يذكره بالخير، إن كان موجودا هنا فأحببه، وهو من المجاهدين الأوائل، وكان مديرا للبروتوكول، اتصل بي هاتفيا، وأخبرني على لسان السي بن يحيى، بأن كل الوزراء قدموا لزيارتي إلا السيد صالح فوجيل لم يقدّم بزيارتي، فأجبت بأنني أنا من تكفلت بجلبه من مالي، وبعدها قمت بزيارته، كان متواجدا بدار للنقاهة خارج باريس، وقت وصولي أتذكر عائلته وأمه، كانوا متواجدين معه، بعد ذلك وخلال ربع ساعة وصل المبعوث الأمريكي للرئيس ريغان، وهو برتبة سفير وكان جنرالاً، تم إرساله من طرف ريغان من أمريكا خصيصاً لزيارة بن يحيى في باريس فقط، وقد كنت حاضراً وقتها، هذا السفير الأمريكي الذي كان جنرالاً معروفاً، لا أتذكر اسمه، وقد ذكرت هذا من أجل بيان أهمية شخصية بن يحيى.

أيضا، عندما كان وزيرا للخارجية، وبعد حادث مالي، نظم جولة لرئيس الجمهورية، السيد الشاذلي بن جديد، رحمه الله، دامت 13 يوما، ذهبتا خلالها إلى يوغسلافيا (بلغراد)، ثم بعدها إلى الكويت، ثم إلى نيو دلهي، ثم إلى بكين بالصين وبعدها إلى شنغهاي، بعدها عدنا إلى الإمارات ثم عدنا إلى الجزائر، هذه الجولة - كما ذكرت - دامت 13 يوما، ولأول مرة يتغيب فيها الرئيس كل هذه المدة، لكن من الناحية السياسية كانت لهذه الجولة أهمية كبرى، خاصة مع الهند والصين ويوغسلافيا، وعند عودتنا إلى الإمارات تم اتخاذ قرار في بكين، وقتها كان السيد مولود حمروش هو مدير البروتوكول، واتصلنا به من أجل تغطية الوفد الذي سيرافقه، من قطاعات الخارجية، المالية والنقل، وأصدر تعليمات بأن الإطارات ستنتقل جوا إلى طهران عبر فرانكفورت، ويلتحق هو بالوفد في الإمارات، لكن بعد وصولنا إلى الإمارات صرح بأن هذه زيارة رسمية تكسي أهمية كبيرة ولا يمكن أن نشرع في هذه الزيارة من بلد ثالث، بل يجب أن نتوجه مباشرة من الجزائر، لذا تم تغيير البرنامج وتقرر بقاء الإطارات وانتظار وصول بن يحيى والانطلاق سويا، بعد عودتنا انطلقنا في طائرة من الجزائر باتجاه طهران، ووقع ما وقع ...

نحن نذكر هذه الأمور، حتى يعرف كل واحد منا أهميتها، أهمية السي بن يحيى والدور الذي لعبه، بقدر ما تكلمنا عن التاريخ ونحن - الحمد لله - اليوم على أبواب ذكرى 8 ماي 1945، اليوم الوطني للذاكرة، الذي أعلن عنه السيد رئيس الجمهورية، وهو مشكور على ذلك، لذا وجب التذكير من حين إلى آخر، خاصة بالنسبة للشباب والأجيال القادمة، حتى يتعرفوا على الرجال الذين قاموا ببناء هذا البلد وحرروه، الأمر الذي لم يكن سهلا، ولولا التضحيات والإرادة والعزيمة لما كانت الجزائر كما هي اليوم.

لقد حاولنا المحافظة على استقلالنا واستقلال قراراتنا، حتى في الموت كان حق إسالة الدماء للجزائريين فقط دون سواهم، لكن الأشقاء والأصدقاء الذين أرادوا مساعدتنا في ذلك الوقت طلبنا منهم مساعدتنا دبلوماسيا وسياسيا، ماليا وبالأسلحة، لكن إسالة الدماء كان حقا خاصا بالجزائريين فقط، وهذا للحفاظ على استقلالية قراراتنا السياسي واستقلاليتنا من كل الجوانب.

على كل حال، هذا الملف يحوي أسراراً للدولة، بعضها من الممكن التحدث عنه اليوم، والبعض الآخر يترك للتاريخ، لكن هذا الملف من وجهة نظري لم يحن وقت غلقه بعد، ويبقى دوماً في ذاكرتنا، ومن جهتنا نبقي نتابع هذا الملف، لأن كل هذا تجسيد لسيادة البلاد، سيادة الجزائر، وهؤلاء هم أبناء الجزائر، من الإطارات الهامة في البلاد، نفس الشيء كذلك بالنسبة لطاقم الطائرة فهم إطارات البلاد، وهذا أمر لا ينسى.

في الأخير، إسمحوا لي لأنني تطرقت إلى كل هذه الأمور في هذه المناسبة، وستكون لنا مناسبات أخرى مستقبلا، سندقق خلالها أكثر في جوانب أخرى؛ مرة أخرى نشكر السيد وزير الشؤون الخارجية، الذي أعطانا هذه الفرصة حتى نتذكر مع بعضنا هذه المراحل، أيضا نتذكر هذه الشخصية والإطار الهام ملف هذه القضية.

نتمنى للجزائر أن تتجاوز مشاكلها والصعوبات التي تواجهها، ونحن عازمون لتجاوز كل هذا، حتى نبني دولة للجميع ونؤسس ديمقراطية حقيقية وتكون مثالية، لأنها هي مناعة الجزائر، تمنع كل التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للجزائر، ضف إلى ذلك مناعة أخرى، وهي الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني عن حق وجدارة، الذي يحافظ بدوره على حدود البلاد ووحدتها وأمنها، لتبقى - إن شاء الله - دائما رؤوسنا مرفوعة.

تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهادتنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

طبعاً أمور كهذه لا تنسى، وأنا قد كتبتها في مذكراتي ودونتها، بصفة خاصة بعد استكمال التحقيق، وطلبنا من العراق في ذلك الوقت أن يرسل لنا ضباطا من الجيش وتحديدًا من سلاح الطيران لنعرض عليهم النتائج المتوصل إليها عقب التحقيق، لأننا قمنا بجمع جميع أجزاء الطائرة وجلبها إلى مطار بوفاريك، كما جلبنا آنذاك الصاروخ الذي أصاب الطائرة وهو من صنع سوفياتي، وعرضنا على الوفد العراقي الذي كان يتكون من أربعة أو خمسة ضباط النتيجة التي توصلنا إليها، وقلنا لهم هذا صاروخ من صنع الاتحاد السوفياتي وقد أطلق من طائرة عراقية، وقدمنا لهم طراز طائرة الميغ التي أطلقت الصاروخ، وبعد توصلنا إلى خلاصة كان السيد الرئيس الشاذلي، قد اتخذ قرارا قال فيه: «خلال اجتماع اللجنة المركزية القادم يجب أن نصرح بالحقيقة المتوصل إليها حول هذا الحادث»، وقام بإرسالنا إلى الرئيس العراقي صدام حسين، وفي ذلك الوقت كانت الحرب مشتتة ما بين إيران والعراق، وصلنا ليلا، وفي الصباح الموالي تم استقبالي من طرف صدام حسين، بالطبع لم أتكلم مباشرة في الموضوع، وأخبرته بأنني قبل أن أكون وزيرا فأنا مجاهد، ومجاهد من الأوراس، ثم أعلمته بنتيجة التحقيق التي توصلنا إليها، ومن دون تدخل من أي أجنبي، سواء كان خبيرا أو غيره، توصلنا إلى هذه الخلاصة بعد تحقيقنا، وأن مطلق الصاروخ هي طائرة عراقية، وهي الخلاصة التي توصلنا إليها، حينها ماذا أخبرني صدام؟ قال لي بعدما أخبرته عن الثورة خلال بداية حديثي، ذكر لي أنه خلال الثورة كان مناضلا مع الثورة، وكان طالبا في القاهرة في ذلك الوقت، وحدثني عن نضاله مع الطلبة حول القضية الجزائرية، وقال لي: مادام أنكم توصلتم إلى هذه الخلاصة بلغ عني السيد الرئيس بأن يحافظ على رابط الصداقة والأخوة بين الشعبين الجزائري والعراقي، وكان هذا هو جوابه.

أعلم أنني أطلت قليلا وخرجت عن البرنامج ... لقد تكلمت كثيرا في الموضوع المتعلق بسقوط طائرة السيد بن يحيى في إيران، وأسباب سقوطها، قمنا بالتحقيق وكنيت رئيسا للجنة التحقيق في الحادثة، وحتى خلال هذا التحقيق قررنا ألا نشرك أي خبير أجنبي، حتى يكون قرارنا مستقلا تماما، وفي ذلك الوقت كانت إيران تهاب من العراق، ولكن في نفس الوقت سهلوا علينا عملية التحقيق، لأنه في العادة وحسب القوانين الدولية يتم اختيار البلد الذي يقع فيه حادث سقوط الطائرة لترأس لجنة التحقيق، ونحن نحن ملاحظين فقط.

للتاريخ، ترك لنا الإيرانيون مهمة القيام بالتحقيق وترأس اللجنة، ولم نكن نعلم في ذلك الوقت موقف إيران تجاه العراق، حيث اتهمت إيران العراق بهذه الحادثة، وبعدها باشرنا في جلب الضحايا من إيران، وقتها طلب مني وزير خارجية إيران .. وكان ذلك يوم الأربعاء، وجلبنا الضحايا من المنطقة التي سقطت فيها الطائرة، لنقلهم يوم الخميس مباشرة إلى الجزائر، ترجنا الإيرانيون للبقاء إلى يوم الجمعة، وذلك لإقامة مراسيم كبيرة للتعبئة في فقدان السيد بن يحيى ورفقائه، وقد أحووا علينا كثيرا للبقاء، لكنني شكرتهم على ذلك وقلت لهم بارك الله فيكم، لأن الإخوان الذين استشهدوا مع بن يحيى لا ينحدرون من منطقة واحدة، وكان علينا القيام بدفنه يوم الجمعة، وكل واحد منهم سيتم دفنه في مسقط رأسه، وهذا لم يكن ممكنا؛ عند مغادرتنا واتجاهنا إلى المطار كان كل السلك الدبلوماسي في انتظارنا، كما كان في انتظارنا عندما كنا في مالي، بعض السفراء من الحاضرين الذين بكوا أمامنا، لكن قبل ذهابنا إلى المطار تم استقبالنا من طرف رئيس البرلمان الإيراني وخصص لنا حفل استقبال خلالها، وقفنا في شرفة من شرفات مبنى البرلمان، حينها، كان هناك موكب مشكل من وحدات الجيش الإيراني الثلاث، تم فيه حمل جثمان السيد بن يحيى، وكان خلفه الشعب، ما يقارب 150 ألف حاضر من رجال ونساء، تم فيه تحية السيد بن يحيى قبل مغادرتنا.

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 7 جويلية 2021 مكتب مجلس الأمة يشيد بتخليد تضحيات وبطولات المنفيين الجزائريين التي تختزل الروح الوطنية الأصيلة للجمهورية الجديدة التي تحتضن ماضيها وتعيش حاضرها

الأبي بهذه المناسبة الغراء، متمنيا لهم عيداً
مجيئاً... محيياً قرار رئيس الجمهورية،
السيد عبد المجيد تبون، تدشين نصب
التذكاري المخلد لتضحيات وبطولات المنفيين
الجزائريين إلى أقاصي الأرض إبان الاحتلال
الفرنسي الغاشم، في دلالة بيّنة وصورة بليغة
عن الصلة الوطنية للدولة بأبنائها عبر مر
الأجيال... كما أكد مكتب مجلس الأمة بأن
هذا القرار من شأنه المساهمة في زيادة
اللمحة المجتمعية... وهذه سرديّة ملهمة،
تختزل الروح الوطنية الأصيلة للجمهورية
الجديدة التي تحتضن ماضيها وتعيش
حاضرها على وقع حركة مؤسساتية متواترة
وتتطلع إلى غد مشرق تدعمه الروح الوطنية
النضالية والتكافلية والتي تأكدت من خلال
صور الهيئة التضامنية لهذا الشعب الأصيل،
خلال الحرائق التي التهمت مؤخراً غابات
ولاية خنشلة المجاهدة التي نعتز بها... وهو
الشعب الذي يبرهن كلما سمع نداء الوطن إلا
وقد لبّى وكان في الصفوف الأمامية مسانداً
لمختلف الأجهزة المعنية بإخماد هذه النيران
والسيطرة عليها...



يوم الثلاثاء 13 جويلية 2021، على الساعة
العاشرة (10:00د) صباحاً...
هذا، وفي غمرة الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيد
الإستقلال والشباب، توجه مكتب مجلس الأمة
بالتهنئة إلى كافة مكونات الشعب الجزائري

ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس
الأمة، يوم الأربعاء 07 جويلية 2021
اجتماعاً لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء
المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني،
كرّس للنظر في موعد الجلسة العامة التي
تخصص للمصادقة على القائمة الإسمية
لأعضاء المكتب (نواب الرئيس) ومسؤولي
هياكل المجلس بعنوان 2021، وتصيبيهم...
في بداية الاجتماع، رحّب رئيس مجلس الأمة
بالسيد ساعد عروس، الرئيس الجديد
للمجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، متمنياً
له النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة، كما
تقدّم السيد رئيس مجلس الأمة بخالص
تشكراته وعميق تقديره إلى السيدة والسادة
أعضاء مكتب المجلس ومكاتب اللجان
الدائمة والمراقب البرلماني المنتهية مهامهم،
نظير تفانيهم في الاضطلاع بمهامهم خلال
السنة الفائتة، وما تحلوا به من روح مسؤوليّة
وحس وطني عال... هذا، وقد تقرر خلال هذا
الاجتماع عقد جلسة عامة للمصادقة على قائمة
نواب رئيس المجلس ومسؤولي أجهزة وهيئات
مجلس الأمة المنتخبين بكل شفافية وديمقراطية،

اجتماع مكتب مجلس الأمة بتاريخ 22 جوان 2021 مكتب المجلس يدعو إلى توحيد ورص الصف الوطني، وإلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ومسعاه الوطني، ومعه مختلف مؤسسات الدولة ورموزها



ورموزها... والعمل على درء الجهات المعادية
للجزائر... كما أكد مكتب مجلس الأمة عزم
الجزائر الوطيد على تثبيت دعائم السلم الدائم
في محيطها الإقليمي، بحزم وحكمة، بما يضمن
لشعوب المنطقة العيش في سلام ورخاء...

وتغليبهم المصلحة العليا للوطن على ما دونها
من اعتبارات... داعياً إلى مواصلة التمسك
بقيم ومثّل الفاتح من نوفمبر الخالدة، وتوحيد
ورص الصف الوطني، وإلى الالتفاف حول
رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون،
ومسعاه الوطني، ومعه مختلف مؤسسات الدولة

ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس
الأمة، يوم الثلاثاء 22 جوان 2021 اجتماعاً
لمكتب المجلس، كرس للنظر في أجندة عمل
المجلس خلال الفترة المتبقية من الدورة
البرلمانية العادية 2020 - 2021، بما في
ذلك استقراء التدايعات القانونية والتنظيمية
المرتبطة بمرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية
على صيرورة الدورة الحالية... فضلاً عن
دراسة وتبادل وجهات النظر حول الأساليب
والكيفية الواجب اتباعها بخصوص الموضوع
المتعلق بتجديد أجهزة وهيئات مجلس الأمة
بعنوان سنة 2021، وذلك عملاً بمقتضيات
النظام الداخلي للمجلس... وقد قرّر مكتب
مجلس الأمة بهذا الشأن مباشرة العملية مع
توخي اعتماد مبدأ الانتخاب في تولي مناصب
المسؤولية لأجهزة وهيئات المجلس... على أن يتم
تحديد تاريخ عملية التجديد بالتنسيق والتشاور
مع المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس...

ويخصص انتخابات 12 جوان التشريعية،
جدد مكتب مجلس الأمة تهانیه إلى المواطنين
والمواطنین على تحلیهم بروح المواطنة الحقّة

مجلس الأمة يشارك في الاحتفالات المخلدة ليوم الطفل الإفريقي



بتكليف من السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، شاركت السيدة لويزة شاشوي، نائب رئيس مجلس الأمة، بمعية السيد محمد
أخاموك، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني، وذلك يوم الأربعاء 16 جوان 2021، في فعاليات جلسة
برلمانية للطفل تحت عنوان «ترقية مكانة الطفل في ظل التشريعات الوطنية» من تنظيم وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا
المرأة للاحتفال بيوم الطفل الإفريقي، بالمدرسة الوطنية للتضامن الاجتماعي، بين عكنون، العاصمة... خلال هذه الندوة ألقى السيد
محمد أخاموك كلمة باسم مجلس الأمة، هذا نصها:

من خلال سن تشريعات توفر حماية مُتلى لهذه
الفئة تتواءم مع متطلبات الوقت الراهن بما من
شأنه تحسين شريحة الأطفال من آفات الفقر
والجوع والحرمان والمتاجرة بهم...

لا أريد أن أطيل الكلام، دون أن أرفع من هذا
المقام تحية تقدير خالص ومستحق إلى كافة
الذين يعملون بكل تضان ضمن الأسر أو في
مؤسسات حماية الأطفال وكذا في صفوف
أسرة التربية الوطنية في سبيل تمكين أطفالنا
من التمتع بحقوقهم الأساسية المنصوص عليها
في منظومتنا القانونية... دون أن ننسى الأولياء
الذين يبقى على عاتقهم الحرص على تربية
وصون فلذات أكبادهم، رجالات الغد الذين
سيضمون بعون الله الإرتقاء بمكانة الجزائر
بين الأمم...

في الأخير، أجدد التعبير للمنظمين في وزارة
التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عن
مشاعر التقدير للجهود المبذولة لإنجاح هذه
الأشغال، متمنياً لكم جميعاً التوفيق لما فيه
مصلحة الطفل الجزائري والإفريقي وفي جميل
أصقاع العالم.

شكراً لكم على كرم الإصغاء

السيدات والسادة الأفاضل،
بناتي، أبنائي الأعزاء،

تحية الجزائر كل سنة على غرار بقية بلدان
القارة السمراء يوم الطفل الإفريقي، وهي
سانحة تسمح لنا بتقييم التقدم الذي سجّلته
الجزائر وكذا القارة الأفريقية لإدراك حقوق
الطفل، وكذلك لتسليط الضوء على التحديات
والمعوقات التي تواجه تحقيق هذه الحقوق، ومن
ثمّ العمل بتظافر جميع أهل الاختصاص من
أجل رفعها أو التقليل منها..

وإذا ما كان لنا رصد التقدم الذي حققته
الجزائر في هذا المجال، فكما تعلمون، فلقد
أرست الدولة، لاسيما من خلال الدستور
الجديد الذي بادر به رئيس الجمهورية، السيد
عبد المجيد تبون، أقول دستور أرسى المكانة
التي تليق بالطفل كما الأسرة... ويتجلى ذلك
في ما جاءت به المادة 71 من الدستور التي
وقّرت الحماية اللازمة للطفل من لدن الدولة
والأسرة مع مراعاة المصلحة العليا للطفل...
وهي المكتسبات التي ترمي إلى تجسيد عزم
الدولة على حماية وكذا التكفل بهذه الشريحة
الواسعة من الشعب الجزائري، كما تتوخى بناء
مجتمع سليم في إطار احترام الحريات وقوانين
الجمهورية... ومن هذا المنطلق، تعمل الجزائر
في فضائها الإفريقي، لا سيما من خلال البُعد
البرلماني على تعزيز المكتسبات المحققة للطفل

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما
بعد،
• السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة
وقضايا المرأة المحترمة،
• السيدات والسادة الوزراء الأفاضل،
• بناتي، أبنائي أعضاء البرلمان العربي للطفل،
• بناتي، أبنائي الأعزاء،
• أسرة الصحافة والإعلام،
• الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يشرفني في البداية أن أنقل إليكم أيها الجمع
الكريم، تحيات السيد صالح فوجيل، رئيس
مجلس الأمة، والتي حالت أجندة عمله دون
شرف الحضور معكم... متمنيا لأشغالكم هذه
كل التوفيق...

كما لا يفوتني إهداء الشكر والتقدير، للمنظمين
على اختيار عنوان هذه السنة، والموسوم بـ
"الحماية الدستورية للطفل الجزائري: قراءة
في دستور 2020"... وأخص بالذكر السيدة
كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة
وقضايا المرأة، وباقي العاملين في هذا القطاع
والقطاعات الأخرى ذات الصلة على ما يبذلونه
من جهود قيّمة في سبيل إنجاح تنظيم هذه
التظاهرة.

إجتماع مكتب مجلس الأمة بتاريخ الاثنين 31 مايو 2021

مكتب مجلس الأمة يرفض قطعاً كل تدخل في الشأن الداخلي للجزائر



السهر على إضفاء الجو المناسب لإنجاح هذا الحدث، وسيجلى - إن شاء الله - في المشاركة المكثفة والواسعة من لدن المواطنين والمواطنات الذين سيؤدون حقهم وواجبهم الانتخابي في اختيار من يمثلهم ويدافع عن مصلحة بلادهم ومصالحهم...

وبخصوص العلاقات الجزائرية - الليبية، وعملاً بالتوجيهات الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية، فقد أشاد مكتب مجلس الأمة، بمخرجات المنتدى الاقتصادي الجزائري الليبي، وبالخطوات التي اتخذتها السلطات الجزائرية الكفيلة بالاستغلال الأمثل لفرص التعاون بين البلدين الشقيقين الذي يجمعنا به التاريخ النضالي إبان الثورة التحريرية ومساندة الأشقاء الليبيين لإخوانهم الجزائريين... خاصة تلك الإجراءات المتعلقة بالترتيبات الضرورية الرامية إلى إعادة فتح المعابر والمنافذ الحدودية براً وجواً.

هذا، ومع دُؤو كل موعد انتخابي وطني هام،

إجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 18 ماي 2021

مكتب مجلس الأمة يهيب بالمواطنات والمواطنين لإنجاح المسار الديمقراطي المقبل والمساهمة في وضع لبننة أخرى من لبنات الجمهورية الجديدة



ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 18 مايو 2021 اجتماعاً لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص للنظر في وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على مكتب المجلس، إلى جانب تعيين عضو جديد في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي، فضلاً عن الشروع في إجراءات إعداد مشروع ميزانية مجلس الأمة للعام 2022...

في بداية الاجتماع، أعرب مكتب مجلس الأمة عن بالغ ارتياحه للقرارات الهامة الصادرة عن اجتماع مجلس الوزراء الأخير برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي من شأنها بحث وتنفيذ مخططات اقتصادية جديدة بإطلاق مشاريع استراتيجية في القطاعات المنتجة.. ومعها التدابير المتعلقة باستئناف الحياة الطبيعية تدريجياً وفق بروتوكول صحي مشدد... وهو ما لقي استحساناً وترحيباً كبيرين من لدن المواطنين والمواطنات...

إن مكتب مجلس الأمة، وعشية إحياء اليوم الوطني للطالب، الذي يتزامن و 19 مايو من كل سنة، يغتم هذه السانحة ليهنئ أبناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات الجزائريات بمناسبة الذكرى الـ 65 ليومهم الوطني، مستحضراً بوفاء وعرفان تلك الصفحات المشرفة من تاريخ ثورتنا المجيدة، بكل ما تحمله من معاني جلية ورموز سامية، وذلك من منطلق ما يملئه الوفاء لتضحيات الشهداء تخليداً لذكراهم وترحمًا على أرواحهم الطاهرة.

هذا، وقبيل أيام قلائل على انطلاق الحملة الانتخابية، المقررة بعد غد الخميس 20 مايو،

يسجل مكتب مجلس الأمة، ارتياحه الكبير لوتيرة سير العملية الانتخابية لتشريعات 12 يونيو 2021، والتي ستتوج اليوم الثلاثاء 18 مايو بالتوقيع على ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية للتشريعات، من طرف الأحزاب السياسية، الأمر الذي من شأنه إضفاء مزيد من الاحترام بين المترشحين ومن الامتثال للقوانين والنصوص التطبيقية التي تنظم قواعد الانتخابات والحملات الانتخابية... ويهيب بالمواطنات والمواطنين إلى إنجاح المسار الديمقراطي المقبل للمساهمة في وضع لبننة أخرى من لبنات الجمهورية الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون...

وبخصوص إثبات عضوية السيد مصطفى بودينة، العضو الجديد المعين من طرف السيد رئيس الجمهورية، في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي، قرر مكتب المجلس إحالة الموضوع على لجنة الشؤون القانونية، والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لإعداد تقرير في الموضوع يتم عرضه أثناء الجلسة العامة التي ستخصص لهذا الغرض، على أعضاء المجلس للمصادقة عليه.

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الكتابية والشفوية المودعة لديه، قرر مكتب المجلس إحالة أربعة (4) أسئلة شفوية وسؤالين (2) كتابيين على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة..

وفيما يتعلق بالشروع في إجراءات إعداد مشروع ميزانية مجلس الأمة لسنة 2022... وبعد الاستماع إلى العرض الذي قدمه السيد محمد دريسي دادة، الأمين العام لمجلس الأمة، حول التدابير التي سيتم مراعاتها حين إعداد مشروع الميزانية، أسدى السيد صالح فوجيل، تعليماته إلى المصالح الإدارية بالمجلس بضرورة الأخذ في الاعتبار الظروف التي تمر بها البلاد على المستويين الاقتصادي والصحي حين إعداد المشروع.

إن مكتب مجلس الأمة، وإذ يؤكد على حق الجزائر الطبيعي في ممارسة سيادتها واختياراتها في تدبير سياستها الداخلية كما الخارجية، وفي اتباع شتى السبل الممكنة لحماية أمنها القومي في إطار ما يكفله القانون من منطلق احترام حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية التي عززها دستور 2020... فإنه يستهجن كل التصرفات التي تصدر عن مؤسسات إقليمية ودولية معروفة نواياها وتوجهاتها وولاءاتها، دون التحلي بأدنى معايير الموضوعية والحيادية ومراعاة مبدأ عدم التدخل في شؤون دولة سيده... ويعتبرها بمثابة استنتاجات غير مقبولة ولا قيمة لها... ويدعو هذه المؤسسات والهيئات إلى مراجعة سياسة «الوجهين» المتبعة في تعاملاتها مع القضايا الدولية... التي لا تزال تطبق صمتاً إزاء جرائم الحرب والعدوان المرتكبة من طرف الاحتلال الصهيوني الفاشم ضد المدنيين في الشقيقة فلسطين وضد الصحفيين، سعياً

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب
البرلماني بتاريخ 7 افريل 2021

رئيس مجلس الأمة : القناة البرلمانية ستعزز الانفتاح والتواصل الإيجابي للمؤسسة
التشريعية مع محيطها



ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 07 أبريل 2021 اجتماعاً
لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، الذي خصص لتقييم
عمل اللجان الدائمة لمجلس الأمة، وبرنامج عملها القادم، فضلاً عن دراسة وضعية الأسئلة
الشفوية والكتابية الحالية على المكتب... وكذا مشروع إحداث قناة تلفزيونية تعنى بالشؤون
البرلمانية...

وهي القناة البرلمانية التي تتوخى تعزيز الانفتاح
والتواصل الإيجابي للمؤسسة التشريعية مع
محيطها، وخصوصاً مع المواطن، لتساهم في
نقل المشاكل الحقيقية للمواطن، وتبرز أيضاً
العمل الجاد لعضو البرلمان في الجلسات العامة
واللجان الدائمة في الغرفتين... ومعه إبراز دور
المنتخبين المحليين في المجالس المنتخبة، وذلك
في إطار تعميق الممارسة الديمقراطية أفقياً
وعمودياً...

وأما فيما يتعلق بالحركية التي ميّزت عمل اللجان
الدائمة للمجلس في الأونة الأخيرة، أبدى مكتب
مجلس الأمة ارتياحه لوتيرة العمل، سواء ما تعلق
بالبعثات الاستعلامية المؤقتة إلى كل من ولايات
المدية، الشلف، تامنغست، غرداية والمنيعه، بشار
وبني عباس... ولساعات الاستماع إلى وزراء
العمل، التعليم العالي، الفلاحة، الطاقة والمناجم،
أو ما تعلق بالندوات البرلمانية حول فيروس
كورونا المستجد واستراتيجية التلقيح، الصيرفة
الإسلامية وتلك المتعلقة بالقناة البرلمانية...

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية
المودعة لديه، قرر مكتب مجلس الأمة إحالة
سبعة عشر (17) سؤالاً شفوية وأربعة (4)
أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط
القانونية المطلوبة...

وفي الختام، وبمناسبة قدوم شهر البركات شهر
رمضان المعظم، هنأ السيد رئيس مجلس الأمة،
كافة المواطنين والمواطنات، باسمه الخاص
وبالنسبة عن السيدات والسادة أعضاء المجلس
بأسمى آيات التهاني والتبريكات، أعاده الله
على الشعب الجزائري والأمة الإسلامية باليمن
والبركات...

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب
البرلماني بتاريخ 10 مارس 2021

مكتب المجلس يثمن تدابير قانون الانتخابات باعتباره المحرك والمجدد في بلورة
العلاقة بين الدولة والمجتمع



الأخيرة للسيد رئيس الجمهورية خلال لقائه
الدوري بممثلي الصحافة الوطنية، مستهل الشهر
الحالي، والتي كانت في غاية الصراحة والمكاشفة،
كما وضعت النقاط على الحروف...

وإذ يُنوه مكتب مجلس الأمة باستعادة الجزائر
لدورها الريادي في المحافل القارية والدولية بقيادة
رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فإنه
يشيد بما تضمنه خطاب السيد رئيس الجمهورية،
خلال اجتماع مجلس السلم والأمن للاتحاد
الإفريقي، أمس الثلاثاء 09 مارس، والذي جدد
من خلاله التأكيد على أنّ قضية الصحراء الغربية
لن تسقط لا بالتقدم ولا بسياسة أمر الواقع، وأنّ
على الاتحاد الإفريقي استعادة دوره بالفعل في
حل هذا النزاع والعمل من أجل حل عادل ونهائي
لآخر مستعمرة في القارة السمراء... ذلك أن تبني
المخزن المغربي لعقيلة استعمارية عابرة للأجيال
تتأسس فقط على أطماع توسعية، من خلال
التمسك بمنطق وطروحات تجاوزها الزمن ولا
مكان لها في الأعراف والقوانين الدولية، لن تخدم
السلم والأمن في المنطقة...

وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة
لديه، قرر مكتب مجلس الأمة إحالة ثلاثة
وعشرين (23) سؤالاً شفوية وسؤالين (2) كتابيين
على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية
المطلوبة...

كما وافق مكتب مجلس الأمة خلال هذا الاجتماع،
على مقترحات اللجان الدائمة لا سيما ما تعلق
منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة،
وبالبعثات الاستعلامية المؤقتة وكذا تنظيم أيام
دراسية وندوات برلمانية... حيث تقرر تنظيم يوم
برلماني تنظمه لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية
للمجلس، حول موضوع: «الصيرفة الإسلامية»
استجابة لمطلب اجتماعي ودور في الشمول المالي»،
وذلك يوم الثلاثاء 16 مارس 2021...

ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس
الأمة، يوم الأربعاء 10 مارس 2021 اجتماعاً
لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات
البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لمناقشة
مستجدات الساحة الوطنية والإقليمية...
وتدارس برنامج عمل مجلس الأمة
المستقبلي حول أفضل الكيفيات من أجل
تجسيد فعلي لأسلوب متجدد وحدائي في
العمل بنظرة استشرافية تتوخى المواءمة
مع مقتضيات الدستورية الجديدة... وكذا
النظر في برمجة مقترحات اللجان الدائمة
للمجلس، ودراسة وضعية الأسئلة الشفوية
والكتابية الحالية على المكتب...

في المستهل، ترخّم الحضور على أرواح ضحايا
الفيضانات التي شهدتها ولاية الشلف يوم
السبت الماضي 6 مارس، التي فجعت الجزائريين
والجزائريين جميعاً، معربين عن خالص تعازيهم
لذوي الضحايا...

هذا، وقد ثمن مكتب مجلس الأمة التدابير التي
جاء بها مشروع الأمر المتضمن القانون العضوي
المتعلق بنظام الانتخابات، معتبراً إياه خط الدفاع
الأول بل ونبراس التفاعل والمحرك الذي يتولى
دور المجدد في بلورة العلاقة بين الدولة والمجتمع
من خلال تعميق الممارسة الديمقراطية الحقيقية
والفعلية لتثمر مناعة مجتمعية ومؤسسية...
وهنا، نوه مكتب المجلس بتوجيهات السيد
رئيس الجمهورية، بخصوص مشروع هذا الأمر،
والتي ستكرس انفتاحاً وتكريساً لنسق انتخابي
غير مسبوق... وبمسعاه الإصلاحية لتقبر
دعاة الفتنة وتصدّ الباب أمام العدميين عرابي
الفوضى والتسيب والعبثية والذين لا يبغون الخير
للجزائر... كما أشاد مكتب مجلس الأمة بالخرجة

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية
والمراقب البرلماني بتاريخ 17 فبراير 2021

مكتب المجلس : دعم المقاربة التشاركية المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية
من أجل تعميق الممارسة الديمقراطية وإعادة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة
وتعزيز التماسك الاجتماعي



برائن الاستدمار، فكّرهم الله تعالى بآيات
النشأ ومنحهم المجد والخلود... مما يستوجب
على شبابنا وشبابنا الأباة، أن يستلهموا في مثل
هذا اليوم الخالد في الوجدان، العبر والدروس
للاستمرار على درب بناء الجمهورية الجديدة،
ومواصلة تعزيز مناعتنا ضد المخاطر الموجودة
في محيطنا، والتصدي لها...

وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة
لديه، قرر مكتب مجلس الأمة إحالة أربعة عشرة
(14) سؤالاً شفوية وأربعة (4) أسئلة كتابية
على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية
المطلوبة... كما قرّر مكتب المجلس، التصريح
بحالة شغور مقعد المرحوم السيد سمير
قاسمي، العضو المنتخب في مجلس الأمة عن
ولاية البليدة، وذلك بسبب الوفاة، وهذا عملاً
بمقتضيات القانون العضوي رقم 08-19 المعدل
والمتمم، والمتعلق بقانون الانتخابات، لاسيما المادة
132 منه...

كما وافق مكتب مجلس الأمة خلال هذا الاجتماع،
على مقترحات اللجان الدائمة لا سيما ما تعلق
منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة،
وبالبعثات الاستعلامية المؤقتة... حيث تقرر عقد
جلسة استماع إلى السيد وزير المناجم، تنظمها
لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية للمجلس،
حول موضوع: «الاستراتيجية الوطنية لتطوير
وتثمين الموارد النجمية في الجزائر»، وذلك يوم
الثلاثاء 23 فبراير 2021... كما تقرر برمجة
بعثة استعلامية مؤقتة، تقوم بها لجنة التجهيز
والتنمية المحلية، إلى ولاية المدية يوم الأحد 28
فبراير 2021...

ترأس السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس
الأمة بالنيابة، يوم الأربعاء 17 فبراير
2021 اجتماعاً لمكتب المجلس، موسعاً
لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب
البرلماني، خصص لمناقشة وتدارس عدد
من القضايا التي تخص سير وعمل المجلس
بهدف تحسين طرائق العمل والرفع من
كفاءة الأداء... وكذا النظر في برمجة
نشاطات اللجان الدائمة للمجلس، ودراسة
وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية الحالية
على المكتب، بالإضافة إلى إعلان حالة
شغور مقعد عضو بمجلس الأمة...

هذا، وقد جدد مكتب مجلس الأمة، برئاسة
السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة
بالنيابة، موقفه الثابت والداعم للمقاربة
التشاركية المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية،
السيد عبد المجيد تبون، الذي باشر مواصلة
مهامه التاريخية والنبيلة بالانفتاح على مختلف
الفاعلين... وهو ما يُعتبر مؤشراً ودلالة بالغة عن
إرادة حقيقية للسيد رئيس الجمهورية، تتوخى
جبر المعضلة البنيوية التي ميّزت السياسات
العامة في الماضي، وإعادة التقويم ضمن منهجية
استشرافية تشاركية تبغي أخلقة الحياة العامة
وتحقيق الحوكمة، من خلال توفير ضمانات
سياسية وقانونية توافقية، تعمق أكثر الممارسة
الديمقراطية.. الأمر الذي من شأنه إعادة الثقة
للمواطن في مؤسسات الدولة وتعزيز التماسك
الاجتماعي... وبمناسبة إحياء اليوم الوطني
للشهيد، المصادف لـ 18 فبراير من كل سنة،
فإن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح
فوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يتوجّه بتحية
احترام وخشوع لأولئك الذين ضحوا بأرواحهم
من أجل استقلال الجزائر وتحرير شعبها من

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 23 ديسمبر 2020 السيد صالح قوجيل: السياسة المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية ستثمر نموذجا ديمقراطيا تشاركيا



ولبلادنا بين المال الفاسد وعزّابيه من ممارسي الفعل السياسي خارج إطار القانون والشريعة، والتي تشكل أرضية خصبة للدسائس والمؤامرات التي تحاك ضد الجزائر... مذكرا وهو يترحم على روح الفقيه المجاهد الفريق «أحمد قايد صالح» في ذكرى وفاته الأولى، بالهيئة الشعبية التي شيعته إلى مثواه الأخير، في تعبير واضح على الرابطة المقدسة التي جمعت وتجمع بين شعبنا الأبوي والجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة...

وبخصوص المستجدات الإقليمية والدولية، فإن مكتب مجلس الأمة، يثمن قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، الذي أكد فيه على أن الوضع في الصحراء الغربية يحدد فقط وفق القانون الدولي، كما يُشيد بما جاء في الدورة الأخيرة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقي، والتي ألحت على ضرورة إيجاد حل سياسي بين الدولتين العضويتين في الاتحاد (المملكة المغربية والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية)... مشددا على أن ذلك، رد صريح على كل من يسعى إلى فرض الأمر الواقع وإلى فتح دبلوماسي وهمي أو يعتمد طمس وتجاهل فرضية الوضع القانوني على أساس لوائح وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، جدد مكتب المجلس، التذكير بموقف الجزائر الثابت والمؤيد للقضية الفلسطينية، رئيسا، حكومة وشعبا، معتبرا إياها قضية غير قابلة للمقايضة والمساومة...

وخلال هذا الاجتماع، ثمن السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، عاليا ما تضمنه الخطاب الأخير الذي وجهه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للأمة، والذي كان خطاب طمأنة وخارطة طريق عمل للمرحلة القادمة... والتي ستواصل فيها بلادنا المضي قدما ببناء الجزائر الجديدة عبر نهضة إصلاحية وتنموية متعددة الأبعاد وعلى جميع المستويات، يتم فيها استكمال البناء الهرمي المؤسساتي للدولة عموديا وأفقيا، ويتكسر فيها بالفعل العدل وسيادة القانون... بحرص جديد ومتجدد من قبل السيد الرئيس على التكفل وإيلاء العناية اللازمة لمناطق الظل والمحافظة على المكتسبات الاجتماعية للشعب الجزائري...

كما ينوه مكتب مجلس الأمة، بقرار السيد رئيس الجمهورية بخصوص توجيهه بالعمل على اختيار اللقاح الأنسب ضد فيروس كوفيد 19، وذلك من أجل الشروع في عملية التلقيح ابتداء من شهر يناير 2021، الأمر الذي من شأنه محاصرة وتطوير الجائحة...

السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، أكد أن السياسة المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستعمق الممارسة الديمقراطية الحقيقية لتثمر نموذجا ديمقراطيا تشاركيا يقود إلى جبهة داخلية قوية ومتراصة ستكون عصية على الذين يترصبون شرا بالجزائر وشعبها وجيشها من الخارج، تيمنا وتأسيا بقيم ثورة نوفمبر الخالدة... كما سيُضفي ذلك حتما إلى وأد التحالف المريب والذي لا يبغى الخير

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يوم الأربعاء 23 ديسمبر 2020 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لتبادل وجهات النظر حول أجندة عمل المجلس في الفترة القادمة... وكذا دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية الحالية على المكتب...

وقد قرر مكتب مجلس الأمة، إحالة نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2018، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي ستستمع، بمناسبة دراستها لنص القانون، بعد زوال اليوم الأربعاء 23 ديسمبر 2020، إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، السيد وزير المالية، بخصوص الموضوع... وقد تم تحديد تاريخ الجلسة العلنية المخصصة لتقديم والتصويت على نص هذا القانون، يوم الإثنين 28 ديسمبر 2020...

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الكتابية والشفوية المودعة لديه، قرر مكتب المجلس إحالة ثمانية (8) أسئلة شفوية وسبعة (7) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة...

وقد وجه السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، بمباشرة التحضيرات العملية لبرمجة العمل المنوط باللجان الدائمة لا سيما ما تعلق منه بالبعثات الاستعلامية المؤقتة وعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة، والأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية...

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 28 جانفي 2021 مكتب المجلس يثمن المقاربة التشاركية المنتهجة لمناقشة وإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات



عضو مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي، بسبب الوفاة.

وخلال هذا الاجتماع، وافق مكتب المجلس، على مقترحات اللجان الدائمة لا سيما ما تعلق منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة، وبالبعثات الاستعلامية المؤقتة، وكذا الأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية... حيث تقرر عقد جلسة استماع إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تنظمها لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية لمجلس الأمة، حول موضوع "قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: الحصيلة ومخطط العمل المستقبلي"، يوم الثلاثاء 02 فبراير 2021... فيما ستعقد لجنة الفلاحة والتنمية الريفية، جلسة استماع إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، حول موضوع: "قطاع الفلاحة والتنمية الريفية: تحديات الراهن والمستقبل"، وذلك يوم الثلاثاء 09 فبراير 2021...

بنظام الانتخابات، في وقت تستعد فيه الجزائر لاستكمال ثالث محطة مصيرية في مسار الديمقراطية... معتبرا بأن مسودة مشروع قانون الانتخابات هذه تشكل توليفة سياسية وقانونية تنظيمية موفقة استجابت لرغبات وطموحات الفاعلين السياسيين... مسودة ستفي بعد إثرائها بخيارات الراهن والمستقبل لتشكل الحجر الأساس لتحسين الجبهة الداخلية بالتمكين فعليا لممارسة ديمقراطية حقيقية غايتها المتوخاة هو تجسيد سيادة مبدأ سلطة الشعب وسُلطانه في اختيار ممثليه بالبرلمان والمجالس المحلية بكل سيادة وحرية مع تكريس عملي لمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة للجميع للولوج للمجالس المنتخبة...

وبخصوص باقي البنود المدرجة على جدول الأعمال، وبعد دراسة الأسئلة الكتابية والشفوية المودعة لديه، قرر مكتب المجلس إحالة عشرة (10) أسئلة شفوية وثلاثة (3) أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة... كما أعلن مكتب المجلس، عن شعور مقعد السيد موسى شرشالي، المدعو "مصطفى"،

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يوم الخميس 28 يناير 2021 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لتدارس برمجة نشاطات اللجان الدائمة للمجلس... وكذا دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية الحالية على المكتب، بالإضافة إلى إعلان حالة شعور مقعد عضو بمجلس الأمة...

في البداية، تلا الحضور فاتحة الكتاب على روح عضو مجلس الأمة، الفقيه المجاهد موسى شرشالي، المدعو "سي مصطفى"، الذي وافته المنية مؤخرا...

هذا، وقد أكد مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، في مستهل الاجتماع، على صوابية المنهج المعتمد من طرف السيد رئيس الجمهورية... إذ ثمن المقاربة التشاركية المنتهجة لمناقشة وإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق



في بيان صادر يوم الخميس 29 ابريل 2021.. مكتب مجلس الأمة يدعو إلى:

تغليب المصلحة العليا للوطن ويُحذّر من أطراف تريد الفوضى
أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 29 أبريل 2021 بيانا، هذا نصّه:

يخترق هذه الحركات بتصويب أحكامه الهدّامة الجاهزة على الرفّ عبارات التقزيم والإنقاص والاستتكار وإلى إدخال الشك والبلبلّة في صفوف الطبقة العمالية بل وعامة المواطنين.

إنّ مكتب مجلس الأمة وإذ يؤكد على أهمية الحركات المطالبة التي تبقى أحد أهم عناصر حيوية المجتمع الجزائري التي تبغي المرافعة من أجل تحسين الوضع الاجتماعي لمنسبها ومن خلالها المواطنين، فإنه يحث على ضرورة احترام الأطر القانونية المنظمة لذلك، ومضاعفة الجهد وتدابير الأدوات التي تساعد على حلحلة الأزمات الاجتماعية بما تتلاءم مع الوضع الاقتصادي وتتواءم مع مطالب وطموحات عاملاتنا وعمالنا الذين يقبلون على الاحتفال هذا السبت بعيدهم العالمي، ومن خلالها عموم المواطنين والمواطنات... كما يدعو إلى تغليب المصلحة العليا على أية مصلحة أخرى، والنأي بها عن إكراهات اللحظة... وعدم الانصياع إلى الأطراف التي تريد جرّ البلاد نحو الفوضى عبر نشر الإشاعات والأخبار المزيفة والأكاذيب بصفة مستمرة في مختلف المنصات والوسائط».

« إن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، وهو يتابع بكامل الاهتمام الحركية التي تعرفها الساحة الوطنية من مطالب اجتماعية، يؤكد على أنه وعلى الرغم من التداعيات التي خلفتها جائحة كورونا، فقد قامت السلطات العمومية وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية باتخاذ خطوات جريئة لصالح الجبهة الاجتماعية والمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة... كما يذكر بالمساعي الجادة والصادقة التي تبذلها الحكومة، التي انتهجت وتنتهج أسلوب اليد الممدودة إلى الشركاء الاجتماعيين، في إطار منظم وفق ما تملبه قوانين الجمهورية وبالاعتماد على برنامج أولويات يراعى فيه الوضع الداخلي وعدم المساس بما تحقق ويتحقق لعموم المواطنين، بعيداً عن أولئك الذين يحاولون إسقاط مغالطات وانتقاصات على المسار السياسي والاقتصادي المنتهج من طرف الدولة.. فينبري بعض المُنسدين ممن

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

رئيس مجلس الأمة يؤكد: الصحافة ركنا ركيناً وحصناً منيعاً تشاد عليها دعائم الحضارة وال عمران، ويتم بواسطتها الذود عن حياض الوطن وحوزته

« إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة والذي يتزامن والثالث مايو من كل سنة، يتوجه بتنهيه الحارة إلى نساء ورجال الصحافة والإعلام، مكتوبة كانت، مسموعة، مرئية أو إلكترونية، متمنيا لهم المزيد من التآلق والنجاح... مترجماً بخشوع وإجلال على أرواح شهداء الواجب الوطني وجائحة فيروس كورونا من رجال ونساء السلطة الرابعة...»

وإذ يغتم مكتب مجلس الأمة هذه السانحة ليسجل باعتزاز كبير، توجه الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخطى ثابتة نحو تعزيز أكبر للممارسة الديمقراطية الحقة، في مجال الإعلام وحرية التعبير وحقوق الصحفيين والمواطنين في إعلام مهني حرّ ضمن نسق التعددية ومنطق

بيان صادر عن مكتب مجلس الأمة بمناسبة اليوم الدولي للبرلمانية المصادف لـ 30 جوان من كل عام - مجلس الأمة، الثلاثاء 29 جوان 2021

والمادية الكفيلة بتتمية قدرات الشباب، وتحفيز طاقاتهم الإبداعية، وتشجيعهم على المشاركة في الحياة السياسية... وهو ما تجسد في القانون العضوي المتعلق بالانتخابات، الصادر في 10 مارس 2021، والذي يُعدّ ترجمة جلية لإرادة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الصادقة نحو تعزيز تواجد الشباب في المشهد السياسي، وحرصه على تجسيد ذلك بصفة فعلية بعيداً عن الشعارات، من خلال رفع حصته في الترشيحات ضمن القوائم الانتخابية إلى النصف... وهي التدابير التحفيزية التي أفضت إلى حصول 136 شاباً على مقعد في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة السفلى للبرلمان الجزائري) بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في الثاني عشر من جوان 2021، والتي حققت فيها هذه الفئة نجاحاً باهراً يؤسس لتكيفية شبابية جديدة للسلطة التشريعية في البلاد...



أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، اليوم الثلاثاء 29 جوان 2021 بيانا، عشية الاحتفال باليوم الدولي للبرلمانية، هذا نصّه:

«بمناسبة الإحتفاء بالذكرى الرابعة لليوم الدولي للبرلمانية الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة - بموجب قرارها 72/278 شهر مايو من العام 2018 - والمصادف لـ 30 جوان من كل سنة... تاريخ يتزامن وذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، المنظمة

العالمية للبرلمانات الوطنية، في 30 جوان 1889، فإن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يتوجه بخالص التهنئة إلى عموم البرلمانيين في الجزائر وعبر أصقاع العالم، حاثاً إياهم على مزيد من الكد والمثابرة بما يخدم مصالح شعوبهم وتطلعاتهم...

إن مكتب مجلس الأمة، وإذ يحيي هذه الاحتفالية البرلمانية، التي اتخذت هذا العام شعار تمكين الشباب في إطار الحملة التي أطلقها الاتحاد البرلماني الدولي بعنوان «نعم لمزيد من الشباب في البرلمان»، فإنه يجدد تأكيداً على أهمية هذا التوجه في تجديد النخب السياسية، كما يشير بالمناسبة إلى المكانة الرائدة التي تحتلها فئة الشباب ضمن مسار الترسيع الديمقراطي في الجزائر، ذلك أن كل مسار إصلاحية تبنته الدولة الجزائرية كان على قمة أهدافه تمكين الشباب وترقية مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية وفي عملية صناعة القرار باعتبارهم عصب التنمية والتغيير...

لقد نصّ التعديل الدستوري الأخير الذي صادق عليه الشعب في الفاتح من نوفمبر الماضي، على أن تسهر الدولة على توفير الوسائل المؤسساتية

مكتب مجلس الأمة يستهجن الاعتداء السافر على المسجد الأقصى

.. ويجدد موقف الجزائر الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية العادلة

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 11 مايو 2021 بيانا صحفيا بخصوص المستجدات التي تشهدها مدينة القدس المحتلة، جاء فيه:



إن مكتب مجلس الأمة، وإذ يجدد موقف الجزائر الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية العادلة، والذي عبر عنه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، أمام الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتأكيد على حق الشعب الفلسطيني غير القابل للمساومة في إقامة دولته وعاصمتها القدس، فإنه يدعو البرلمانات العربية والإسلامية، للقيام بدورها التاريخي في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة، ويهيب بالمجتمع الدولي التخلي عن سياسة الكيل بمكيالين، و تحمل مسؤولياته كاملة في حماية الشعب الفلسطيني وأن يح رص على تمكينه من حقه في الحرية والسيادة على أرضه، كما هو حريص عليه في أماكن أخرى من العالم.

«إنّ مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يعرب عن استهجانه وقلقه البالغ من التطورات الخطيرة الحاصلة في القدس المحتلة ولا سيما ما تشهده باحات المسجد الأقصى المبارك وأسواره من اعتداءات سافرة تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني الفاصب، التي اعتادت الدّوس على القانون الدولي وتحدي المجموعة الدولية العاجزة للأسف على التصدي لهمجيته.

لقد استباح هذا الكيان المحتل حرمة الأقصى، في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الفضيل، وبالغ في استفزاز مشاعر المسلمين وكل أحرار العالم من خلال طرد الفلسطينيين من مساكنهم وهم أصحاب الأرض الشرعيين، وترويعهم وهم مسلمين عزل، خدمة لأجندة استيطانية دنيئة.

إن مجلس الأمة أمام هذه المأساة المتواصلة التي تتجدد على مرأى ومسمع من العالم، يتساءل عن الغياب المريب لمنظمات حقوق الإنسان والهيئات التي تدعي حماية الحريات والحقوق الأساسية للشعوب، والتي تتفنن في التنظير والتدخل في شؤون داخلية لدول ذات سيادة، وتختفي حين يتعلق الأمر بشعب أعزل يتم سحقه كل يوم ظلما وعدوانا.

السيد صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة في
حوارته مع الصحافة:



يومية الشروق ومع قناة
الشروق نيوز...

الرئيس تبون يسير
في الاتجاه الصحيح ..
وإنتخابه أول إنتخابات
صحيحة



يومية "ليكسبريسون"

«إن الجزائر في طريقها
نحو الاستقرار ونحو
تدعيم الديمقراطية
وبناء الجزائر الجديدة»



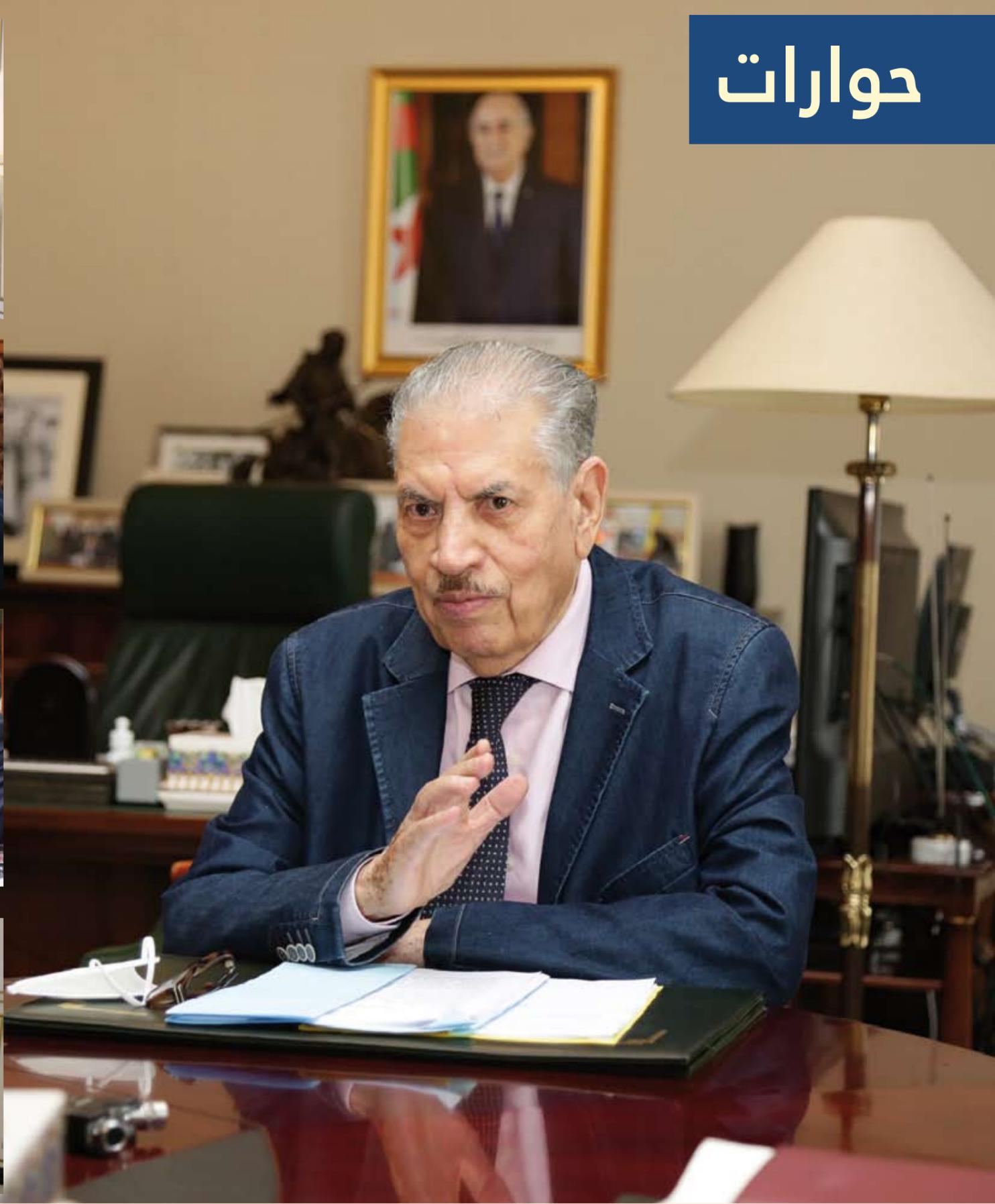
مجلة "الجيش"

«علينا أن نعمل معا لبناء
الجزائر الجديدة وفقا
لتطلعات الشعب ووفاء
لتضحيات الشهداء»



قناة "البلاد"

«مظاهرات 11 ديسمبر
1960 أحبطت محاولات
القضاء على الثورة ..
وفرض القوة الثالثة»



رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل في حوار لـ "الشروق":

الرئيس تبون يسير في الاتجاه الصحيح.. وانتخابه أول انتخابات صحيحة



فرنسا خطت لمحو آثار جيش التحرير لاستخلافه بالقوات المحلية

عشية الاحتفالات المخددة للذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، وفي هذه المناسبة التي تجسد إنبعاث الدولة الجزائرية بتاريخ الخامس من جويلية من سنة 1962 وتخليدا للتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري بداية بالمقاومات الشعبية وصولا إلى ثورة نوفمبر المباركة، خص السيد المجاهد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، السيدة سميرة بلعمري رئيس تحرير يومية الشروق بحوار تطرق فيه لمستجدات الساحة الوطنية، مبديا ارتياحه للديناميكية الإيجابية التي ميّزت مجريات العملية الانتخابية للاستحقاقات التشريعية التي جرت يوم 12 جوان 2021، كما تطرق للقضايا الجهوية والإقليمية والدولية التي تهم بلادنا..

الحوار بث يوم السبت 03 جويلية 2021، على الساعة التاسعة مساء على قناة الشروق نيوز، كما نشر نص الحوار على صفحات جريدة الشروق اليومي يوم الأحد 04 جويلية 2021. الحوار أجرته السيدة سميرة بلعمري رئيس تحرير يومية "الشروق".

الذي كان يشغل منصب رئيس الحكومة المؤقتة وجماعته، نظم الرئيس بورقيبة، مهرجانا شعبيا بقصبة تونس، وأعلن بن خدة خلال المهرجان توقيف قيادة الأركان الذي كانت ضمن صلاحياته، إلا أن الغريب في الأمر أن بن خدة أعلن تجميد وتعليق مهام قيادة الأركان من دون أي استخلاف للمبعدين بما فيهم هواري بومدين، وبورقيبة يومها أضاف عبارة في خطابه قال فيها "لا يمكن الوصول للحكم على رأس دبابه"، وكان قد تم اتفاق مسبق مع مسؤولين محليين معينين "الولاية" لتكوين القوة المدنية لاستخلاف قيادة الأركان. هذه القوة المدنية مكونة من الجزائريين الذين كانوا في الجيش الفرنسي ومنهم القادمون من الخارج، المبعدون من الثورة وذلك تحت قيادة ضابط من الجيش الفرنسي بكل ولاية.

س: وكيف تم التعامل يومها مع القوات الجديدة؟

ج: يومها بالأوراس، كنت مكلفا بالعلاقات ما بين الجيش والإدارة مع آخرين، فلم نجد من سبيل سوى توقيف نشاط هذه القوات، وهو قرار شامل بكل الولايات، وتم تجريدهم من سلاحهم وزعيم الرسمي وأعطيناهم المال حتى يتمكنوا من الالتحاق بأهاليهم.

وبالتزامن، سجل التاريخ تصريحا لوزير الدفاع الفرنسي "ميس مار" يفضح المؤامرة التي كانت تحاك ضد الجيش، إذ أعلن أن "جيش الجزائر المستقلة سيكون من القوات المحلية"، ذلك لأن الاتفاق الذي كان يومها بين الحكومة المؤقتة والسلطات الفرنسية، منع التحاق جيش الحدود

الحكم وتم الاتفاق على تشكيل المكتب السياسي، وفجأة ومن دون سابق إنذار، أعضاء الحكومة المؤقتة يغادرون طرابلس في اتجاه تونس وذلك بسبب التزامهم مع جماعة "le rauché noir" بقيادة فارس ومجموعته للقيادة المؤقتة لفترة 4 أشهر استعدادا لاستلام الحكم - ويقصد به الهيئة التنفيذية المؤقتة التي تستخلف الحكومة المؤقتة في التسيير بشراكة فرنسية، وتسميتها نسبة لمقرها بالصخرة السوداء ببومرداس -.

ومن تونس التي كانت وجهة بن يوسف بن خدة

التي كانت على مراحل متعددة بحلها ومرها، وصلنا إلى تاريخ 19 مارس وقرار وقف إطلاق النار، كان هناك لقاء طرابلس.

فلقاء طرابلس الأخير جمع قيادات الثورة وأفضى إلى تكوين لجنة تحت رئاسة بن بلة بمشاركة محمد الصديق بن يحيى، لإعداد برنامج ما بعد الاستقلال وأطلق عليه برنامج طرابلس وتم الاتفاق فيه بالإجماع على مخرجات اللقاء والبرنامج المسطر، هذا البرنامج كان يقضي بعقد مؤتمر بعد الاستقلال، واتجاهنا كان اتجاها اشتراكيا، وتم الاتفاق على أن الاشتراكية في الجزائر هي العدالة الاجتماعية، وتم الاتفاق كذلك على إعادة هيكلة جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني.

بخصوص إعادة هيكلة جيش التحرير الوطني، تم عقد لقاء بوسعادة وحضرته بعض قيادات الولايات الأولى والسادسة والخامسة، بالإضافة إلى قيادة الأركان، وتم فتح النقاش حول تسمية الجيش بعد الاستقلال واتفق على تسميته الجيش الوطني الشعبي حتى يبقى مرتبطا بالوطن وبالشعب.

س: حسب معلوماتنا أن هذه الفترة، كانت بداية للصراع على الحكم، أليس كذلك؟

ج: فعلا، بدأ المشكل، وهنا بدأ الصراع حول

22 والذي أقر التخلي عن الهوية الحزبية والإيديولوجية، وهم من كانوا مناظليين في الحركة الوطنية وفي التنظيم السري وفضلوا إعطاء اسم جديد لمسارهم وجعلوه حركة جبهة التحرير لفتح الباب أمام الجميع من دون زعامة ولا بعد إيديولوجي، وشعارنا كان من الشعب وإلى الشعب، وهذا هو مفهوم الثورة الشعبية الحقيقي.

أول قرار اتخذ عند توزيع المهام من قبل الستة هو إعطاء الطابع الوطني للثورة، وكانت هناك معطيات تفرض تولي مصطفى بن بولعيد قيادة الأوراس، ذلك، لأن المنظمة السرية الذي انكشف أمرها واتخذ قرار بتجميدها، خشية معاوية فرنسا للحزب، رفض بن بولعيد تجميد نشاطها نظرا لإمكاناتها اللوجستية، الأمر الذي جعل منطقة الأوراس مستقطبة للقيادة المبحوث عنها من قبل الجيش الفرنسي، كما أبقى منظمة القبائل على نشاط المنظمة السرية بشكل آخر، فكان هذا العامل مؤثرا في توزيع المهام، فتم الإبقاء على بن بولعيد وكريم بلقاسم بالأوراس ومنطقة القبائل على التوالي، وأما باقي التوزيع فتم وفق توزيع آخر، فتمت تولية بيطاط القادم من الشرق في الوسط، وديدوش مراد الذي كان من الوسط عين بالشمال القسنطيني، وبن مهيدي الذي كان من الشرق عين بالغرب الجزائري لإظهار شمولية الوطن، وشمولية العمليات الثورية، وبعد انطلاق الثورة

الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة مؤتمر طرابلس، بسبب تحالفه مع جماعة "الصخرة السوداء"، وعن كتابة التاريخ، وتصحيح التزييف الحاصل في بعض مراحلها، كما يتطرق إلى مستجدات الساحة الوطنية، مبديا ارتياحا كبيرا للمسار الصحيح والديناميكية الإيجابية التي تميز إعادة البناء المؤسساتي، والمشاورات السياسية التي رسخها الرئيس تبون لإشراك الجميع في صناعة القرار، كما يؤكد أن مناعتنا في مقاومة التحرشات الخارجية، والمؤامرات الأجنبية تكمن في وحدتنا وقوة وصلابة جيشنا.

س: ونحن نحتفل بالذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب، ماذا يقول لنا المجاهد وأحد قياديي الولاية الأولى بالمناسبة؟

ج: بمناسبة الذكرى 59 للاستقلال أو إعادة استقلال الجزائر الذي يذكركنا بتضحيات الشهداء، لمواجهة استعمار كان مختلفا كلية عن باقي المستعمرين في البلدان الأخرى، لأنه استعمار استيطاني لإبادة الشعب الجزائري وتعويمه بشعب آخر، عندما نتحدث عن التاريخ الجزائري فهو كله أحداث ومحطات، يجب قبل الخوض فيه النظر في ظروفه وانعكاساته.

فعندما نتحدث عن الثورة، فنحن نتحدث عن اجتماع المناضلين الستة الذي أعقب اجتماع



في هذا الحوار "الحصري" الذي خص به رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل، "الشروق اليومي" عشية الذكرى 59 للاستقلال، يكشف تفاصيل مثيرة عن التحضير لانطلاق الثورة التحريرية وتعاطي قياداتها مع مختلف مراحلها وعن خلافات الحكم عشية الاستقلال، وكيف كانت تريد فرنسا محو آثار جيش التحرير وتعويضه بالقوات المحلية، وكيف غادر رئيس



الرئيس تبون يسير في الاتجاه الصحيح.. وانتخابه أول انتخابات صحيحة



امتحانات البكالوريا والسانكيام تضمنت أسئلة عجيبة في التاريخ

س: هل تعتقدون أن المجلس الشعبي الوطني بتركيبته الجديدة، بإمكانه القيام بوظيفته واعطاء صورة مغايرة عن المجالس السابقة؟

ج: أمني كبير في تركيبة المجلس الجديدة، خاصة وأن تركيبته بأغلبية شباب، أمني أن يكون الجميع على قدر المسؤولية ويعلم جيدا أين تبدأ مسؤوليته وأين تنتهي، وأعتقد أنه أمام رهان تقديم البرهان للخارج قبل التكفل باحتياجات الداخل، ذلك لأن المؤامرات تحاك.

س: نسجل موجة غير مسبوقه من الاستفزازات على الحدود من طرف جهات معروفة، كيف تنظرون إليها، وما هي خلفيات ذلك؟

ج: مناعتنا في استقرارنا وفي جيشنا، وأنا أقولها اليوم الحمد لله، أن الجيش الحالي سليل جيش التحرير، وضماننا هو جيشنا، ومن هنا أوجه الشكر لقائد الأركان الذي رد صراحة وجهرًا على هذه التحرشات، واللي حاب يسمع يسمع" الجزائر مستهدفة، وهذه حقيقة، وهنا أتساءل عن جبهة الصمود التي أسست في السبعينيات، أين سوريا وأين العراق وأين اليمن وأين ليبيا، ومع هذا الجزائر مازالت واقفة.

س: ما هي نصيحتكم كأب مجاهد للشباب ونحن نحتفل بذكرى الاستقلال؟

ج: أوجه نصيحة الأب لأبنائه "أتهلاو فالجزائر" وتذكروا تضحيات شباب الثورة ممن ضحوا بأرواحهم اعترافًا وغالبيتهم أقل من 30 سنة.

ضرورة كتابة التاريخ، ومن جهة أخرى نطالب بالاستغناء عن وزارة المجاهدين، هذا شيء غير معقول، وأصحاب هذا المطلب لديهم خلفيات سياسية وهي تسويد كل شيء وكأن شيئاً لم ينجز، أليس هذا معناه أن بقاء فرنسا كان أحسن بالنسبة لنا وهذا عار.

س: قبل أيام شهدنا انتخابات تشريعية ونحن بصدد إعادة ترتيب البيت الداخلي، هل تعتقدون أننا في المسار الصحيح؟

ج: نحن في المسار الصحيح، وكل شيء في الجزائر سيتغير، بعد أن جاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وانتخب رئيساً، لأول مرة كان انتخاباً صحيحاً باعتراف منافسيه الأربعة، ومن انتخب الرئيس تبون انتخب برنامجاً، وفي هذا البرنامج نجد ملف الذاكرة، كما نحن بصدد إعادة البناء المؤسساتي وبعد الرئاسيات واستفتاء الدستور والتشريعات تنتظرنا انتخابات المجالس المحلية لبناء الدولة، ومفهوم الدولة اليوم هو للجميع.

س: رغم ضمانات رئيس الجمهورية وتعديل الدستور، إلا أن نسبة المشاركة في التشريعات كانت ضعيفة، ما تعليقكم؟

ج: فعلاً، الأمر يحتاج إلى دراسة عميقة لأسباب المقاطعة، فالانتخاب حق، وهنا أفضل الوقوف عند الانتخابات المحلية بفرنسا 70 بالمائة التي

لدى مغادرتها، خزينة فارغة وإدارات من دون إطارات ومدارس من دون معلمين، وتجاوزنا هذه المرحلة، وبعدها عشنا العديد من العثرات سواء مرحلة التصحيح الثوري وبعدها وفاة الرئيس بومدين من دون استكمال برنامجه، وبعدها أزمة الثمانينيات، وبعدها الأزمة الأمنية في التسعينيات والعشرية السوداء التي كادت تقضي على الجزائر، ورغم كل هذا، الجزائر بقيت واقفة.

س: كتابة التاريخ تشهد تجاذبات كبيرة، هل نحن عاجزون على كتابة تاريخنا؟

ج: الجزائر غداة الاستقلال كانت لديها أولويات أهم من كتابة التاريخ. فالبلاد كانت على كف عفريت، وعندما نتحدث عن التاريخ يجب أن نذكر الخلافات، وهنا كان يتوجب علينا تجاوز ذلك لعدم النهش في الخلافات، لكن اليوم حان الوقت لكتابة التاريخ دون أي تزييف أو تغيير ووضع النقاط على الحروف. ففي الامتحانات الأخيرة للبكالوريا والسانكيام، شهدنا أسئلة عجيبة، نتحدث عن محرر نداء أول نوفمبر وسبب اختيار يوم الاثنين لانطلاق الثورة، وهي معطيات مغلوبة كلية.

س: ما رأيكم في المطالبة بحل وزارة المجاهدين؟

ج: قمنا بتجربة من هذا القبيل في بداية التسعينيات، إلا أنه من ناحية نتحدث عن



الجيش مناعتنا.. والفريق شنقرية أسمع المتحدرشين ما يجب سماعه

لرئيس بلاده، حمل تشخيصاً واقتراحات، وهذا التقرير لا يعني لا من قريب ولا من بعيد، وهو يتضمن نهاية الاستعمار، إلا أن مطلبنا قبل الوصول إلى نهاية الاستعمار يجب الحديث عن بدايته.

س: سيدي، إذا تحدثنا عن تقرير الطرف الفرنسي، أين التقرير الجزائري؟

ج: شهادتنا اليوم وما نحن بصدد الحديث عنه الآن هو التقرير الجزائري الحقيقي، يستحيل أن يعد التقرير الجزائري شخص واحد.

س: لماذا لا تلجأ الجزائر إلى الهيئات الدولية وخاصة الجنائية الدولية، ونحن نحوز كل الوثائق التي تمكننا من تجريم فرنسا الاستعمارية؟

ج: هذا المشكل جزائري - فرنسي، وفي حال تم تمكين أطراف غير فرنسا في مشكلنا سنجد أعداء الجزائر المتربصين بها، وكل شيء يعالج في وقته، ولكن الرد الحقيقي على هذه المناورات يتم عبر وحدة الجزائر، والديمقراطية الحقيقية التي توفر المناعة، ولقد وصلنا إلى ثالث محطة لتقوية مناعة الجزائر بالانتخابات التشريعية.

س: نعد اليوم سنتنا الـ 59 من استرجاع السيادة الوطنية. حققت الجزائر خلالها الكثير من المكاسب، إلا أنها وبكل موضوعية أخفقت أيضاً، بكل موضوعية وبصفتكم من رعيلى التحرير والتعمير، ما الذي تعثرت فيه الجزائر حتى الآن؟

ج: مسار البلاد مسار طويل، هناك ما نجحنا في تحقيقه، وهناك ما أخفقنا في تحقيقه، إلا أن الواقع يؤكد أن فرنسا لم تترك شيئاً

بالجزائر إلى ما بعد الاستقلال، وذلك حتى يتم تجريد أفراد الجيش من أسلحتهم وتسريحهم وحل جيش التحرير بطريقة تلقائية، إلا أن أحداث "لواس" المنظمة الخاصة الإرهابية وسياسة الأرض المحروقة جعلت الخطر يتعدى الجزائر إلى فرنسا باعتراف الجنرال ديغول.

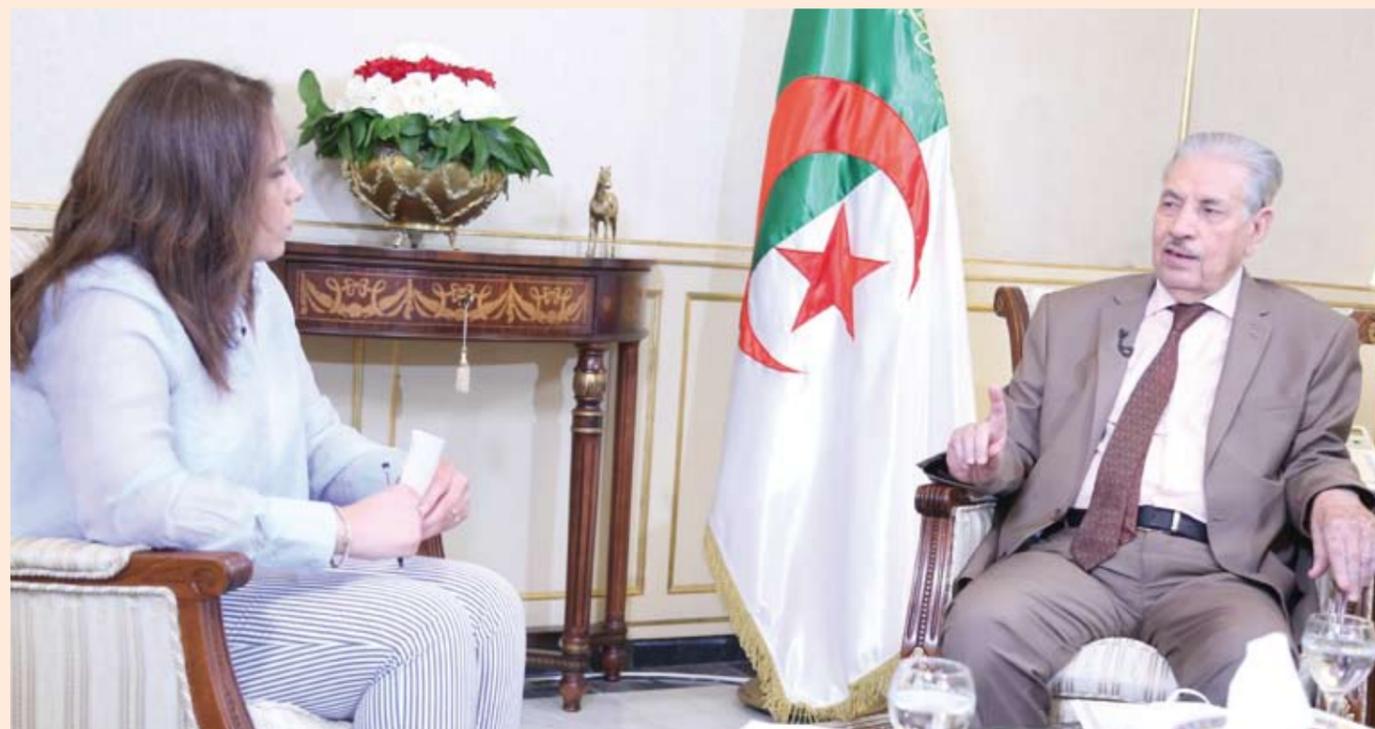
وعندما نقول أننا حررنا الجزائر وحررنا الشعب الفرنسي فلسنا نزايد، فرغم انقسامات الثورة، إلا أنها نجحت في ضرب استقرار فرنسا وأسقطت الجمهورية الرابعة وأسقطت معها 6 حكومات.

س: الثورة كان لديها داعمان من الخارج، كيف تعاملتم مع ذلك؟

ج: مع بداية الثورة، قررنا أن لا نقبل دعم غير دعم الجزائريين لتحرير الجزائر، وفضلنا أن يقتصر دعم الأشقاء ومناصري الثورة على الدعم اللوجستيكي والدبلوماسي، وذلك حفاظاً على سيادة استقلالنا واستقلالية قرارنا. ومع بداية المفاوضات، سجلنا رغبة الكثير من الرؤساء في الوساطة مع ديغول، إلا أن قيادة الثورة رفضت، وكانت إجابتها لهؤلاء الرؤساء من قبيل بورقيبة ومحمد الخامس وعبد الناصر وتيتو "مشكورين، إن فرنسا تعرفنا ونحن نعرف فرنسا، ومفاوضاتنا معها ستكون مباشرة".

س: هنا دعني أستوقفكم للسؤال عن ملف الذاكرة، الذي يوليه الرئيس أهمية كبيرة ترجمها بإجراءات عملية وتصريحات تؤكد أن لا مجال للتنازل في هذا الملف، ومع ذلك نرى تقرير ستورا، ما تعليقكم على هذا التقرير، وهل يحمل تصوراً لتسوية الملف؟

ج: تقرير ستورا هو تقرير فرانكو فرنسي، موجه



رئيس مجلس الأمة؛ إن الجزائر في طريقها نحو الاستقرار ونحو تدعيم الديمقراطية وبناء الجزائر الجديدة

الرجل تجري الجزائر في عروقه مجرى الدم. ألم يكن من الأوائل الذين تجاوزوا الاستعمار واستشرفوا الجزائر المستقلة والمستقرة والسيدة التي نعيش فيها اليوم؟ ألم يستخدم كل طاقاته الجسدية، العقلية والفكرية من أجل تحقيق حلمه الذي هو حلم ملايين الجزائريين الذي عانوا من نظام استعماري عنصري ولإنساني؟ نظام ظالم ومجرم لأقصى درجة. مجازر 8 ماي 1945 وكل ما سبقها زادت إصرارا وقوة من حماسه كمناضل. كما ساهمت في صقل المكافح الذي عاصر ورافق الشهيد مصطفى بن بولعيد. صالح قوجيل ليس شخصا عاديا. انه «مقاتل أبدي» لم يضع يوما السلاح ولم يفتأ يناضل، سواء في الجبال خلال حرب التحرير الوطني أو في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني أو مكتبه السياسي بعد استرجاع السيادة الوطنية. دافع عن أفكاره ومبادئه بشراسة التي يقول عنها بأنها نابعة عن مبادئ اول نوفمبر. خلال مساره كمناضل أو كمسؤول سامي لم يتردد يوما في العودة الى الخلية الأولى للجمهورية، البلدية، للخضوع لقرار واختيار الناخبين، وليستعيد استلها مبادئ الثورة التحريرية المباركة. لأنه مقتنع بأن مسار المرء ليس منحن أفقيا فقط. انما هو مرتبط بالمهام التي يوكل المرء لنفسه ومن شغفه بأداء مهامه خدمة للشأن العام وبالفكرة التي لديه عن المواطن الذي يبقى مركز الاهتمام الوحيد لكل سياسي.

اليوم، السيد صالح قوجيل يتولى منصب رئيس مجلس الأمة. الرجل الثاني في هرم السلطة. خصنا بهذا الحوار الذي تناول فيه الأحداث الآتية والحالية، دون أي تشويش أو تنميق للحقائق وبكل صدق. يقوم بتشخيص الموضوع ويقترح العلاج والتسوية التي يراها ملائمة. ولكن قبل كل هذا يشدد دائما على التذكير بأن الحاضر مرتبط ارتباطا وثيقا بالماضي. لذا، فان تاريخ 8 ماي 1945 هو تاريخ مؤسس لما بعده كما انه نتيجة حتمية لأحداث تاريخية أخرى مثل اول نوفمبر 1954، 05 جويلية 1962 وكذا بروز الجمهورية الجديدة. عند الاصفاء الى السيد صالح قوجيل نستشعر وبطريقة مثلى العلاقة الوطيدة التي تصنع تاريخ الجزائر، علاقاته بالمستعمر السابق، وتطلعها الصادق لديمقراطية مسؤولة ' جزائرية الأصل وليست تقليد لأي كان.



خص السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، جريدة "ليكسبريسون"، الصادرة باللغة الفرنسية بحوار نشر يوم الخميس 06 ماي 2021، تطرق فيه لعدد من القضايا ذات الطابع التاريخي والسياسي والدولي، ومسعى رئيس الجمهورية لبناء الجزائر الجديدة، أجرى الحوار سعيد بوستة و أبراهيم تاخروبت.

أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع يومية "لكسبريسيون"

تحية عرفان وتقدير لرئيس الجمهورية

اغتنم هذه السانحة السعيدة لأوجه تحية إكبار وتقدير إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ذلك أنه جدير بالثناء والعرفان باتخاذ قرار ترسيم الثامن ماي 1945 يوما وطنيا للذاكرة حتى لا تنسى تضحيات الشهداء.

مجازر 08 ماي 1945

هذه المجازر تبقى إلى الأبد فصلاً دامياً في تاريخ الاستعمار وسياسة الإبادة التي مارسها في الجزائر. هذه الجرائم لن تمحى من الذاكرة الجماعية للجزائريين والجزائريين لأنها الدليل القاطع على بشاعة الاستعمار وتعدياته اللامحدودة واللامعدودة على حقوق الإنسان دون أن يتم الاعتراف بها من قبل مرتكبيها.

اعتراف الاستعمار بجرائمه

الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اتخذ خطوات هامة في إطار مسعى تصالح الذاكرة عندما صرح بأن الاستعمار جريمة ضد الإنسانية، حيث أبدى استعداده ونيته وخاصة تفهمه لمطلب الجزائر المتعلق باسترداد جماجم زعماء ورجالات المقاومة الشعبية.

التجارب النووية الفرنسية بالصحراء

هذه التجارب هي من المخلفات الأليمة للاستعمار. كما أنها جزء لا يتجزأ من قضايا الذاكرة التي ستبقى تلقي بظلالها وبوزنها على العلاقات الجزائرية الفرنسية.

التجارب النووية الفرنسية المدمرة تضيء صفة الاجرام على سياسة الاستعمار التي دامت 132 سنة وتمثل أدلة قطعية لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من منظور القانون الدولي.

ملف الذاكرة

حل عادل لهذا الملف يتطلب التعامل مع التاريخ كما هو، أي كمسعى دائم لا يمكن تجزئته إلى مراحل وهذا ما ينطبق على فترة الاستعمار التي امتدت من 1830 إلى 5 جويلية 1962.

الإيجابيات التي يتحدث عنها القانون الذي صادق عليه البرلمان الفرنسي منذ سنوات هي تحويل المجرمين إلى ملاك الأراضي وتحويل القتلة إلى نخاسين يستعبدون الناس. من هذا المنطلق، فإن ملف التجارب النووية الفرنسية واستعمال الجزائريين وبدون رادع كفتراان تجارب والاعتراف بهذه الجرائم وكل متكامل لا يمكن تجزئته. من هنا فإن مناقشة ملف الذاكرة مع فرنسا يجب ان يتسم بالشمولية من اجل التوصل الى اتفاق جامع.

سعيد بوسته/ ابراهيم تاخرويت: **حوار الذاكرة عرف دفعة رمزية باسترجاع جماجم المقاومين التي كانت مخزنة منذ القرن 19 بمتحف فرنسي. هل ترون ان هذا الحوار قد اتخذ المسار القويم خاصة بعد قرار الرئيس الفرنسي ماكرون القاضي برفع السرية عن أرشيف الاستعمار؟**

السيد صالح قوجيل: إن استرجاع جماجم زعماء المقاومة ضد فرنسا الاستعمارية دليل على صدق ارادة الرئيس ماكرون، الذي استجاب للطلب الجزائري. كما ان رفع السرية عن ارسيف الفترة الاستعمارية هو يبقى حدث هام. يجب التذكير بان الحدث الكبير الذي عشناه و المتعلق باستعادة جماجم زعماء المقاومة هو بالأساس ثمرة جهود وطنية مضيئة على المستويين الرسمي والأكاديمي. لعلمكم فان ملف الذاكرة شكل دائماً معطى هاماً في العلاقات بين البلدين. على هذا الأساس تبقى الذاكرة حجر الزاوية لتاريخ أي أمة. لأن أمة بدون تاريخ هي أمة بدون روح وبدون مستقبل. الذاكرة تسمح للتاريخ بأن يكون هو الضمير الحي للأمة.



المآسي على الاكثة والمحيط والبيئة.

هذه التجارب تعد من الاثار الجلية لبشاعة الاستعمار الفرنسي. وهي جزء لا يتجزأ من قضايا الذاكرة التي ستظل تلقي بظلالها وتؤثر على العلاقات بين الجزائر وفرنسا.

التجارب النووية الفرنسية المدمرة تضيء الطابع الاجرامي على سياسة الاستعمار التي دامت 132 سنة وتمثل براهين و ادلة قطعية على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في نظر القانون الدولي.

لذا فإن هذه التجارب النووية الاجرامية تفرض على فرنسا ليس فقط واجب الاعتراف والعمل على التخفيف من تداعياتها على الجزائريين و كذلك الزامية التعويض كما تم بالنسبة لحالات مماثلة في مناطق أخرى.

هو احد الملفات الذي يستحق الاعتراف به كجريمة حرب و يتطلب التعويض. اذن الأمر ليس معركة واحدة تخص ملف واحد، انما هو عمل شامل يجب أن يخلص الى توصيف الاستعمار بأنه جريمة حرب و اعادة النظر في الانحراف الذي يتحدث عن ايجابيات الاستعمار.

أي ايجابيات؟ هل يمكن اعتبار الابادة التي كانت تهدف الى استئصال المواطنين الأصليين بالفائدة و المنفعة؟ ان عدد الجزائريين تقلص بصفة حادة بين سنوات 1830 و 1870. هل يمكن تصنيف محرقة الظهرة في خانة ايجابيات الاستعمار؟ و هل يمكن عد تجهيل الشعب الجزائري و نكران شخصيته و محاولة محوها بالمنفعة؟ في رأيي أن

إلا المرحلة الممتدة بين 1954 و 1962، متغافلا أكثر من 125 سنة من استعباد ومحاولات اذلال للشعب الجزائري و محو لهويته و هي الفترة التي تمتد من 1830 الى 1954. صحيح ان الرئيس ماكرون قد اتخذ مبادرات و قرارات في اتجاه مصالحة الذاكرة غير أن اللوبيات المضادة للجزائريين و جماعات الضغط التابعة لليمين المتطرف و كل الذين يحنون لخرافة الجزائر-فرنسية، لديهم تأثير كبير على السياسة الفرنسية عامة و ملف الذاكرة خصوصا.

والدليل على ذلك هو أن التقرير الذي أعده المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا و سلمه للرئيس ماكرون، والذي وصفته و أظل اصفه بأنه أمر داخلي فرنسي، لأنه تضاد العديد من القضايا الهامة خاصة تلك المتعلقة بالاعتراف بجرائم الاستعمار و بالأخص مسألة الاعتذار.

سعيد بوسته/ ابراهيم تاخرويت: **لم تذكر فرنسا التجارب النووية التي قامت بها في الصحراء الجزائرية ضمن جرائم الاستعمار التي اقترفت ضد الشعب الجزائري. مسألة الاعتراف بهذه الجريمة و الزامية التعويض عن اضرارها يجب ان تشكل المعركة الجديدة التي على بلادنا خوضها في اطار حوار الذاكرة مع فرنسا؟**

السيد صالح قوجيل: إن التجارب النووية التي اجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية خلال فترة استعمارها لبلدنا و الطريقة التي تمت بها، لازالت اثارها السلبية و الخطيرة تؤثر على الحياة في المنطقة الى يومنا هذا وهي اثار جلجت و تجلب



من شخصيته و هويته محاولا ابادته عن بكرة أبيه مطبقا سياسة أرض بدون شعب وليس شعبا بدون أرض لحتالة أوروبا من مجرمين ومساجين.

إنها هذه المناسبة سانحة لتذكر الرد الذي خصصه الاستعمار للجزائريين الذين ساهموا في تحرير فرنسا من النازية دافعين بذلك ضريبة الدم. رد مبني على الدم و الدموع وإبادة تمت بكل برودة دم و همجية في حق عشرات الالاف من المدنيين الجزائريين بدون فارق سن او جنس، بلغ عددهم 45 الفا، ارتقوا و التحقوا بقواطل الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف منذ نزول جنود الاحتلال بناحية سيدي فرج في 05 جويلية 1830.

سعيد بوسته/ ابراهيم تاخرويت: **اعترفت فرنسا الرسمية بفضاعة قمعها لمظاهرات ال 8 ماي 1945 والرئيس ماكرون اتخذ قرارات في اطار مسار مصالحة الذاكرة. كيف تقيمون العمل الذي قامت به الدولة الفرنسية في مجال الذاكرة طيلة ال 59 سنة الماضية؟**

السيد صالح قوجيل: قبل الأحابة على السؤال، اغتنم هذه الفرصة لأقدم الشاء لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مذكرا بأن الفضل يرجع اليه في ترسيم الثامن ماي يوم وطني للذاكرة، حتى لا تصبح تضحيات الشهداء في طي النسيان.

بالعودة الى سؤالكم، فانه من الجلي ان الرئيس ماكرون كانت له الشجاعة الكافية من اجل اتخاذ خطوات في سبيل المصالحة التاريخية بين ذاكرتي الشعبين المشتركة، عندما صرح بان الاستعمار كان جريمة ضد الإنسانية مظهرا استعداده و تفهمه خاصة فيما تعلق بطلب الجزائر باسترجاع جماجم زعماء المقاومة ضد فرنسا الاستعمارية. بكل هدوء و عقلانية، يجب الاعتراف بان الطريق للوصول الى المصالحة بين ذاكرتي الشعبين المشتركة، لا يزال طويلا، إلا انه يجب التذكير بان العمل الذي قام به الفرنسيون في هذا الاطار من جهتهم، لم يتناول

سعيد بوسته/ ابراهيم تاخرويت: **عشية الذكرى ال 76 لمجازر 8 ماي 1945 التي ارتكبتها جيش الاستعمار بسطيف، قاتلة و خراطة، ماذا يوحي لكم هذا التاريخ بصفتكم مجاهد وبصفتكم الرجل الثاني في هرم الدولة؟**

السيد صالح قوجيل: فعلا نحن عشية الذكرى ال 76 لمجازر الثامن ماي 1945. هذا التاريخ المشؤوم سيبقى محفورا بحروف من دم عشرات الالاف من المدنيين الذين قتلوا بابشع الطرق و في محرقات مروعة عبر العديد من مدن الوطن ذنبهم الوحيد انهم خرجوا ليتظاهروا بطريقة سلمية و احتفلوا مع العالم بانتصاره على النازية.

ستبقى هذه المجازر و الى الأبد صفحة مؤلمة تميز سياسة الإبادة التي مارسها فرنسا الاستعمارية. و ستظل راسخة في الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري لأنها الدليل القاطع على وحشية الاستعمار و على تعدياته الصارخة و اللامعدودة على حقوق الانسان، دونما اعتراف من مرتكبيها او ممن قرروها و اوحوا بها.

بالموازاة، فقد شكلت هذه الجرائم اللانسانية محور تحول هام و مصيري في مسار الكفاح البطولي للشعب الجزائري من اجل استرجاع استقلاله و التحرر من نير الاستعمار.

هذا التاريخ يفرض علينا ايضا ان لا ننسى ايدا وتذكر تضحيات الشهداء الأبرار الذين يعود اليهم الفضل في نعمة الحرية التي نتمتع بها.

بالاضافة الى كل ما سبق، و بصفتي مجاهد، فإنني اقول بان هذا التاريخ هو فرصة لاستحضار ذكرى كل اولئك الذين ضحوا بالغالي و النفيس منذ ان وطئت اقدام المحتل ارض هذا الوطن في عام 1830 من اجل استرجاع السيادة و الاستقلال وإنهاء واحد من ابشع انواع الاستعمار الذي لم يكتف بسلب املاك هذا الشعب ولكن سعى الى تجريده

الذاكرة الجماعية هي ما يكتبه و يرويها الجماعات والأشخاص قبل توريثه لأجيال المستقبل لتكون بالنسبة لهم احد مقومات الهوية الوطنية جماعية كانت او فردية.

انطلاقا من هذا الطرح حول أهمية الذاكرة، يمكنني القول بأن هذه القضية يجب تناولها ودراستها في اطار حوار بين دولة و دولة، بعيدا عن الأشخاص، و المجموعات و أي دوائر.

من جانب آخرن فان اي تسوية عادلة لهذا الملف الثقيل يتطلب تناول التاريخ كما هو، بصفته مسار دائم لا يمكن تقسيمه او تبويبه الى مراحل كما هو الأمر بالنسبة لفترة الاحتلال الفرنسي للجزائر الممتدة من 1830 الى 1962. كما يتطلب قراءة موضوعية و ليس ظرفية للتاريخ ما من شأنه مساعدة البلدين على تجاوز اثار الماضي الأليم .

سعيد بوسنة/ ابراهيم تاخروبت: إن ارادة الرئيسين تبون و ماكرون تعترضها و بصفة دورية تصريحات و أعمال تطلقها اللوبيات الاستعمارية. ماهو تعليقكم في هذا الشأن؟

السيد صالح قوجيل: أنا من المتفائلين بأن العلاقات الجزائرية- الفرنسية ستعرف غدا افضل بفضل الإرادة السياسية التي يبديها رئيسي البلدين بالرغم ان هناك اطراف ستسعى للتشويش على اي تقارب و انعاش للعلاقات بين الجزائر وباريس. هذه الأطراف كما وصفتموها هي لوبيات استعمارية بقيت حبيسة لأفكار الكراهية والعنصرية التي يتميز بها من لازلوا يحملون بخرافة الجزائر-فرنسية والتي تدور في ذلك اوساط سياسية و فكرية تابعة لليمين المتطرف. لذا يجب حل الاشكاليات المتعلقة بملف الذاكرة بمسؤولية و موضوعية. كما يجب الإشارة إلى أن هذه الأوساط الحاقدة معروفة بعاداتها المتجذر و التاريخي تجاه الجزائر توظف مناسباتها هاته الاشكاليات المرتبطة بملف الذاكرة من أجل تسميم و تعكير جو العلاقات بين بلدينا . و هذا ما يمكنهم أيضا من كبح كل مسار للتعاون و التشويش على كل



تفاهم ودي بين الجزائر و فرنسا .

على هذا الأساس من الواضح أن تسوية ملف الذاكرة كما هو مأمول من قبل الجزائر ليس بالشيء الهين بالنظر الى العراقيل التي تضعها اللوبيات التي تريد الاساءة للعلاقات الجزائرية- الفرنسية والتي و للأسف تتلقى الدعم من دول نعدنا شقيقة و صديقة. من هذا المنطلق فان تسوية ملف الذاكرة خاصة من الجانب الفرنسي يتطلب عمل كبير و جهود مضمينة.

سعيد بوسنة/ ابراهيم تاخروبت: تعيش الجزائر منذ 22 فيفري 2019 منعرجا تاريخيا. هل تظنون ان المسار المتبع حاليا يضمن الاستقرار المأمول مستقبلا من طرف الجزائريين و الجزائريين؟

السيد صالح قوجيل: تعيش بلادنا مرحلة تشييد الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية ، السيد عبد المجيد تبون ، والتي بدأت ارهاصاتها مع الهبة المباركة للشعب الجزائري ذات 22 فيفري 2019 بمرافقة من الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني عن حق و جدارة، مما جنب البلاد من الانزلاق نحو مسعى ذو عواقب وخيمة و خطيرة و التي كان بإمكانها زعزعة أسس الدولة. هو مسعى وطني بادر به غداة انتخابه لرئاسة الجمهورية في ديسمبر 2019، عبر اطلاق عديد الورشات بداية من تلك المتعلقة بتعديل الدستور تبعها اصدار القانون العضوي الجديد المتعلق بالنظام الانتخابي الذي سيؤطر الانتخابات التشريعية القادمة. هذه العناصر دليل على ان الجزائر في طريقها نحو الاستقرار و نحو تدعيم الديمقراطية و بناء الجزائر الجديدة. لذا لا يمكننا إلا التفاؤل بالمستقبل الذي ينتظر هذه البلاد ، بإشراك و مساهمة كل أبناءها، بالرغم من كل محاولات ضرب استقرارها التي ما فتئت يحكيها اعداء الوطن في الداخل و الخارج و هي محاولات مآلها الفشل الذريع بفضل يقظة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني عن حق و جدارة.

سعيد بوسنة/ ابراهيم تاخروبت: في رأيكم ما هي المهمة الرئيسية المتوقعة بالطبقة السياسية الجديدة التي ستفرزها الانتخابات التشريعية القادمة؟

السيد صالح قوجيل: لقد تضمن التعديل الدستوري الأخير اجراءات من شأنها ترجمة ارادة سياسية حقة بالتوجه نحو ديمقراطية أكثر تجذرا و جزائر أكثر مواكبة للعصرنة ملتزمة بقيمها الأزلية و مرجعيتها النوفمبرية و كذا القيم الانسانية العالمية.



هذه الاجراءات الجديدة و التي من ضمنها تحديد المهداث البرلمانية الى عهدتين شجعت منحى تجديد الطبقة السياسية. نفس القول ينطبق على القانون العضوي الجديد المتضمن النظام الانتخابي والذي سيسمح ببروز فاعلين سياسيين جدد . اضافة الى تدعيم صلاحيات البرلمان فيما يخص مهام الرقابة و تحديد امتياز الحصانة البرلمانية حصريا لكل ما يتعلق بالنشاط البرلماني فقط. كل ما سبق، من شأنه تقوية السيادة الشعبية الممارسة من طرف ممثلي الشعب.

البرلمانيون المستقبليون سيتمتعون بصلاحيات جديدة فيما يتعلق بالرقابة و حق متابعة اداء الحكومة اضافة الى حصر الحصانة البرلمانية في حدود الاداء البرلماني مما يمكنهم من اداء مهامهم بصفة كاملة و مطلقة مما سيدعم السلطة التنفيذية و يعمق من الممارسة الديمقراطية.

سعيد بوسنة/ ابراهيم تاخروبت: هذه الطبقة السياسية الجديدة معرضة مثلها مثل الدولة الجزائرية لمواجهة محاولات زعزعة من الداخل و الخارج . ماهي الأهمية التي تولونها للجبهة الداخلية التي دعا اليها رئيس الجمهورية؟

السيد صالح قوجيل: لقد تمكنت بلادنا دائما من تجاوز المخاطر الداخلية و الخارجية التي كانت تهدد مستقبلها. لقد ولجت بلادنا غداة ال 12 ديسمبر 2019 في مرحلة مفصلية في تاريخها و هي مرحلة ستتقل بها الى مستقبل واعد .

مع ذلك يجب التذكير بأن استقرار الجزائر و امنها كانا دائما مستهدفين على أساس خطط مدبرة في الداخل و الخارج. إلا انه و بالرغم من كل هذه

أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع يومية "لكسبريسيون"

العلاقات الجزائرية - الفرنسية

أبقى من المتفائلين بأن العلاقات الجزائرية- الفرنسية ستعرف غدا أفضل بفضل الإرادة السياسية التي يبديها رئيسا البلدين، بالرغم من أن هناك اطراف ستسعى للتشويش على أي تقارب وانعاش للعلاقات بين الجزائر وباريس.

مسعى التجديد الوطني

هو مسعى وطني بادر به غداة انتخابه لرئاسة الجمهورية في ديسمبر 2019، عبر اطلاق عديد الورشات بداية من تلك المتعلقة بتعديل الدستور تبعها اصدار القانون العضوي الجديد المتعلق بالنظام الانتخابي الذي سيؤطر الانتخابات التشريعية القادمة. هذه العناصر دليل على ان الجزائر في طريقها نحو الاستقرار و نحو تدعيم الديمقراطية و بناء الجزائر الجديدة.

دور المجلس الشعبي الوطني القادم

الأعضاء الجدد في المجلس الشعبي الوطني المقبل سيتمتعون بصلاحيات جديدة فيما يتعلق بالرقابة وحق متابعة اداء الحكومة إضافة إلى حصر الحصانة البرلمانية في حدود الاداء البرلماني مما يمكنهم من اداء مهامهم بصفة كاملة و مطلقة مما سيدعم السلطة التنفيذية و يعمق من الممارسة الديمقراطية.

محاولات زعزعة استقرار الجزائر

إن استقرار الجزائر وأمنها كانا دائما مستهدفين على أساس خطط مدبرة في الداخل و الخارج. إلا أنه وعلى الرغم من كل هذه المؤامرات وفضل جبهتنا الموحدة على اختلاف مشاربنا بلادنا استطاعت الصمود و بقيت موحدة و محافظة على استقلالية قرارها السياسي.

الانعاش الاقتصادي

إن الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي جانبين مرتبطين ارتباطا وثيقا. فريثيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون جعل من الانعاش الاقتصادي إحدى أولوياته. لذا وبالأخذ بعين الاعتبار ديناميكية التغيير التي تعرفها البلاد منذ سنتين وبالنظر إلى التداعيات السلبية لمخلفات جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني، يمكن القول بأن الحكومة تمكنت من الصمود خلال هذه المرحلة الصعبة.

عودة الجزائر إلى الساحة الدولية

من المؤكد أن الجزائر قد استرجعت قوة وفعالية حضورها الدبلوماسي، خاصة فيما يتعلق بحضورها في مجالها الجيوسياسي.



أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع يومية "لكسبريسيون"

الصحراء الغربية

إن النزاع في الصحراء الغربية هو قضية تصفية استعمار. ذلك أن الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة في إفريقيا وحل القضية لن يتم إلا في إطار الشرعية الدولية والقرارات الأممية على رأسها اللائحة 1514 التي تعترف بحق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير.

القضية الفلسطينية

هنا استعين بمقولة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد على أن القضية الفلسطينية «مقدسة بالنسبة لنا ولكافة الشعب الجزائري».

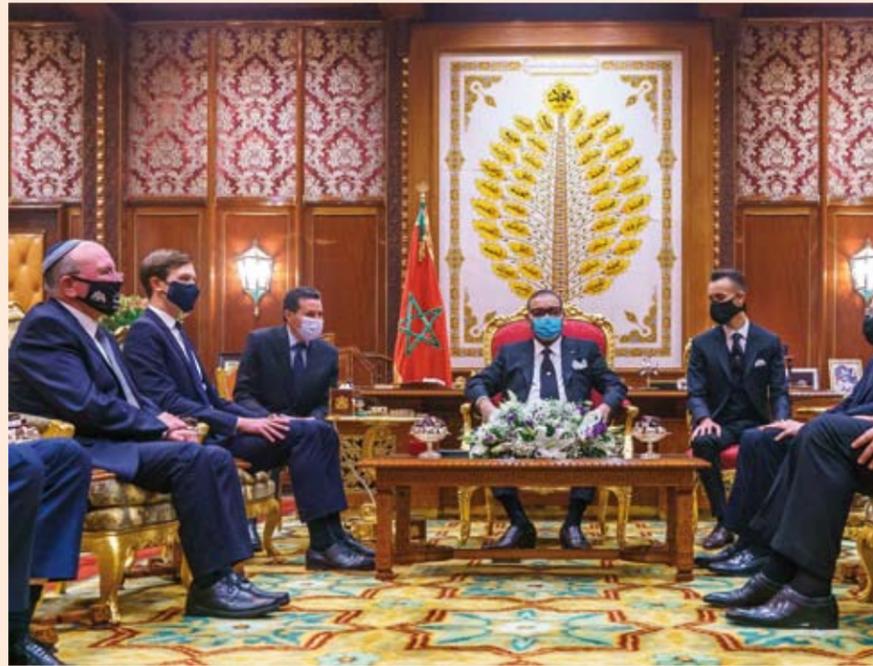
الدبلوماسية البرلمانية

الدبلوماسية البرلمانية منحتنا الفرصة للمساهمة في مواجهة التدخلات الخارجية في شؤوننا الداخلية والتي تتم تحت غطاء وبمسمى حماية حقوق الإنسان والحريات الفردية. كما مكنتنا من إبراز عدم صدق هذه الادعاءات التي دحضناها وكذبناها باستخدام كل المنابر والوسائل التي وفرتها لنا الدبلوماسية البرلمانية.

تحركات المغرب وإسرائيل ضد الجزائر

إن تحركات المملكة المغربية معروفة وافصح عنها غداة استرجاع الجزائر لاستقلالها خاصة عندما ابان عن اطماعه التوسعية. لذا فإن التحالف المضاد للطبيعة الذي اقامه نظام المخزن مع الكيان الصهيوني ما هو إلا تأكيد وترسيم لتعاون بين الطرفين يعود لعشرات السنين. الطرفان تجمعهما نقاطا مشتركة عدة...إبرزها انهما دولتان استعمارياتان سالبتان للحقوق الشرعية لشعبين ضاربتان عرض الحائط بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية. وهنا أضيف بأن تراجع موقف المغرب فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية على مستوى الدولي والتي تدل عليها سلسلة الانهزامات والانكسارات الدبلوماسية التي ما يفتأ يسجلها يوميا في افريقيا والعالم، جعله يرجع اسباب ذلك للجزائر التي يتهمها ويصفها بأبشع التهم والصفات. و ما تحالفه مع الكيان الصهيوني إلا فزاعة يرفعهها في وجه بلد المليون شهيد. لكن الجزائر واعية ومستعدة لمواجهة و احباط مخططات و اطماع هذان النظامان.

إن أعداء الجزائر لا يروون لهم أن تكون الجزائر دولة قوية وأمنة. وهنا يبدو من الواضح والجلي أن أعداء الوطن يستهدفون الجيش الوطني الشعبي لأنه العمود الفقري للدولة وأساسها. كما أن هؤلاء الأعداء لا يريدون أن تكون الجزائر دولة ديمقراطية. لأن الديمقراطية الحقنة تخيفهم كونها هي من توفر المناعة للدولة وتسمح لها بالوقوف في وجه أي تدخل خارجي.



سعيد بوسته/ ابراهيم تاخروبت: **إن تحركات المغرب والكيان الصهيوني تستهدف بوضوح الجزائر. في رأيكم ما هو أحسن رد على هذا التهديد الصريح؟**

السيد صالح قوجيل: إن تحركات المملكة المغربية معروفة وافصح عنها غداة استرجاع الجزائر لاستقلالها خاصة عندما ابان عن اطماعه التوسعية. لذا فإن التحالف المضاد للطبيعة الذي اقامه نظام المخزن مع الكيان الصهيوني ما هو إلا تأكيد وترسيم لتعاون بين الطرفين يعود لعشرات

هناك حقيقة اخرى لا يمكن اغفالها و هي أن الأخطار التي تحدث بنا قد تكون من الداخل كما قد تكون من الخارج كما أن اعداء الجزائر لا يروون لهم أن تكون الجزائر دولة قوية و امنة. انه من الواضح والجلي أن أعداء هذا الوطن يستهدفون الجيش الوطني الشعبي لأنه العمود الفقري للدولة و أساسها. انهم لا يريدون أن تصبح الجزائر دولة ديمقراطية. لأن الديمقراطية الحقنة و هذا ما يخيفهم، تضي على الدولة مناعة و حصانة من شأنها سد الطريق أمام التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية.

بناء على ما سبق، فإننا مدعوون للتخلي بالبقية و اعتماد استراتيجية متعددة الأبعاد مع وضع المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار. و هنا تتجلى أهمية الجبهة الداخلية التي دعا اليها رئيس الجمهورية. بالموازاة فان الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني عن حق و جدارة و بالنظر لدرجة الاحترافية التي بلغها و كذا كل أسلاك و مصالح الأمن بإمكانهم احباط كل مؤامرة.



كان لها دائما موقف ثابت و لامشروط في صالح الشعب الفلسطيني و حقه في استرداد كل حقوقه المسلوبة و اقامة دولته المستقلة و السيدة في حدود 1967، و عاصمتها القدس.

من جهة اخرى، عبرت بلادنا باستمرار عن شجبها وتنديدها للانتهاكات و المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين عموما و سكان قطاع غزة خصوصا.

ردا على الشطر الثاني من سؤالكم، فإذا قمنا بجرد و احصاء لكل الأعمال التي قام بها مجلس الأمة في اطار الدبلوماسية البرلمانية ، يمكنني القول بأنها تدرج و بكل عمق و تحت أي ظروف في اطار الدفاع عن المصلحة العليا للوطن و هي تشكل ردا على كل محاولات ضرب او المساس بالوحدة الوطنية.

الدبلوماسية البرلمانية منحتنا الفرصة لمواجهة التدخلات الخارجية في شؤوننا الداخلية والتي تتم تحت غطاء و بمسمى حماية حقوق الانسان والحريات الفردية.

إن نشاط الدبلوماسية البرلمانية والذي يعد مكملا للدبلوماسية التقليدية مكننا من إبراز عدم صدق هذه الادعاءات التي دحضناها و كذبناها باستخدام كل المنابر و الوسائل التي وفرتها لنا هذه الدبلوماسية. تتولى البرلمانات عبر الدبلوماسية البرلمانية مهام ذات أهمية قصوى في مجال حماية و ترقية حقوق الانسان ، التعاون الدولي و كذا التنمية. يمنح العمل الدبلوماسي البرلماني للمؤسسة التشريعية فرصة التواجد في الهيئات الدولية التي لا يمكن للدبلوماسية التقليدية ولوجها. البرلمان، في النهاية، يستغل حضوره في هذه الهيئات للدفاع عن مصالح بلاده.



إن النزاع في الصحراء الغربية هو قضية تصفية استعمار. الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة في افريقيا و حل القضية لن يتم إلا في اطار الشرعية الدولية و القرارات الأممية على رأسها اللائحة 15-14 التي تعترف بحق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير. غير أن الماطلات و محاولات التهرب من المسؤولية اعاقت التوصل الى حل عادل لهذا النزاع و هو ما يشكل تهديدا للسلم و الاستقرار في المنطقة و يمس بمصداقية منظمة الأمم المتحدة.

أما فيما يخص القضية الفلسطينية، هنا استعين بمقولة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد على أن القضية الفلسطينية «مقدسة بالنسبة لنا و لكافة الشعب الجزائري».

بالإنعاش الاقتصادي فهذا امر لا يمكن مناقشته لأنه يمثل معطى أساسيا في ضمان استقرار البلاد. و هو مرتبط أيضا بمشروع الجمهورية الجديدة ، علما أن الرئيس عبد المجيد تبون التزم عديد المرات بإصلاح الاقتصاد الذي مازال تابعا لمتغير عائدات النفط. الإصلاح الذي التزم به يمر عبر تطوير قطاعات أخرى و البحث عن مصادر تمويل جديدة. في هذا المنظر، فإن مخطط الانعاش الاقتصادي و الاجتماعي يبرز كقاعدة معتمدة على القطاعات الخلاقة للثروة و المنشطة للنمو، مما يجعل من هذا المخطط ورشة اقتصادية من أجل تجسيد برنامج الرئيس ، بعد أن خصص بداية عهده الرئاسية للورشة السياسية او للإصلاحات السياسية.

سعيد بوسته/ ابراهيم تاخروبت: **لقد اعاقت عودة الجزائر القوية الى الساحتين الجهوية والدولية بعض المصالح و اعادت توزيع اوراق ملف الصحراء الغربية على الخصوص. بصفتكم الرجل الثاني في الدولة كيف تقيمون انتشار الدبلوماسية الجزائرية؟ و ماذا عن الدبلوماسية البرلمانية التي انتم أول الفاعلين فيها؟**

السيد صالح قوجيل: من الواضح والجلي أن بلادنا قد استعادت قوة حضورها الدبلوماسي خاصة فيما يتعلق بحضورها في مجالها الجيو-سياسي المباشر. لقد أكدنا حضورنا في منطقة الساحل بتتبعنا بكل ما يحدث في بلدان المنطقة مثل مالي. كما أننا نحرص على الحفاظ على مصالح الجزائر في كل ما يتعلق بالشأن الليبي بالتأكيد على مقاربتنا الميدانية لحل الأزمة الليبية و هذا منذ سنة 2011، بالعمل على حل في اطار حوار ليبي-ليبي جامع و شامل دون إقصاء و العمل على المصالحة و عدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لليبيا.

كما أننا نولي عناية لمسألة تصفية الاستعمار بالخصوص قضيتي فلسطين و الصحراء الغربية ، بلادنا لها موقف ثابت و مبدئي تجاههما.

في حوار حصري مع مجلة الجيش... رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل :

علينا أن نعمل معا لبناء الجزائر الجديدة وفقا لتطلعات الشعب ووفاء لتضحيات الشهداء

بمناسبة اليوم الوطني للشهيد الذي يصادف الـ 18 فبراير من كل سنة والذكرى الثانية لليوم الوطني للأخوة والتلاحم جيش أمة من أجل الديمقراطية خص السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، مجلة الجيش في عددها رقم 692 الصادر شهر مارس بحوار خاص. أجرى الحوار: نسيم بوبرطخ - بوعلام بولعراس



الجيش: سيدي الرئيس، احتفلت بلادنا منذ أيام بذكرى يوم الشهيد الذي يصادف تاريخ 18 فيفري من كل سنة. وما قدمته الثورة الجزائرية من فوافل الشهداء يبقى شاهدا على بشاعة فرنسا الاستعمارية من جهة، وإصرار الإنسان الجزائري على التحرر والإنعتاق من نير الإستعمار من جهة أخرى.

هل لكم أن تحدثونا عما يمثله هذا اليوم بالنسبة لكم كمجاهد من الرعيل الأول؟

رئيس مجلس الأمة: لا بد أن أقول بداية أنه يشرفني كمجاهد، أن أجري حوارا مع هذه المجلة العريقة التي عاشت كافة المراحل التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا والتي تبرز دائما أهمية المهام التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي.

فيما يتعلق بسؤالكم، في الحقيقة ونحن نحفل بذكرى اليوم الوطني للشهيد، لا بد من استحضار تضحيات الشهداء الأبرار، الذين بفضلهم تتم الجزائر بالاستقلال، وبالتالي نحن مرتبطون دوما بتضحياتهم، فقليلة هي البلدان التي ضحى أبناؤها من أجل استرجاع السيادة الوطنية بالنفس والنفيس مثلما فعل أبناء الجزائر. أجزم

أن كل شهداء الجزائر، لاسيما من عايشتهم خلال اللحظات الأخيرة قبل استشهادهم، ردوا عبارة واحدة قبل نطقهم بالشهادة مفادها «أتهلاو فالجزائر» (حافظوا على الجزائر)، فشهداء الجزائر لم يطالبوا بالاعتناء بأبنائهم أو عائلاتهم أو ممتلكاتهم، بل طالبوا بضرورة الحفاظ على الجزائر.

هي في الواقع وصية لا يمكنها أن تُمحي من أذهاننا ولا من ذاكرتنا وتمثل بحق المرجعية الأساسية لكافة أعمالنا.

تسألوني عن مكانة الشهيد، قد لا تجد أي عائلة جزائرية ليس لديها شهيد سقط دفاعا عن الوطن وهو ما يمثل فخرا واعتزازا لكل العائلات الجزائرية، شخصيا تضم عائلتي العديد من الشهداء. كما أن تضحيات الشهداء لم تذهب سُدى، فقد تحققت هدف استرجاع السيادة الوطنية، واليوم بعد مرور كل هذه السنوات منذ اندلاع الثورة المجيدة إلى يومنا هذا، لا بد من الحفاظ على ذاكرتنا.

وفي هذا السياق، ينبغي التذكير أن الفضل اليوم يعود لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي أصدر قرار اعتبار يوم الثامن ماي من كل سنة يوما وطنيا للذاكرة، حتى لا ننسى تضحيات

حراك 22 فبراير المبارك وقدموا لجميع الدول حتى تلك التي تنعت نفسها بالدول الديمقراطية، أقول قدمت دروسا غير مسبوقه في الممارسة الديمقراطية.

الجيش: منذ أن وطأت أقدامه أرضنا، عمل الاستعمار الفرنسي على طمس تاريخ الجزائر وتغريب شعبها من خلال ممارساته القمعية وقوانينه الجائرة، حيث أن فترة 132 سنة احتلال واستعمار استيطاني ليست بالفترة الهينة.

ما هي قراءتكم لسياسات الحكومات الفرنسية المتتالية خلال هذه المدة؟ وهل من أرقام حول الإبادة المنظمة للاحتلال من خلال عمليات القتل والتدمير والتهجير والنفي منذ عام 1830؟

رئيس مجلس الأمة: أولا، لا بد من التأكيد بأن الاستعمار الفرنسي للجزائر يختلف تماما عن كافة أشكال الاستعمار الذي شهدته الشعوب الأخرى، لأنه كان استعمارا استيطانيا واستدماريا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، هدفه الرئيسي كان منذ 1830 إبادة الشعب الجزائري كليا واستبداله بشعب آخر، ضمن سياسة اعتمدها فرنسا الاستعمارية منذ أن وطأت أقدامها أرض الجزائر. وقد سبق لي الحديث في هذا الموضوع من قبل وقلت أن هذا النوع من الاستعمار لم يحدث سوى في أمريكا الشمالية عندما هاجر الأوروبيون إلى تلك المنطقة ثم احتلوها واستوطنوا بها بعد أن أبادوا سكانها الأصليين.

لكن ما يصنع عظمة الثورة التحريرية أنها تجاوزت كل التقاليد والأعراف، لأن الشعب الجزائري لم يسمح للمحتل بإبادته وتعويضه بشعب آخر، بل ظل يقاوم حتى أرغمه على العودة من حيث أتى.

عند الحديث عن تاريخنا وقراءه أحداثه بتمعن لا بد من الرجوع إلى البدايات، لأن كل السياقات مرتبطة ببعضها البعض، فلا يكفي الحديث فقط عن الفترة التي تبدأ منذ 1954، بل لا بد من العودة إلى ما قبل هذا التاريخ، ولهذا فإن عملية الإبادة التي مارسها المستدمر الفرنسي تبرز من خلال بعض المؤشرات وأهمها الانخفاض الواضح لتعداد سكان الجزائر خلال مختلف مراحل الاحتلال والتي قسمتها إلى أربعة محاور أساسية، حيث تمتد المرحلة الأولى ما بين سنتي 1830 و1870، أي 40 سنة بعد أن وطأت أقدام الاحتلال الفرنسي أرضنا، مع العلم أن الاستعمار لم يشمل في هذه الفترة كل التراب الوطني، وأكدت الإحصائيات أن عدد سكان الجزائر في تلك الفترة كان 03 ملايين نسمة.

في حين تمتد المرحلة الثانية لـ 40 سنة أخرى من

1870 إلى 1910، تواصلت فيها عمليات التقتيل والإبادة الجماعية للشعب، وقد سجلت الإحصائيات آنذاك أن تعداد سكان الجزائر قدر بنحو 2 ملايين و900 ألف نسمة. في حين تمتد المرحلة الثالثة من 1910 إلى 1945، والتي ارتفع فيها عدد السكان، وفقا لإحصاء أجري سنة 1950، ليصل 6 ملايين نسمة وهي الفترة التي تراجعت فيها عمليات الإبادة بالنظر إلى أنها شهدت حربين عالميتين، حيث عملت فرنسا على تجنيد الجزائريين إجباريا خلالها.

أما المرحلة الرابعة فهي ممتدة ما بين 1945 و1954، فمباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وفي يوم احتفال الحلفاء بانتصارهم في الحرب وقعت مجازر 08 ماي 1945 في كل من سطيف وقلمة وخرطبة والتي تفتن فيها المستدمر الفرنسي في عمليات التقتيل والإبادة، سقط خلالها كما هو معلوم 45 ألف شهيد. خلال هذه الفترة حاولت فرنسا إجراء إصلاحات، وأجريت انتخابات رئاسية في سنة 1947، كما جرى انتخاب مجلس جديد في الجزائر المحتلة، تم التصويت خلال هذه الانتخابات من طرف هيئتين منفصلتين (فتتين)، الهيئة الأولى (الفئة الأولى) المكونة من الفرنسيين والمستوطنين العمرين الأوروبيين، أما الهيئة الثانية فتتكون من الجزائريين، وهنا يتجلى مظهر آخر من مظاهر التفرقة والعنصرية التي اعتمدها فرنسا في تعاملها مع الجزائريين.

وكي أختم الرد على سؤالكم هذا، أقول وبكل موضوعية أن الإحتلال الفرنسي إرتكز على سياسة تجريد الجزائري من إنسانيته وتدميرها الاجتماعي والسياسي والثقافي والحضاري، بل قام حتى بتغيير ألقابنا وأسمائنا... ذلك ما يجعل الطبيعة الإجرامية لهذه السياسة التي استمرت 132 عامًا ثابتة بأدلة دامغة وغير قابلة للتقادم، لا سيما من خلال التجارب النووية المدمرة، والاختلالات الجماعية، وكهوف الدخان، وعمليات الإعدام والتقتيل خارج نطاق القضاء وغيرها من الحقائق تشكل في نظر القانون الدولي جرائم حرب وأحيانا جرائم ضد الإنسانية.

سيتذكر التاريخ أن الاستعمار الفرنسي في الجزائر كان أعنف أشكال الاستعمار التي عرفتهم البشرية.

الجيش: سبق ثورة نوفمبر مقاومات شعبية عارمة ضد المحتل عمت كل التراب الوطني، ثم نضالا حزيا مستميتا في الحركة الوطنية، تلتها مجازر بشعة في حق الشعب الجزائري.

هل لكم السيد الرئيس أن تحدثونا عن ردة فعل الوطنيين الجزائريين لاسيما مناظلي

أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع مجلة "الجيش"

ملف الذاكرة

« ينبغي التذكير أن الفضل اليوم يعود لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي أصدر قرار اعتبار يوم الثامن ماي من كل سنة يوما وطنيا للذاكرة.

بالنسبة لموضوع الذاكرة لا بد من التأكيد أن ورقة الطريق للتحوار حول الذاكرة يكون مع الدولة الفرنسية بغض النظر عن الأشخاص أو الرؤساء... ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه عندما أعلننا الحرب على فرنسا، كنا نفرق بين الاستعمار الفرنسي والشعب الفرنسي، فتورتنا كانت ضد الاستعمار ولم تكن أبدا ضد الشعب».

تقرير بنجامين ستورا

« والملف الذي قدمه المؤرخ بنجامين ستورا للرئيس الفرنسي حول الذاكرة، يمكن القول أن هذا التقرير هو تقرير فرنسي-فرنسي لا يعنينا، لكن عند إبدائي ملاحظاتي الشخصية حول هذا التقرير كمجاهد عايش الثورة التحريرية، أقول أن فرنسا تريد تسيير ملف الذاكرة بكرة «سلم الشجعان»، تماما مثلما حاول ديغول القيام به مع الثوار، وبالتالي فإن فشل هذه الإستراتيجية إبان ثورة التحرير سيؤدي لا محالة لفشلها فيما يتعلق بملف الذاكرة اليوم».

الحراك

« وفي سياق آخر، ينبغي التذكير أنه في الأيام الماضية أحييتنا أيضا الذكرى الثانية للحراك المبارك الأصيل والذي كرسه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يوما وطنيا للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية. وهنا أقول لقد ضرب الجزائريات والجزائريون مثالا آخر في حراك 22 فبراير المبارك وقدموا لجميع الدول حتى تلك التي تنعت نفسها بالدول الديمقراطية، أقول قدمت دروسا غير مسبوقه في الممارسة الديمقراطية».

حركة انتصار الحريات الديمقراطية وكذا التحضيرات التي سبقت ليلة أول نوفمبر وبالأخص نداء أول نوفمبر؟

رئيس مجلس الأمة: مثلما ذكرت سابقا فقد تم إجراء انتخابات مجلس الجزائر، حيث سمح لحزب الشعب الجزائري المشاركة فيها مع تغيير اسمه باعتبار أن الحزب المذكور كان ينشط في السرية، حيث تحول إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية.

تكون مجلس الجزائر من 121 مقعدا، 60 منها للفرنسيين و61 مقعدا للجزائريين، لكن عند إجراء الانتخابات تحصلت الحركة الوطنية على 05 مقاعد فقط، فيما تحصل حزب فرحات عباس على 05 أو 06 مقاعد، أما بقية المقاعد فاستحوذ عليها الفرنسيون إثر تزويرهم للانتخابات ونتج عن ذلك مجلسا مزورا أكثر من ثلثي مقاعده للفرنسيين، في الوقت الذي اكتسحت فيه حركة انتصار الحريات الديمقراطية تلك الانتخابات، لدرجة أنه عند الحديث عن أي انتخابات مزورة في الأوساط الفرنسية، في تلك الفترة، يتم وصفها بالانتخابات على الطريقة «النايجلينية» نسبة لما رسل إيدموند نايجلين وزير التعليم آنذاك في الحكومة الفرنسية الذي تم تعيينه حاكما على الجزائر والذي أشرف على تزوير الانتخابات.

على إثر ذلك اجتمع قادة الحركة الوطنية لدراسة الوضع القائم الذي ميزه إصرار المستدمر الفرنسي على هضم حقوق الجزائريين، واقتنعوا أن العمل السياسي لوحده لم يعد كافيا للحصول على النتائج المرجوة وأنه لا بد أن يرفق ذلك بعمل مسلح، وهو قرار هام أنشئت على إثره المنظمة السرية التي شكلها مناضلون شباب يتمتعون بتجربة في النضال، هدفهم الرئيسي التحضير للكفاح المسلح ضد محتل لا يفهم سوى لغة السلاح.

وقد شمل تنظيم المنظمة السرية، برئاسة المرحوم

حسين آيت أحمد، كل القطر الجزائري وتذكر أن من بين الإخوان الذين شكلوا هذه المنظمة على سبيل المثال الراحل رابح بيطاط الذي مارس نشاطه في منطقة وهران، بالإضافة إلى شيجاني بشير الذي كان بمنطقة عين الصفراء، وبالتالي فحتى نشاط المناضلين يتم خارج المنطقة التي يقطنون بها وهو ما يبرز طابع السرية الذي كان يميز المنظمة، حيث لم يتم كشف نشاطها من قبل المستعمر إلا بعد ثلاث سنوات، أي حتى سنة 1950، حين ألقت فرنسا القبض على بعض المناضلين، لكن المرحوم آيت أحمد تمكن من الفرار إلى الخارج بمساعدة الشهيد مصطفى بن بولعيد الذي مكنته من الحصول على هوية مستعارة لتغليط السلطات الاستعمارية.

بعدها عُقد اجتماع للقادة المناضلين من أجل اتخاذ قرار التجميد المؤقت لنشاط المنظمة السرية وإعادة تنظيم الأوضاع، وهو القرار الذي رفضه الشهيد مصطفى بن بولعيد رفضا قاطعا لأنه كان يرى أن المنظمة حققت نتائج إيجابية ولا يمكن تجميد نشاطها والتخلي بذلك عن مستوى التنظيم المحكم الذي بلغته، كما تمكنت من الحصول على أسلحة جلبتها المنظمة من ليبيا الشقيقة عبر الجنوب الجزائري، يتم نقلها بواسطة الإبل وصولا إلى منطقة الأوراس. كانت هناك محاولات حثيثة من طرف عدد من المناضلين لإقناع بن بولعيد بالعدول عن قراره، لكن هذا الأخير رفض بشدة تجميد نشاط المنظمة، واستمر نشاطها وهو ما جعل كل المناضلين القياديين الهاربين في المناطق الأخرى، إثر اكتشاف أمرها، يلتحقون بالأوراس على غرار الشهيد زيغود يوسف وعبد الله بن طوبال وعمار بن عودة ورابح بيطاط رحمهم الله جميعا.

بعد ذلك حدث انقسام في الحزب بين المصاليين والمركزيين، قام مصطفى بن بولعيد، يوم 23 مارس 1954، رفقة مجموعة من مناضلي المنظمة الخاصة، الذين كانوا يؤمنون بضرورة اللجوء إلى



الكفاح المسلح، بخلق تنظيم جديد هدفه إعادة توحيد الصفوف للانطلاق في العمل المسلح، تمثل في اللجنة الثورية للوحدة والعمل (CRUA)، حاولت هذه اللجنة الاتصال بالأطراف المتنازعة ولكنها فشلت في مسعاها، ليقتر على أنقاض ذلك تنظيم اجتماع مجموعة الـ 22 شخصية كلهم أعضاء في المنظمة السرية، وفي حقيقة الأمر كان عدد المناضلين يتجاوز الـ 22، منتشرين عبر القطر الوطني مما حال دون التحاق أعضاء آخرين بالاجتماع نظرا للإجراءات الصارمة التي كانت تطبقها الإدارة الاستعمارية.

كان الهدف من اجتماع مجموعة الـ 22 برئاسة الشهيد مصطفى بن بولعيد في 26 جوان 1954، دراسة الموقف، فبعد نقاشات تم استحداث لجنة للتفكير في الإجراءات التي ستتخذ لاحقا. ومنذ ذلك الحين وإلى غاية 26 أكتوبر 1954، ووفقا للمعطيات المتوفرة لدي، فإن مجموعة الـ 22 كانت تبحث عن شخصية بارزة ومعروفة لدى الشعب لقيادة المرحلة المقبلة، فتم التفكير في مصالي الحاج الذي زاره بن بولعيد ببلجيكا في شهر جويلية من ذات السنة، نظرا لأن بن بولعيد كان يمتلك الإمكانيات المادية للسفر فضلا عن كونه عضوا في اللجنة المركزية للحزب.

بعد العرض الذي قدمه بن بولعيد لمصالي الحاج قصد قيادة المجموعة التي ستأخذ على عاتقها مهمة تفجير الثورة، رفض هذا الأخير الفكرة وأكد أن له حق الأولوية لاتخاذ مثل هذا القرار الحاسم، ليعود بعدها الشهيد مصطفى بن بولعيد ويلتقي ببعض المناضلين في باريس، على غرار أحمد نواورة وعمار بلعقون وطلب منهما التوقف عن دفع الاشتراكات الشهرية لفائدة حزب مصالي الحاج، وكذا الاستعداد للدخول إلى البلاد للمساهمة في تفجير الثورة وهو ما حصل بالفعل.

رئيس مجلس الأمة : نداء أول نوفمبر حمل في طياته دعوة لكل الشعب الجزائري.. للتحاق بالثورة كأفراد وليس كتنظيمات أو أحزاب



كما توجه بن بولعيد إلى طرابلس للقاء المرحوم أحمد بن بلة من أجل التشاور حول كيفية التمويه بالأسلحة، ثم انتقلا معا إلى القاهرة والتقى الرئيس المصري جمال عبد الناصر وأخبراه بالتحضيرات الجارية لتفجير الثورة وطلبا منه توفير السلاح وتسهيل إدخاله إلى الجزائر.

من جانب آخر، اتصل بن بولعيد عند دخوله الجزائر، بالكتور لمن دباغين باعتباره شخصية معروفة، هذا الأخير رفض فكرة تفجير الثورة، بعدها قرر بن بولعيد رفقة كل من العربي بن مهيدي ورابح بيطاط ومحمد بوضياف وديدوش مراد تفجيرها، غير أنه أكد لهم استحالة ذلك دون حضور ممثل لمنطقة القبائل، فتم الاتصال بكريم بلقاسم ونائبه عمر أوعمران من أجل المشاركة في هذا القرار التاريخي، وقد تم ذلك بسهولة تامة نظرا لكون الاتصالات لم تنقطع يوما بين بن بولعيد وكريم بلقاسم.

وإثر الإتفاق على كافة التفاصيل، قام أعضاء مجموعة الست بتحرير نداء أول نوفمبر بأنفسهم حفاظا على السرية، فالأمر يتعلق بقيادة متشبعين بأدبيات الحركة الوطنية وثقافة عالية، بالإضافة إلى ذلك فإن المصلحة العليا اقتضت أن يتخلوا عن انتماءاتهم حيث حرروا نداءً يحمل في طياته دعوة لكل الشعب الجزائري من كل الأقطاب للالتحاق بالثورة كأفراد وليس كتنظيمات أو أحزاب، ومن ثم انتماءاتهم حيث حرروا نداءً يحمل في طياته دعوة لكل الشعب الجزائري من كل الأقطاب للالتحاق بالثورة كأفراد وليس كتنظيمات أو أحزاب، وهي جبهة التحرير الوطني التي شملت الجميع تحت شعار هام ذو بعد استراتيجي مفاده الثورة «من الشعب وإلى الشعب» وهو الشعار الذي بقي إلى غاية مرحلة ما بعد الإستقلال.

بعدها دخلت الثورة في مرحلة التنظيم من خلال استحداث خمس مناطق وتوزيع مهام قيادة كل منطقة، بحيث تقرر أن تشمل الثورة كل ربوع

الوطن، فقاد مصطفى بن بولعيد الثورة في الأوراس وكريم بلقاسم في منطقة القبائل ورابح بيطاط في منطقة الوسط والعربي بن مهيدي منطقة الغرب وديدوش مراد منطقة الشرق وتم تكليف المرحوم محمد بوضياف بمهمة تنسيق العلاقات بين الداخل والخارج، حيث أخذ نسخة من نداء أول نوفمبر وسافر إلى القاهرة واتصل بكل من أحمد بن بلة وخيضر وآيت أحمد من أجل بثه بإذاعة صوت العرب.

الجيش: التف الشعب الجزائري بكافة فئاته حول الثورة والتحم مع جيش التحرير الوطني في أبلغ صور لتحدي الآلة الاستعمارية الجهنمية، وكان من الضروري أن ينتقل الجيش، الذي ساهم في تحرير البلاد، مباشرة بعد الاستقلال في مرحلة أخرى إلى بناء جيش في مستوى تطلعات الشعب.

في هذا الخصوص، ما هي الظروف التي أحاطت بتحويل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي؟

رئيس مجلس الأمة: استحدثت السلطات الاستعمارية ما أسمتها «القوة المحلية»، تكونت من ضباط وجنود سبق لهم أن تواجدوا في الجيش الفرنسي، وشرعت في تثبيت هذه القوة عبر الولايات ووضعت بكل ولاية ضابط سابق في الجيش الفرنسي، تم تزويدهم بالسلاح وعلى هذا الأساس تم خلق هذه القوة المذكورة. وقد أدلى وزير القوات المسلحة الفرنسية وقتها بيير ميسمار بتصريح جاء فيه أن هذه القوة المحلية ستشكل النواة الصلبة للجيش الجزائري بعد الاستقلال، كما ذكر أنه لا يجب بأي حال من الأحوال السماح بدخول جيش التحرير الوطني المتواجد بالحدود إلا بعد عملية الاستفتاء وبعد

أهم محاور الحوار الذي أجره السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع مجلة "الجيش"

الأستعمار الفرنسي

« لا بد من التأكيد بأن الاستعمار الفرنسي للجزائر يختلف تماما عن كافة أشكال الاستعمار الذي شهدته الشعوب الأخرى، لأنه كان استعمارا استيطانيا واستدماريا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، هدفه الرئيسي كان منذ 1830 إبادة الشعب الجزائري كليا واستبداله بشعب آخر.

أقول وبكل موضوعية أن الاحتلال الفرنسي ارتكز على سياسة تجريد الجزائري من إنسانيته وتدميره الاجتماعي والسياسي والثقافي والحضاري، بل قام حتى بتغيير ألقابنا وأسمائنا... ذلك ما يجعل الطبيعة الإجرامية لهذه السياسة التي استمرت 132 عاما ثابتة بأدلة دامغة وغير قابلة للتقادم».

بيان اول نوفمبر

« قام أعضاء مجموعة الست بتحرير نداء أول نوفمبر بأنفسهم حفاظا على السرية، فالأمر يتعلق بقيادة متشبعين بأدبيات الحركة الوطنية وثقافة عالية، بالإضافة إلى ذلك فإن المصلحة العليا اقتضت أن يتخلوا عن انتماءاتهم حيث حرروا نداءً يحمل في طياته دعوة لكل الجزائريين والجزائريين من كل الفئات والأقطاب للالتحاق بالثورة كأفراد وليس كتنظيمات أو أحزاب، ومن ثم الانصهار في حركة واحدة بغرض تحقيق الاستقلال وهي جبهة التحرير الوطني التي شملت الجميع تحت شعار هام ذو بعد استراتيجي مفاده الثورة «من الشعب وإلى الشعب».

من جيش التحرير الوطني الى الجيش الوطني الشعبي

« اتخذ قرار في طرابلس بتحويل جيش التحرير الوطني، وارتقياشات مستفيضة تم الإجماع على أن هذا الجيش الذي يستمد جذوره من الشعب، لا بد أن يبقى مرتبطا بالشعب وبالوطن، ومن ثم تم الاتفاق على تسميته بالجيش الوطني الشعبي، وهذا الارتباط نعيشه ونلمسه اليوم في العلاقة الوطيدة بين الشعب والجيش. وأنا أضيف دائما بالقول: «الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة».

أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع مجلة "الجيش"

الجيش الوطني الشعبي و الحراك

« فترة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والتي ناهزت 20 عاما... والحقيقة أن البلاد شهدت خلال هذه الفترة انحرافات وتجاوزات مدمرة في جوانب متعددة... وهو ما يفسر خروج الشعب منتفضا ضدها ورافضا لها في مظاهرات سلمية وحضارية، وقف الجيش خلالها إلى جانب الشعب مرافقا إياه طوال تلك الفترة وحافظ على طابعها السلمي والدليل أن قطرة دم واحدة لم تسل، والغريب أن البعض يتغاضى عن هذه الجزئية المهمة جدا، ومن ورائها الموقف التاريخي للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة... فبالنظر لكل ما أترناه فيما سبق، لن أتوقف عن القول والتذكير بأن مساهمة الجيش الوطني الشعبي، قد مكنت بلدنا دائما من تجنب الانزلاق نحو غدٍ غير مؤكد...»

برنامج الرئيس عبد المجيد تبون

« الرئيس وضع برنامجا للتغيير وحدد الأهداف المراد بلوغها تدريجيا، صحيح أن البرنامج المذكور عرف بعض التأخر بفعل أسباب موضوعية تمثلت أساسا في انتشار فيروس كوفيد 19، لكن تطبيقه لم يتوقف...»

إصلاحات رئيس الجمهورية

« بعد الانتخابات الرئاسية قرر السيد الرئيس تنظيم استفتاء حول تعديل الدستور بعد إشرائه والذي أراد أن يكون توافقيا، شخصيا قراءتي أن هذا الدستور يجسد بحق شعار «من الشعب وإلى الشعب»، ولعل أهم ما يمكن أن أشير إليه في هذا الخصوص هو الاستمرار في عملية بناء مؤسسات الدولة، دولة يجد فيها الجميع ضالته وتكون في شكل بيت واسع يأوي الجميع معا مهما كانت الاختلافات، وعلينا بطبيعة الحال أن نفرق بين الدولة والحكم، فهذا الأخير يتغير حسب تطورات وإرادة الشعب، لكن الدولة تبقى إلى الأزل، وهذا هو هدف الإصلاحات التي يقوم بها السيد رئيس الجمهورية...»

مبادئ سياسة الجزائر الخارجية

« لم يحدث أن سعت الجزائر للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وبالتالي لا نقبل أبدا أن يتدخل الآخرون في شؤوننا الداخلية. هذه المبادئ التي ذكرتها للتو تشكل في جزء منها جوهر التوجه الجزائري وعقيدته، ومن المهم أن نتذكر أن مساره يتبلور وفقا للمبادئ التأسيسية لسياسة الخارجية، والتي تتمثل في تعزيز احترام الشرعية الدولية والحوار والتشاور بين جميع الأطراف المعنية من أجل التسوية السلمية للنزاعات...»

القضاء على الثورة التحريرية، ووضع من أجل ذلك مخططا متكاملًا من خلال توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية، بالإضافة إلى ذلك حاول القيام ببعض الإصلاحات السياسية والاقتصادية، منها مشروع قسنطينة وتنظيم انتخابات بلدية صورية في محاولة منه لإنشاء قوة ثالثة من الجزائريين للتفاوض حول مصير الجزائر، ثم جاء خلال مؤتمر صحفي عقده سنة 1958 بفكرة سلم الشجعان، بعدما كانت فرنسا الاستعمارية في وقت قريب تتعت الثوار «بالخارجين عن القانون» و«الفلاقة»، ثم أصبحوا في نظرها شجعانا تدعوهم للتفاوض. لما فشل ديفول في تحقيق هذه الإستراتيجية، أصبح يفكر في مصير فرنسا والمفاضلة بين خسارة الجزائر كمستعمرة أو خسارة بلاده فرنسا التي كانت في ذلك الوقت من أضعف الدول الأوروبية من الناحية الاقتصادية، ومن هنا جاءت فكرة إجراء تجارب نووية بالجزائر من أجل محاولة استرجاع هيبتها في أوروبا وفي العالم، ليقرر بعدها نتيجة الضغط الذي فرضته الثورة قبول التفاوض ووصلنا بعد ذلك إلى مفاوضات إيفيان.

من خلال تحليل كل هذه المحطات يتجلى لنا أن الجزائر حررت الشعب الفرنسي كذلك، فلولا الثورة التحريرية لما وقعت كل هذه التطورات في فرنسا.

الجيش: فيما حققت الجزائر إنجازا غير مسبوق باستعادة جماجم لقادة المقاومة الشعبية، عاد ملف الذاكرة ليفرض نفسه بقوة على واجهة الأحداث. **بصفتكم مجاهدا من الرعيل الأول، ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الملف؟ وما هي الأسس التي يفترض أن يقوم عليها الحوار بهذا الشأن مع الطرف الفرنسي؟**

رئيس مجلس الأمة: بالنسبة لموضوع الذاكرة لا بد من التأكيد أن ورقة الطريق للحوار حول الذاكرة يكون مع الدولة الفرنسية بغض النظر عن الأشخاص أو الرؤساء... ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه عندما أعلنتنا الحرب على فرنسا، كنا نفرق بين الاستعمار الفرنسي والشعب الفرنسي، فثورتنا كانت ضد الاستعمار ولم تكن أبدا ضد الشعب. وبالتالي عند كتابة التاريخ وفق هذا المنطلق فإن ثورتنا التحريرية مثلما حررت الجزائر، قامت بتحرير الشعب الفرنسي، كيف ذلك؟ عرفت فرنسا ست حكومات قادتها شخصيات فرنسية معروفة على غرار إدغار فور وغي موليه وشارل ديغول....، وكانت تلك الحكومات تسقط الواحدة تلو الأخرى بسبب الضغط الذي مارسته الثورة التحريرية، وسقطت بعدها الجمهورية الرابعة ليصل الجنرال ديغول للحكم، على خلفية انقلاب نفذه المعمرون في الجزائر رفقة الجنرال شال الجيش، بعدها حاول ديغول رفقة الجنرال شال

الدستور بعض الآراء التي تقدمت بها، وقراءتي أن هذا الدستور يجسد بحق شعار «من الشعب وإلى الشعب»، ولعل أهم ما يمكن أن أشير إليه في هذا الخصوص هو الاستمرار في عملية بناء مؤسسات الدولة، دولة يجد فيها الجميع ضالته وتكون في شكل بيت واسع يأوي الجميع معا مهما كانت الاختلافات، وعلينا بطبيعة الحال أن نفرق بين الدولة والحكم، فهذا الأخير يتغير حسب تطورات وإرادة الشعب، لكن الدولة تبقى إلى الأزل، وهذا هو هدف الإصلاحات التي يقوم بها السيد رئيس الجمهورية، الذي قرر حل المجلس الشعبي الوطني وهو ما كان متوقعا قصد الذهاب لانتخابات تشريعية تُعطى فيها الكلمة للشعب حتى يتسنى تحقيق التغيير السياسي في البلاد، ومن ثم فكل من له برنامج يمكنه المساهمة في خدمة الوطن، وإذا منحه الشعب الثقة فسيكون المجال أمامه واسعا للعمل بما يخدم مصلحة البلاد، وقد سبق أن صرح السيد الرئيس قائلا أنه حتى لو تسفر الانتخابات التشريعية عن أغلبية من المعارضة فستكون لها فرصة تشكيل الحكومة وفق ما تنص عليه الأحكام الدستورية الجديدة التي كرسها التعديل الدستوري الأخير المبادر به من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وبالتالي فإن الأمر يتعلق بسقف عال للديمقراطية وترسيخ فعلي لها، وهل هناك أكثر من هذه الديمقراطية في هذا العهد التشاركي المؤسس على موروثنا النوفمبري الخالد...



حل المجلس السابق. وعرفت البلاد مرحلة أخرى في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، كما جابه شعبنا الإرهاب المقيت طيلة عشرية من الزمن، دون مساندة من أحد، ولكن بفضل الله ثم بفضل صمود شعبنا وعزيمة وتضحيات نساء ورجال مختلف الأسلاك الأمنية وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، تمكنا من دحر الإرهاب وفلوله... وفي الأخير جاءت فترة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والتي ناهزت 20 عاما... والحقيقة أن البلاد شهدت خلال هذه الفترة انحرافات وتجاوزات مدمرة في جوانب متعددة... وهو ما يفسر خروج الشعب منتفضا ضدها ورافضا لها في مظاهرات سلمية وحضارية، وقف الجيش خلالها إلى جانب الشعب مرافقا إياه طوال تلك الفترة وحافظ على طابعها السلمي والدليل أن قطرة دم واحدة لم تسل، والغريب أن البعض يتغاضى عن هذه الجزئية المهمة جدا، ومن ورائها الموقف التاريخي للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة... فبالنظر لكل ما أترناه فيما سبق، لن أتوقف عن القول والتذكير بأن مساهمة الجيش الوطني الشعبي، قد مكنت بلدنا دائما من تجنب الانزلاق نحو غدٍ غير مؤكد.

من جهة أخرى، ما يجب أن نؤكد أن بلادنا اجتازت مرحلة صعبة وتمكنت في نهاية المطاف من تجاوزها بتنظيم انتخابات رئاسية ديمقراطية ونزوية باعتراف المترشحين أنفسهم، سمحت للبلاد بالانتقال إلى الشرعية الديمقراطية، فالرئيس وضع برنامجا للتغيير وحدد الأهداف المراد بلوغها تدريجيا، صحيح أن البرنامج المذكور عرف بعض التأخر بفعل أسباب موضوعية تمثلت أساسا في انتشار فيروس كوفيد 19، لكن تطبيقه لم يتوقف، فبعد الانتخابات الرئاسية قرر السيد الرئيس تنظيم استفتاء حول تعديل الدستور بعد إشرائه والذي أراد أن يكون توافقيا، وشخصيا وجدت في

أن يتم تجهيز القوة المحلية، على أن يتم تخيير أفراد جيش التحرير الوطني بمجرد دخولهم الحدود، حيث يتم تخييرهم بين الاندماج في القوة المحلية أو الاستفادة من مبلغ مالي والعودة إلى الحياة المدنية.

في نفس الوقت وبعد وقف إطلاق النار تم تنظيم لقاء بتونس بحضور رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية المرحوم بن يوسف بن خدة والرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة، ومما جاء في الكلمة التي ألقاها الأخير بالمناسبة أن الحكم لا يمكن أن يأتي عن طريق الدبابة، فيما أعلن بن خدة خلال ذات اللقاء عن حل قيادة الأركان، لكن ما حدث أن جيش التحرير الوطني دخل فيما بعد عبر الحدود.

اجتماع ببوسعادة حضرته قيادات الولاية الأولى والولاية السادسة والولاية الخامسة فضلا عن قيادة الأركان تناول تغيير تسمية جيش التحرير الوطني، مع العلم أنه اتخذ قرار في طرابلس بتحويل جيش التحرير الوطني، وإثر نقاشات مستفيضة تم الإجماع على أن هذا الجيش الذي يستمد جذوره من الشعب، لا بد أن يبقى مرتبطا بالشعب وبالوطن، ومن ثم تم الاتفاق على تسميته بالجيش الوطني الشعبي، وهذا الارتباط نعيشه ونلمسه اليوم في العلاقة الوثيدة بين الشعب والجيش. وأنا أضيف دائما بالقول: «الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة».

لما نربط كل ما أوردته ونستحضر المراحل التي عرفتها بلادنا، يمكننا اعتبار أن مرحلة بناء الدولة امتدت من 1967 إلى 1977 والتي أسماها الرئيس الراحل هواري بومدين وقتها بالرجوع إلى القاعدة، ابتداء بالبلدية مرورًا بالميثاق الوطني ووصولًا إلى الدستور، كما تم انتخاب مجلس شعبي وطني بعد



السيد قوجيل : إن ورقة الطريق للتفاوض حول الذاكرة تكون مع الدولة الفرنسية بغض النظر عن الأشخاص أو الرؤساء

أهم محاور الحوار الذي أجراه السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة مع مجلة "الجيش"

الصحراء الغربية

« قضية الصحراء الغربية فالأمر يتعلق بقضية تصفية آخر مستعمرة في القارة الأفريقية وبحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وهو مبدأ ناضلنا من أجله إلى أن استعادت بلادنا حريتها واستقلالها.

ملف الصحراء الغربية موجود على مستوى الهيئة الأممية، والأمر يتعلق بشعب يسعى إلى الحصول على حقه في تقرير المصير، ومن ثم لا بد من تطبيق قرارات الشرعية الدولية القاضية بتنظيم استفتاء يعبر فيه الشعب الصحراوي عن رأيه الحر في الاستقلال، هذا الشعب الذي عانى طويلا من الاحتلال الإسباني سابقا ثم الاحتلال المغربي حاليا، وهنا يجب أن نفرق بين الشعب المغربي الشقيق ونظام المخزن الإحتلالي».

الحملة المغرزة المناوئة للجزائر

«الحقيقة التي ينبغي على الجميع أن يدركها أن أعداء الجزائر في الداخل وفي الخارج لا يروق لهم أن تبقى الجزائر واقفة وقوية، وواضح أنهم يستهدفون الجيش الوطني الشعبي لأنه العمود الفقري للدولة، كما أنهم لا يريدون أن تكون الجزائر دولة ديمقراطية

«الحقيقة أن مؤامرات تحاك ضد الجزائر منذ مدة، لكنها أصبحت معلنة وصريحة في المرحلة الحالية، ويتم تغذيتها من أطراف وجهات عديدة، واضح أنهم يريدون أن يجعلوا من الجزائر دولة عادية، في حين أن الجزائر بتاريخها الطويل والمشرف وبشعبها الأبي لا يمكنها إلا أن تكون دولة عظيمة، تتعامل مع الدول وفق مبدأ الندية».

أعداء الجزائر معروفين

«أعداء الجزائر باتوا اليوم معروفين، ويحاولون عبثا تأجيج الوضع من خلال أوباق متواجدة في الخارج، يستهدفون بلادنا باسم حرية التعبير، وهنا يجب التفريق بين حرية التعبير وحرية التهريج...».

دعوة لتقوية الجبهة الداخلية

« ينبغي علينا جميعا أن نعمل معا لتحقيق هدف مشترك، وهو بناء الجزائر الجديدة المستقرة والمزدهرة وفقا لتطلعات الشعب ووفاء للتضحيات التي قدمها شهداؤنا البواسل وهو ما نعمل من أجل تجسيده وتكريسه مرحلة - مرحلة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

الأمم وأيضا مكانة الشعب الجزائري بين شعوب المعمورة.

عموما، وفي مثل كل هذه الظروف لا بد من تحسين الجبهة الداخلية لمجابهة أي شكل من أشكال التهديدات والمؤامرات وحتى الدسائس... أما فيما يتصل بمن سيتقلد المسؤوليات على اختلاف درجاتها فسيكون ذلك وفق أسس الديمقراطية والشعب هو من يقرر.

الحقيقة أن مؤامرات تحاك ضد الجزائر منذ مدة، لكنها أصبحت معلنة وصريحة في المرحلة الحالية، ويتم تغذيتها من أطراف وجهات عديدة، واضح أنهم يريدون أن يجعلوا من الجزائر دولة عادية، في حين أن الجزائر بتاريخها الطويل والمشرف وبشعبها الأبي لا يمكنها إلا أن تكون



دولة عظيمة، تتعامل مع الدول وفق مبدأ الندية... لذلك أقول ينبغي علينا جميعا أن نعمل معا لتحقيق هدف مشترك، وهو بناء الجزائر الجديدة المستقرة والمزدهرة وفقا لتطلعات الشعب ووفاء للتضحيات التي قدمها شهداؤنا البواسل وهو ما نعمل من أجل تجسيده وتكريسه مرحلة - مرحلة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

في الختام، أود أن أؤكد على مسألة تقوية وتعزيز وتمتين الجبهة الداخلية ورص الصفوف التي ستمكننا حتما من مواجهة كل التحديات والرهانات، سيما وأن أعداء الجزائر باتوا اليوم معروفين، ويحاولون عبثا تأجيج الوضع من خلال أوباق متواجدة في الخارج، يستهدفون بلادنا باسم حرية التعبير، وهنا يجب التفريق بين حرية التعبير وحرية التهريج... حيث وباسم هذه الحرية يبثون معلومات مغلوطة ومغرزة لا يمكن مواجهتها إلا بتوحيد الصف، والعمل باستمرار والتحلي بمزيد اليقظة والفتنة. عاشت الجزائر حرة مستقلة، حتى يدركوا المكانة التي تحظى بها بلادهم بين

السعودي الراحل فيصل سنة 1969 إلى الجزائر وكنت وقتها محافظا بعنابة التي كانت تضم عدة ولايات حالية، وحدث أن برمجت زيارة لمركب الحجار أين استقبلته بمعبة الأمين العام للولاية في غياب الوالي، ومع نهاية زيارته أحضرنا السجل الذهبي ليوقع عليه، وعند شروعه في الكتابة، كتب بسم الله الرحمن الرحيم ثم توقف وقال: «الحمد لله أن أمد الله في عمري وزرت الجزائر المستقلة ومنشأة من بين المنشآت العديدة التي بنتها جزائر ما بعد الاستقلال»، ثم أردف قائلا: «في سنة 1956 كنت أشغل منصب وزيرا لخارجية بلادي، ذهبت في زيارة رسمية إلى فرنسا وكان نظيري الفرنسي وقتها روبير شومان، ومع نهاية الزيارة وقبل مغادرتي باريس أبدت له رغبتني في زيارة فرنسا مجددا ولكن بعد استقلال الجزائر»، ليضيف



قائلاً بأنه: «وبالنظر للتضحيات التي قدمها الشعب الجزائري أثناء الثورة التحريرية المباركة يبقى من حقه اختيار المنهج الذي يريده... ولو كان شيوعيا... لكنه لاحظ «العدد الكبير للمساجد التي تم بناؤها والتي كانت بصدد التشييد في كل التراب الوطني في تلك الفترة الوجيزة للاستقلال، وقال هذه هي الجزائر»...

أردت من خلال هذا المثال الذي سقته أن أدعو الجزائريين للعودة إلى التاريخ والاستلهام منه، ليدركوا عظمة الجزائر ومكانتها ودورها في العالم العربي وفي إفريقيا. الجزائر بلد المواقف الراسخة والمتجذرة، ولا يجب أن ننسى أبدا أن علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية تعكرت وانقطعت لفترة لأجل القضية الفلسطينية وواشنطن تهمت موقفنا، والمفارقة أن العلاقات الاقتصادية تطورت بين بلدينا مقارنة عما كانت عليه في السابق، هذه هي الجزائر التي لا زلنا نناضل من أجلها ونسعى لأن نبليغ هذه المواقف للأجيال الصاعدة حتى يدركوا المكانة التي تحظى بها بلادهم بين

السيد قوجيل : الجزائر بتاريخها الطويل والمشرف وبشعبها الأبي .. تتعامل مع الدول وفق مبدأ الندية



للصحراء الغربية وترفض كل أشكال الاحتلال، وكما يعلم الجميع فإن الجزائر ليست طرفا في النزاع بين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمملكة المغربية، والذي لا بد أن يلقى حله برعاية أممية عبر الإسراع في تعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة لإعادة بعث مسار التسوية وتنظيم استفتاء قصد تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير مصيره غير القابل للتصرف.

الجيش: تشهد بلادنا في هذه الفترة تكالبا واضحا من العديد من الأطراف التي لم يعجبها مضي الجزائر بخطى ثابتة نحو تحول ديمقراطي حقيقي يجسد تطلعات الشعب في جزائر جديدة، حيث تحاول يائسة نشر اللبلة في وسط الشعب الجزائري وتهديد تلاحمه ووحدته الوطنية.

هل من رسالة توجهونها للشعب الجزائري في هذا الموضوع؟ وكيف يمكن مواجهة ما يحاك ضد بلادنا من مؤامرات؟

رئيس مجلس الأمة: الحقيقة التي ينبغي على الجميع أن يدركها أن أعداء الجزائر في الداخل وفي الخارج لا يروق لهم أن تبقى الجزائر واقفة وقوية، وواضح أنهم يستهدفون الجيش الوطني الشعبي لأنه العمود الفقري للدولة، كما أنهم لا يريدون أن تكون الجزائر دولة ديمقراطية، فالديمقراطية الحقيقية التي تكسب الدولة مناعة تخيفهم وتحول دون تدخل الآخرين في شؤوننا الداخلية. الجزائريون الذين ضربوا أروع الأمثلة في الكفاح إبان الثورة والذين اتخذوا قرارات حاسمة خلال مسيرة بناء الدولة، بما في ذلك تأميم المحروقات (التي احتفلنا بخمسينيتها منذ أيام)، سيعرفون كيف يواجهون كل التحديات. هنا تحضرني زيارة الملك

وعقيدته، ومن المهم أن نتذكر أن مساره يتبلور وفقاً للمبادئ التأسيسية لسياستنا الخارجية، والتي تتمثل في تعزيز احترام الشرعية الدولية والحوار والتشاور بين جميع الأطراف المعنية من أجل التسوية السلمية للنزاعات... كما ترى بلادنا أنه من الضروري تنظيم العلاقات الدولية في إطار احترام مبادئ وأحكام القانون الدولي، لا سيما الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وكذلك احترام السيادة الوطنية للدول وإستقلالها وهو المنحى الذي ننتهجه على سبيل المثال لا الحصر في الحالة الليبية وقضايا الساحل وغيرها.

أما بخصوص القضية الفلسطينية فقد فصل فيها السيد رئيس الجمهورية من خلال تأكيده على الموقف الثابت لبلادنا حيالها، أما قضية الصحراء الغربية فالأمر يتعلق بقضية تصفية آخر مستعمرة في القارة الأفريقية وبحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وهو مبدأ ناضلنا من أجله إلى أن استعادت بلادنا حريتها واستقلالها.

ملف الصحراء الغربية موجود على مستوى الهيئة الأممية، والأمر يتعلق بشعب يسعى إلى الحصول على حقه في تقرير المصير، ومن ثم لا بد من تطبيق قرارات الشرعية الدولية القاضية بتنظيم استفتاء يعبر فيه الشعب الصحراوي عن رأيه الحر في الاستقلال، هذا الشعب الذي عانى طويلا من الاحتلال الإسباني سابقا ثم الاحتلال المغربي حاليا، وهنا يجب أن نفرق بين الشعب المغربي الشقيق ونظام المخزن الإحتلالي، فمثلما رفضت الجزائر الاستعمار الفرنسي جملة وتفصيلا وثار عليه ودفعت الثمن باهضا لأجل الحرية واسترجاع السيادة الوطنية، فإنها ترفض أيضا احتلال المغرب

وبالتالي، عند مقارنة هذا السياق التاريخي مع ما يدور حاليا والملف الذي قدمه المؤرخ بنجامين ستورا للرئيس الفرنسي حول الذاكرة، يمكن القول أن هذا التقرير هو تقرير فرنسي-فرنسي لا يعنينا، لكن عند إبدائي ملاحظاتي الشخصية حول هذا التقرير كمجاهد عايش الثورة التحريرية، أقول أن فرنسا تريد تسيير ملف الذاكرة بفكرة «سلم الشجعان»، تماما مثلما حاول ديفول القيام به مع الثوار، وبالتالي فإن فشل هذه الإستراتيجية إبان ثورة التحرير سيؤدي لا محالة لفشلها فيما يتعلق بملف الذاكرة اليوم.

من جهة أخرى، فإن ملف ستورا تطرق للفترة ما بين 1954 و1962، في حين ومثلما ذكرت لكم في بداية الحوار، فإن الحديث عن التاريخ والذاكرة لا بد أن نبدأ من البدايات، فلا يمكن فصل مراحل التاريخ الوطني عن بعضها البعض لأن التاريخ مسار متواصل لا يمكن تجزئته كسلسلة، كما لا يمكن تجزئة الفترة الاستعمارية، والتي امتدت من 1830 إلى غاية الخامس من جويلية 1962.

الجيش: من المبادئ الثابتة للجزائر، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومساندة الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها.

ما تعليقكم في هذا الخصوص، سيما ما تعلق بالقضية الفلسطينية والقضية الصحراوية التي تعد آخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا؟

رئيس مجلس الأمة: من حيث المبدأ، لم يحدث أن سعت الجزائر للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وبالتالي لا نقبل أبدا أن يتدخل الآخرون في شؤوننا الداخلية. هذه المبادئ التي ذكرتها للتو تشكل في جزء منها جوهر التوجه الجزائري

المجاهد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة بالنيابة يجري لقاء صحفيا مع القناة التلفزيونية «البلاد»

مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أحبطت محاولات القضاء على الثورة.. وفرض القوة الثالثة

في غمرة الاحتفالات بالذكرى الستين (60) لمظاهرات الحادي عشر ديسمبر 1960، أجرى السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة لقاءً صحفياً خاصاً مع القناة التلفزيونية البلاد بهذه المناسبة التاريخية... وقد بث هذا اللقاء، يوم الجمعة 11 ديسمبر 2020، على الساعة التاسعة والنصف (21:30) ليلاً، على القناة التلفزيونية البلاد.

صحيح عندما جاء ، وكما ذكرت خطابه الشهير: "لقد فهمتكم" je vous ai compris، كان حينذاك يتحدث إلى من أتوا به، إلى المعمرين في الجزائر، أخبرهم أنه فهمهم.

السيد شريف بوعافية : ماذا فهم بالضبط، السيد صالح قوجيل؟

السيد صالح قوجيل: كل شخص قام بقراءته الخاصة، لكن نحن لدينا قراءة. هو قصد أنني فهمتكم، وسأعمل على تلبية رغباتكم.

السيد شريف بوعافية : لكن مكره، لم يقدم لنا جميلاً.

السيد صالح قوجيل: هذا الشيء مفهوم.. ولكن في كل هذا هناك أولاً: تعيين الجنرال شارل على رأس الجيش، وأمدته بكل الإمكانيات: مال وقوة ورجال.. وبدأت العمليات الكبرى عبر كل القطر الجزائري. الهدف هو كيفية عزل المجاهدين عن الشعب.

السيد شريف بوعافية : يعني يقسم الثورة.

السيد صالح قوجيل: نعم، ليقسم الثورة. زيادة على هذا، تمت في تلك الفترة إضافة الخط الثاني لخط موريس الموجود على الحدود الجزائرية-التونسية، وأطلقوا عليه اسم "خط شارل"، وهو أهم وأدق من الخط الأول، ليغلقوا مباشرة الحدود بين الجزائر وتونس.

السيد شريف بوعافية: يعني لا دخول ولا خروج.

السيد صالح قوجيل: زيادة على هذا، من الجانب العسكري، قام أيضاً ما يسمى بمشروع قسنطينة، le plan de Constantine

السيد شريف بوعافية : هذا جاء به ديغول. **السيد صالح قوجيل:** نعم، سمي le plan de Constantine وهو مشروع اقتصادي.. محاولة

السيد شريف بوعافية : أعزائي المشاهدين، أهلاً بكم.

الحادي عشر من ديسمبر 1960، أرادها المعمرون أن تكون فرنسية، وأرادها ديغول أن تكون جزائرية بمفهومه، ولكن في الأخير فكر ديغول في حتمهم وفي صدقنا ثم قال: " فهمنا".

فهم ديغول كما فهم المعمرون أنها لن تكون إلا جزائرية، دولة مستقلة ذات سيادة.

مشاهدنا الكرام، سنتحدث اليوم عن هذه المحطة التاريخية، من مقولة الجزائر الفرنسية إلى الجزائر المستقلة، إلى الجزائر الجديدة.

سنحاول أن نستعرض هذه المحطات، في المحطة الرابعة مع لقائنا المتسلسل مع المجاهد ورئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل. مرحباً بك سيدي.

السيد صالح قوجيل: أهلاً وسهلاً.

السيد شريف بوعافية: إذن هي سلسلة لقاءات بدأناها منذ الثامن ماي 45، ونتمنى أن لا تنتهي وتدمم طويلاً للحديث على كل جوانب الثورة. سيدي الكريم، لماذا كانت أحداث 11 ديسمبر 1960؟ وما هو أثرها على الثورة الجزائرية فيما بعد؟

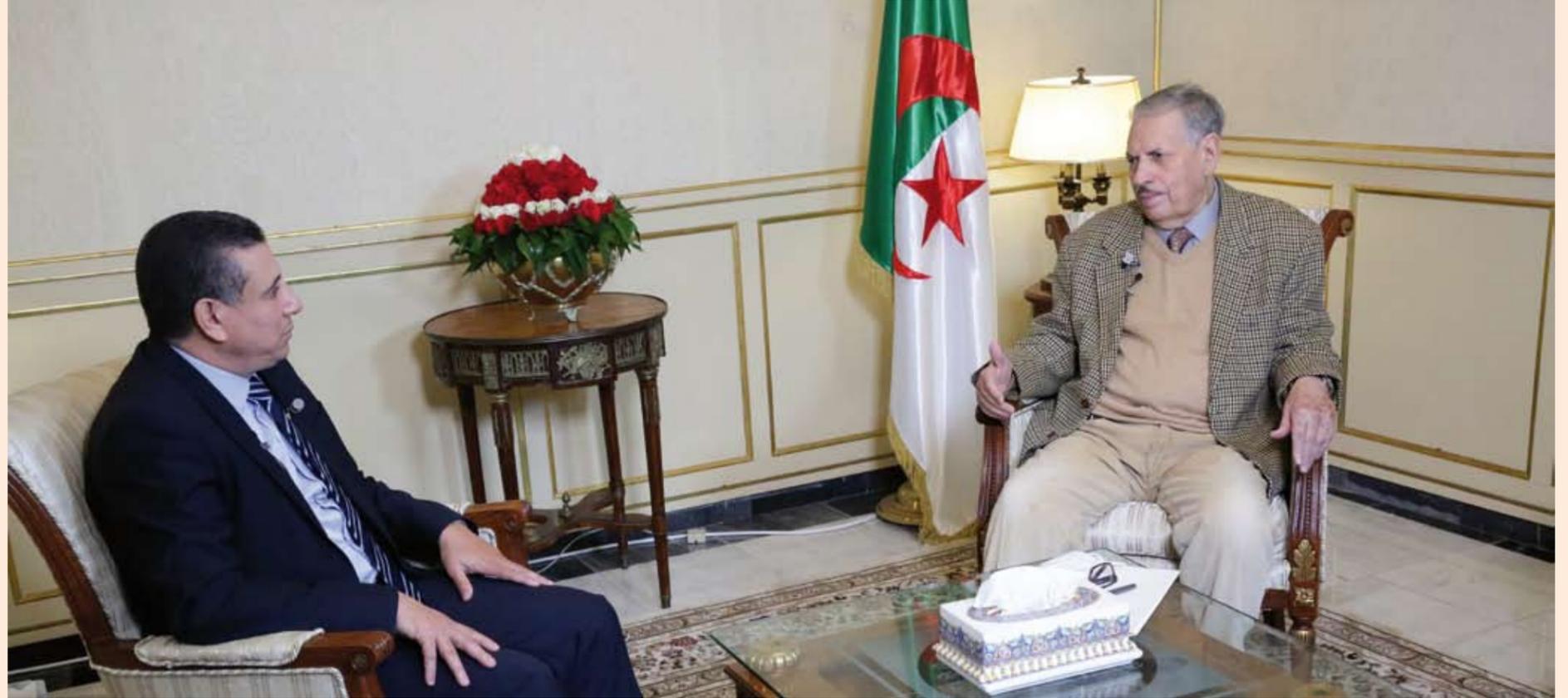
السيد صالح قوجيل: بسم الله الرحمن الرحيم.

حقيقة، كما قلت، ثورتنا كلها أحداث ومحطات. سنتحدث اليوم عن هذه المحطة الهامة في تاريخ الثورة الجزائرية، وهو 11 ديسمبر 1960.

ولكن قبل هذا، منذ اندلعت الثورة في 1954 حتى سنة 1958، وقعت تغييرات على مستوى الحكم في فرنسا، إذ تغيرت ست حكومات، بالإضافة إلى الإطاحة بالجمهورية الرابعة. وجاء الجنرال ديغول في سنة 1958.

لم ننتعمق في هذا الجانب من الناحية التاريخية: أن تتغير ست حكومات في ظرف أربع سنوات، وتسقط الجمهورية الرابعة، وأسباب هذه الإطاحة.

عندما جاء الجنرال ديغول كان ذلك يشبه انقلاب داخل فرنسا من المعمرين وضباط فرنسا المعروفين هنا في الجزائر، والذين أتوا بالجنرال ديغول إلى الحكم.



لإشراك الجزائريين بمنهج مشاريع، وذلك من أجل تحسين الوضع الاقتصادي للجزائريين.. السيد شريف بوعافية: ويحاولون حتى أن ينسوهم في الاستقلال والمطالبة به.

السيد صالح قوجيل: ومن الناحية الإدارية، كان هناك ما يسمى *la promotion Lacoste*، (دفعة لاکوست) تم بموجبها منح مناصب للجزائريين على مستوى الإدارة بعد أن كانوا محرومين منها آنذاك.

الهدف من كل هذا هو خلق قوة ثالثة تتفاوض معها فرنسا، ضد الثورة وضد جبهة التحرير الوطني. هذا هو الهدف. كما حاولوا أيضا من الناحية السياسية والبيسيكولوجية، إذ قبل بداية الثورة قيل أننا خارجون عن القانون، وقبل ذلك "فلاقة" وليسوا جزائريين..

في تلك الفترة، قبل 1958، أظن في الولاية الرابعة بالبرج، ألقى خطابا.. كان آنذاك ما يسمى *la tournée des Popotes* (جولة القدر)، ينتقل من جهة إلى جهة، يقابل الضباط ويحدثهم مباشرة. ثم أعلن عما يسمى *la paix des braves*، أي سلم الشجعان.. الناس الذين كانوا خارجين عن القانون أصبحوا الآن شجعانا!

السيد شريف بوعافية: يأتون ويسلمون أسلحتهم وكفى.

السيد صالح قوجيل: ليهدي الأمور.. هذا هو الجو الذي كان سائدا في ذلك الوقت.

السيد شريف بوعافية: حدثنا عن القوة الثالثة هذه، التي أراد ديغول تشكيلها، هل استجيب له؟ هل كان هناك جزائريين سمعوا له؟

السيد صالح قوجيل: أول شيء قاموا به هو إقامة انتخابات في تلك الفترة.. بدعوا بالانتخابات البلدية، وعينوا أناسا معتدلين، ليسوا مع فرنسا مائة بالمائة.

السيد شريف بوعافية: لكنهم لم يكونوا مع الثورة؟

السيد صالح قوجيل: لم يكونوا مع الثورة لكن بينهم من كان معها، هناك من كان ظاهرا مع الثورة... المهم حاولوا خلق طبقة وبدؤوا بالانتخابات البلدية. هذا ما يسمى *la force I-cale* (القوة المحلية)، بالإضافة إلى بعض النواب الجزائريين الموجودين في الجمعية الوطنية، عن طريقهم حاولوا خلق هذه القوة الثالثة.

هذه هي سياسة الجنرال ديغول. بعد كل هذا، وفي الأخير، جاءت أحداث 11 ديسمبر لتبين أن الشعب غير راض عن هذه القوة.

السيد شريف بوعافية: كيف بدأت هذه الأحداث، وأين كانت؟ هل ممكن أن تذكر لنا التاريخ؟

السيد صالح قوجيل: في الحقيقة، لم تبدأ الأحداث في الجزائر العاصمة فقط. هي بدأت لأن الجنرال ديغول عاد مجددا إلى الجزائر، وفي زيارته الأولى ذهب مباشرة إلى عين تيموشنت على أن يأتي بعدها إلى الجزائر.

حين كان في عين تيموشنت، بدأت المظاهرات هنا في الجزائر. شعار المظاهرات آنذاك كان "الجزائر جزائرية"، و"تحيا الحكومة المؤقتة".

بالنظر إلى الرقابة التي كانت مسيطرة في تلك الفترة، لا يمكن لأي خبر أن يصدر دون أن يمر على القنوات الفرنسية. وفي ذلك الوقت وقع حادث هام جدا..

السيد شريف بوعافية: وهو؟

السيد صالح قوجيل: جاء صحفي من التلفزيون الإيطالي الذي كان آنذاك قناة واحدة، من أجل تغطية زيارة الجنرال ديغول للجزائر. وهو في الجزائر وقعت المظاهرات، فقام بتغطيتها.

السيد شريف بوعافية: مثلما هي؟

السيد صالح قوجيل: مثلما هي. وقد أدرك أنه لو يبقى يوما أو يومين، سيتم سحب الشريط منه.



فأخذ صورته وغادر مباشرة إلى الدار البيضاء، أين استقل الطائرة من هناك عائدا إلى بلده. ثم قام بنشر الفيديو عبر كل العالم. كانت مفاجأة لفرنسا وللعالم كله.

السيد شريف بوعافية: حتى للأمم المتحدة.

السيد صالح قوجيل: نعم تتجاوزوا، وتساءلوا من قام بنشر هذه الصور؟

لم يسبق أن تحدثنا عن هذا الصحفي! الأهم في هذا أنه في ذلك الوقت، لحق بفرنسا ضرر كبير. حتى أن الجنرال ديغول - وهذا بشكل رسمي ومسجل وقد تم الإعلان عنه - اتصل هاتفيا برئيس الجمهورية الإيطالية واحتج على قيام التلفزيون الإيطالي الرسمي ببث هذه المظاهرات.

السيد شريف بوعافية: السيد صالح قوجيل، نبقى في زيارة ديغول. هناك حديث يقول أن ديغول استقبل من طرف الجزائريين، فرحوا به ورحبوا به كأنه زعيم. هل هذه حقيقة؟

السيد صالح قوجيل: لا، الاستعمار معروف عنه في تلك الفترة أنه يأتي بأناس ويلتقط لهم صور. الحرب الإعلامية كانت أيضا موجودة، حتى يوحوا بأنه لم يأت فقط لمقابلة الفرنسيين، فيجمعون له جزائريين يصفقون له ويلتقطون معه صورا ويصرحون أنهم مع الجنرال ديغول.

السيد شريف بوعافية: وأنا فرحين به..

السيد صالح قوجيل: كل هذا يدخل في سياسة الحرب الإعلامية، وفي نفس الوقت خلق قوة ثالثة.

السيد شريف بوعافية: التي تحدثنا عنها سابقا..



ديغول حاول خلق قوة ثالثة تتفاوض معها فرنسا عوض جبهة التحرير الوطني

السيد صالح قوجيل: جاءت هذه المظاهرات فكسرت كل شيء، والأهم في هذا أنها انتشرت في العالم كله وكانت مفاجأة لكل الناس. وفي نفس الوقت الذي وقعت فيه، انعقد اجتماع في مقر جمعية الأمم المتحدة حول تقرير مصير الشعوب، بصفة عامة، وذلك في 14 ديسمبر 1960.

السيد شريف بوعافية: يعني ثلاثة أيام بعد المظاهرات.

السيد صالح قوجيل: نعم، هي كانت مبرمجة من قبل. عقدوا هذا الاجتماع حول تقرير مصير الشعوب ثم خصصوا للجزائر جلسة خاصة في 19 ديسمبر 1960.

السيد شريف بوعافية: للقضية الجزائرية.

السيد صالح قوجيل: نعم، للقضية الجزائرية وتقرير المصير.

السيد شريف بوعافية: هل كان ذلك لأول مرة؟

السيد صالح قوجيل: نعم، لأول مرة، وذلك بعد المظاهرات. انظر إذن إلى الانعكاسات التي وقعت.

حين قامت المظاهرات، هناك أخ رحمه الله لن أذكر اسمه، حدثني: رأيت المظاهرات! قلت له: نعم! قال: "أخذها منكم الشعب". هو معنا، التحق بالثورة في 1956.

السيد شريف بوعافية: من أي منطقة هو؟

السيد صالح قوجيل: التقينا على كل حال..

تصريحهم أعلنوا أن الثورة شعبية من أجل الشعب، ليست تحت إشراف حزب أو زعامة، وشعارنا "من الشعب وإلى الشعب".

هذه هي الثورة الجزائرية. وهذا ما نعيشه اليوم. نفس الطريقة ونفس الفهم.

السيد شريف بوعافية: سنتحدث عن هذا الموضوع، ولكن نبقي في الأحداث. هل كان هناك شهداء أكثر؟ هل من الممكن أن تعطينا بعض الإحصائيات المتعلقة بمن استشهد في تلك الأحداث؟

السيد صالح قوجيل: الأحداث كانت متوالية، فبعد وقوع المظاهرات تغيرت المفاهيم، وتغير الخطاب السياسي، من جهة الاستعمار الفرنسي ومن جهتنا أيضا على حد سواء. كذلك في جمعية الأمم المتحدة تغيرت الأمور..

الشيء المهم في كل هذا هو أنه من أجل المحافظة على استقلالية قراراتنا، لم نقبل أي وسيط بيننا وبين الفرنسيين.

السيد شريف بوعافية: هناك ممثل شرعي ووحيد.

السيد صالح قوجيل: فرنسا تعرفنا ونحن نعرفها، وهناك فقط جبهة التحرير. إذا أرادوا التفاوض مع آخرين، فليسهل الله لهم، أما نحن، ففي حال وجود مفاوضات لن تكون إلا مباشرة ومع جبهة التحرير فقط. لا قوة ثالثة ولا شخصية ثانية، سواء جزائرية أو أجنبية. فقد كانت هناك محاولات آنذاك من طرف زعماء أصدقاء وأشقائنا مساندين للثورة، كانت بحسن نية، لكن حسن النية لا يخلو من خلفيات.

جاءت تلك المحاولات من المغرب، تونس، مصر أيضا، يوغسلافيا من خلال المارشال تيتو، الهند من خلال نهرو.. هؤلاء جميعا حاولوا التدخل بالوساطة. طلبنا منهم مساعدتنا ماليا ودبلوماسية وبالسلح، لكن التفاوض مع فرنسا يكون مباشرة بدون وسيط. هذه هي الجزائر.



الثورة لم تقم تحت أي شعار أو حزب أو زعيم.. الثورة اندلعت من أجل الشعب



من ذهبوا إلى أمريكا من كل الأجيال السابقة هم من إنجلترا وإسبانيا وفرنسا.

السيد شريف بوعافية : من دول أوروبية مختلفة..

السيد صالح قوجيل: هي نفس الطريقة التي كانوا يريدون تطبيقها في الجزائر: إبادة الشعب الجزائري وتوحيده بشعب من أوربا. هذه هي السياسة التي كانت آنذاك. أتذكر في قريتي كان الحارس البلدي إسباني. يعني حتى منصب حارس بلدي لا يمنح للجزائريين. طبعاً هناك مناصب القيادة والباشاغات، تلك من أجل إحكام السيطرة.

هذا هو استعمار الجزائر، ليس استعمار وصاية.

السيد شريف بوعافية: السيد قوجيل، قلت لي أنهم أعطوهم مناصب في خطة ديغول؟

السيد صالح قوجيل: لا، تلك المناصب كانت في إطار ما يسمى la promotion lacoste (دفعة لاکوست)، وهي معروفة، مفادها ترقية كثير من الشباب الجزائري في مناصب لم تكن متاحة للجزائريين من قبل، لا يحلم أحد بالحصول عليها، لكن هذا يدخل في إطار استراتيجية تهدف إلى خلق قوة ثالثة تواجه جبهة التحرير وتتفاوض معها فرنسا ضد جبهة التحرير.

لهذا، 11 ديسمبر كانت له أهمية كبيرة، وهو محطة من المحطات الهامة. لقد تبين بعد كل هذه السنوات أن الثورة احتضنها الشعب الذي فهم أن هذه الثورة من أجله وليس من أجل غيره.

في هذه الذكرى، نذكر أنفسنا حول هذه المحطة الهامة، وهناك في الحقيقة محطات أخرى متكاملة مع بعضها.

السيد شريف بوعافية : السيد صالح قوجيل، لما بدأنا الحديث عن ديغول، وقلت لك أنه قال كلمته "فهمنا"، أجبتي أن هذه العبارة كل شخص فهمها كيفما أراد. لكن هناك أطروحة يروج لها كثيرا

السيد صالح قوجيل: بالتدريج، حتى يفهم ويعرف أولاً من هم هؤلاء وما هو البرنامج.

السيد شريف بوعافية : نبقي في أحداث 11 ديسمبر. نتكلم عن المتمردين. يقال أنهم كانوا متمردين من سياسة ديغول، وقد تعرض لمحاولة اغتيال وتصفية جسدية من طرفهم، هل هذا صحيح؟

السيد صالح قوجيل: هذا صحيح لأن الأمور تطورت، وتطورت معها سياسة ديغول فلم يعد مثلما كان في بداية مجيئه. من أتوا به تخلوا عنه فيما بعد، والأهم هو انقسام الجيش الفرنسي، لدرجة ذهاب الجيش الفرنسي من الجزائر للقيام بانقلاب في فرنسا، وأظن هناك طائرات أقلت منها ووصلت حتى la corse (كورسيكا). نتذكر قيام مظاهرات في باريس خرج على رأسها Michel Debré "ميشيل دوبريه"، الذي كان رئيساً لحكومة الجنرال ديغول، يعني ضد انقلاب الجيش الذي وقع هنا.

فالمشاكل التي خلقتها الثورة لفرنسا أكثر من مشاكلنا.

السيد شريف بوعافية : السيد الرئيس، ديغول جاء في 58 والأحداث وقعت في 60، فعندما يقول المعمرون أن ديغول تسامح مع الثورة، ونتكلم عن خطي شارل وموريس، هل كان على الثورة في هذه الفترة نار واشتداد من طرف المعمرين والجيش الفرنسي بقيادة ديغول؟

السيد صالح قوجيل: الشيء الذي يجب أن نفهمه بصفة عامة، هو أنه خلال ثورتنا، كنا دائماً نفرق بين الاستعمار الفرنسي والشعب الفرنسي، لأن الاستعمار الفرنسي ليس هو الشعب الفرنسي. المعمرين الذين كانوا عندنا هم من جنسيات كثيرة ومن كامل أوربا، لأن في ذلك الوقت، كان الاستعمار الوحيد في إفريقيا والعالم العربي هو الاستعمار الاستيطاني في الجزائر، يسعى لإبادة الشعب الجزائري ثم تعويضه بشعب آخر من أوربا، ليس من فرنسيين فحسب، بل من إسبانيا، إيطاليا، مالطا.. من البلدان الأوربية. نفس الطريقة والفلسفة المعتمدة في أمريكا الشمالية، فحين تم احتلالها، كان سكانها الأصليون الهنود الحمر، لكن

السيد شريف بوعافية : نرجع إلى هذه الأحداث، هي بدأت في العاصمة، كيف انطلقت في كل ولايات الوطن؟

السيد صالح قوجيل: انطلقت مثلما وقع مع الثورة. عندما وقعت في الجزائر، حدثت أيضاً في عنابة، وهران، عين تيموشنت.. في عدة مدن بالوطن، وليس فقط هنا في الجزائر.

هنا فهمت فرنسا. ومن الناحية السياسية، تبين للرأي العام العالمي ضرورة إجراء مفاوضات وحل مشكل الثورة في الجزائر.

السيد شريف بوعافية : هل 11 ديسمبر هي بداية المفاوضات؟ بدأنا نذهب حقيقة نحو الاستقلال؟

السيد صالح قوجيل: لا، بداية المفاوضات لم تكن في 1960 بل في 1961.

السيد شريف بوعافية : يعني قوة تلك الأحداث.

السيد صالح قوجيل: بعد مظاهرات 11 ديسمبر 60، وقعت مظاهرات أخرى في 17 أكتوبر 1961 بباريس.

السيد شريف بوعافية : ما يعرف بيوم الهجرة

السيد صالح قوجيل: الأحداث متكاملة، ففي 61 وقعت مظاهرات في باريس. كلنا نعرف هذه الذكرى.

منذ بداية الثورة كانت المفاجأة. أول نوفمبر كان مفاجأة لكل الناس، للأحزاب السياسية وللشعب الجزائري وللأحزاب السياسية أيضاً فلم يكن ينتظر هذا، فالأحزاب والحركة الوطنية كانت منقسمة آنذاك بسبب مشاكل بينهم، بالإضافة إلى انتفاضة في تونس وأخرى في المغرب.. حتى جاءت الانتفاضة في أول نوفمبر 54 فكانت المفاجأة.

طبعاً، لن يمضي معك الشعب من البداية من نوفمبر.

السيد شريف بوعافية : بالتدريج، لما يقتنع بالأفكار..



حتى في وسط النخب، تقول بأن ديغول خان قضية فرنسا وأعطانا الاستقلال، يعني هذا الاستقلال لم يأت بالقوة والسلاح، بل هدية من ديغول. هل هذا صحيح؟

السيد صالح قوجيل: هذا الكلام سمعناه كثيراً. قد يكون هؤلاء الناس من القوة الثالثة.

السيد شريف بوعافية : الذي أراد ديغول التفاوض معهم.

السيد صالح قوجيل: أو بقاياها.. وهذا غير صحيح، لكن اللوم يقع علينا، فلم نتمكن حقيقة في فهم كتابة التاريخ.

السيد شريف بوعافية : هذه مسؤوليتكم

السيد صالح قوجيل: هذه مسؤوليتنا في الحقيقة. واليوم، اتخذت قرارات من طرف رئيس الجمهورية تتضمن إنشاء قناة خاصة بالذاكرة.. مراجعة ذاكرتنا من أجل أن ندقق في بعض الأشياء ونوضح بعض الجوانب، ونرفع كل لبس عن هذه المفاهيم، ومنها أن ديغول أعطانا الاستقلال والتي سمعناها حتى من مسؤولين.

السيد شريف بوعافية : كيف تقصد بالمسؤولين؟ من؟

السيد صالح قوجيل: الاستقلال أتى به الشهداء.

السيد شريف بوعافية : قلت لي سي صالح قوجيل "سمعناه من مسؤولين"، ماهي طبقة هؤلاء المسؤولين؟ من هم في نظرك؟

السيد صالح قوجيل: هذا لا يهم. الأهم أن كتابة التاريخ هذا هو وقتها، حتى نتحدث ونعمق كل المفاهيم المتعلقة بمحطات الثورة. إلى حد الآن مازلتنا لا نفهم أن هذه الثورة لم تقم بها طبقة أو مجموعة مناضلين. صحيح هم من أعلنوا عنها

لكنها اندلعت باسم الشعب لترجع إلى الشعب. هذا هو العمق.

ففي البداية، كثير من الناس وأنا شخصياً سمعته - قالوا: كيف لهؤلاء الحفاة العراة أن يخرجوا فرنسا؟! هذه الطبقة تستطيع إخراج فرنسا؟!

هذا ما كانوا يقولونه. وقالوا أيضاً: "الشتاء قادم، سيتساقط الثلج ويصطادونهم مثل الأرانب".

وجاء الشتاء وتساقط الثلج، وجاء عام آخر، وحدث الـ 20 أوت، وجاءت محطات أخرى، وكذا مؤتمر الصومام.. كل هذه المحطات عمقت الثورة فتوسعت. هناك من فهم الأمر من البداية، هناك من فهمه عاماً بعد ذلك.

نحن من بداية الثورة، قلنا من معنا فهو معنا، لقد فهم. ومن خرج ضدنا نكافحه كما نكافح الاستعمار. أما أولئك الذين لا هم معنا ولا ضدنا، في الانتظار، سنترك لهم الوقت الكافي حتى يفهموا أن هذه الثورة قد اندلعت من أجلهم. وهذا ما حصل.

سنة من بعد قلنا من معنا فهو معنا، من هو ضدنا سنكافحه.

السيد شريف بوعافية : يعني تم منحهم فرصة

السيد شريف بوعافية : فرصة نعم. بالإضافة إلى عبقرية أخرى كانت لها كل الأهمية، مفادها أن الثورة مفتوحة لكل الجزائريين والجزائريات، يستطيعون المشاركة فيها كأفراد وليس كأحزاب، فالباب مفتوح لهم للمشاركة فبدأ ذلك تدريجياً.

بعد مؤتمر الصومام، أعلنت الأحزاب التي كانت موجودة آنذاك سنة 1956، مثل حزب البيان وجمعية العلماء والمركزيين التحاقهم بالثورة كأفراد وليس كأحزاب.

لم تحدث الأمور من عامها الأول.

السيد شريف بوعافية : سيدي الكريم، لما سألتك عن هذه المقولة، كان ذلك لأحاول قراءة الأحداث قراءة حقيقية من رجال التاريخ. قلت لي هناك كتلة ثالثة أرادت فرنسا وديغول التفاوض معها. هل ما يزال أفراد من هذه الكتلة يعيشون معنا الآن في جزائر الاستقلال؟

السيد صالح قوجيل: لا. لم يبق هذا، نحن الآن نحكي ذكرى مرت عليها ستين سنة، فمن كانوا موجودين في ذلك الوقت أعمارهم متقدمة الآن، هذا إن كانوا لا يزالون أحياء.

السيد شريف بوعافية : أقصد أفكارهم

السيد صالح قوجيل: لا. هذه الفكرة غير موجودة الآن

السيد شريف بوعافية: إذن نتحدث عن الأحداث التي جاءت في سياق آخر لديه دلالة تاريخية. تعلم أن العاشر من ديسمبر هو اليوم العالمي لحقوق الإنسان. واليوم بعض القوى تريد أن تفرض منطقاً جديداً لحقوق الإنسان في الجزائر. ما تعليقك على أن الاستعمار انتهك حقوق الجزائريين الأساسية، واليوم يريد أن يعطي دروساً جديدة. ما رأيك؟

السيد صالح قوجيل: في الحقيقة، الاستعمار ليس فقط استعماراً للبلدان وسيطرة عليها، له أيضاً أسلوب وكيفيات أخرى: يعطوك دروساً في الديمقراطية، دروساً في حقوق الإنسان... أنت أخذت استقلالاً لكن ستبقى دائماً تابعاً!

السيد شريف بوعافية : لست راشداً!

السيد صالح قوجيل: لم تبلغ بعد نضج الاستقلال!

السيد شريف بوعافية : الذي يسمح لك ببناء دولة!

السيد صالح قوجيل: لأن الديمقراطية عندكم كذا.. حقوق الإنسان لديكم كذا..!

نحن لدينا نقائص، لا نقول العكس، لكننا نقوم بإصلاح أنفسنا. نحن على بعد أيام من الذكرى الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية يوم 12 ديسمبر. فممنذ فيفري 2019 حين جاء الحراك المبارك وبدأت المظاهرات، من كان يتصور في ذلك الوقت أننا ننظم انتخابات رئاسية؟ لكن محطة بعد محطة، شهراً بعد شهر، أسبوعاً بعد أسبوع، تدريجياً وصلنا لإجراء الانتخابات.



هذه المظاهرات التي دامت شهورا، عندما تقارنها بتلك التي وقعت في فرنسا مثلا أو في بلدان أخرى، نجد أنه عندنا لم يسقط جريح واحد. نتذكر ذلك فقد عشناه كلنا.

السيد شريف بوعافية : سلمية مطلقة

السيد صالح قوجيل: كانت مظاهرات سلمية نعم، لكن حافظنا حتى تكون كذلك، والفضل يعود إلى الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير بحق وجدارة، هو من حافظ على الحراك الحقيقي السلمي حتى نصل إلى هذه الأهداف.

لقد حققنا كل طلبات الحراك من البداية. العهدة الخامسة لم تكن، وهذا ما كان يطالب به الحراك. بعد ذلك جاءت مرحلة تمديد العهدة الرابعة فرفضت أيضا. حتى وصلنا إلى الانتخابات.

السيد شريف بوعافية : نعود إلى حقوق الإنسان التي تطالب بها الدول الأجنبية الجزائر. السيد صالح قوجيل: نحن حتى ثورتنا، ثورة أول نوفمبر حين اندلعت كانت مع حقوق الإنسان، أساسا قمنا بها حتى نحرر أنفسنا من الاستعمار. السيد شريف بوعافية: وهذا حق من حقوق الإنسان.

السيد صالح قوجيل: لقد ناضلنا من أجل حقوق الإنسان. الجزائر لا تكون أبدا ضد حقوق الإنسان. الجزائر نوفمبر ليست كذلك. بالعكس.

السيد شريف بوعافية : السيد صالح قوجيل، سألتك هذا السؤال حتى نصل إلى لائحة البرلمان الأوروبي. وأنت من موقعك كرئيس بالنيابة لمجلس الأمة، لك لقاء واتصالات مع الأجانب الذين فعلوا هذا، وقمت بالتنديد. كيف كان جوابهم؟

السيد صالح قوجيل: التدخل الأجنبي وبصفة خاصة التدخل الأخير للبرلمان الأوروبي جاء للمرة الثانية، فقد أصدروا لائحة ضد الجزائر في نوفمبر 2019، يعني ما يقارب الشهر قبل الانتخابات الرئاسية.

السيد شريف بوعافية : يعني كل نوفمبر يتذكروننا !

السيد صالح قوجيل: نعم، فلأننا ذاهبون إلى الانتخابات الرئاسية أصدرنا ذلك البيان.

لقد صرحت رسميا آنذاك في جلسة هنا داخل المجلس، أن هذه اللائحة كتبت هنا في الجزائر وقرئت في أوروبا.

السيد شريف بوعافية : هذه في لائحة 2019

السيد صالح قوجيل: نعم

السيد شريف بوعافية : و اللائحة الجديدة؟

السيد صالح قوجيل: جاءت مباشرة بعد الاستفتاء على الدستور، من أجل عرقلة المسار الديمقراطي في الجزائر.

السيد شريف بوعافية : هل كتبت هذه اللائحة هنا في الجزائر أيضا مثل لائحة 2019؟

السيد صالح قوجيل: ماذا تغير فيها؟ لقد تعمقوا أكثر.

أصبح معروفا اليوم أنه - وبالنسبة لي كمجاهد ومواطن جزائري- هذا الكلام الذي قيل لم يشارك فيه جزائريون فقط. صحيح شارك فيه بعض الجزائريين في الخارج، لكن هناك أطراف أخرى ضد الجزائر.

السيد شريف بوعافية : من هي هذه الأطراف؟

السيد صالح قوجيل: لا أقول هذا أو ذاك، هناك أطراف. هناك مثل فرنسي يقول: qui se sent morveux se mouche (من يشعر بمخاط في أنفه فلينظفه).

هناك أطراف فعلا وسيتم كشفها في المستقبل لأن الأمر يتعلق باستقرار الجزائر.

نحن نسير في طريق وضع أسس متينة للأجيال القادمة من أجل ديمقراطية حقيقية في الجزائر وبناء دولة للجميع، ليست ملكا لهذا ولا ذاك.



الاستعمار الاستيطاني في الجزائر سعى إلى إبادة الشعب الجزائري وتعويضه بشعب من أوروبا

عندما تبني دولة للجميع، نفرق بين الدولة والحكم. السلطة تتغير من مرحلة إلى مرحلة، لكن الدولة لا تتغير. قلنا سابقا هنا في المجلس أن المرحلة التي نحن فيها الآن هي رجوع نوفمبر. نعود إلى مبادئ نوفمبر.

السيد شريف بوعافية : السيد صالح قوجيل، أتساءل عن رد فعل من اتصلت بهم ونددت رسميا بهذه اللائحة الأوروبية. ماذا كان رد فعل الأوروبيين؟

السيد صالح قوجيل: أنا قلت في اللائحة السابقة التي أصدرها الأوروبيون: "وعسى أن ترحبوا شيئا وهو خير لكم". وفي هذا التصريح الأخير أيضا، عسى أن نكره شيئا وهو خير للشعب الجزائري.

السيد شريف بوعافية : ماهو الخير في نظرك؟

السيد صالح قوجيل: الخير هو توحيد الشعب الجزائري. اليوم الشعب الجزائري موحد. صحيح، هناك بعض الأطراف لا تزال غير مقتنعة.

"لدينا مشاكل، ما دخلكم انتم؟" كان هذا رد فعل الأحزاب والمجتمع المدني والشخصيات والمؤرخين. رفضهم يبين للأوروبيين وللخارج ولأعداء الجزائر بأن حذاري ! لدينا مشاكلنا نحلها مع بعض فيما بيننا. الديمقراطية ستحل المشاكل، الممارسة الديمقراطية تحدد من له حق التحدث للشعب ومن لا يملك هذا الحق.

السيد شريف بوعافية : السيد الرئيس، عذرا للمقاطعة. قلت لي منذ قليل: نحن نحبي هذه الذكرى اليوم، مظاهرات 11 ديسمبر، وغدا 12 ديسمبر ذكرى انتخاب رئيس الجمهورية. كيف تقيم هذه المرحلة على مدار السنة منذ انتخاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون؟

السيد صالح قوجيل: نذكر مرة أخرى، انتخاب الرئيس الذي نتمنى له كل الصحة والشفاء، وأن يعود قريبا لمواصلة عمله التاريخي من أجل الجزائر. عبد المجيد تبون انتخب من طرف الشعب، ويمثل الشعب حقيقة كمؤسسة. نتذكر كلنا عندما جرت الانتخابات كان هناك خمسة مترشحين، انتخب منهم سي عبد المجيد تبون. الإخوة الأربعة الآخرون

اعترفوا بنتائج الانتخابات. هذه رسالة لديها كل الأهمية، وبصفة خاصة للأوروبيين. فلنقارن ما يحدث حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

لدينا أربعة مرشحين، اعترف كل واحد منهم على حدة بنتائج الانتخابات. أكثر من هذا، حضروا حفل التصيب. لا أحد يتحدث عن هذا !

أيام قليلة بعد تصيب الرئيس تويي المرحوم قايد صالح رحمه الله، تلك الهبة الشعبية التي قام بها الشعب لتدويعه من قصر الشعب إلى مقبرة العالية، من الذي جنده لفعل ذلك؟ من الذي ناداه ليأتي ويمشي خلف جثمانه؟ فقايد صالح لم يكن رئيسا للجمهورية !

هذا أيضا لم يقبله أعداء الجزائر. وهنا عندنا مر الموضوع كأنه شيء عادي. مظاهرات في كامل الولايات جرت بعد وفاة قايد صالح، لأن الجيش الوطني الشعبي حافظ على الشعب وعلى الحراك المبارك، وأحسن تسيير ذلك المسار حتى الانتخابات الرئاسية.

السيد شريف بوعافية : السيد صالح قوجيل -لأن الوقت يضغط علينا- حين نقوم بتقييم هذه السنة من حكم رئيس الجمهورية، ماذا تحقق اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا؟

السيد صالح قوجيل: في الحقيقة تحقق الكثير، وما عطل بعض الأشياء إلى حد الآن هو الوضعية الصحية التي أثرت كثيرا على مسار البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية.

لقد كان مفترضا أن الاستفتاء على الدستور يجري قبل هذا التاريخ، بالإضافة إلى أنه وفقا لهذا البرنامج، تجرى الانتخابات التشريعية في آخر السنة. تعطلت أشياء كثيرة بسبب جائحة كورونا. هذا أمر واقع.

لكن يجب المواصلة والثبات على نفس الاتجاه. فبعد الاستفتاء على الدستور نصل إلى مرحلة تطبيقه محطة بعد محطة، من أجل تدعيم أسس الدولة، أولا على المستويين الأفقي والعمودي. بعد الانتخابات التشريعية نذهب إلى الانتخابات البلدية والولائية، فنستكمل هيكل الدولة بصفة عامة.

صحيح مع الوضعية الصحية، قد يجري هذا خلال شهرين أو ستة أشهر، لا أحد يعلم. لكن نبقي متمسكين بهذا.



ان تتوقع)، لا نعيش يوما بيوم، بل يجب التفكير أيضا فيما سيأتي لاحقا، وذلك في كل الميادين. نحدد محطة، من شهر إلى شهرين، من سنة إلى سنة. المهم نحن ثابتون ونعرف إلى أين نذهب.

السيد شريف بوعافية : ماهي التحديات التي تنتظر رئيس الجمهورية بعد عودته لممارسة مهامه؟

السيد صالح قوجيل: يعود الرئيس إن شاء الله ويباشر أعماله على نفس الطريقة التي نسير عليها، بنفس العزم والثبات، فهذه مهمة هامة لنا كلنا، نحن في مرحلة ضمان مستقبل الأجيال ومكانة الجزائر واستقلالية قرارها السياسي.

السيد شريف بوعافية : سيدي الكريم، وصلنا إلى نقطة النهاية في هذا الحوار. سأعطيك المجال في دقيقة لتكون لك الكلمة الأخيرة. تفضل.

السيد صالح قوجيل: هذه مناسبة من المناسبات التي تعودت فيها لقاء شاشتكم: ذكرى أول نوفمبر، 20 أوت، وهذه الذكرى أيضا.

هذه البلاد ضحى في سبيلها رجال ونساء. أي مسؤول كل من موقعه في المسؤولية أو المعارضة أو في أي نشاط آخر، عندما يفكر في البلاد، يجب أن يفكر في هؤلاء الناس الذين ماتوا من أجلها.

لقد كان الشهداء في آخر لحظاتهم - وأنا سمعتها منهم- يقولون "حافظوا على الجزائر".

واجب علينا المحافظة على الجزائر. وتبقى الجزائر أولا وأخيرا.

شيء آخر، هذه الأبواق التي تصدر من الخارج، تذكرني بـ "صوت البلاد". فمن جملة ما قام به ديغول عند مجيئه هو إنشاء إذاعة خاصة يتحدث فيها جزائريون يوجهون انتقادات أسماءها "صوت البلاد"، سنتحدث عن هذا لاحقا إن شاء الله.

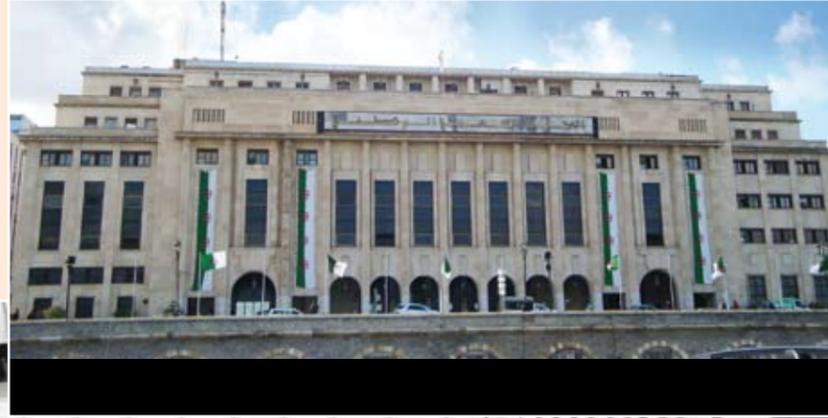
السيد شريف بوعافية: إن شاء الله. شكرا لك السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة على كل هذه التوضيحات. نلناك في وقت قريب بحول الله.



بخصوص لائحة البرلمان الأوروبي.. حول حقوق الإنسان بالجزائر
البرلمان بغرفتيه والتكتلات البرلمانية الإقليمية العربية والإفريقية والحكومة والطبقة السياسية والشعب يعربون عن:
شجبهم قرار البرلمان الأوروبي.. ورفضهم القاطع لأي تدخل في شؤون الجزائر الداخلية

الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي..
كما توالت مواقف الاستنكار والتنديد على لائحة البرلمان الأوروبي على لسان الناطق الرسمي للحكومة ووزير الشؤون الخارجية وكذا رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومجموعة من العلماء الجزائريين.. وممثلي الأحزاب السياسية في البلاد..

رفضت الجزائر رفضا قاطعا التدخل في شؤونها الداخلية، واستنكرت ونددت بشدة لائحة البرلمان الأوروبي التي أصدرها يوم 26 نوفمبر 2020، بشأن حقوق الإنسان في البلاد.
فقد توالت مجموعة من بيانات شجب بخصوص لائحة البرلمان الأوروبي من رئيسي البرلمان الجزائري والمجموعات البرلمانية بالغرفتين والشعبة الجزائرية المشتركة (البرلمان الجزائري-البرلمان الأوروبي) والتكتلات البرلمانية الإقليمية العربية والإفريقية المتمثلة في كل من البرلمان العربي والاتحاد البرلماني الإفريقي وبرلمان عموم أفريقيا ورابطة مجالس



مجلس الأمة يستهجن قرار البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان بالجزائر

وفي مكالمة هاتفية من رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي.. رئيس مجلس الأمة بالنيابة يشدد:

لائحة البرلمان الأوروبي تصرف مني لأخلاقيات العمل البرلماني



وشدد السيد صالح قوجيل، في حديثه مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرارد لارشير، «أن هذا التصرف لا يخلو من دعم مشبوه غير معلن من طرف جماعات ولوبيات وأحزاب وأطراف وجهات تسعى إلى التشويش على علاقات الجزائر بشركائها، وعلى المسار الديمقراطي في الجزائر، وعرقلة كل مساعي الإصلاح والتغيير التي يشهدها الشعب الجزائري».

في مكالمة هاتفية تلقاها من رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد جيرارد لارشير، يوم الخميس 3 ديسمبر 2020، جدد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، السيد صالح قوجيل رفض الجزائر «التام لأي تدخل مهما كان نوعه في شؤونها الداخلية»، مشددا على أن اللائحة الصادرة عن البرلمان الأوروبي حول وضعية حقوق الإنسان بالجزائر، تعد «تصرفا منافيا لأخلاقيات العمل البرلماني».



تلقي مجلس الأمة باستغراب كبير اللائحة الصادرة عن البرلمان الأوروبي، حول مزاعم تتعلق بوضعية حقوق الإنسان في الجزائر، معتبرا إياها تدخلا سافرا في شؤون دولة ذات سيادة، وهو ما ذهب إليه رئيس مجلس الأمة بالنيابة السيد صالح قوجيل بمناسبة استقباله للسفير الإيطالي والسفير البريطاني وفي مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، وأعربت عنه المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة وكذا عضوا البرلمان الإفريقي عن مجلس الأمة.

وعن احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.. السيد صالح قوجيل يؤكد:

مواقف الجزائر نابعة عن قناعات وليست لها أية خلفية أو حسابات سياسية ضيقة

في اختتام الجلسة العلنية المخصصة للتصويت على نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2018، يوم الإثنين 28 ديسمبر 2020، جدد السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، التذكير بالمبادئ الراسخة والثابتة للسياسة الخارجية الجزائرية، القائمة على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، مؤكدا بأن مواقف الجزائر نابعة عن قناعات وليست لها أية خلفية أو حسابات سياسية ضيقة...

لدى استقباله سفير إيطاليا.. رئيس مجلس الأمة بالنيابة يذكّر: العقيدة الراسخة للسياسة الخارجية للجزائر قائمة على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية



كما شكّل استقباله يوم الأحد 27 ديسمبر 2020، سعادة السيد جيوفاني بوليبيزي، سفير جمهورية إيطاليا لدى الجزائر سانحة أخرى جدد من خلالها السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، التذكير بالعقيدة الراسخة للسياسة الخارجية للجزائر القائمة على احترام سيادة الدول وعلى مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها غير القابل للتقادم أو التصرف، وعلى رفض الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو أن يتم التدخل في شؤونها الداخلية.

بمناسبة استقباله للسفير البريطاني.. رئيس مجلس الأمة بالنيابة يؤكد:

«على المؤسسات الأوروبية أن لا يتنافى خطابها مع الأعراف والتقاليد وأن لا يتجاوز سيادة الدول»



عقب اصدار البرلمان الأوروبي يوم الخميس 26 نوفمبر 2020، لللائحة خصت وضع حقوق الإنسان في الجزائر، أبلغ رئيس مجلس الأمة بالنيابة، السيد صالح قوجيل، يوم الأحد 29 نوفمبر 2020، سفير مملكة بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، استياء واستنكار الجزائر لللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي، لاعتبارها شكلا من أشكال التدخل في شؤون الجزائر الداخلية.

وقد شكّلت استقبال رئيس مجلس الأمة بالنيابة السيد صالح قوجيل، يوم الأحد 29 نوفمبر 2020، سعادة السيد باريل وين، سفير مملكة بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، سانحة للسيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة للتأكيد على رفض الجزائر حكومة، برلمانا وشعبا لأي شكل من أشكال التدخل في شؤونها الداخلية ومهما كان مصدره، كما لن تتسامح بشأنه.

كما شدد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، في ذات الصدد، على أهمية ضرورة أن تولي بعض المؤسسات الأوروبية الأهمية المطلوبة حين تدبير أشكال خطابها وطرائق تعاطيها مع الأحداث والأوضاع خاصة وأنها تتمتع بالعراقة... وذلك بما لا يتنافى مع الأعراف والتقاليد ولا يتجاوز سيادة الدول..



رئيس مجلس الأمة بالنيابة، السيد صالح قوجيل يعرب عن:

استياء واستنكار الجزائر لللائحة البرلمان الأوروبي

بمناسبة استقباله للسفير الإيطالي والبريطاني، وفي مكالمة هاتفية من رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، واستقباله سفير إيطاليا، وفي كلمة اختتامية لأشغال الجلسة العلنية المخصصة للتصويت على قانون الميزانية.. رئيس مجلس الأمة بالنيابة يبلّغ:

استياء واستنكار الجزائر لللائحة البرلمان الأوروبي
• لا تدخل في شؤون الجزائر الداخلية
• دعم مشبوه من لوبيات وأحزاب وأطراف وجهات تسعى إلى التشويش على علاقة الجزائر بشركائها

في بيانات تنديد بلائحة البرلمان الأوروبي..

المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة ترد على محاولة التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر

نددت المجموعات البرلمانية الممثلة في مجلس الأمة بلائحة البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان في الجزائر، حيث استنكرت المجموعات البرلمانية لكل من الثلث الرئاسي وحزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، محتوى هذه اللائحة في بيانات ردت فيها على محاولة التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للجزائر.

المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني:
الذين صاغوا اللائحة، يريدون إيقاف مسار التغيير والتجديد في الجزائر الجديدة

من جانبها، استنكرت المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة يوم 28 نوفمبر 2020، «ادعاءات» البرلمان الأوروبي التي تؤكد أن اللذين صاغوا هذه اللائحة، إنما يريدون إيقاف سيرورة الحياة السياسية ومسار التغيير والتجديد في الجزائر الجديدة، جزائر سائرة نحو إرساء الحق والقانون جزائر تحمي فيها حرية الفرد كما الجماعة وتصان فيها حقوق الإنسان» واعتبرت المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني ان «ما جاء في لائحة البرلمان الأوروبي يُعد تدخلا سافرا في شؤون دولة مستقلة دفعت مليون ونصف المليون من الشهداء ثمنها لاستقلالها وحريتها وهي تبنى اليوم بسواعد أبنائها وبناتها، جزائر جديدة رغم حقد الحاقدين، وأولئك الذين لا يعجبهم إستقرار الجزائر من أصحاب الفكر الكولونيالي المقيت. كما أن الأكاذيب التي احتوتها اللائحة تُعد

سلوكا سياسيا غير مقبول من قبل كافة الجزائريين والجزائريين الذين وقفوا ولازالوا وسيبقون ضد كل أشكال التدخل في شأنهم الداخلي» وأشارت المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني أنه كا «حرية بنواب البرلمان الأوروبي أفراد هامش من نقاشتهم حول ما يجري في بعض بلدان الاتحاد الأوروبي من عمليات تعنيف للمتظاهرين المسلمين، المطالبين بتحسين ظروف حياتهم اليومية ودول أوروبية أخرى تنامت فيها كل مظاهر العنصرية والمعاداة للآخر» متسائلين، في ذات السياق، عن أي حقوق انسان يتحدثون؟

فيما ذكرت المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني «أن الشعب الجزائري الذي خرج في الثاني والعشرين من فبراير من السنة الماضية في حراك شعبي إستمر لأشهر كان العنوان الأبرز فيه سلمية ووعي الجماهير» واختتم بيان المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة «بالاستهجان لمرّة أخرى تدخل نواب البرلمان الأوروبي في شؤون الجزائر الداخلية» معبرين في ذات الصدد على «الوقوف والدفاع المستميت

عضوا البرلمان الإفريقي عن مجلس الأمة؛
يدينان ويشددة ممارسات الاستعلاء والابوة
التي تبتناها دول البرلمان الأوروبي



عبر عضوا البرلمان الإفريقي عن مجلس الأمة، السيد بوحفص حوباد، والسيد عبد القادر مولخولة عن «رفضهما المطلق لممارسة الابتزاز السياسي لمواصلة نهب ثروات وخيرات البلدان التي ناضلت من أجل تحررها وضحت بالغالي والنفيس من أجل ذلك، والتشكيك في شرعية مؤسساتها المنتخبة والمختارة من قبل الشعب.

وأدان عضوا البرلمان الإفريقي «ويشددة ممارسات الاستعلاء والابوة التي تبتناها هذه الدول، مؤكداً، في ذات السياق، أن «الاستمرار في هذه الممارسات بدون شك سيذهب الثقة في كثير من الشعارات التي ترفعها هذه المؤسسات البرلمانية، ويضعف كل فرص التعاون الممكنة بين ضفتي المتوسط للمساهمة في حل المشكلات التي يتخبط في العالم من أمراض فتاكة وحروب»

«مرة أخرى يثبت البرلمان الأوروبي أنه جاهز لإصدار قرارات لابتزاز الشعوب والدول حسب الطلب باسم الحريات والديمقراطية، متجاوزة ما يتطلبه العرف الدبلوماسي، وحق الشعوب والدول في تحديد ما يروونه مناسبا من سياسات وبرامج وما يختارونه من مواقف.»

واعتبر العضوان في البرلمان الإفريقي «أن الكثير من الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها بلداننا الإفريقية بسبب هذه التدخلات غير المسؤولة من هذه المؤسسة البرلمانية التي أصبحت اداة لممارسة الضغوطات السياسية، واثارة الحروب الاهلية ودعم وتقوية طرف على حساب طرف آخر...»

واعتبرا ذات العضوان أن «قرار البرلمان الأوروبي ضد الجزائر يعبر حقيقة عن رفض البرلمان الأوروبي لأي شكل من أشكال التعاون الذي يمكن أن ينشأ بين الدول بسبب التدخلات السافرة في الشؤون الداخلية ويعصف بالمصالح المشتركة بينها.»

وعبرا «بكل أسف عن رفضهما لأي شكل من أشكال التدخل في الشؤون الداخلية، واعتبراه «السبب الرئيسي في اثاره الضن والحروب في البلدان الإفريقية»



المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي: لائحة العار تعكس بكل وقاحة النوايا الحقيقية للسياسات الاستعمارية وتستعمل لغة الحقد والاستعلاء

من جانبها، أعربت المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بمجلس الأمة «استهجانها وادانتها ورفضها» قرار لائحة البرلمان الأوروبي الذي «يجسد بشكل فاضح ازدواجية فجّة للمعايير في تقييم الدول ومساراتها الديمقراطية، ويحرض بشكل وقح على مؤسسات الدولة ويدعو صراحة للفضوى من أجل تقويض السلم الاجتماعي للبلاد، فإنه ينتهك أيضا الأعراف الديموقراطية، ويشكل عملا متقصدا من أجل الإساءة للعلاقة التي تربط الجزائر بدول الاتحاد الأوروبي.»

وإذ عبرت المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بمجلس الأمة «رفضها القاطع كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدولة، وتستنكر التقييم الخارجي لأداء مؤسسات الدولة، وترفض التوجيه الاستعلائي للشعب الجزائري ورسم خياراته.»

ودعت، في ذات الصدد، «جميع أطراف الشعب الجزائري للتلاحم والالتفاف حول مؤسساته السيدة لتقويت الفرصة أمام الحاقدين والمتريبصين به، والمضي قدما في بناء صرح الجزائر الجديدة النابعة عن الخيارات الحرّة والسيدة للشعب.»

كما ذكرت المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي أنها تابعت إصدار البرلمان الأوروبي يوم 26 نوفمبر 2020، ما اعتبرته «لائحة (العار)» التي تعكس «بكل وقاحة النوايا الحقيقية للسياسات الاستعمارية، وتستعمل لغة الحقد والاستعلاء كلما تعلق الامر بالجزائر، متذرعة بقيم الديموقراطية وحقوق الإنسان، لتتف سمومها وتبين عن عقدها التاريخية ومنطقها الاستعلائي للتدخل في الشأن الداخلي البحت للجزائر والجزائريين.»



وصلت إليه دون مشاكل أضخم بكثير عمّا عليه الأمر عندنا وعند غيرنا من البلدان المماثلة في عالم اليوم.»
وفي سياق متصل، ذكرت المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي، أن دفاع الجزائر على الديمقراطية «لا تختلف به مع غيرها من الدول لأنها عانت الكثير والكثير من إساءة لتقييم الانسانية من طرف الاستعمار وهي اليوم تواصل بخطوات ثابتة جهودها في ظروف صعبة من أجل توطيد مكاسبها وتعميق المسار الديمقراطي الذي فتحته منذ نهاية القرن الماضي» وأضافت في بيانها أن الجزائر «واعية تمام الوعي بأن هذا المسار طويل وشاق شكله.»

المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي:
الشعب الجزائري العظيم قادر على تجاوز إكراهاته بنفسه دون السماح بأي تدخل خارجي في شؤونه

استنكرت المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي بمجلس الأمة «اللّهجة التي جاءت بها لائحة البرلمان الأوروبي اتجاه الجزائر» «بحجة الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان» «وكان التاريخ لم يشهد لبلادنا على ما قدمته من أجل الدفاع عن حريتها وحرية باقي الشعوب في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وكأن الدول التي يمثلها البرلمان السالف الذكر لم تصل لما

المجلس الشعبي يدين لائحة القرار الأوروبي
اللائحة تخدم لوبيات معروفة تستهدف المؤسسة
العسكرية..
رئيس المجلس الشعبي الوطني؛ سياسة الابتزاز
انتهت.. والبرلمان الأوروبي يخوض حربا بالوكالة



استهجن رئيس المجلس الشعبي الوطني خلال افتتاحه
لجلسة علنية بالمجلس خصصت لطرح أسئلة شفوية لائحة
البرلمان الأوروبي حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر، كما
استنكرتها ونددت بها المجموعات البرلمانية لذات المجلس

أدان رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، اللائحة معتبرا
أن «سياسة الابتزاز قد انتهت نهائيا».
وقال إن «الجزائر اليوم لا تحتاج أي درس، ولا يقبل شعبها أن يلقنه
أي طرف أي نوع من الدروس»، مبرزا أن البرلمان الأوروبي «أصبح
رمزا لسياسة الكيل بمكيالين المرفوضة في تعاملاته الدبلوماسية،
ويقوم بالوكالة عن قوى ولوبيات معروفة بالضغط والابتزاز ومحاولة
عزل الجزائر وتشويه سمعتها، إضافة إلى الاستمرار في محاولات
خلق مشاكل من الداخل وإحداث الفوضى المبرمجة باستعمال حراك
الشبكات الاجتماعية».

وأكد رئيس المجلس «أن القوى التي تقف وراء لائحة البرلمان الأوروبي
لا زالت تحلم باستهداف الجيش الوطني الشعبي باعتباره ضامن
الوحدة والسيادة وصمام أمان للنسيج الوطني»، معتبرا أن «كل هذه
الممارسات هي محاولات مستمرة من أجل دفع البلاد إلى التخلي
عن القضايا الاستراتيجية والأساسية وتعطيل مشاريع النهوض
الحضاري».

كما أوضح رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن «الجزائر تملك كل
مقومات النهضة والاستقلالية في القرار الوطني، كما تملك القدرة
على القيادة الجيوسياسية في مقاربة مبنية على السلم والتنمية
والديمقراطية وهذا ما نسميه اليوم بالجزائر الجديدة». كما
أبرز «إصرار الجزائر على استمرارها في التعامل بالندية دون
التراجع» كونها «تؤمن بأن الحوار الهادف المبني على مناقشة الرأي
الأخر (...). يستند على القيم المعترف بها بين الجميع، ونمارس
الحوار شرط أن يكون مبنيا على احترام السيادة واستقلالنا الوطني
وضمن مصالحنا الاستراتيجية».

تكتلت برلمانية إقليمية ترفض لائحة الابتزاز باسم حقوق الإنسان برلمانيون عرب وأفارقة يساندون الجزائر ضد البرلمان الأوروبي

البرلمان العربي

«اللائحة».. صادرة عن طرف لا يملك الصفة
القانونية للتعليق

أكد مكتب البرلمان العربي في اجتماعه، يوم
الأحد 29 نوفمبر 2020، بمقر جامعة
الدول العربية (القاهرة) رفضه القاطع
لقرار البرلمان الأوروبي بشأن حالة
حقوق الإنسان في الجزائر، وأعتبره
صادرا عن طرف غير ذي صفة
وليس له ولاية قانونية للتعليق على
هذه المسألة.



وأضاف البيان أن ذلك يمثل تدخلا
سافرا في الشؤون الداخلية لجمهورية
الجزائر واستمرارا لنهج غير مقبول من القرارات
المشابهة، خاصة أنه القرار الثاني الذي يصدره البرلمان الأوروبي بحق
جمهورية الجزائر في غضون سنة واحدة.

وطالب مكتب البرلمان العربي، البرلمان الأوروبي بمراجعة موقفه واحترام
سيادة دولة الجزائر ونظامها الدستوري والقانوني، وعدم التدخل في
شؤونها الداخلية، وأن يكون عند مستوى المسؤولية والدبلوماسية التي
تفرضها المصالح المشتركة والعلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين الاتحاد
الأوروبي والدول العربية.

كما طالب بيان مكتب البرلمان العربي بتبني مدخلا لخلق أرضية مشتركة
لحوار إيجابي بين البرلمان الأوروبي والبرلمانات العربية، التزاما بمبدأ حسن
الجوار وعلاقات الشراكة التي تجمع بين الدول العربية والدول الأوروبية
والقضايا الاستراتيجية المشتركة بين الجانبين.

رئاسة الإتحاد البرلماني العربي:

اللائحة لا تعكس الواقع الذي تعرفه الجزائر

أدانت رئاسة الإتحاد البرلماني العربي في
بيان صادر باسم الإتحاد يوم الثلاثاء
1 ديسمبر 2020، المساس بالسيادة
الوطنية للدول والتدخل في شؤونها
الداخلية، مؤكدا بخصوص اللائحة
الصادرة عن البرلمان الأوروبي
المتعلقة بحقوق الإنسان في الجزائر
أنها لا تعكس الواقع الموضوعي الذي
تعرفه الجزائر، من ترسيخ ديمقراطي
 واحترام لحقوق الإنسان والحريات وتعزيز
لاستقلالية القضاء.



وذكر البيان الموقع من قبل رئيس الإتحاد، السيد صقر غباش، رئيس
المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن ما يتم من
إجراءات في الجزائر، تتمثل في الانتقال السلمي للسلطة واحترام الدستور،
كان مثار احترام العالم أجمع، معربا عن أمله في أن يتم توخي الدقة عند
بحث مثل هذه القضايا في المحافل الدولية، وبأسف لصدور انتقادات تمس
السيادة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، مما يشكل إخلالا
بقواعد التعاون الدولي القائم على مبدأ واحترام سيادة واستقلال الدول

في ذات الاطار، وبمناسبة
الذكرى الثانية والسبعين
للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،
الذي اعتمده الجمعية العامة
للأمم المتحدة، منذ عام 1948،
أصدر الإتحاد البرلماني العربي
يوم 10 ديسمبر 2020، بيان
صحفي شدد من خلاله على
أن هذا «الاعلان هو الهدف
المشترك الذي ينبغي أن تضعه
كافة الشعوب والدول نصب
أعينها، وليكون طريق التربية
والتعليم والثقافة والإعلام واحدا
من بين الطرق العديدة، التي من
خلالها يقوم الجميع، أفرادا وجماعات، بما يستوجب ذلك الاعلان
من تأكيد وتنفيذ لكل ما يستلزمه احترام هذه الحقوق والحريات على
أرض الواقع».

وأضاف، ذات البيان، أنه «إذا كان هناك الكثير مما ينبغي القيام به
لضمان احترام العالم للمبادئ التي تكرسها وتؤكددها وثيقة حقوق
الإنسان، فإن الأمل معقود على وعي الشعوب وبرلماناتها، وحكوماتها
في إخلاص النية، وصدق العزم، وقوة الحركة، وصولا لهذا الهدف
في الحياة الحرة الكريمة لبني الإنسان على امتداد رقعة العالم الذي
نعيش فيه، تجمعا روابط الانسانية التي تحقق الأمن والسلام لجميع
الشعوب».



مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي يتساءل عن:

«ربط الحملة برغبة الجزائر مراجعة اتفاق
الشراكة»

من جهته، أدان رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، سعيد
مقدم اللائحة الأوروبية، الخاصة بوضع حقوق الإنسان في الجزائر،
وصنفها في خانة الحملات الشرسة التي تهدف إلى «ابتزاز الجزائر
سياسيا واقتصاديا»، مؤكدا رفض الجزائر «أسلوب الإملاءات وتلقين
الدروس».



وربط مقدم خلفيات اللائحة، بمحاولة ابتزاز الجزائر اقتصاديا، لكبح
إرادتها في المضي نحو مراجعة عقد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في
ميعاد سيحدد تاريخه لاحقا، لاسيما وأن الاتحاد الأوروبي -حسبه-
«تيقن أن سيف المناظرة الدولية سيطيح باحتكاره لأزيد من 65٪ من
واردات الجزائر من السوق الأوروبية في ظل المناظرة الشرسة مع
الصين وروسيا، ودخول تركيا بقوة على الخط في القارة الإفريقية».
وقال سعيد مقدم، إن اللائحة الأوروبية، تعد نوعا من «التطاول على
سيادة دولة مستقلة وخرقا صارخا للعلاقات الدولية المبنية على
احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية». وإذا أشار
إلى أن «هذه اللائحة المسمومة تضمنت أحكاما قاسية»، أكد مقدم بأن
الجزائر «ترفض المنطق الكولونيالي المتسلط للبرلمان الأوروبي وأسلوب
الإملاءات وتلقين الدروس، والترهيب عن طريق اللجوء إلى إخطار
المنظمات الدولية ذات العلاقة بموضوع حقوق الإنسان». ونبه في هذا
الإطار إلى أن «الهيئة الأوروبية تأمل في حشد المزيد من الإدانات، كما
تسعى، حسبه، إلى «تحريض وتآليب مجلس حقوق الإنسان الأممي
المقرر اجتماعه بمدينة جنيف في شهر مارس من السنة القادمة».

في المقابل سجل المتحدث بأن «اللائحة أهملت محاسن التعديلات
الدستورية الجديدة التي صوت عليها الشعب، لتدشين مرحلة جديدة
في تاريخ جزائر الغد، واعتبرتها بعيدة عن آمال وطموحات المجتمع
الجزائري»، مقدرا بأن الجانب المتعلق ب«الابتزاز السياسي» متصل
بالدرجة الأولى بإصرار الجزائر على مساعدة الأشقاء والأصدقاء،
ولا سيما دول الجوار، لرأب الصدع وحلحلة الأزمات والخلافات، التي
تعرفها بلدانهم دون أي مصالح نفعية استراتيجية». وفي حين أشار إلى
أن هذا الأمر «يزعج بعض الأطراف التي تسعى لتحقيق مصالحها من
جهة وللتشويش على الجزائر إقليميا ودوليا من جهة أخرى»، أشاد
رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في الأخير بتطابق مضمون
البيانات والمواقف الصادرة عن مختلف أطراف المجتمع الجزائري
الرسمية منها وغير الحكومية، الراضة والمنددة جميعها باللائحة
الأوروبية، مشيرا إلى أنها تعكس بقطعة الجزائريين، ووعيم تجاه
المؤامرات الخارجية، التي تستهدف أمن البلاد واستقرار الجزائر.

الشعبة الجزائرية للجنة البرلمانية المشتركة (البرلمان الجزائري - البرلمان الأوروبي):

تدعو البرلمان الأوروبي لمناقشة احترام الحريات ونبذ العنف في الداخل الأوروبي بدل التدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر

استنكر أعضاء الشعبة الجزائرية للجنة البرلمانية المشتركة (البرلمان الجزائري - البرلمان الأوروبي)، في بيان صدر يوم الأحد 29 نوفمبر، ما جاء في توصية البرلمان الأوروبي حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر.

ودعا أعضاء الشعبة، في بيانهم، البرلمان الأوروبي لمناقشة احترام الحريات ونبذ العنف في الداخل الأوروبي، خاصة مع ازدياد التطرف العنصري ضد الجالية المسلمة وتصاعد كره الأجانب، بدل التدخل السافر في الشؤون الداخلية للدول.

وفي نفس السياق، استهجن أعضاء الشعبة صمت البرلمان الأوروبي إزاء بروز قوانين تضيق على التدين في أوروبا كان بالأحرى أن يناقشها ويناقش التصريحات الخطيرة والمستفزة حول الإسلام والتي تعتبر مساسا بمبدأ التعايش داخل بلدان تنغني بالديمقراطية وحرية المعتد والعدل، كما جاء في البيان.

واختتم أعضاء الشعبة بيانهم بإبداء الاستعداد للنقاش والحوار مع نظرائهم الأوروبيين حول المسائل الهامة بطريقة حضارية سواء في ستراسبورغ أو بروكسل أو الجزائر.

برلمان عموم افريقيا:

متضامنون مع الجزائر.. ويدعو إلى تضامن برلماني إفريقي في وجه كل تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الافريقية

من جانبه، أكد برلمان عموم إفريقيا تضامنه مع البرلمان الجزائري في إدانته لموقف البرلمان الأوروبي المدفوع بنزعة استعمارية جديدة ومكشوفة من بعض الأوساط الأوروبية، ودعا إلى تضامن برلماني إفريقي في وجه كل تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الإفريقية.

وسجل البيان الصادر يوم 29 نوفمبر 2020 أن البرلمان الأوروبي دأب على إصدار لوائح مريبة حول «وضع حقوق الإنسان» في البلدان الإفريقية في سلوك استعلائي أبوي تدخلي مضطرب، مدان ومرفوض، آخرها اللائحة التي صدرت بخصوص «حقوق الإنسان في الجزائر في 26 نوفمبر الحالي».

ودعا برلمان عموم إفريقيا البرلمان الأوروبي إلى مراجعة مقاربتة في التعاطي مع الشؤون الإفريقية والتسليم بأن البلدان الإفريقية تسير بخطى أكيدة نحو تطوير نظمها بما يخدم شعوبها ويعجل باستقلالها التام على كل الصعيد ويؤسس لنظم ديمقراطية، وفق مسار صحيح يراعي خصوصياتها، بعيدا عن كل وصاية وأبوية من قوى كانت ولا تزال سبب تخلف القارة والمعوق الأساسي أمام تقدمها.

وخلص بيان برلمان عموم إفريقيا بدعوة البرلمان الأوروبي إلى الالتزام بما ورد في مذكرة التفاهم بين المؤسستين والتي نصت على وجه الخصوص على الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية.

رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي:

اللائحة تدخل سافر.. ومحاولة لضرب سمعة الجزائر



بيان صادر عن الأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي (اسيكا) بشأن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تلقت الأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي (اسيكا) بأسف شديد قيام البرلمان الأوروبي يوم الخميس الموافق 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 م بالمصادفة على إتاحة حول إرضاع حقوق الإنسان في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والتدخل السافر في الشأن الداخلي الجزائري دون أدنى اعتبار لسببة واستقلال ووحدة هذا البلد العربي العريق.

وعليه فإن الأمانة العامة للرابطة تعرب عن شجبها واستنكارها الشديدين لقرار البرلمان الأوربي كونه يمثل تحديا سافرا في الشؤون الداخلية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مؤكدا رفضها القطع لهذا القرار ووقوفها الكفيل مع حكومة وشعب وبران المغرب في التصدي لجميع المحاولات القبيحة التي تهدف إلى النيل من سيادة وسمعة هذا البلاد ومكانتها الرفيعة. ولعل من اللافت للانتباه أن هذه ليست المرة الأولى التي لتصدر فيها مثل هذه الافتراءات من البرلمان الأوروبي ضد الجزائر فقد سبق أن جرت محاولة مماثلة في العام الماضي مما يعني أن هناك استهداف ممنهج ضد الجزائر يبرعها البرلمان الأوروبي.

وتدعو الأمانة العامة للرابطة البرلمان الأوروبي إلى ضرورة احترام المبادئ التي قللت عليها منظمة الأمم المتحدة بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإعلان ميثاق القانون الدولي الذي يدعو إلى حسن الجوار وتعزيز العلاقات الودية والتعاون والاحترام المتبادل بين الدول.

كما تدعو الأمانة العامة لجميع البرلمانات العربية والإفريقية إلى ضرورة اتخاذ موقف موحد ورفض لهذا التدخلات السافرة التي تدعو من زعة عنصرية تنسب في الحقبة الاستعمارية للسلطة.

وتتبعه الشعب الجزائري بجميع لطيفه وسكراته لتسليمه إلى القلائم والوحدة ورسن الصفوف لمواجهة كل تلك المحاولات المخزجة الرامية إلى تمزيق وحدة الصف الوطني. وقيل من سيادة واستقرار الجزائر.

وختاما نقول في الله أن بحفظ الجزائر وشعبها العظيم من كل سوء ومكروه.

أعلنت الأمانة العامة لرابطة الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي «اسيكا»، عن استنكارها الشديد ورفضها القاطع لللائحة الصادرة عن البرلمان الأوروبي، معتبرة إياه «تدخلا سافرا» في شؤون الجزائر الداخلية.

وأوضحت رابطة «اسيكا» في بيان لها الأربعاء، أن الأمانة العامة للرابطة تابعت «بأسف شديد قيام البرلمان الأوروبي الخميس الماضي بالمصادفة على لائحة حول أوضاع حقوق الإنسان في الجزائر والتدخل السافر في الشأن الداخلي الجزائري دون أدنى اعتبار لسيادة واستقلال ووحدة هذا البلد العربي العريق».

وعليه فإن الأمانة العامة للرابطة تعرب في بيانها، عن «شجبها واستنكارها الشديدين» لقرار البرلمان الأوروبي كونه يمثل «تدخلا سافرا» في الشؤون الداخلية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية» مؤكدا «رفضها القاطع لهذا القرار ووقوفها الكامل مع حكومة وشعب وبران الجزائر في التصدي لجميع المحاولات البائسة التي تهدف إلى النيل من سيادة وسمعة هذا البلد ومكانته الرفيعة».

ولفتت الرابطة في بيانها إلى «أنه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها البرلمان الأوروبي مثل هذه الافتراءات ضد الجزائر» مذكرا بأنه «سبق أن جرت محاولة مماثلة في العام الماضي مما يعني أن هناك استهدافا ممنهجا ضد الجزائر يبرعها البرلمان الأوروبي»، داعية إياه إلى ضرورة احترام المبادئ التي قامت عليها منظمة الأمم المتحدة بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإعلان مبادئ القانون الدولي الذي يدعو إلى حسن الجوار وتعزيز العلاقات الودية والتعاون والاحترام المتبادل بين الدول».

الاتحاد البرلماني الإفريقي يدعو إلى: تضامن برلماني قاري ضد أي تدخل في الشؤون الداخلية لبلدان القارة



DECLARATION relative à la résolution du Parlement Européen sur l'Algérie

L'Union Parlementaire Africaine,

- Considérant la résolution du Parlement Européen sur l'Algérie adoptée le 26 novembre 2020,
- Rappelant sa précédente Déclaration adoptée par la 42^{ème} Conférence tenue à Djibouti les 28 et 29 novembre 2019,

1. condamne encore une fois et avec la plus grande fermeté l'ingérence du Parlement Européen dans les affaires intérieures de l'Etat Algérien ;
2. Appelle le Parlement Européen à respecter la souveraineté de l'Etat algérien, son système constitutionnel et juridique et la non-ingérence dans ses affaires intérieures et celles des pays africains ;
3. Exprime sa solidarité avec le Parlement Algérien dans sa position contre cette résolution du parlement Européen ;
4. En appelle à la solidarité parlementaire africaine face à toute ingérence dans les intérieures des pays africains.

Abidjan, le 1er Décembre 2020

Mohamed Ali HOUMED
Président du Comité Exécutif de l'UPA
Président de l'Assemblée Nationale de Djibouti

أصدر الاتحاد البرلماني الإفريقي، يوم الثلاثاء 1 ديسمبر 2020، بيانا دان فيه بشدة محاولة البرلمان الأوروبي للتدخل في الشأن الداخلي الجزائري.

ودعا الاتحاد البرلماني الإفريقي نظيره الأوروبي، إلى احترام سيادة الجزائر ونظامها الدستوري والقانوني، كما عبر عن تضامنه مع البرلمان الجزائري في موقفه الراض لمحتوى اللائحة التي صادق عليها البرلمان الأوروبي يوم 26 من شهر نوفمبر المنقضي.

ودعا البيان، في الأخير، إلى تضامن برلماني إفريقي لمواجهة محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان القارة.



البرلماني الفلسطيني بلال قاسم، يستنكر «الهجمة» الخارجية على الجزائر

أكد عضو البرلمان الفلسطيني، بلال قاسم، يوم الثلاثاء 1 ديسمبر 2020، أن لائحة البرلمان الأوروبي «الغريبة» بخصوص وضع حقوق الإنسان في الجزائر «تدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة»، مستنكرا هذه «الهجمة الخارجية» على الجزائر.

وقال السيد بلال قاسم في تصريح لواج، «ان تبني البرلمان الأوروبي لهذا القرار الطارئ والغريب في هذه الظروف غير مقبول»، قائل، « يطالبون باحترام حقوق الإنسان و تتاسوا انهم يخرقون قواعد اساسية في القوانين الدولية، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة».



واضاف، «الشعب الجزائري دفع بالأمس الكثير من اجل نيل استقلاله و حرية و سيادته على ارضه لكي يبني دولته المستقلة، و اليوم اختار ممثليه في انتخابات مشهودة، و من غير المقبول اطلاقا التدخل في خياراته السيادية».

وقال «نؤكد على الموقف الثابت الداعم للجزائر الشقيقة شعبا و حكومة، ونستنكر الهجمة الخارجية الذي تتعرض له الجزائر في هذا التوقيت بالذات».

ولفت نائب رئيس الجمعية البرلمانية لدول البحر المتوسط، ان «الجزائر تقود معركة ضد الارهاب و التطرف و حماية حدودها منذ اكثر من 30 عاما، و هذا الارهاب يستهدف كيانها و سيادتها و استقلالها»، مشددا «على التضامن المطلق لفلسطين و برلمانها مع الشعب الجزائري الشقيق» وعلى «رفضه لهذا القرار الغريب»

وذكر ذات المتحدث، بما تسببت فيه التدخلات الاجنبية في العراق وسوريا وليبيا و ماذا حصل في هذه الدول، متسائلا في ذات السياق، « لماذا لا يكون هناك اهتمام بالاعتداء اليومي لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ولماذا سياسة الكيل بمكيالين»، و الاخطر -يضيف- « التدخل في الشؤون الداخلية لدول مستقلة ذات سيادة».

اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

قرار البرلمان الأوروبي يُعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لبلد عضو في الاتحاد

أدان الامين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، السيد محمد قريش نياس، قرار البرلمان الأوروبي الذي اصدره يوم الخميس 26 نوفمبر 2020 بشأن وضع الحريات وحقوق الإنسان في الجزائر، وذلك تبعا لقرارين الصادرين عن هذه الهيئة الأوروبية في الـ 30 ابريل 2015 و 28 نوفمبر 201. وأكد، في ذات السياق، التضامن مع الشعب الجزائري المكافح في حفاظه على سيادته وحرية واستقلاله.

واعتبر الامين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قرار البرلمان الأوروبي تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لبلد عضو في الاتحاد.

وربط السيد محمد قريش نياس، الموقف الأوروبي باعلان الجزائر حرصها وارادتها في المضي بثبات نحو مراجعة اتفاقيات الشراكة مع الإتحاد الأوروبي حفاظا على مصالحها الوطنية.

رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يتلقى اتصالا هاتفيا من السيد جيرار لارشير، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي

تفعيل آليات التنسيق والتشاور .. من أجل مرافقة التعاون المرجو بين البلدين



أرحب من خلال تفعيل آليات التنسيق والتشاور المتضمنة في بروتوكول التعاون الثنائي الموقع بين المجلسين في سبتمبر 2015 بالجزائر من أجل مرافقة التعاون المرجو بين البلدين في شتى المجالات بما يعود بالنفع على الشعبين والبلدين، موازنة مع مساعي وجهود وتوجيهات قائد البلدين السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، والسيد إيمانوال ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية.

تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، يوم الخميس 3 ديسمبر 2020، اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الشيوخ للجمهورية الفرنسية، السيد جيرار لارشير...

وقد شكّلت المحادثات مناسبة لرئيسي المجلسين لاستعراض واقع العلاقات البرلمانية التي تربط بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الفرنسي، حيث توافق الطرفان على أهمية منحها آفاقا

رئيس مجلس الأمة بالنيابة :

موقف الجزائر ثابت من القضية الصحراوية ..

معاونة الشعب الصحراوي من اضطهاد وظلم وتعد صارخ على حقوقه المشروعة... حيث جدد السيد رئيس مجلس الأمة بالنيابة بهذا الخصوص لمحدثه موقف الجزائر المبدئي والثابت من القضية الصحراوية باعتبارها قضية تصفية استعمار وحق شعب في تقرير مصيره غير القابل للتصرف، إذ يبقى نموذجا بالمجموعة الدولية ومجلس الأمن الأممي على وجه الخصوص، إيجاد حل عادل ومنصف لهذه القضية.

.. الرفض التام لأي تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر

طرف جماعات و لوبيات وأحزاب وأطراف وجهات تسعى إلى التشويش على علاقات الجزائر بشركائها، وعلى المسار الديمقراطي في الجزائر، وعرقلة كل مساعي الإصلاح والتغيير التي ينشدها الشعب الجزائري.

كما عبر السيد صالح قوجيل خلال هذه المكالمات لمحدثه جيرار لارشير، رفض الجزائر التام لأي تدخل مهما كان نوعه في شؤونها الداخلية مؤكدا له أن اللائحة الصادرة عن البرلمان الأوربي حول وضعية حقوق الإنسان بالجزائر، تعد تصرفا منافيا لأخلاقيات العمل البرلماني، وهو لا يخلو من دعم مشبوه غير معلن من

كما استعرض رئيسا المجلسين راهن العلاقات البرلمانية البينية وسُبل الدفع بها إلى آفاق أرقى وأرحب، بما يتواءم ومستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تجمع البلدين... وكذا تبادل وجهات النظر حول آليات التنسيق والتشاور والتعاون البرلماني في المحافل البرلمانية الإقليمية، الجهوية والدولية... خصوصا في البرلمان الإفريقي

هذا، وقد جرى خلال هذه المحادثات الهاتفية تبادل المعلومات حول الجهود المبذولة لتطوير ومجابهة جائحة كوفيد - 19 التي تعرف منحى تصاعدي مقلق في الآونة الأخيرة...

على قطاع غزة والانتهاكات الصهيونية للحرم القدسي محور محادثات رئيسي المجلسين، أين جدد الطرفان تديدهما وشجبهما لسياسة الاستيطان المنتهجة من قبل الكيان الصهيوني، والتي تتم للأسف الشديد في ظل تقاعس بل وتواطؤ من بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومعها هيئات دولية أخرى معنية بحل هذا النزاع، والتي اعتادت نهج سياسة الكيل بمكيالين حين يتعلق الأمر بحماية الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقه المشروع في إقامة دولته وعاصمتها القدس... داعين المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة من خلال اتخاذ خطوات جادة كفيلا بوضع حد نهائي وعاجل لهذه المأساة...

المحتلة التي تشهد في الأيام الأخيرة عدواناً همجيا من قبل الكيان الصهيوني الفاصب، مستهدفا المدنيين العزل وتدنيس الحرم القدسي وانتهاك حرمة وتهجير المواطنين المقدسين من بيوتهم... الطرفان جدد بالمناسبة شجبهما لهذه الاعتداءات والتصرفات الجبانة، منددين بصمت وتخاذل المجموعة الدولية إزاء هذا العدوان الذي ينتهك كل الأعراف والقوانين والمقررات الدولية... داعين المجموعة العربية - الإسلامية إلى بذل مزيد الجهود من أجل وقف هذا الاعتداء السافر... وفي هذا الصدد تم الاتفاق بصفة مبدئية على إمكانية أن تلتزم لجنة فلسطين بمنظمة اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، الكائن مقرها بالعاصمة الإيرانية طهران، في 24 من هذا الشهر بمدينة طهران...



تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 06 جويلية 2021، اتصالا هاتفيا من أخيه السيد راشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب بالجمهورية التونسية الشقيقة... الذي أعرب عن تهانيه الحارة ومتمنياته الصادقة للجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين للاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، معرباً على العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، فضلا عن الماضي النضالي المشترك للشعبين الجزائري والتونسي إبان ثورة الفاتح نوفمبر المباركة...



تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 16 مايو 2021، اتصالا هاتفيا من السيد مصطفى شنطوب، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية (البرلمان التركي)...

شكّلت هذه المحادثات الهاتفية ساحة لرئيسي المجلسين

لاستعراض واقع العلاقات البرلمانية التي تربط بين البرلمان الجزائري ونظيره التركي، حيث اتفق الطرفان على تطويرها والدفع بها إلى مستويات أفضل وأرحب من خلال تكثيف التنسيق والتشاور، موازنة مع مساعي وتوجيهات رئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، والسيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية. وذلك بهدف مرافقة ودعم التعاون القائم بين البلدين.

الطرفان استعرضا أيضا عديد القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك... خصوصا ما تعلق منها بمستجدات الأوضاع الإقليمية والجهوية، على غرار مكافحة الإرهاب، وكذا مسار التسوية في الشقيقة ليبيا... هذا، وقد شكّلت القضية الفلسطينية، لا سيما تداعيات العدوان الإسرائيلي



تلقى السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 18 مايو 2021، اتصالا هاتفيا من السيد محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى للجمهورية الإسلامية الإيرانية (البرلمان الإيراني)...

في المستهل، استعرض رئيسي المجلسين راهن العلاقات

البرلمانية التي تربط بين مجلس الأمة ومجلس الشورى الإسلامي الإيراني، كما جدد إرادتهما على تطويرها وتكثيف سُنّة التنسيق والتشاور وتبادل الوفود البرلمانية في إطار مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية، ومن ثم مرافقة مساعي رئيسي البلدين السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية ونظيره الإيراني حسن روحاني، للرفع من حجم التبادل الثنائي في شتى الميادين...

كما تمحورت المحادثات بين رئيسي المجلسين في مجملها حول مستجدات الأوضاع في دولة فلسطين

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يتحدّث مع السيد راشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب بالجمهورية التونسية

الدفع بالعلاقات البرلمانية إلى آفاق أرقى وأرحب .. والتنسيق والتشاور والتعاون البرلماني في المحافل البرلمانية الإقليمية، الجهوية والدولية

رئيس مجلس الأمة يتلقى إتصالا هاتفيا من السيد مصطفى شنطوب، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية...

استعراض واقع العلاقات البرلمانية .. والدفع بها إلى مستويات أفضل من خلال تكثيف التنسيق والتشاور

...ويتحدّث مع رئيس مجلس الشورى للجمهورية الإسلامية الإيرانية

نحو تطوير وتكثيف التنسيق والتشاور وتبادل الوفود البرلمانية في إطار الصداقة البرلمانية

مشاركة وفد برلماني عن مجلس الأمة في فعاليات الذكرى الـ 45 للإعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية

السيد غازي جابري، نائب رئيس مجلس الأمة يؤكد :

.. دعم الجزائر الثابت وغير المشروط لنضال الشعب الصحراوي .. ويستنكر كل تجاوز على الشرعية الدولية

الانتهاكات الخطيرة والغادرة على غرار ما حدث منذ أشهر في منطقة الكركرات ..

أتوجه، اصالة عن نفسي، ونيابة عن مجلس الأمة الجزائري رئيسا وأعضاء، بأحر التهاني إلى كافة الشعب الصحراوي الصامد، وإلى جبهة البوليساريو القائد والنواة للدولة والكفاح، بأحر التهاني، داعيا الله عز وجل أن يحفظكم ويسد خطاكم ويمدكم بعونه لاستكمال ما تبقى من مشوار التحرير، ومواصلة مسيرة البناء والتأسيس لدولة صحراوية تليق بالتضحيات الجسام التي قدمها أبناءها ...

نؤكد وقوفنا إلى جانبكم ودعمنا لكفاحكم، وعزمنا كبرلمانيين على استغلال كل السبل المتاحة لإسماع صوت القضية وتقويت الفرصة على من يسعون إلى جعل المنطقة بؤرة توتر منسية... فهذا نهجنا، يتجدد ولا يتبدد، ستبقى مساندة قضايا التحرير في العالم من أولويات الجزائر، بل جوهر الدبلوماسية الجزائرية الرسمية منها والبرلمانية، لاسيما في الجزائر الجديدة التي حرص السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية على أن نستلم قوة مؤسساتها من روح الاستقلال في ثورة نوفمبر الخالدة.

شكرا لكم والسلام عليكم

نقف اليوم في هذه الذكرى وقفه إجلال للشعب الصحراوي وتقدير للمكاسب التي حققها رغم كل الصعوبات والانتهاكات الجسيمة لحقوقه، نحبي مساهمته في البناء المؤسساتي لهيكل الدولة التي بنيت بكفءات صحراوية خالصة، ونثمن التقافه حول قيادة نضاله وكفاحه نحو التحرر، ممثلة في جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي..

إن القضاء على الاستعمار في العالم هو المحك الوحيد لقياس مصداقية المجتمع الدولي نحو تحقيق السلام والأمن والاستقرار للشعوب، فوجود مستعمرات إلى حد اليوم يطمعن في أي استراتيجية إقليمية أو دولية لتحقيق الأمن والسلام والتنمية، ويضع علامة استفهام كبيرة حول أطراف تنادي بالحرية والمساواة وتدعم في ذات الوقت حاضرا استعماريًا هو مرآة لماضيها غير المشرف في احترام اغتصاب الأرض والثروة والهوية..

نجدد لكم، اشقاءنا في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، دعم الجزائر الثابت وغير المشروط لنضالكم المشروع، ونستنكر كل قفز على الشرعية الدولية، وكل صفقات مشبوهة وكل تعنت واستقواء على الأبرياء، واستباحة لدماء المواطنين الصحراويين وأراضيهم وثرواتهم... وتدعو مجددا للاحتكام إلى قرارات الشرعية الدولية ومنح الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره، كغيره من شعوب العالم، وكذا، حمايته من الأمم المتحدة.



ولا تخاذل.. يدعمه أحرار العالم ويعززه قانونه الإنساني وقراراته الأممية.. ويحميه تضامن دولي متواصل لقضية عادلة يحكم تصنيفها كمسألة تصفية استعمار استنادا لكل المواثيق والقوانين الدولية، مما يكفل للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير عبر استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة.

دعائم الديمقراطية وتكريس دولة القانون والعدالة الاجتماعية، نستلم منها قيم العزيمة والشجاعة والوحدة، لوضع أسس متينة في جزائر جديدة تحت القيادة الحكيمة للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية...

أشارك اليوم رفقة وفد برلماني عن مجلس الأمة الجزائري إخواننا الصحراويين الأشاوس احتفالهم المستحق المخلد لذكرى تأسيس الجمهورية العربية الصحراوية التي باتت رمزا للعزيمة والصمود، وشعارا عالميا لقوة الشرعية.. وهي التي قامت بفضل دماء الشهداء ومقاومة ابنائها الراضين لذل الاستعمار الذي لا يزال يسعى في تعنت ومكابرة وغيباء لمعاداة مجرى التاريخ..

إننا نستحضر من خلال تاريخكم تاريخنا، ونسترجع من خلال مقاومكم صمود الجزائر في وجه الاستعمار الفرنسي الغاشم.. مآسي الاستعمار تشابه ونهاياته أيضا تشابه، وسيتوج مساركم الثوري بنهاية مظفرة من خلال تجسيد حقكم في تقرير المصير في أجل نراه قريبا، مثلما انتصرت ثورة نوفمبر الخالدة.

إن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ونيل استقلاله والسيادة على ثرواته، هو حق غير قابل للتصرف، لا يخضع لتقادم ولا تنازل بحاضر الأمة، لا تزال مرجعنا نحو إرساء

باسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

معالي السيد إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو،

السيد حمة سلامة، رئيس المجلس الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية
السيدات والسادة أعضاء المجلس الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية،
السيدات والسادة أعضاء المجالس النيابية،
السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أود بداية أن أنقل إليكم تحيات السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري، وتهانيه الخالصة إلى الشعب الصحراوي وقيادته الرشيدة على رأسها السيد إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية والأمين العام لجبهة البوليساريو، بمناسبة الذكرى الـ 45 لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وهو المجاهد من الرعيل الأول لثورة التحرير الوطنية التي انبثقت عن مبادئ نوفمبر

الداعية إلى الحرية والسيادة وتقرير المصير.. ولأن الثورات الكبرى لهم في التحرر وفي البناء المؤسساتي، تبقى مبادئها تاريخية موصولة بحاضر الأمة، لا تزال مرجعنا نحو إرساء

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك السيد غازي جابري، نائب رئيس مجلس الأمة، في فعاليات الذكرى الـ 45 للإعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشقيقة، التي احتضنتها يوم السبت 27 فبراير 2021، ولاية أوسرد، بمخيمات اللاجئين...

بعد تهنئته للقيادة الصحراوية، وعلى رأسها السيد إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، ومن خلاله الشعب الصحراوي الشقيق، بمناسبة إحياء هذه الذكرى المجيدة، جدد السيد غازي جابري، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد البرلماني الجزائري، دعم الجزائر الثابت واللا المشروط، بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لنضال الشعب الصحراوي المشروع في ممارسة حقه في تقرير مصيره غير القابل للتصرف، عبر تنظيم استفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة... وهو ما يعتبر جوهر الدبلوماسية الجزائرية الرسمية منها والبرلمانية، لاسيما في عهد الجمهورية الجديدة التي يحرص السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية على أن تستلم قوة مؤسساتها من روح الاستقلال في ثورة نوفمبر الخالدة... داعيا بالمناسبة إلى حماية الشعب الصحراوي من الانتهاكات الخطيرة على غرار ما حدث في الأونة الأخيرة في منطقة الكركرات... مؤكدا بأن القضاء على الاستعمار في العالم هو المحك الوحيد لقياس مصداقية المجتمع الدولي نحو تحقيق السلام والأمن والاستقرار للشعوب، مبرزا بأن وجود مستعمرات إلى حد اليوم يطمعن في أي استراتيجية إقليمية أو دولية لتحقيق الأمن والسلام والتنمية، ويضع علامة استفهام كبيرة حول أطراف تنادي بالحرية والمساواة وتدعم في ذات الوقت حاضرا استعماريًا هو مرآة لماضيها غير المشرف في احترام اغتصاب الأرض والثروة والهوية..

رئيس الوفد البرلماني الجزائري، وفي كلمته، أشار إلى أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية باتت اليوم تشكل رمزا للعزيمة والصمود، وشعارا عالميا لقوة الشرعية بفضل دماء الشهداء ومقاومة أبنائها..

هذا، وقد شهدت الإحتفالات المخلدة للذكرى الخامسة والأربعين لإعلان الجمهورية الصحراوية استعراضات عسكرية لوحدة جيش التحرير الشعبي الصحراوي بمختلف تشكيلاته، كما عرفت الإحتفالات استعراضات مهنية لمختلف المؤسسات الصحراوية الإدارية والخدمية والتكوينية.

جدير بالذكر، أن الوفد البرلماني لمجلس الأمة المشارك، تكوّن من السادة:

- محمد نافع يحيوي، عضو مجلس الأمة،
- محمد سامي، عضو مجلس الأمة،
- ميلود حناي، عضو مجلس الأمة،



ردا على تصريح ممثل المغرب بالأمم المتحدة حول ما أسماه « تقرير مصير الشعب القبائلي » مجلس الأمة يؤكد :
«جزائر نوفمبر .. لن تغفر مثل هكذا سقطة»

للشعب الجزائري الذي دحر أعتى القوى الاستعمارية بالتضحيات والبطولات بدماء الشهداء الأبرار على مرّ العصور، ونال استقلاله بعد كفاح مرير ذهب ضحيته مليون ونصف مليون شهيد...

وعليه، فإنّ مكتب مجلس الأمة برئاسة المجاهد صالح فوجيل، وإذ يؤكد على أن الجزائر نوفمبر، جزائر التضحيات وجزائر الأنفة والشموخ لن تغفر مثل هكذا سقطة من نظام اعتاد المناورة والتآمر والانتهاك المتواصل للمقدسات والحرّمات الوطنية لدول الجوار، والتنكّر لنضالات الأسلاف خاصة إبان الحقبة الاستعمارية... والرفس على القانون الدولي، في ظلّ تعثر مساعي الأمم المتحدة لحلّ القضية الصحراوية... فإنه يُعرب عن أمله في أن يتدارك الطرف المغربي بسرعة سقطته الدونية والفاضحة... ويعتبرها ردةً متقدمة جداً في انتهاك القانون الدولي وانزلاق غير مسبوق نحو الهاوية وانفلات فحج من دبلوماسية قاصرة دخلت مرحلة من المحاقّة والتهور غير المحسوب إزاء الجزائر... ذلك أنّ الموقف المغربي الذي لم يتغير منذ عقود، يُشكل مفارقة لا تستقيم ولا تتسق مع منطق العلاقات الدولية المعاصرة، ويُمثل تحللاً فاضحاً للمغرب من مبادئ الاتحاد المغاربي، يدفع وشائج العروة لدى مواطني المغرب العربي نحو منطقة ظلامية، ونحو طريق مسدود... بل و لازمةً مغربيةً تتكرر كل مرة عندما تصل دبلوماسيتها إلى مرحلة اليأس والقنوط... وعليه، فسيكون من العبث الموازنة أو عقد مقارنة بين إنهاء احتلال ضدّ دولةٍ عُضوٍ مؤسس في الاتحاد الإفريقي، موجودٌ ملفها على طاولة الأمم المتحدة وبين من يحاول اللعب على وتر المقومات الوطنية لجمهورية سيّدة موحدة واحدة، عبر افتعال كل قضية يمكن تطويعها أو النبش فيها لإحراج الجزائر أو الإضرار بالاستقرار السياسي وبوحدة الأمة الجزائرية".



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 مجلس الأمة

السبت 17 جويلية 2021

بيان صحفي صادر عن مكتب مجلس الأمة

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة المجاهد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، اليوم السبت 17 جويلية 2021، بياناً صحفياً، هذا نصه:

"إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة المجاهد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، وهو يتلقى باستغراب بالغ، التصريح غير المقبول وغير المعقول، لممثل المملكة المغربية بالأمم المتحدة الذي جهر وبصفة رسمية بدعم المغرب لما يسمى بحسبه (حق تقرير المصير للشعب القبائلي)، فإنه يعتبر هذا الموقف الذي لا قيمة له من النواحي الدبلوماسية والاعتبارية، موقفاً يخرّجاً قديماً متجدداً من النجاحات المحرزة في الجزائر التي تنحو بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخطى ثابتة نحو تثبيت مؤسساتها وتدعيم استقلالية قرارها السياسي... وموقفاً يمثل قراءة متسللة تائهة أخرى تحيد عن مجرى التاريخ والحاضر والمستقبل من نظام يتلذذ المناورات والمؤامرات ويستنسخ كل المؤامرات التي حاكها ضد الجزائر من تاريخنا القديم إلى زمن المقاومات الشعبية إلى جزائر نوفمبر... وتبقى مدونة التاريخ المعاصر في المنطقة شاهدة على نظام بمزاج متقلب يقرأ وقائع الأيام بما يُشبع غريزته العدائية لبلد الشهداء والتضحيات... نظام يبدو أنه يتناسى الرصيد النضالي والثوري

المجموعات البرلمانية الممثلة بمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني ترأس الرئيس الأمريكي جو بايدن من أجل :

« التراجع عن المرسوم الذي وقعه دونالد ترامب للدفع بمسار الحل في الصحراء الغربية »

خرقا للمواقف الأمريكية حول هذه القضية المسجلة لدى الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، عن طريق تفعيل مبدأ تقرير المصير والذي أنشأت الأمم المتحدة بعثة لهذا الغرض (بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية - المينورسو) بحكم القرار 690 (أفريل 1991) والذي أكدته كل القرارات واللوائح الأهمية ذات الصلة، منذ أن سُجل إقليم الصحراء الغربية لدى اللجنة الرابعة للأمم المتحدة كإقليم غير محكوم ذاتيا سنة 1963، وإلى يومنا هذا.

كما تؤكد كل التقارير الدورية للأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية وكل قرارات مجلس الأمن الخاصة بتجديد بعثة المينورسو على الطابع القانوني للنزاع بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو (الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي)، بما يتوافق مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية (أكتوبر 1975) وتوصيات المستشار القانوني للأمين العام للأمم المتحدة (1986)، وأحكام المحكمة الأوروبية (2016 و2018).

كما يشكل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره الأرضية المعيارية التي تقوم عليها كل مقاربات التسوية للأمم المتحدة والتي أسس لها ميثاق الأمم المتحدة، اللائحة 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة وكل القرارات واللوائح الأهمية ذات الصلة، والتي تؤكد على ضرورة تنظيم استفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية تحت إشراف الأمم المتحدة.

سيادة الرئيس،

إن الشعب الجزائري، مثله مثل الشعب الأمريكي، قد حقق استقلاله بعد نضال طويل ضد الاستعمار، مكنه من تقرير مصيره، يؤمن بضرورة تفعيل مبادئ الشرعية الدولية والدفاع عن حرية وسيادة القانون من أجل تحقيق السلم والأمن الدوليين.

فمن هذا المنظور وهذه القناعات الإنسانية، قررنا كمثلي كل المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان بغرفتيه، مراسلتكم، سيادة الرئيس، من أجل الدفع بمسار الحل في الصحراء الغربية، وفق قواعد ومبادئ وقرارات الأمم المتحدة التي نؤمن بها جميعا، والتراجع عن المرسوم الذي وقعه الرئيس السابق دونالد ترامب أيما قبل مغادرته الرئاسة الأمريكية، والذي يشكل تناقضا مع كل المواقف الأمريكية الخاصة بملف الصحراء الغربية وتناقضا مع لوائح وقرارات الشرعية الدولية.

سيادة الرئيس،

بالنظر لتجربتكم السياسية الرائدة وحنكتكم الدبلوماسية ومعرفتكم العميقة بالقانون الدولي، فإننا واثقون بأنكم ستعمدون لتصحيح ما قام به الرئيس السابق خدمة للمواقف الأمريكية وتحقيقا للعدل والانصاف فيما يخص القضية الصحراوية، وهذا ما سوف يعزز بكل تأكيد الأمن والسلم في شمال إفريقيا والعالم.

تقبلوا، سيادة الرئيس، فائق عبارات التقدير والاحترام.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

البرلمان

إلى فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

السيد جو بايدن

سيادة الرئيس،

يشرفنا كبرلمانيين جزائريين، ممثلين عن المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، أن نتقدم إلى سيادتكم بتنهائنا الصادقة إثر انتخابكم رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية، آملمين أن تكون ولايتكم خادمة للإنسانية ومساهمة في تحقيق السلم والأمن الدوليين وفي ترقية مبادئ العدل والحق في ظل الشرعية الدولية.

إن العالم، الذي يواجه تحديات صحية وتنموية غير مسبوقه يحتاج للتضامن والعمل المشترك بين كل الدول من أجل تعزيز تحرير الإنسان من الحاجة والخوف والمساعدة على تحقيق غايات ومبادئ القانون الدولي الضامنة للاستقرار الدولي والأمن العالمي والحفاظ على حقوق الشعوب وتمكينها من العيش في كنف الحرية والديمقراطية والازدهار المشترك.

سيادة الرئيس،

يشكل حق الشعوب في تقرير المصير مبدأ راسخا في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وقاعدة أساسية في القانون الدولي، والتي ساهم بلدكم في تطويرها وجعلها قاعدة أمره مكنت العديد من الدول من تحقيق ذاتها الوطنية، فلا يمكننا أن ننسى، كجزائريين، مواقف الرئيس الأسبق جون فيتزجيرالد كيندي المدافعة عن حق الشعب الجزائري في تقرير المصير، والتي عززت مشاعر الصداقة بين

الشعبين الجزائري والأمريكي وزادت من تطلعهما الدائم لأن يكون العالم أكثر أمنا واستقرارا وخاليا من الاستعمار، لتعيش كل الشعوب في حرية وأمان.

سيادة الرئيس،

إن نضال الشعب الأمريكي من أجل الاستقلال والحرية ومساهمات بلدكم في تحرير عديد الشعوب عبر العالم من الاستعمار، يدفعنا لمراسلتكم من أجل الحفاظ على هذا الإرث التاريخي الإيجابي، راجين من سيادتكم مراجعة المرسوم الذي وقعه الرئيس السابق دونالد ترامب، الخاص بالصحراء الغربية، والذي يعد

في إطار نشاطها المرتبط بالدبلوماسية البرلمانية، ووفاء لمبادئ السياسة الخارجية المتعلقة بنصرة القضايا العادلة، والدفاع عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، والتزاما بالشرعية الدولية ومقررات الأمم المتحدة، راسلت المجموعات البرلمانية الممثلة بمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، الرئيس الأمريكي جو بايدن، داعية إياه إلى تصحيح ما قام به سلفه دونالد ترامب، والتراجع عن المرسوم الذي وقعه هذا الأخير، والمتضمن فتح قنصلية أمريكية بمدينة العيون المحتلة بالصحراء الغربية، مما أثار حفيظة المجموعات البرلمانية الممثلة في مجلسي النواب والمستشارين بالمغرب، معتبرة هذه الخطوة تدخلا في الشأن الداخلي المغربي.

وفي جوابها عن ردة فعل البرلمان المغربي، أكدت المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان الجزائري، أن قضية الصحراء الغربية لم تكن يوما نزاعا إقليميا ولا شأنا داخليا يتطلب العمل بمبدأ حسن الجوار وعدم التدخل، ولا تتعلق بخلاف أخوي... وأن القضية هي قبل كل شيء قضية تحرر. فيما يلي صور عن الرسالة الموجهة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، وكذا الرسالتين المتبادلتين بين المجموعات البرلمانية في البلدين الجزائري والمغرب.

المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان المغربي تعتبر الخطوة «تدخلا في شأن داخلي لبلد جار»

المجموعات البرلمانية الممثلة في غرفتي البرلمان المغربي راسلت ممثليها في البرلمان الجزائري لتطلعها أسفها على الخطوة التي بادرت بها، عندما راسلت الرئيس الأمريكي، معتبرة إياها «تدخل في شأن داخلي لبلد جار»

وإننا، إذ نشأ فيكم استحضار ما يجمع بين شعبينا من تاريخ وراق مشترك، وتؤكد علو أن بلادنا متمسكة دائما بنهج عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدكم الشقيق، كما هو الشأن مع باقي الدول، لنحسبكم أخواتنا وإخواننا ممثلو الأمة الجزائرية، إلى العمل سويا، بمعية باقي بلدان المنصقة، من أجل بناء الصداقة مغاربية قوية يحقق مصالح شعوبنا، ويعزز الوحدة والتضامن والتآزر، وتعاظم في كنفه فرص النماء المقسم بين كافة المواهب والمواهبين المغاربة، ولعل الصواب الذي لن يتحقق باختلاف الكونيات والنفع في نهرات الاتصال والتعصب القصر العيب عن ثقافتنا وحضارتنا.

وفي انتظار اللقاء بكم في أقرب مناسبة، لتعميق النقاش حول هذه التصلعات، واستشراف ميل عملنا المشترك لأجل الخير، فقلوا، أيتها الأخوات والإخوة الأثراء، فائق

مشاعر الجوارح والتقدير والاحترام. رئيس الفريق الاستراتيجي والسياسي
عبد الحليم العبد المبركي
رئيس الفريق الاستراتيجي والسياسي
مجلس المستشارين
مجلس المستشارين
توقيع رؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية
عبد الحليم العبد المبركي
رئيس الفريق الاستراتيجي والسياسي
رئيس فريق التجمع الدستوري والتعددية بمجلس المستشارين
عادل البركات
رئيس فريق الأبحاث والدراسات
مجلس المستشارين
نبيل شخشي
رئيس فريق الأبحاث والدراسات
مجلس المستشارين
المبارك الصادي
منسق مجموعة الكونغرس لبلد
الديمقراطية للشغل

رؤساء الفرق والمجموعات النيابية بمجلس النواب

التوقيع	الفريق أو المجموعة النيابية	الرئيس (ة)
مصطفى إبراهيم	رئيس فريق العدالة والتنمية	النائب السيد مصطفى إبراهيم
رشيد العبيدي	رئيس فريق الأصالة والمعاصرة	النائب السيد رشيد العبيدي
توفيق كميل	رئيس فريق التجمع الدستوري	النائب السيد توفيق كميل
نور الدين مضيان	رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية	النائب السيد نور الدين مضيان
محمد مديح	رئيس الفريق الحركي	النائب السيد محمد مديح
شقران أمام	رئيس الفريق الاشتراكي	النائب السيد شقران أمام
سعيدة عائشة ليلق	رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية	السيدة السيدة عائشة ليلق

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب
مجلس المستشارين
12 نونبر 2021

من رؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية
بمجلس البرلمان المغربي
إلى الأخوات والإخوة في المجموعات البرلمانية بغرفتي البرلمان
في الجزائر الشقيقة

تحية أخوية صادقة، وبعد،

فقد تلقينا، باستغراب شديد وأسف بالغ، فعوى المراسلة التي بعثتم بها إلى الرئيس الأميركي الجديد، السيد جو بايدن، والتي تصالحت من خلالها بمراجعة الرسوم الرأسي الذي أصدره سلفه، والمتعلق بإقرار الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء.

ويعود استغرابنا، في الفرق والمجموعات البرلمانية بمجلس البرلمان المغربي، إلى أن خصوصية هذه بعيدة عن روح الأخوة التي تجمع بلدينا وشعبينا، حيث أن قناعتنا راضة في أنكم لا يمكن إلا أن تكونوا معبرين عن إرادة الشعب الجزائري الشقيق حول أي معاكسة للحق المغربي غير القابل للتصرف في وحدته الترابية، ومن غير أي إشغال لأواصر الأخوة وحسن الجوارح، ولعل بعيدا عن أي حسابات كيفية كان نوعها. تماما مثلما يتمنى الشعب المغربي، صادقا، للشعب الجزائري كل التقدم والنماء.

لقد كان، ولا يزال، منتظرا منكم كممثلين للشعب الجزائري الشقيق، استحضار كل غلظ التاريخ الصويل من النضال المشترك بين شعبينا في خندق التحرير، من أجل الاستقلال، ضد الاستعمار الذي اختلج بظهور التفرقة، وافترضنا فيكم الحكمة التي تجعلكم تتفادون السوق في فتح الانصاف في الصف المساند للصح الانفصالي غير الجدي والمخون، بل وجه حق، من قبل الأوساط الرسمية في بلدكم الشقيق.

ثم إن موقفكم يؤكد، بالملوم، مدى تدخل حكومة بلدكم الشقيق وهيناتها التمثيلية للشعب الجزائري في شأن داخلي لبلد جار، وفي قرارات سيادية اتخذتها حول إبراءة مؤسساتها. وهو تدخل يخالف ما يدعيه الموقف الرسمي الجزائري من حياء منكم في كل ما يهمر قضية وحدتنا الترابية التي هو من ثوابت أمتنا المغربية.

كما أن مضمون مراسلتكم جاء، مع كامل الأسف، مخالفا للشريعة الأمامية، ويضرب في العمق مختلف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويعاكس المواقف الدولية وشريعة الأمر المتحدة التي وصفت مقترح المغرب "العكر الذاتي" بالجدوي وغير المصداقية، مع اعتباره إصارا ملانما لحل هذا النزاع.

المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان الجزائري تؤكد للبرلمانيين المغاربة بأن:

« قضية الصحراء الغربية لم تكن يوماً نزاعاً إقليمياً . . أو شأناً داخلياً . . أو خلافاً أخوياً يفرض عدم التدخل »

وبعد تلقيها رسالة المجموعات البرلمانية الممثلة في مجلس النواب والمستشارين في المملكة المغربية، ردت المجموعات البرلمانية الممثلة في البرلمان الجزائري في رسالة قوية، مؤكدة موقف الجزائر الثابت في الدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلى أن القضية الصحراوية تبقى قضية تصفية استعمار.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

17 ماي 2021

الرئيسي

من رؤساء المجموعات البرلمانية
بمجلس الأمة (البرلمان الجزائري)
إلى الأخوات والأخوة في الفرق والمجموعات البرلمانية
بغربتي البرلمان في المملكة المغربية الشقيقة

تحية طيبة مباركة وبعد،

تلقينا نحن أعضاء البرلمان الجزائري، مراسلتكم التي وجهتموها إلينا، تعقياً على مناشدتنا السيد جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، التراجع عن الإعلان الرئاسي الذي وقعه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، بخصوص ملف الصحراء الغربية، باعتباره مخالفاً لأحكام القانون الدولي ومناقضاً للوائح وقرارات الشرعية الدولية، ومطالبته بالمبادرة إلى تصحيح هذا الموقف المنافي للمواقف الأمريكية المعروفة، وإعادة المسار إلى سكتته الصحيحة القائمة على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

نتعجب بدورنا استغرابكم من تأكيدها كمثلين للشعب الجزائري الثائر أبداً ضد كل أشكال الاستعمار واغتصاب الأرض واحتلال الشعوب، المستوحاة من تجربته التحررية وموروثه الثوري، على الحق الإنساني المشروع للشعب

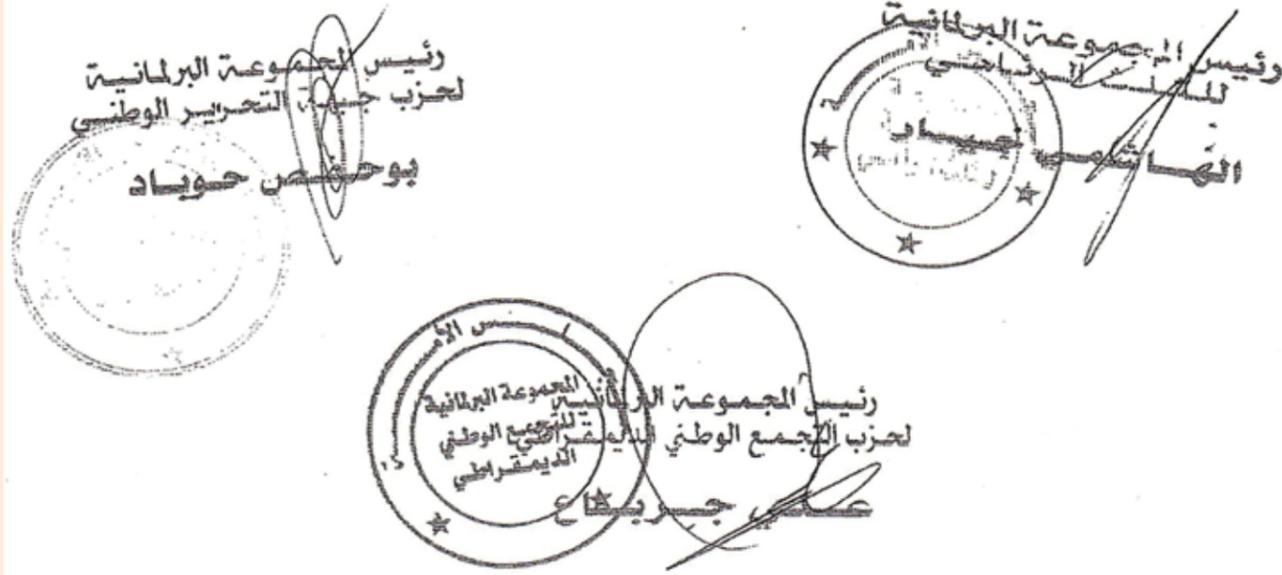
الصحراوي الشقيق في تجسيد وترسيخ حقه السيادي على أرضه وثرواته، مستنداً في ذلك على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

إن قضية الصحراء الغربية لم تكن يوماً نزاعاً إقليمياً يتطلب العمل بمبدأ حسن الجوار، ولا شأناً داخلياً يفرض عدم التدخل، ولا تتعلق بخلاف أخوي، وإلاً لكانت الجزائر سبّاقة إلى حفظ أواصر الأخوة والمودة مع الشعب المغربي الشقيق، والذي تجمعنا به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك، علماً وأن الجزائر كانت ولا زالت تميز بوضوح بين مسألة الصحراء الغربية وبين علاقاتها الثنائية مع المملكة المغربية. فالقضية هي قبل كل شيء قضية تحرر عادلة، لها وضع قانوني قائم لدى منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، بوصفها مسألة تتعلق بتصفية استعمار من خلال اعتبار الصحراء الغربية إقليمياً غير محكوم ذاتياً، ومساندة هذا التوجه هو التزام ثابت تنتشره الجزائر على الدوام بدعمها، وهو الوضع القانوني الذي أكدته الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الدولي في 21 أبريل 2021 والذي لخص استراتيجية الأمم المتحدة في التعامل مع الصراع في الصحراء الغربية، من خلال دعوته لطرفي النزاع إلى التعاون البناء مع بعثة المينورسو، والتعجيل باختيار ممثل شخصي للأمين العام للأمم المتحدة، وكذا ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع.

لقد حملت مراسلتكم معطيات غير صحيحة ومجانبة للحقيقة، فموقف الجزائر لا يُعكس الشرعية الأممية إطلاقاً بل ينسجم معها تماماً ويطالب بتفعيلها من خلال تنفيذ القرارات ذات الصلة وعلى رأسها تنظيم استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية بإشراف أممي مباشر، مثلما يطالب بذلك الشعب الصحراوي الشقيق من خلال ممثله الشرعي والوحيد الذي اختاره بإرادته الحرة. وفي هذا السياق، وبعيداً عن أي تفسير انتقائي، يجدر التذكير بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية والذي أكد فيه على عدم وجود أي روابط قانونية من شأنها "التأثير على تطبيق قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) في إنهاء الاستعمار في

الترفع عن السعي لتحقيق مطامح جغرافية توسعية على حساب مأساة شعب شقيق آخر، ونؤكد على استعدادنا للعمل معكم سوياً من أجل استتباب الأمن والاستقرار في منطقتنا المغاربية والحفاظ على مستقبل شعوبها، والمساهمة في "صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف"، مثلما نصت عليه اتفاقية إنشاء اتحاد المغرب العربي.

وتفضلوا، أيتها الأخوات الفضليات والإخوة الأفاضل، بقبول أسمي عبارات التقدير والاحترام.



بمناسبة عيدي الاستقلال الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسان عبد المجيد تبون وجو بايدن يؤكدان على : ضرورة توسيع وتعميق التعاون بين البلدين



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من نظيره رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، السيد جو بايدن، بمناسبة احتفال الجزائر بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد الاستقلال، مؤكداً على قوة رمزية عيدي استقلال البلدين بتاريخيهما المتقاربتين وتقديره للشراكة والجهود الثابتة لدعم الاستقرار في المنطقة، خاصة في ليبيا والساحل، متمنياً توسيع التعاون وتعميقه مع الجزائر اقتصادياً وثقافياً.

وقد كان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قد عبر، من جهته، باسمه وباسم الشعب الجزائري، عن "خالص" تهانيه في رسالة تهنئة بعث بها إلى الرئيس والشعب الأمريكي، بمناسبة الذكرى 245 لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، منوهاً بالتقدم الكبير المحقق في توطيد العلاقات والتعاون في عديد المجالات، مؤكداً على "إرادة الجزائر التامة في ترقيتها إلى شراكة اقتصادية أكثر نجاعة".

الصحراء الغربية، وعلى وجه الخصوص تطبيق مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي عن إرادة سكان الإقليم"، علماً وأن هذا التوجه ينسجم مع بعض المحطات التاريخية وعلى رأسها قمة "نواذيبو" المنعقدة عام 1970 بين قادة الجزائر والمغرب وموريتانيا، والتي تم الالتزام في بيانها الختامي بدعم استقلال الصحراء الغربية عن الاستعمار الإسباني وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره.

وعليه، فإن الجزائر لم تغير موقفها الثابت تجاه هاته القضية ولم تحد عنه بتاتاً، وهو موقف يعكس انسجامها مع تاريخها ومبادئها الثورية والقيم السامية لثورتها المحمّدة. في المقابل فإن قرارات المملكة المغربية إزاء هذه القضية اتسمت على الدوام بالتراجع عما تم الالتزام به، مثلما وقع مع اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه المغرب مع جبهة البوليساريو في سبتمبر 1991 والذي التزم بموجبه تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية، ليتضح فيما بعد أن ذلك لم يكن إلا مطية لكسب مزيد من الوقت، وهو ما يتكرر اليوم وكأن التاريخ يعيد نفسه.

وبناء على ما سبق، فإنّ الجزائر لم تسلك يوماً سبيل الحياد تجاه قضايا تصفية الاستعمار، بل تدعم وتساند القضايا العادلة في العالم كما ساندها أحراره في كفاحها ضد المستعمر الفرنسي، كما أن احترام الوحدة الترابية للمغرب الشقيق محفوظ ضمن حدوده الوطنية دون تجاوزها إلى أرض ذات سيادة، فضلاً عن كون الموقف الرسمي للجزائر ينسجم مع تعاطف شعبها وتضامنه مع الشعب الصحراوي المحتل، فاستكمال مسار تصفية الاستعمار في العالم هو خيار شعبي تلتزم به الدولة الجزائرية التزاماً كاملاً حتى القضاء على آخر مستعمرة.

في الختام، نجدد التأكيد على تمسكنا بتوثيق أواصر الأخوة بين شعبينا والتي لا يجب أن تتأثر بنصرة الحق، ونهيب بكم كمثّلين للشعب المغربي الشقيق

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا منتدى برلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية



شارك السيد ضياء الدين بلهري، عضو مجلس الأمة، في منتدى برلماني حول «خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية: أثر كوفيد - 19 على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودور البرلمانات»، والذي نظم من طرف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإسلامي للتنمية، وذلك يوم الخميس 26 نوفمبر 2020 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد كان الهدف من هذا المنتدى هو البحث في دور البرلمانات العربية في الاستجابة للأزمات من منظور خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والخروج بتوصيات ذات صلة، تقدم أمام المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2021.

وقد تضمن جدول أعمال المنتدى عدة بنود منها:

- أبرز نتائج التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام 2020،

- دور البرلمانات في الاستجابة للأزمات،
- التحديات التي واجهها البرلمانيون في الاستجابة لأزمة كوفيد-19 والإصلاحات المطلوبة للتغلب عليها،

التغييرات اللازمة لتعزيز دور البرلمان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياق الأزمة.

إعادة تحديد الأولويات في سلم التنمية المستدامة

الجزائر إلى الحفاظ على هذا المكسب بإطلاق مشاورات مع منظمات أرباب العمل والنقابات خلال الموجة الأولى من الفيروس، الهدف منها:

1. تقييم على مستوى كل قطاع نشاط، لأثار الأزمة الصحية على وضعية المؤسسات من الناحية المالية والتشغيل.

2. الإبقاء على النشاط الاقتصادي مستمرا في ظل التقيد الصارم بتدابير الوقاية من فيروس كورونا ومكافحته.

3. ايجاد آليات لتعبئة المجال الاقتصادي وتسييره أمام هذا الطرف الاستثنائي الذي تجتازه البلاد، بغرض الحفاظ على مناصب العمل والاستعداد لاستئناف النمو.

إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحالي يتطلب إعادة تحديد الأولويات في سلم التنمية المستدامة، بتوجيه الجهود إلى الرعاية الصحية والأمن الغذائي من أجل المحافظة على الإنسان أولا. وفي هذا الإطار، يجدر بنا كبرلمانيين تكثيف المبادرات التشريعية ذات الصلة بهذا التوجه، وحث الحكومات على وضع الخطط المناسبة والتدقيق في الموازنات المالية المنسجمة مع هذا الوضع الخاص، على أن نستأنف العمل لاستكمال تجسيد أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال إعادة النظر في الأنظمة الاقتصادية ذاتها، والمساهمة عن طريق الآليات التشريعية في وضع نموذج اقتصادي أكثر فاعلية..

نحن أمام تحدي عظيم، ومن الشجاعة والعزم أن نتمسك بمسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع هذا التراجع والتخبط الذي نشهده جميعا. في هذا السياق، أثنى سعي المنتدى للربط بين أهداف التنمية والقضاء على الجائحة ومخلفاتها على المدى الطويل، والتحفيز الذي يقوم به من أجل الاستمرار في مسار التنمية المستدامة مع تجديد الوسائل والقيام بالإصلاحات الضرورية وتحسين الإمكانات قدر المستطاع، على ضوء ما تضمنه التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام 2020، وتوصيات تقريره لعامي 2017 و 2019.

فيما يتعلق بالجزائر، حققت بلادي تقدما كبيرا في هذا المسار، وأحرزت مراتب متقدمة وفق المؤشرات المعمول بها، لاسيما ما تعلق منها بالأهداف التي تلبى الاحتياجات الحيوية للمواطن وتحسن معيشته، وذلك بفضل إرادة سياسية وإصلاحات عميقة وآليات مؤسسية مناسبة واستثمارات عمومية ضخمة وعمل جاد نحو التنوع الاقتصادي...

لقد تبوأ الجزائر هذا العام المرتبة الأولى على المستويين الأفريقي والعربي للسنة الثانية على التوالي في الترتيب العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والذي كشف تحليله أن الجزائر لا تزال بشكل عام على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وفي ظل الظروف المستجدة بسبب الوباء، سعت

هذا وقد ساهم ممثل مجلس الأمة في النقاش بكلمة هذا نصها:

يشرفني ويسعدني أن أشارك معكم اليوم في هذا اللقاء البرلماني الهام، حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية: أثر كوفيد-19 على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ودور البرلمانات.

أود بداية أن أبلغكم تحيات معالي السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري، والذي يتمنى لهذا المنتدى النجاح وللمشاركين فيه كل التوفيق والسداد..

نتواجد اليوم عن بعد لنناقش الراهن العالمي المتوتر بسبب جائحة كورونا التي قلبت الموازين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأعادت تشكيل مفاهيم كنا نظننا ثابتة، وفرضت علينا إعادة التفكير والتخطيط والاستشراف والتجديد بإمكانيات للأسف لا تتناسب حجم التغيير الحاصل دوليا بتسارع مخيف.

إن الأزمة التي بدأت صحية في العالم وتحولت إلى أزمة تهدد الأمن العالمي في حد ذاته، وتلوح بركود وتباطؤ خطير في النمو الاقتصادي، تكاد تقوض كلما تم إنجازها في مسار التنمية المستدامة والأهداف المسطرة لأفاق 2030.. تتراجع المكاسب ويتحول ما كان مرصودا للتنمية إلى إنقاذ الأرواح وتقليص آثار انتشار الفيروس على الشعوب والدول.

المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم تتطلب مرونة في التعاطي مع المعطيات، وتمنح الدول زوايا تقييم متفردة وخاصة بعيدا عن أي سلم تقييم جامد لا يضع في الحسبان الوضع المزري الذي فرضه الوباء على دول العالم بدرجات متفاوتة الخطورة.

على جمع النفايات المنزلية، كما حافظت فيها الدولة على ميزانية الدعم، تجسيدا لمعادلة الصحة والغذاء التي تتطلبها مرحلة انتشار الوباء... إن أي أثر إيجابي يللمسه المواطن في صحته وغذائه وحرياته وعيشه عموما هو في الحقيقة تجسيد لأهداف التنمية المستدامة، وعليه، فإن هذه

وفي هذا السياق، وفي خطوة أولى لالتزام البرلمان بالحفاظ على مصلحة المواطن في هذا الوضع الصعب، يصادق مجلس الأمة الجزائري اليوم على مشروع قانون يتضمن موازنة عام 2021، والتي جاءت خالية من أي أعباء إضافية على المواطنين ودون ضرائب مباشرة جديدة، باستثناء الضريبة

رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الأمة يشارك في منتدى برلماني في إطار الحوارات المتوسطة 2020...



شارك السيد رشيد بوسحابة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج، بدعوة مشتركة من رئيسي لجنة الشؤون الخارجية بغرفتي البرلمان الإيطالي، في منتدى برلماني في إطار الحوارات المتوسطة «Rome Med dialogues 2020»، والتي تنظمها دوريا وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية، بالتعاون مع المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، وذلك يوم الخميس 03 ديسمبر 2020، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

تطرق المشاركون في النقاش إلى عدة مواضيع تتعلق ب:

- كيفية تأثير جائحة كوفيد-19 على بلدان منطقة المتوسط، وكيف يمكن أن يمثل ذلك فرصة للتعاون بينهما،

- كيفية ضمان بقاء البحر الأبيض المتوسط «بحرا مفتوحا»، وأن لا تكون المصالح الاقتصادية والإستراتيجية المشروعة للبلدان الساحلية مصدرا

- المبادرات المشتركة التي ينبغي اتخاذها، لمكافحة تغير المناخ والتهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي، مثل القمامة البحرية التي تحوم فوق النظام البيئي للبحر الأبيض المتوسط

للصراعات،
• كيفية ضمان بقاء البحر الأبيض المتوسط «بحرا آمنا» وسلميا، وحل النزاعات عن طريق التفاوض، ضمانا للاستقرار والأمن،

الإتحاد البرلماني الدولي ينظم مائدة مستديرة : متابعة وتقييم النشاطات البرلمانية-التحديات والفرص



الأمين العام لمجلس الأمة: التأكيد على تحسين وتطوير طرائق العمل البرلماني

للموظائف المنوطة بالبرلمان، ثم تحديد الاجراءات المستخدمة لتنفيذ هذه الوظائف، لحصر معايير تقييم فعالية هذه الوظائف، وتحديد مؤشر أداء واحد لكل معيار.

واجمع المشاركون على ان الهدف من تقييم أداء البرلمان هو السعي لبناء مؤسسة فعالة وكفأة في الأداء، بأحسن الطرق دون هدر للوقت والتكاليف.

وفي تدخل السيد الأمين العام لمجلس الأمة، أكد على أن المجلس يعمل في إطار مقارنة مستدامة على تحسين وتطوير طرائق العمل البرلماني، من خلال التعاون مع شركائه كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤسسة وستمنستر للديمقراطية والاتحاد البرلماني الدولي.

وأشار الى أن عملية تقييم الأداء تجري داخليا من خلال التقرير السنوي الذي يعرضه المراقب البرلماني أمام هيئة التنسيق، وكذا التقرير الذي يعده الأمين العام كل ستة أشهر ويعرضه أمام نفس الهيئة، كما ان المجلس يخضع لمراقبة وتقييم خارجي من طرف مجلس المحاسبة.

شارك السيد محمد دريسي دادة، الأمين العام لمجلس الأمة، في مائدة مستديرة نظمت عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد حول موضوع: «المبادئ المشتركة في مجال مرافقة البرلمان: متابعة وتقييم النشاطات البرلمانية -التحديات والفرص»، التي نظمتها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع برلمان أوغندا، وذلك يوم الأربعاء 09 ديسمبر 2020.

برنامج المائدة المستديرة تضمن حلقة نقاشية للرد على مجموعة تساؤلات تتعلق ب:

- ما أهمية متابعة وتقييم عمل البرلمان؟
- ماهي المؤشرات القابلة للقياس من اجل الوصول الى تحقيق النتائج؟
- ماهي الوسائل والطرق المستخدمة لتقييم وقياس الأداء؟

- من هي الأطراف المؤهلة للقيام بعملية التقييم، وماهي التحديات؟

هذا وقد قدم الخبراء عروض حول استراتيجيات وأدوات تقييم أداء البرلمان، والتي تلخصت في مجموعة مراحل متابعة، بداية بتحديد قائمة

التكامل الإقليمي الفعال وكذلك الحوار البناء بين الشمال والجنوب.

وفي هذا الصدد، فإن الجزائر، ووفقاً لمبادئها وقناعاتها الراسخة لصالح العلاقات المتوازنة، واحترام السيادة الوطنية والمنفعة المتبادلة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، تؤكد على أهمية التحرك نحو المزيد من التشاور والتعاون من أجل فهم أفضل للتحديات المشتركة وتهيئة ظروف دائمة للاستقرار والوثام في المنطقة.

سيداتى وسادتي،

ترافع الجزائر من أجل أولوية الحوار والوسائل السياسية على استخدام القوة لحل النزاعات، الأمر الذي سيساعد بالتأكيد على تعزيز الاستقرار وتعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

ومن المهم أيضاً مواصلة جهود تثبيت الاستقرار ومكافحة التهديدات مع احترام الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير المصير ونهج الحوار بين الشركاء بعيداً عن أي تدخل أو أبوية.

كما أنه لا شك في أن تنفيذ جميع ديناميكيات التضامن المتوسطي والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاسلاموفوبيا أو كره الأجانب سيساهم بشكل فعال في استقرار البحر الأبيض المتوسط.

وقبل أن أختتم أود أن أكرر لكم كل سرور المشاركة الجزائرية، متمنيا التوفيق لأعمال هذا المنتدى.

شكرا على حسن انتباهكم.

في هذا السياق، تعتبر الجزائر أن الأمن في البحر الأبيض المتوسط غير قابل للتجزئة وأن ضمانه يتطلب حواراً شاملاً وتعاوناً تشاركياً في إطار الشرعية الدولية، ذلك ما يعد سبب استمرارنا في الاعتقاد بأن الاستقرار في البحر الأبيض المتوسط يتطلب تحقيق الأبعاد الثلاثة الآتية: الأمن والتنمية والبعد الإنساني.

اما فيما يتعلق بالسياق المتوسطي الحالي، لا يزال البحر المتوسط يتميز في جزئه الشرقي بالتهديد الذي يهدد الاستقرار والأمن الدوليين بسبب استمرار عرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولا يزال يُنظر إلى شمال إفريقيا على أنها فضاء يمر باضطرابات قوية مرتبطة بالأزمة الليبية والوضع المعقد في الصحراء الغربية المحتلة.

ولدينا أيضا منطقة الساحل والصحراء التي لا تزال مقلقة بسبب استمرار التهديدات المتصلة بالإرهاب والجريمة المنظمة العابرة الحدود.

من الواضح تماما في هذا السجل أن مكافحة الإرهاب العابر للحدود تتطلب تعاوناً وتنسيقاً واسعاً. كما يجب أن تأخذ في الاعتبار تجفيف مواردها التمويلية، ولا سيما ما يتعلق بدفع الضديات للإفراج عن الرهائن، وهي ممارسات يمكن رؤية انعكاساتها على استقرار وتنمية المناطق التي تعاني منها بسهولة.

اما فيما يتعلق بمسألة تدفقات المهاجرين، فإن الاستجابة المناسبة تتمثل في العمل معاً من أجل تعزيز قدرات البلدان التي يأتي منها هؤلاء المهاجرون.

لذلك، فمن خلال إزالة الاختلالات الترموية بين الشمال والجنوب يمكننا في نهاية المطاف تحقيق

ظهر ليس فقط كتهديد للصحة العالمية ولكن أيضاً كنموذج جديد أعاد تحديد العلاقات الدولية الراهنة، ومن هنا جاءت الحاجة الملحة إلى التكيف مع هذا التوجه الجديد.

لذلك نرحب بالاختيار الحكيم لموضوع المنتدى هذا العام، العاكس لحجم الاضطرابات الناجمة عن هذا الوباء على جميع المستويات والذي يخل بالعديد من التوازنات ويهدد بإبطاء عملية التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط وأماكن أخرى.

فبالنظر لهذا الوضع الوبائي، تم اتخاذ تدابير احترازية من قبل السلطات العامة وتم تنفيذها من قبل جميع مؤسسات الدولة بما في ذلك مجلس الأمة الذي فعل الشيء نفسه لضمان استمرارية العمل التشريعي باحترام كافة إجراءات التباعد والتدابير الوقائية.

من جانب آخر، أحرزنا في الجزائر تقدماً كبيراً وفق مؤشرات مرتبطة بالأهداف التي تلبى الاحتياجات الحيوية للمواطن وتحسن حياته، وذلك بفضل الإرادة السياسية والإصلاحات العميقة والآليات المؤسسية المناسبة والاستثمارات العامة الضخمة والجهود الكبيرة نحو التنويع الاقتصادي، الأمر الذي يضع الجزائر في فلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

أيتها السيدات، أيها السادة،

بعد هذا الاجتماع فرصة لمناقشة القضايا والتحديات الإقليمية المشتركة بين دول المنطقة من حيث الأمن والتنمية.

وقد كان لرئيس اللجنة مداخلة خلال هذا المنتدى هذا نصها :

السيد رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي، السيد رئيس الغرفة الإيطالية للنواب، السيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والهجرة لدى مجلس الشيوخ الإيطالي، السيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى الغرفة الإيطالية للنواب، السيدات والسادة الأعضاء البرلمانيين،

بداية، باسم فمعلي رئيس مجلس الأمة بالنيابة، السيد صالح قوجيل، اسمحو لي بالتعبير عن شكرنا الحار لأصدقائنا الإيطاليين على دعوتهم للمشاركة في هذا المنتدى البرلماني.

سيداتى وسادتي،

نجتمع اليوم في إطار المنتدى البرلماني «روما، حوارات المتوسط 2020» الذي يحمل شعار: «كوفيد 19 لن يكون أي شيء على حاله مرة أخرى، دور البرلمان في إعادة إعمار التنمية والأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط».

في هذا السياق، نقول إن هذا النوع من المنتديات هو فرصة لتجديد التضامن والتعاون بين الأمم، ولا سيما في حوض البحر الأبيض المتوسط هذا الذي يجمعنا ويربطنا معاً.

وبالمثل، يذكرنا الشعار الذي تم اختياره لهذا المنتدى بالوضع العالمي الاستثنائي بسبب وباء كوفيد 19 الذي

...ويؤكد خلال مداخلة على ضرورة تحقيق السلم والأمن والاستقرار والرفاه لشعوب حوض المتوسط

نوارة سعدية جعفر : جهود وإستراتيجيات وطنية من أجل تكريس حقوق الإنسان .. وترقية دورة المرأة سياسيا واقتصاديا



وقد ألقى السيدة نوارة سعدية جعفر، باعتبارها عضو في الائتلاف، مداخلة خلال الندوة، أكدت من خلالها على الجهود المتواصلة للجزائر من أجل تكريس حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق المرأة على وجه الخصوص، واستعرضت مختلف الاستراتيجيات الوطنية التي تبنتها الجزائر من أجل ترقية دور المرأة سياسيا واقتصاديا، على غرار: الاستراتيجية الوطنية لإدماج المرأة وترقيتها، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة، بالإضافة إلى النصوص القانونية التي صادقت عليها البرلمان الجزائري من أجل حماية المرأة من كافة أشكال العنف والتمييز، من بينها قانون العقوبات المصادق عليه في مارس 2015، والذي نص على حماية ممتلكات المرأة وشدد العقوبة على ممارسة العنف الجسدي والمعنوي ضدها.

وقد ساهمت ممثلات مجلس الأمة في إثراء النقاش، حيث قمن بتقييم انعكاسات نظام الحصص الذي تبنته الجزائر منذ عام 2012، وإسهاماته في زيادة نسبة مشاركة النساء في المجالس المنتخبة، كما عددن المكاسب والإنجازات التي تزخر بها المسيرة

هذا وقد كان التفاعل جد إيجابي بين المشاركات من البرلمانات العربية، في إطار تبادل الخبرات وأحسن الممارسات في مجال توسيع حقوق المرأة وتمكينها السياسي، الاقتصادي والاجتماعي.

الحافلة لنضال المرأة الجزائرية من أجل مزيد من الحقوق، وتطرقن إلى التحديات التي تواجهها، والطموحات التي تنتظر التجسيد في ظل إرادة سياسية داعمة.

سنة 1966، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من سنة 1966. وتشكل الوثائق الثلاثة معا ما يسمى «لائحة الحقوق الدولية» [1]. وفي 1976، بعد أن تم التصديق على الوثيقتين من قبل عدد كاف من الأمم، أخذت لائحة الحقوق الدولية قوة القانون الدولي.



بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

يحتفل المجتمع العالمي بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول / ديسمبر من كل عام. وهو يحيي بذلك ذكرى اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ويعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 من بين الوثائق الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان والتي تم تبينها من قبل الأمم المتحدة، ونالت تلك الوثيقة موقعا هاما في القانون الدولي، وذلك مع وثيقتي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من

.. مجلس الأمة يشارك في الندوة العربية المخلدة للذكرى «المساواة بين الجنسين كحق من حقوق الإنسان»



... والإتحاد البرلماني العربي يصدر بيانا بمناسبة



في مجال تمكين المرأة. وقد تضمن جدول أعمالها مناقشة البندين التاليين:

- القيادة النسائية والمشاركة الكاملة والفعالة وصنع القرار في الحياة العامة،
- الجهود الوطنية والإقليمية والدولية للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات كجزء من عملية دعم المساواة بين الجنسين.

الإعلان، نظمها ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، بالتعاون مع البرلمان الجزائري بغرفتيه ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، حول موضوع: «تقدم المساواة بين الجنسين كحق من حقوق الإنسان»، وذلك يوم الثلاثاء 15 ديسمبر 2020 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

اختصت الندوة التي شاركت فيها برلمانيات من بعض الدول العربية، بتقديم التجربة الجزائرية

شاركت السيدات:

- لوبيزة شاشوة، نائب رئيس مجلس الأمة،
- نوارة سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، عضو ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة،
- ريفيقه قصري، عضو مجلس الأمة،
- ليلي براهيم، عضو مجلس الأمة،
- فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة.

في ندوة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق

الاتحاد البرلماني الدولي اجتماع حول دعم وحماية حقوق ضحايا الإرهاب

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، وعضو البرلمان العربي، ممثلاً للبرلمان العربي في اجتماع حول دعم وحماية حقوق ضحايا الإرهاب، والذي نظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وذلك يوم الثلاثاء 19 يناير 2021، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد. ويعتبر هذا الاجتماع السادس ضمن سلسلة



اجتماعات تهدف إلى استعراض تجارب المشاركين وعملهم على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وعرض التحديات المتعلقة بمساعدة ودعم ضحايا الإرهاب، واقتراح الحلول المناسبة لها، وتقديم اقتراحات ملموسة لتطوير أحكام تشريعية نموذجية تتعلق بمساعدة الضحايا ودعمهم، بما في ذلك إعادة التأهيل.

جدير بالذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 72/165 (2017)، قد حددت يوم 21 أوت من كل سنة باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى

.. ضرورة سن تشريعات عربية ووطنية لرعاية ودعم ضحايا الإرهاب

الدكتور عبد الكريم قريشي عضو البرلمان العربي، وعضو مجلس الأمة الجزائري:



السيدات والسادة الحضور:

أود في بداية حديثي أن أتقدم باسمي ونيابة عن البرلمان العربي إلى كل من الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بخالص الشكر والتقدير على مبادرتهم بتنظيم سلسلة اللقاءات حول موضوع دعم وحماية حقوق واحتياجات ضحايا الإرهاب، وأود التأكيد على مشاطرة البرلمان العربي كل من الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعنية في السعي للتوصل إلى تشريع عادل ومناسب للمساهمة في تقديم تعويض لضحايا الإرهاب، وموضوع لقاء اليوم الذي يبحث التجارب المختلفة لدور المنظمات والجمعيات غير الحكومية في العمل مع ضحايا الإرهاب. وأرجو التفضل بالإحاطة أنه بالفعل يعمل البرلمان العربي حالياً من خلال لجنته للشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان على هذا التشريع الاسترشادي في العالم العربي.

الحضور الكريم:

تعد بعض دول المنطقة العربية إحدى الساحات الرئيسية لوقوع العمليات الإرهابية الجبانة، ومازال ضحايا الإرهاب يكافحون من أجل إسماع أصواتهم، ودعم احتياجاتهم، وتأييد حقوقهم، لا سيما أنه يتولد شعور لديهم بأنهم «مهملون» أو «منسيون» بمجرد تلاشي التداعيات الفورية للعمليات الإرهابية. لذا تتعدد آليات تعامل الدول العربية مع ضحايا العمليات الإرهابية، على نحو ما عكسته الممارسات العملية، وهو ما برز في مسارات متنوعة، دولياً وإقليمياً ومحلياً، منها تأسيس مجموعة أصدقاء «ضحايا الإرهاب» بالأمم المتحدة، ومناقشة منظمات حقوقية تعويضات ضحايا الإرهاب المدعوم من بعض الأطراف الإقليمية، وتعزيز دور البرلمانات الوطنية في إسماع أصوات الضحايا والناجين من العمليات الإرهابية، واستحداث لجان إسناد التعويضات المالية لضحايا الإرهاب، وإنشاء شبكات لمنظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات المعنية بضحايا الإرهاب.

وأنه على الرغم من أن كيفية تحقيق التوازن بين حق الدولة السيادي في مواجهة خطر الإرهاب، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومبادئ سيادة القانون إبان إجراءات مكافحة الإرهاب من أهم الموضوعات المثارة بين الفقه الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، إلا أن مسألة حماية ومساعدة ضحايا الإرهاب، لا تثير مشكلات سوى تلك المتعلقة بتحديد الضحايا وبالإمكانات والآليات المتاحة لجبر أضرارهم، وانعكس الاهتمام الدولي لضحايا الإرهاب بالمحورين الأول والرابع من استراتيجية

الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، حيث أعتبر المحور الأول أن تجريد ضحايا الإرهاب، بجميع أشكاله ومظاهره، من إنسانيتهم، يُعد من بين الظروف المؤدية للإرهاب، كما ركز المحور الرابع على الموضوعات المتعلقة بحماية حقوق ضحايا الأعمال الإرهابية.

الحضور الكريم:

وإدراكاً من البرلمان العربي لأهمية موضوع دعم وتعويض ضحايا الإرهاب، فقد أولى البرلمان العربي أهمية كبيرة لهذا الموضوع، وأكد في الوثيقة الشاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف التي اعتمدها بتاريخ 10 فبراير 2018م، على مجموعة من التوصيات في هذا الشأن، منها ضرورة سن تشريعات على المستويين العربي والوطني تكفل رعاية ودعم ضحايا العمليات الإرهابية، وإنشاء صناديق عربية وطنية لحماية ودعم ضحايا الإرهاب ووضع آليات فعالة لتنظيم عملها.

وتحبي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في 22 إبريل من كل عام، اليوم العربي للتوعية بالآم ومآسي ضحايا الأعمال الإرهابية في المنطقة العربية، وذلك في إطار الاهتمام البالغ الذي توليه منظومة العمل العربي المشترك لدحر التنظيمات الإرهابية، وحرصاً منها على الإسهام في التوعية بمآسي وآلام المتضررين من الجرائم الإرهابية في المنطقة العربية وحجم المعاناة الذي يلحقها الإرهاب بالعائلات والأسر البريئة. ويدعم البرلمان العربي المطالبات بإنشاء صندوق عربي لتعويض ضحايا العمليات الإرهابية.

السيدات والسادة الحضور،

ومن الجدير بالذكر أنه في خضم الكم الهائل من القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة سواء من الجمعية العامة أو مجلس الأمن في موضوع مكافحة

الإرهاب، فإنه لم تشر إلى موضوع تعويض الضحايا إلا في القليل منها، ومن المهم أن نشير أن القواعد الدولية المتعلقة بحماية ومساعدة الضحايا تتفرق بصفة عامة بين المنظومة الدولية لحقوق الإنسان، ومنظومة القانون الإنساني الدولي، والمتتبع للوثائق الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة حتى عهد قريب، سوف يلاحظ أنه كان لا يتم تصنيف ضحايا الإرهاب كفتة مستقلة من الضحايا، بل يتم إدراجهم تحت فئات ضحايا الجريمة بصفة عامة، رغم أن جرائم الإرهاب تتسم بخطورة نتائجها وكثرة ضحاياها. وبدأ التنبه مؤخراً إلى خصوصية حالة ضحايا الإرهاب، وأفردت لهم استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب اهتماماً خاصاً، بما يضمن حمايتهم ووضع سبل الإنصاف وجبر الضرر لهم.

وأؤكد على بعض النقاط محل الاهتمام من قبل البرلمان العربي، وهي:

• هناك حاجة ماسة للتشديد على أهمية تشجيع التضامن الدولي لدعم ضحايا الإرهاب، وتوفير الضمانات لأن تتم معاملة ضحايا الإرهاب بكرامة واحترام، وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب،

• يجب أن نرفع أصوات الشعوب التي تطالب باستمرار بمحاسبة الإرهابيين ومموليهم والمحرضين على الإرهاب والجرائم الإرهابية ومن يوفر منصات لهم، وإعلان نتائج ذلك.

يجب بموازاة ذلك أن نضمن احترام حقوق الإنسان للضحايا، ونقدم لهم كل الدعم الذي يحتاجون إليه لكي يكونوا قادرين على مواجهة التحديات والمعاناة والآلام.

السيدات والسادة الحضور،

بالنظر إلى أن اجتماعنا اليوم يهدف إلى تحديد

الأدوار والتجارب الناجمة في تفعيل دور المنظمات والجمعيات غير الحكومية العاملة في مجال تعويض ضحايا الإرهاب، فمن المهم أن نتفق في البداية على مجموعة من المبادئ العامة التي يمكن أن تمثل إطاراً عاماً لنقاشنا حول هذا الأمر، ومنها:

أولاً: يجب أن يشمل تعويض ضحايا الإرهاب كل شخص طبيعي أو معنوي أصابه ضرر جراء الجرائم الإرهابية أو مكافحتها، مع ضرورة تحديد جسامته هذا الضرر وأسس التعويض عنه وكيفية المطالبة به.

ثانياً: بالنظر إلى أن الضرر الذي يلحق بضحايا الإرهاب ليس ضرراً مادياً أو جسدياً فقط وإنما يشمل كافة أوجه الحياة بمفهومها الشامل، فيجب أن يشمل التعويض المقدم لهؤلاء الضحايا كافة أشكال الدعم والرعاية في النواحي: القانونية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والصحية والتعليمية والثقافية وغيرها.

ثالثاً: بالتوازي مع بحث أفضل سبل دعم ضحايا الإرهاب وتعويضهم، هناك حاجة إلى زيادة الوعي العالمي بأهمية هذه القضية لمساعدة ومؤازرة هؤلاء الضحايا وذويهم، وتوجيه انتباه الرأي العام العالمي إلى حجم المعاناة الذي يلحقها الإرهاب بالعائلات والأسر البريئة.

خلاصة القول، إن التعامل مع حقوق ضحايا الإرهاب يمثل أحد المسارات الرئيسية للدول العربية في مواجهتها لخطر الإرهاب العابر للحدود، والذي يتوازي مع مسارين آخرين هما التعامل مع العناصر والجماعات والتنظيمات الإرهابية بالجملة وليست بالتجزئة، وكذلك تبني سياسات تحصين المجتمعات من خلال مكافحة التطرف «من المنبع».

الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط التحديات بعد الهزيمة الإقليمية لتنظيم داعش



تحسين الإجراءات العقابية والردعية والاحترازية للقضاء على الإرهاب

فعال في إبعاد الأفراد المتورطين في قضايا ذات صلة بالإرهاب عن الأفكار المتطرفة والمخططات الأصولية الراديكالية لاسيما من خلال التدابير التالية:

- إجراءات إسقاط الدعوى العمومية في حق الأفراد المتورطين في قضايا الإرهاب،
- استبدال وتخفيف العقوبات المفروضة على الأشخاص المحكوم عليهم نهائيا والذين لا يستوفون الشروط لإطلاق سراحهم،
- تقديم الرعاية لأسر الأشخاص الذين تعرضوا للقتل في إطار مكافحة الإرهاب،
- تدابير إقصاء في حق الأشخاص الذين قاموا بعمليات اغتيال واغتصاب وهجمات باستخدام مواد متفجرة في الأماكن العامة.

إن المصالحة الوطنية في التجربة الجزائرية لا تعني فقط دعم ثقافة السلم والحوار والتعايش وبعث روح المواطنة، بل تعني أيضا القيام بإصلاحات سياسية وتنموية عميقة مست قطاعات حيوية في البلاد، وحركت عجلة التنمية وأسست لجزائر جديدة كسبت رهانا مصيريا صعبا. أكثر من هذا، خلقت وعيا جديدا استعصى على تيار العنف والانقسامات الذي اجتاحت العديد من دول العالم.

مجال مكافحة الإرهاب حساس للغاية، فلا يمكن تسييره بسلم قيم جامد، وإملاءات تحت غطاء الإنسانية، فالنتيجة المنتظرة أكثر إنسانية من الإجراء في حد ذاته.

ورغم ذلك، تعتبر الإجراءات التي قامت بها الجزائر وذكرها التقرير في الفقرة 15 غاية في المنطقية والمرونة، وقد تتغير حسب الحالة المطروحة، ولا يوجد تعارض دستوري حين يتعلق الأمر بحماية الشعب والدولة والمحيط الإقليمي والدولي، فالعقوبات وما يندرج تحتها من ردع حق دستوري مكفول لمؤسسات الدولة.

قياسا على تقييم حالة الجزائر، يمكننا إدراج القيود الالكترونية باعتباره أساس أيضا بحق من حقوق الإنسان، ولن يسلم أي إجراء من هذا الوصف مهما كان إجراء ناعما، لأنه ببساطة لا يمكن تطبيق تدبير عقابي احترازي دون أدنى حد من تقييم الحريات، لاسيما حين تشكل هذه الحرية تهديدا عالي الخطورة على المصلحة العامة.

إن الجزائر اعتمدت في سياستها للقضاء على أزمة العنف والتطرف والإرهاب التي عصفت بالبلاد، مقارنة السلم والمصالحة الوطنية. وتم إصدار مراسيم تنفيذية وأوامر رئاسية لتنفيذ قانون السلم والمصالحة الوطنية ابتداء من فبراير 2006. وقد ساهمت الأحكام التي وضعت في إطار نصوص هذا القانون على نحو

وقد شارك عضو مجلس الأمة السيد إلياس عاشور في هذا الاجتماع بمدخلة هذا نصها:

أود بداية أن أحیی جميع المشاركات والمشاركين في هذا الاجتماع، لتباحث موضوع مكافحة الإرهاب الذي يفرض نفسه في ظل تنامي التهديدات الإرهابية ولا استقرار والفضوى في مناطق عدة من المعمورة.

إن دراسة الإرهاب غالبا ماتم من زاوية المكافحة وتخفيف منابعه، ولا يتم التطرق إلى مراقبة تكرار الممارسة الإرهابية بعد التوبة والمصالحة والادماج، وعليه أؤمن اختيار موضوع «تقييم خطر العودة الى ممارسة الإرهاب من منظور تشريعي».

ورد في التقرير الذي أعده السيد جينارو ميغليور Gennaro MIGLIORE، في الفقرتين 15 و16 تقييما لتجربة الجزائر في مراقبة عودة الإرهابيين إلى دائرة العنف والتطرف.

اسمحوا لي أن أعبر عن رأيي في هذا التقييم، وأذكر مثلا شائعا في كافة الثقافات وهو أنه لا يمكننا تحضير عجة دون تكسير البيض.

الإجراءات التي قامت بها الجزائر تستند إلى دراسات أمنية واجتماعية ونفسية، سعت من خلالها إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج مقابل أقل قدر ممكن من الخسائر التي تشمل التضيق على حرية الإرهابي السابق.

شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، يوم الاثنين 15 فيفري 2021، بواسطة تقنية التواصل عن بعد في اجتماع حول موضوع: «التحديات بعد الهزيمة الإقليمية لتنظيم (داعش)»، الذي نظمته الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

ويندرج هذا النشاط في إطار الشراكة التي تجمع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب مع اللجنة البرلمانية الخاصة حول مكافحة الإرهاب التابعة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، والتي يسمي الطرفان من خلالها إلى تعزيز دور البرلمانين في مكافحة الإرهاب، ومساهمتهم في الرفع من قدرات الدول على متابعة وإدماج وتأهيل الأشخاص الذين يحتمل وجود روابط تجمعهم بالمجموعات الإرهابية، وكذا، تقييم فعالية القوانين والتشريعات ذات الصلة بالقضاء على التطرف.

وقد تضمن جدول الأعمال البنود التالية:

- استعراض مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي للهجرة،
- دور البرلمان العربي في معالجة قضايا الهجرة،
- تعزيز نهج المجتمع في الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي على المستوى الوطني في المنطقة العربية.
- الإضاء على بروتوكول تفاهم بين الجهتين المنظمين، من أجل تعزيز التعاون بينهما، وتحديد إطار عمل لدعم التزام البرلمانين في منطقة المتوسط، بعملية تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب.
- كما ناقش المشاركون تقريرين أعدتهما اللجنة البرلمانية الخاصة حول مكافحة الإرهاب التابعة للجمعية البرلمانية للمتوسط، حول:

- تقييم حالات العودة إلى ممارسة الإرهاب من المنظور التشريعي،
- الإرهابيون الأجانب الملقى عليهم القبض في سوريا والعراق: طوارئ إنسانية وخطورة على الأمن الدولي.

حوار البرلمانات العربية: الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية



شارك السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة، في حوار البرلمانات العربية حول الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، والذي نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وأعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، وذلك يوم الخميس 04 فبراير 2021 بواسطة تقنية التحاضر عن بعد.

وقد تضمن جدول الأعمال عدة بنود منها:

- استعراض مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي للهجرة،
- دور البرلمان العربي في معالجة قضايا الهجرة،
- تعزيز نهج المجتمع في الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي على المستوى الوطني في المنطقة العربية.

وقد إندرج هذا الحوار في إطار المتابعة الطوعية والمراجعة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، وكان الهدف منه رصد التقدم المحرز

عضو مجلس الأمة السيد محمد الطيب العسكري:

•• مرافقة البرلمان الجزائري بغرفتيه لكل مسار الدولة الجزائرية فيما يخص الهجرة والمهاجرين

وقد ساهم عضو مجلس الأمة السيد محمد الطيب العسكري، ممثلا للمجلس في النقاش، مستعرضا مواقف الجزائر تجاه

الهجرة بكل أنواعها، ومقاربتها الشاملة التي تدعو إلى القضاء على أسباب الهجرة وعدم الاكتفاء بمعالجة تبعاتها، وذلك من خلال الإنعاش الاقتصادي وتحقيق التنمية وتجسيد الأمن والسلم وتقديم الدعم اللازم لدول المصدر، مؤكدا على ضرورة التقاسم العادل للمسؤوليات والأعباء، والتفريق بين التضامن والإلزام في الاتفاق، واحترام حقوق الإنسان والتعاون الدولي، والعمل على اجتثاث الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة من الجذور، وعلى

رأسها النزاعات المسلحة والأزمات السياسية والاقتصادية والمجاعة والتغير المناخي. كما تطرق ممثل مجلس الأمة إلى مرافقة البرلمان الجزائري بغرفتيه لكل مسار للدولة الجزائرية يخص الهجرة والمهاجرين، دون إغفال خصوصية المجتمع والوضع العام في البلاد والمنطقة ككل، ودون القفز على أولوية المصلحة الوطنية التي تقتضي القيام بتدابير وإجراءات مشروعة، وذلك من خلال المصادقة على قوانين تخص الهجرة، على غرار قانون العقوبات الذي يحارب الاتجار بالبشر من خلال الهجرة غير الشرعية، وتهريب المهاجرين.

الإتحاد البرلماني الدولي

جلسة استماع برلمانية حول « مكافحة الفساد من أجل إعاد الثقة في الحوكمة وتحسين آفاق التنمية »



شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في جلسة الاستماع البرلمانية التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، تحت عنوان: « مكافحة الفساد من أجل إعادة الثقة في الحوكمة وتحسين آفاق التنمية »، وذلك يومي 17 و18 فبراير 2021، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد ..

وقد تكون الوفد المشارك من السيدة والسيد: - حميد بوزكري، نائب رئيس مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الاتحاد البرلماني الدولي،

- فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الاتحاد البرلماني الدولي، - أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الاتحاد البرلماني الدولي، وقد اندرج هذا الاجتماع ضمن التزام الدول في مسار تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة ومنها الهدف 16 (المؤشر 16.5) حول: « الحد بشكل كبير من الفساد والرشاوي بجميع أشكالها ». وكان المشاركون قد ناقشوا الموضوع من جوانب

عدة :

- كيف يقوض الفساد الديمقراطية والتنمية؛
- الحاجة إلى المشاركة البرلمانية،
- اتفاقية مكافحة الفساد: العناصر الأساسية، وتحديات التنفيذ،
- سياسات مكافحة الفساد من منظور الجندر،
- أحسن التجارب الوطنية.

هذا، وقد ساهمت نتائج هذه الجلسة البرلمانية في الإعلان السياسي للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة حول مكافحة الفساد، والمزمع عقدها شهر جوان 2021 في نيويورك.

الإتحاد البرلماني الدولي

ندوة برلمانية حول « العمل البرلماني لإنهاء حالات انعدام الجنسية »



شارك السيد عبد المالك تاشريف، عضو مجلس الأمة، في أشغال الندوة البرلمانية الموسومة ب « العمل البرلماني لإنهاء حالات انعدام الجنسية بحلول 2024 »، التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك يوم الخميس 25 فبراير 2021، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد .

وقد كان الهدف من هذه الندوة هو تحسيس البرلمانيين بالمشاكل التي تسببها حالات انعدام الجنسية، ودفعهم إلى لعب دور قيادي للقضاء على الظاهرة وحماية الأشخاص عديمي الجنسية، وكذا تقديم وتبادل الاستراتيجيات وأحسن الممارسات والإجراءات التطبيقية الملموسة في المجال .

كما ركزت الندوة على كيفية الانتقال من الالتزامات المتعاقد عليها في المنتدى العالمي للاجئين والجزء رفيع المستوى بشأن انعدام الجنسية، إلى التنفيذ الملموس لتحقيق النتائج.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المؤتمر الإقليمي لاستعراض الإتفاق العالمي من أجل الهجرة في المنطقة العربية



شارك السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة، في «المؤتمر الإقليمي لاستعراض الإتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية»، والذي نظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة، وكذا أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، وذلك يومي 24 و25 فيفري 2021 عبر منصة الكترونية للتحاضر عن بعد .

وقد اندرج هذا المؤتمر في إطار المتابعة الطوعية والمراجعة لاتفاق الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2018، وهو تجميع للنتائج التي توصلت إليها جميع التقارير الوطنية الطوعية عن تنفيذ الإتفاق العالمي للهجرة، وذلك لغرض عرضها على منتدى دولي لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ جميع أهداف الإتفاق، ينعقد كل أربع سنوات ابتداء من عام 2022.

وتضمن جدول أعمال هذا المؤتمر عدة بنود منها:

- التقارير الطوعية للبلدان العربية،
- ملاحظات رئيسية للجهات المتعددة الأطراف حول الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية،
- وسائل تسريع تنفيذ الإتفاق وبناء القدرات،

• تقديم الرسائل الرئيسية الصادرة عن مؤتمر الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

جدير بالذكر أن السيد محمد الطيب العسكري، قد مثل مجلس الأمة في حوار البرلمانات العربية حول الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، والذي نظمه نفس الجهات المنظمة لهذا المؤتمر يوم الخميس 04 فيفري 2021، بهدف تعزيز دور البرلمانات العربية في معالجة قضايا الهجرة.

الإتحاد البرلماني العربي

إجتماع لجنة جائزة التميز البرلماني العربي



شارك السيد ساعد عروس، عضو مجلس الأمة، في اجتماع لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، الذي نظمه الاتحاد البرلماني العربي، وذلك يوم الأربعاء 24 فبراير 2021، بواسطة تقنية التحاضر عن بعد .

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة ملفات المرشحين لنيل الجائزة، والتي تهدف إلى تكريم المتميزين في المجال البرلماني العربي من رؤساء المجالس والبرلمانات العربية السابقين، وأعضاء برلمانيين وأمناء عامين وباحثين برلمانيين، وذلك وفق معايير تقييم محددة في لائحة تنظيمية خاصة.

جدير بالذكر أن الجزائر عضو في هذه اللجنة التي تضم أربعة أعضاء، وتختص بالإشراف العام على الجائزة وتطويرها، ودراسة ملفات مرشحها ورفعها إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي.

وخلال مشاركته ألقى السيد ساعد عروس، عضو مجلس الأمة كلمة مقتضبة هذا نصها:

يشرفني أن اشارك لأول مرة مع إخواني البرلمانيين أعضاء الاتحاد البرلماني العربي، في اجتماع لجنة التميز البرلماني العربي التي أنشأها اتحادنا الموقر، والتي تخدم مسعى نبيلاً من خلال تلمين الجهود وتكريم الكفاءات وترويج الإنجازات التي تزخر بها البرلمانات العربية.

اسمحوا لي أن أثنى حرص الاتحاد البرلماني العربي برئاسة وأمانة عامة على تنظيم الاجتماعات الدورية للاتحاد، رغم الظروف المقيدة التي فرضها وباء كورونا على العالم... نواصل مسارنا التكاملية العربي خدمة لمصالح شعوبنا، راجين من الله العلي القدير أن يرفع عنا البلاء ويسدد خطانا جميعاً..

أتمنى لكم التوفيق وأتوجه بأصدق عبارات التهاني للفائزين بالجائزة من مختلف الفئات.. وفقنا الله جميعاً لما فيه صلاح أمتنا العربية.

شكرا لكم والسلام عليكم.



- شارك السيد علي جرياع، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، في الدورة الـ 27 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، والتي انعقدت يوم الخميس 25 فبراير 2021، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.
- وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع عدة بنود منها:
- تقرير الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي حول تنفيذ قرارات مؤتمرات الاتحاد وأوضاعه وأنشطته،
- المصادقة على تقارير اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي،
- الحساب الختامي للاتحاد البرلماني العربي لعامي 2019 و2020،
- مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2021.
- جدير بالذكر أن الجزائر تحوز على عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي منذ تأسيسها، وتسعى من خلالها إلى تجسيد أهداف الاتحاد في تعزيز التعاون والتنسيق بين البرلمانات العربية، ودعم وحدة العمل البرلماني العربي.

الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا اجتماع الدورة الشتوية



- شارك السيد الهاشمي جيار عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، في اجتماع الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا AP/OSCE، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، والذي انعقد يوم الخميس 25 فبراير 2021،
- وقد ناقش المشاركون في الجلسة العامة موضوع رئيسي وهو: «تأثير جائحة كوفيد 19 على الأمن، الاقتصاد، البيئة، الديمقراطية وحقوق الإنسان».
- حيث تضمن جدول أعمال اجتماعات اللجان العامة الثلاث البنود التالية:
- كيفية تعزيز التعددية.
- تعزيز الأمن الاقتصادي والبيئي في خضم جائحة كوفيد 19.
- تأثير الوباء على الديمقراطية والانتخابات.
- جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (AP-OSCE)، ويحوز على صفة شريك في التعاون.

جمعية الأمناء العامون للبرلمانات اجتماع حول تكييف نشاط البرلمانات خلال جائحة كورونا



- شارك السيد محمد دريسي دادة، الأمين العام لمجلس الأمة، في اجتماع نظم عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد حول موضوع: «تكييف نشاط البرلمانات خلال الجائحة»، والتي نظمتها جمعية الأمناء العامون للبرلمانات بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، وذلك يوم الخميس 25 فبراير 2021.
- وقد وزع النقاش حول جدول أعمال في جلستين حول:
- التكيف المادي للبرلمانات،
- تكييف أداء المهام الدستورية للبرلمانات.
- ركزت المدخلات في الجلسة الأولى على الإجراءات المتخذة لحماية الأشخاص داخل مبنى البرلمان، من حيث احترام التباعد أثناء عقد الاجتماعات
- أو عقدها عبر تقنية التحاضر عن بعد، تقليص ساعات العمل وتوفير امكانيات العمل للموظفين من مقر سكنهم.
- في حين تطرق المشاركون في الجلسة الثانية إلى مدى نجاح البرلمان في أداء الوظيفة الرقابية، والوظيفة التشريعية مع إلزامية احترام الإجراءات الصحية الوقائية المفروضة في ظل الجائحة.
- هذا وقد سمح اللقاء بتبادل الخبرات والأفكار الجديدة فيما بين الأمناء العامون للبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال تعداد العراقيل والحلول المقترحة، بغرض تعزيز القدرات لأكثر فعالية.

الالتحاق البرلماني الدولي

ورشة حول تطوير التغطية الصحية العالمية في إفريقيا وآسيا-باسفيك

شارك البروفيسور محمد بوبكر، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والضمان الاجتماعي، في ورشة بعنوان: من الإرادة السياسية إلى التشريع: تطوير التغطية الصحية العالمية في إفريقيا وآسيا-باسفيك، والتي نظمت من طرف المجموعة الاستشارية للصحة التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك يوم الإثنين 02 مارس 2021، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد تبادل المشاركون خلال هذه الورشة الخبرات وأحسن الممارسات المتعلقة بالتشريعات الوطنية في قطاع الصحة، من خلال الإجابة على مجموعة تساؤلات متعلقة بـ:

- التشريعات الناجحة في مجال التغطية الصحية العالمية،
- الصعوبات الأساسية عند وضع الإطار القانوني المتعلق بالتغطية الصحية العالمية في كل دولة،

الأمين العام لمجلس الأمة : إجراءات وتدبير خلال نشاط مجلس الأمة

وقد كانت للأمين العام لمجلس الأمة السيد محمد دريسي دادة مداخلة خلال هذا الاجتماع، تطرق فيها إلى الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمة خلال نشاطاته في ظل جائحة كورونا هذا نصها:

يندرج التكيف المادي مع وباء فيروس كوفيد-19 على مستوى مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان)، في إطار الإجراءات والتدابير التي حددتها الحكومة تحت إشراف رئيس الجمهورية، وذلك بعد استشارة اللجنة العلمية المتابعة تطور الفيروس، والتي يرأسها وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتجمع ممثلين عن القطاعات المعنية وخبراء في الصحة.

وعلى ضوء التدابير المتخذة على المستوى الوطني وفقا لتطور الوباء، والتي تتعلق على الخصوص بـ:

- الحجر العام أو الجزئي في المنازل،
- تعليق نشاطات تنقل الأشخاص،
- إغلاق مؤسسات ونشاطات الخدمات،
- منع الاجتماعات والتجمعات والجمعيات العامة المنظمة، لاسيما من طرف الإدارات والمؤسسات والهيئات وكل المنظمات الأخرى.
- منع مكتب مجلس الأمة في فترة شهدت ذروة انتشار الوباء، القيام بالإجراءات التالية:
- تعليق النشاطات البرلمانية بصفة استثنائية إلى أجل غير مسمى،
- غلق الفضاءات المشتركة ومرافق الخدمات على غرار المكتبة، الكافيتيريا، المطعم، عيادة الأسنان، قاعة الرياضة، وقاعة الحلاقة.
- إحالة 500 من الموظفين على عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، مع منح الأولوية لفئات النساء الحوامل

الأمين العام لمجلس الأمة : إجراءات وتدبير خلال نشاط مجلس الأمة

والأمهات الحاضنات والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، ومن يعانون من ضعف في القدرات الصحية.

• تنفيذ إجراءات الوقاية والحماية ضد انتشار الوباء، والتي تشمل: مراقبة درجة الحرارة قبل الدخول إلى المؤسسة، تعقيم منتظم للأماكن، القيام باختبارات الكشف عن الفيروس لأعضاء المجلس وموظفيه، متابعة طبية منتظمة لفائدة الأعضاء والموظفين، يقوم بها أطباء المركز الطبي للصحة التابع للمؤسسة.

ومع ذلك، ومن أجل ضمان استمرار الخدمة في مجلس الأمة، وبالنظر إلى الاستعجال الذي تتسم به المرحلة، وضرورة المصادقة على مشاريع قوانين وضمان مهام الرقابة، تم عقد اجتماعات للجان والجلسات العامة :

- في إطار احترام صارم لإجراءات التباعد داخل قاعة الجلسات، وباعتماد مناقشة محدودة حين إجراء التصويت على القوانين.
- تحديد عدد الأعضاء داخل قاعة الجلسات.
- عقد اجتماعات اللجان في أماكن ملائمة وأكثر اتساعا.
- من جهة أخرى، شارك أعضاء مجلس الأمة وكذا الإطارات المعنيين، في اجتماعات لمنظمات برلمانية إقليمية ودولية ينسب إليها المجلس، وذلك عن طريق منصة الكترونية للتحاضر المرئي عن بعد.

في الأخير، وبعد اقتناء الجزائر للقاح المضاد لفيروس كوفيد-19، باشر المجلس حملة التلقيح في مرحلة أولى، استفاد منها الأطباء والموظفون ممن تتجاوز أعمارهم 65 سنة، أو ممن يعانون من أمراض مزمنة.

عضو مجلس الأمة البروفيسور محمد بوبكر يؤكد أن :

الإجراءات الوقائية الصحية المتخذة من قبل الجزائر لمواجهة جائحة كورونا .. احتوت انتشار العدوى

البروفيسور محمد بوبكر، عضو مجلس الأمة استعرض خلال تدخله الإجراءات الصحية الوقائية المتخذة من قبل الجزائر في مواجهة جائحة كورونا، في إطار استراتيجية صحية مستعجلة، والتي أعطت نتائج جيدة إيجابية من حيث احتواء انتشار العدوى، وتقليص عدد الوفيات. كما أشار إلى أن الجزائر وصلت إلى مرحلة متطورة من المشاورات والدراسة حول مراحل الإنتاج والإمكانيات المادية والبشرية، التي يجب وضعها للانطلاق في الإنتاج المحلي للقاح ضد فيروس كورونا.

كما ذكر أن هذه الأزمة أبرزت دور البحث العلمي، ومنه ضرورة رفع ميزانيات مراكز البحث العلمي وتطويرها؛ لما لها من دور عبر تقديمها أحدث المعلومات الصحية المساعدة في كل مستويات اتخاذ القرار.



الصحة العالمية، القواعد القانونية في مجال التغطية الصحية العالمية، ودور المنظمة في مراقبة الدول أثناء الأزمات الصحية.

• دور البرلمانات في مراقبة تنفيذ التشريعات الوطنية حول التغطية الصحية العالمية
كما استعرض خبير عن منظمة

الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي
إجتماع للمجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط GSM



شارك السيد عبد الحق بن بولعيد، رئيس لجنة الدفاع الوطني، بمجلس الأمة، والسيدة رفيقة قصري، عضو مجلس الأمة، في اجتماع للمجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط GSM التابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، حول موضوع: «بعد عقد من الانتفاضات العربية: دروس وانعكاسات»، والذي انعقد يوم الخميس 18 مارس 2021، عن طريق منصة إلكترونية للتواصل عن بعد. وقد تضمن جدول الأعمال دراسة ومناقشة عدة مواضيع منها:

- نظرة عامة على الصراعات المتقاطعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،
- المجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والبحث المتواصل عن الاستقرار: تونس نموذجا.

لا أمن ولا استقرار بدون تنمية اقتصادية

وفي مداخلة السيدة رفيقة قصري، عضو مجلس الأمة، ذكرت ان الجزائر قد دخلت مرحلة إصلاحات عميقة انفجرت اثرى أحداث أكتوبر 1988 ومنذ وضع دستور 1989 وما تبعه من تعديلات دستورية ذات صلة بذلك، انعكست على نمط تطور الممارسات السياسية. حيث تضمنت تلك الإصلاحات العديد من أفكار الديمقراطية والانفتاح السياسي، وذلك بفتح باب التعددية الحزبية، وترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة، مما مهد لبروز نخب جديدة تعكس طموحات المجتمع الجزائري، تعترف بالحوار إن الفترة بين 1989 ولغاية اليوم شهدت أحداث وتغييرات سياسية ودستورية أدت الى خلق نمط من القيادة السياسية تسعى إلى تحقيق التنمية السياسية في الجزائر.

وما عرفه الشارع الجزائري منذ الحراك الشعبي للسلمي في فيفري 2019، هو تعبير عن مطالب شرعية لتغيير جدي ورفض للعهد الخامسة، وقد نجح هذا الحراك في إجبار الرئيس السابق على التنحي عن منصبه وفتح الباب أمام انتخابات رئاسية جرت عام 2019 وفاز بها عبد المجيد تبون، والذي بدأ مباشرة في تنفيذ تعهداته الانتخابية.

وكان ذلك بإجراء استفتاء شعبي على تعديلات الدستور الجزائري في أكتوبر 2020. والذي يعد حجر الزاوية لبناء الجمهورية الجديدة التي تقوم على أخلة الحياة السياسية وترتكز على قيام دولة القانون، وترقية الديمقراطية التشاركية الحقة.

وقد كان للجيش الوطني الشعبي دور ليرافق الشعب ويحرص على أن يأخذ مسار التغيير مجراه الى التنفيذ دستوريا ودون الوقوع في مخالب الفوضى والصراعات.

وحول موضوع الهجرة، تسألت السيدة رفيقة قصري عن دور منظمة حلف شمال الأطلسي وعن كيفية مساعدتها ومراقبة بلدان الجنوب في مواجهة موجات الهجرات الغير منظمة، حيث أشارت الى أن الجزائر تحولت من بلد عبور الى موطن استقرار للمهاجرين من افريقيا جنوب الصحراء، وتكلف عمليات إرجاع المهاجرين الى موطنهم الأصلي أكثر من 40 مليون أورو سنويا، وأضافت أن شبكات المهاجرين غير الشرعيين تشكل خطرا على الأمن القومي للدولة، حيث أنها تعمل ضمن

دعم الإستثمارات الأجنبية من أجل خلق فرص عمل وحركة اقتصادية وتنمية محلية

وقد ألقى السيد عبد الحق بن بولعيد، رئيس لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة خلال الاجتماع مداخلة تطرق فيها إلى التواجد العسكري للدول الغربية في بعض البلدان الأفريقية وفي الشرق الأوسط الذي أدى إلى خلق أزمات وصراعات إقليمية، لم تخدم الاستقرار والأمن في المنطقة.

وعن التعاون الاقتصادي ذكر بالدور الذي لعبته الاستثمارات الأوروبية في بعض الدول الآسيوية، والتي سمح لهذه الدول بعدما كانت تعد من الدول الفقيرة بأن تصبح قوى اقتصادية، استطاعت تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى حياة شعوبها، فتسأل عن مدى امكانية نسخ هذه التجربة الناجحة في الدول الأفريقية التي تزخر بثروات طاقوية وطبيعية، ويبدد عاملة شابة ومؤهلة. وأضاف أن هذه الاستثمارات الأجنبية ستخلق فرص عمل وحركة اقتصادية وتنمية محلية، ستقلل لامحال من موجات هجرات الشباب الى دول الشمال بحثا عن مستقبل أفضل.



شبكات منظمة للاتجار بالبشر، وتبييض الأموال، ومنها تطور أشكال الجريمة عبر الحدود.

كما أشارت الى أن التعاون شمال جنوب في المجال الأمني لابد ان يكون ضمن مقاربة شاملة تأخذ بالإعتبار التنمية الاجتماعية والإقتصادية والثقافية ولا يستطيع أن يكون هناك أمن واستقرار بدون تنمية إقتصادية، وبناء للمنشآت التحتية واهتمام بالعنصر البشري.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنتدى العربي للتنمية المستدامة



• حوكمة الهجرة في المنطقة العربية: الأولويات والفرص والدروس المستفادة من الاستعراض الإقليمي الأول للاتفاق العلمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

وقد ألقى السيد ضياء الدين بلهيري مداخلة خلال هذا المنتدى هذا نصها:

الفقر معضلة كبيرة في العالم أجمع، وعلى الخصوص المنطقة العربية التي تشهد توترات مختلفة، حرمت شعوب المنطقة من التمتع بمستوى حياة كريمة يناسب مقدراتها وإمكاناتها الطبيعية والبشرية.

إن ترتيب القضاء على الفقر على رأس أهداف التنمية المستدامة ترتيب حكيم، لأن كل الأهداف الأخرى تدرج تحته، فهو هدف ومقياس للأهداف ذات الوقت، لا يمكن الحكم على نجاح أي إجراءات تنموية إلا بقياس مدى انحسار الفقر على فئات المجتمعات العربية بشكل عام.

مفارقة مؤسفة أن يصطدم العالم بجائحة لها تأثير غير مسبوق على أهداف التنمية المستدامة لاسيما منها القضاء على الفقر وترقية الصحة، فقد قطعنا أشواطاً كبيرة في المسار الإنمائي، تغيرت بفضله ومن أجله سياسات وطنية ووضعت استراتيجيات سخرت لها موارد ضخمة من أجل بناء أرضية صلبة للنمو الاقتصادي بكافة مجالاته... هذه الجائحة طارئ عظيم، لا يتطلب منا مراجعة التدابير والخطط والإجراءات فحسب، بل يستلزم دعماً فورياً مكلفاً ومراجعة للأولويات وتكييفها للخطط مع الظروف الجديدة، وهو أكبر تحد يواجهه العالم بالنظر إلى محدودية الحلول التي تفرضها الإجراءات المتاحة المتاحة للقضاء على فيروس كورونا المستجد.

في الجزائر، اعتمدنا نمودجا جديدا للنمو الاقتصادي، الغاية منه التمتع في مصاف الدول الناشئة وتنويع

شارك السيد ضياء الدين بلهيري، عضو مجلس الأمة، في المنتدى العربي للتنمية المستدامة: «إسراع العمل نحو خطة عام 2030 ما بعد كوفيد 19»، الذي نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع كل من جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، وذلك فيما بين 29 و 31 مارس 2021، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد شكّل المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2021 فرصة للاستعراض وتقييم أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية، والمناهج العملية المتبعة، ومدى اتساق الخطط والسياسات الإنمائية مع خطة 2030، حيث ركز المنتدى العربي على السياسات والإجراءات المطلوبة لتسريع عملية التعافي وإحراز تقدم حقيقي نحو أهداف التنمية المستدامة، لاسيما تلك المشمولة باستعراض هذا العام. فالمنتدى العربي للتنمية المستدامة هو أيضا المنبر الرئيسي للدعوة إلى تنفيذ خطة عام 2030 بوصفها خارطة طريق للتعافي من آثار الجائحة وتحقيق التنمية المستدامة.

وقد تضمن جدول أعمال المنتدى العديد من المواضيع من بينها:

- إعادة التفكير في التنمية المستدامة في ظل الهشاشة والصراع،
- دور البرلمانات في الاستجابة للأزمات،
- التدقيق في حالة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية،
- الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في سياق الجائحة: الآثار على المنطقة العربية،
- توطين خطة عام 2030 وإقامة الشركات بين أصحاب مصلحة متعددين: طرق تنفيذ الخطة في البلدان المتضررة من الصراع،

نحو اعتماد الجزائر لنموذج اقتصادي جديد



وتحويل الاقتصاد الوطني بحلول عام 2035... هذا النموذج يضع - في نفس الوقت - مسألة تلبية احتياجات المواطن في المقدمة، خاصة ما تعلق منها بالعمل والسكن اللائق والصحة والتعليم...

لقد حققنا مؤشرات جيدة في تجسيد أهداف التنمية المستدامة، تعكس إرادة الدولة لمواصلة التزامها بتعزيز وتطوير مختلف القطاعات من أجل ضمان ظروف عيش كريمة للمواطنين.. من بين هذه المؤشرات توفير التدريب الابتدائي لكل الأطفال ونسبة التعليم والتكوين والممارسة الديمقراطية وتعزيز دور المواطن على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، علاوة على رفع التمثيل النسوي في البرلمان وخفض نسبة الوفيات بالنسبة للأمهات والأطفال... وكذا القضاء على الفقر تحت عتبة 0.8 %.

في مجال الصحة، نعمل في الجزائر على تعزيز نظام الحماية الاجتماعية، وتكثيف الرعاية الصحية للفئات الأكثر عرضة للخطر من الفيروس، وكذا إنشاء نظام خاص للمساعدة والمرافقة، يخضع لمخطط وطني للتأطير والتعبئة للسكان.

-لقد أطلقت الحكومة الجزائرية مشاورات مع منظمات أرباب العمل والنقابات الهدف منها:

1. تقييم على مستوى كل قطاع نشاط، لأثار الأزمة الصحية على وضعية المؤسسات من الناحية المالية والتشغيل.
2. الإبقاء على النشاط الاقتصادي مستمرا في ظل التقيد الصارم بتدابير الوقاية من فيروس كورونا ومكافحته.
3. ايجاد آليات لتعبئة المجال الاقتصادي وتسييره أمام هذا الطرف الاستثنائي الذي تجتازه البلاد، بغرض الحفاظ على مناصب العمل والاستعداد لاستئناف النمو.

-وفي هذا الإطار، وقعت الجزائر هذا الأسبوع على برنامج عمل بين وزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة يمتد على مدار سنتين ويهدف إلى تمكين الجزائر بالاستفادة من خبرة المنظمة لاسيما في مجال تطبيق أهداف التنمية المستدامة، يسعى لتحديد الأولويات التي يمكن للمنظمة أن ترافق فيها الجزائر في مجال الصحة، خصوصا ما تعلق بالجانب التقني والخبرة، ويأخذ بعين الاعتبار الأولويات الصحية في الجزائر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة..

إذن، الاهتمام بترقية الصحة لم يتوقف، ومرحلة ما بعد الكوفيد تبدأ أولا من هذا القطاع.

إن مرحلة فيروس كورونا المستجد تعتبر محكا حقيقيا لنا جميعا من أجل التمسك بهذه الأجندة، لاسيما ما تعلق بالهدفين الأول والثالث باعتبارهما أكثر المجالات استهدافا مباشرة من تداعيات

والسلام عليكم

الجمعية البرلمانية للمتوسط

اجتماع برلماني حول: «التعاون الإقليمي



شارك السيد رشيد عاشور، عضو مجلس الأمة، في اجتماع برلماني حول: «التعاون الإقليمي من أجل تعزيز إنعاش اقتصادي مرن»، والذي نظّمته الجمعية البرلمانية للمتوسط، بالتعاون مع الجمعية البرلمانية للدول الناطقة باللغة التركية، وكذا الجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود، وذلك يوم الثلاثاء 30 مارس 2021 بواسطة تقنية التحاضر عن بعد.

وقد مثل هذا الاجتماع فرصة لربط وجهات النظر الإقليمية بجدول أعمال الانتعاش الدولي والمتعدد الأطراف، إذ كان الهدف منه تبادل السياسات والاستراتيجيات التشريعية من أجل تسريع وتيرة

من أجل تعزيز إنعاش اقتصادي مرن»

الإنعاش الاقتصادي في هذه المناطق، من خلال مساعدة البرلمانات الوطنية على مناقشة السياسة المالية والنقدية لمعالجة نقاط الضعف الحالية الناجمة عن التدابير الاحترازية لمواجهة كوفيد-19. كما ناقش المشاركون دور التعاون في مجال اللقاحات في معالجة الأزمة الصحية الحالية، وآثاره الإيجابية على الاقتصادات الوطنية والإقليمية.

نحو مقاربة اقتصادية واجتماعية جديدة لإنعاش اقتصادي وتجاوز الأزمة الصحية

وخلال النقاش أكد ممثل مجلس الأمة على الإجراءات التي قامت بها الجزائر لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد، على الصعيدين الاقتصادي والصحي، والتدابير التي اتخذتها من أجل تكثيف سياستها المالية والصحية مع المستجدين الناجمة عن هذا الوضع الدولي الصعب، وذلك من خلال تسطير خطة وطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي تتبنى مقاربة اقتصادية واجتماعية جديدة، مؤكدا على ضرورة تكثيف التعاون الإقليمي والدولي وتبني قدر كبير من المرونة والتسويق والتفهم، من أجل تجاوز هذه الأزمة الحرجة، والمرور إلى اقتصاد دولي أكثر قوة ونجاحة.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

جلسة خاصة حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية



واندرجت هذه الجلسة تحت المحور الثالث للمنتدى، والذي تضمن المتابعة والاستعراض على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك الاستعراضات الوطنية الطوعية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

تعاون ثنائي وجهوي ودولي من أجل مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وقد ساهم ممثل مجلس الأمة في إثراء النقاش من خلال مقاربة الجزائر حول الهجرة، فطرح تساؤلات من شأنها رفع الغموض الذي يشوب بعض جوانب هذه المسألة الهامة، على غرار الهدف من وراء مواقف بعض الدول والمنظمات غير الحكومية تجاه الدولة التي تتبنى تشريعا خاصا بها في مجال الهجرة وفقا لمصلحتها، لاسيما عند وجود تهديد لأمنها... كما تطرق إلى الثغرات التي تتضمنها بعض بنود الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، ودعا إلى ضرورة تحديد إجراءات تعاون ثنائي وجهوي ودولي من أجل مكافحة الهجرة غير الشرعية.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

حوار برلماني حول الأمن الغذائي والتغذية في ظل جائحة كوفيد - 19



شارك السيد قرينيك حاج عبد القادر، عضو مجلس الأمة، في حوار برلماني حول الأمن الغذائي والتغذية في ظل جائحة كوفيد-19، نظّمته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، وبالتنسيق مع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، وذلك يوم الخميس 01 أفريل 2021 بواسطة تقنية التحاضر عن بعد.

وقد اندرج هذا اللقاء في إطار سلسلة حوارات برلمانية تتعقد على فترات منتظمة وفقا للمجموعات الإقليمية، امتدادا ومتابعة للقمّة البرلمانية العالمية لمكافحة الجوع وسوء التغذية، والتي انعقدت في مدريد في أكتوبر 2018، ويهدف إلى تشجيع الحوار بين البرلمانيين، وبناء قدراتهم وتجميع مبادراتهم حول التحديات الرئيسية التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية بسبب جائحة كوفيد-19، تحضيرا للقمّة العالمية ضد الجوع، المزمع تنظيمها في سبتمبر 2021.

وتضمن جدول الأعمال عدّة بنود منها:

- الأمن الغذائي والتغذية ودور البرلمانيين في تطوير بيئة سياسية تمكينية في ظل جائحة كوفيد 19،
 - الدور الذي يمكن أن تلعبه البرلمانات والبرلمانيين في معالجة وتخفيف آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي في مرحلتي الاحتواء والتعافي.
 - ضرورة وضع إطار تشريعي يحقق الاكتفاء الذاتي في الغذاء
- وقد ساهم السيد قرينيك حاج عبد القادر عضو مجلس الأمة في الحوار بمدخله هذا نصها :

ضرورة وضع إطار تشريعي يحقق الاكتفاء الذاتي في الغذاء

هذه المعادلة بنجاح إذ حازت المرتبة الأولى لمرتين على التوالي على المستويين العربي والإفريقي ضمن الترتيب العالمي في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وصنفت إنجازاتها في مجال القضاء على الفقر بمؤشرات متقدمة.

غير أن جائحة كورونا وضعت العالم أمام تحد جديد يضاف إلى سلسلة التحديات التي عجز المجتمع الدولي أمامها، على غرار التغيرات المناخية التي ضغطت تداعياتها بشدة على الاقتصاد العالمي لاسيما في شقه الغذائي. وكذا الإرهاب والجريمة المنظمة والحروب والصراعات التي تسببت في هجرات قسرية وتخريب للبنى التحتية وإخلال بالظروف المواتية لتحقيق الأمن الغذائي في كثير من دول العالم لاسيما المنطقتين العربية والإفريقية.

التعالي من مخلفات الوباء على الصعيد الاقتصادي وبالأخص فيما يتعلق بالأمن الغذائي ليس بالأمر الهين، في ظل استمرار

السيدات والسادة زملائي أعضاء البرلمانات العربية، السادة الأمناء العامون للبرلمانات الجهوية والجمعيات البرلمانية، السيدات والسادة الخبراء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يُشرفني مُشارككم النقاش حول موضوع هذا الحوار البناء، المتعلق بالأمن الغذائي في ظل الجائحة التي أمت بالعالم وتهدد بتراجع إنجازاته المحققة لضمان توفير دائم ومستقر للغذاء.

تُضمّن الجزائر خططها التنموية حيزا كبيرا للأمن الغذائي الذي كان ولا يزال رهان كل السياسات الوطنية، وهي ملتزمة بتنفيذ الأجندة العالمية للتنمية المستدامة لعام 2030، وقد أحدثت هذه الأجندة نوعا من الديناميكية من خلال حركة الاستثمارات العامة الكبرى، إضافة إلى الاستغلال الفعال لكافة الموارد المحلية والتخطيط بعيد المدى لتحقيق نهضة شاملة للمنظومة الفلاحية. وقد حققت الجزائر

مسببات الغلق والحجر والتقييد. يتطلب الحل منا كثيرا من المرونة والتفهم وإعادة ترتيب الأولويات...

لقد اتخذت الجزائر في إطار برنامج السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، تدابير من أجل تكييف سياستها المالية مع المستجدات الناجمة عن هذا الوضع الدولي الصعب، وذلك من خلال تسطير خطة وطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي تتبنى مقاربة اقتصادية واجتماعية جديدة، قائمة على اقتصاد وطني متنوع يقوي الأمن الغذائي ويخفف من حدة التبعية المفرطة لقطاع المحروقات... لاسيما أن قطاع الفلاحة في الجزائر أثبت نجاعته وقدرته على التصدي للطوارئ بفضل جهود الفلاحين خلال الأزمة الصحية وتذبذب المبادلات التجارية العالمية.

إنقاذ الأمن الغذائي من تداعيات الأزمة الصحية والمالية العالمية يتطلب التوجه نحو عصريّة الزراعة، واستغلال المساحة الإجمالية الصالحة لها واسترجاع آلاف الهكتارات في السهوب بسبب زحف الرمال والتصحر الناتج عن بعض الممارسات الزراعية التقليدية وتوقيف زحف الإسمنت... كذلك وضع مخططات وطنية للتنمية الفلاحية تشمل الحفاظ على الموروث الغابي، وعصريّة الصيد البحري وإقامة مستثمرات فلاحية في الجنوب، وتشجيع الصناعات التحويلية... كل ذلك يتم باستغلال عقلاني وذكي للموارد الطبيعية من أراض ومياه وطاقات متجددة... ويتعاون مع منظمة الفاو التي تبذل جهودا معتبرة، لاسيما فيما يتعلق بالمرافقة التقنية وتقديم الخبرات والمعارف..

كما يجدر التذكير أن تحقيق الأمن الغذائي لا يتسنى إلا بتحقيق الأمن الطاقوي، من خلال الاعتماد على الطاقات المتجددة والمستدامة كالطاقة الشمسية، وعقلنة استهلاك الطاقات التقليدية، وكذلك تميم وتشجيع الزراعة المعاشية بهدف الوصول الى اكتفاء ذاتي تدريجيا، يضمن استقرار الساكنة في المناطق الريفية وعدم انتقالها الى المدن.

كما أن النظم الزراعية المنتجة للحبوب، كالذرة والأرز والقمح ودمجها بتربية الحيوانات، لا بد وأن تسجل في أولويات البرامج الوطنية في القطاع الفلاحي، فزيادة انتاجية الأراضي الزراعية من الحبوب، تحسن الاقتصاديات الريفية وسيل عيش المزارعين وتقلل عدد المعرضين لخطر الجوع وسوء التغذية.

يرافق البرلمان الجزائري هذا المسار، من خلال تشريع قوانين تهدف إلى المساهمة في تحسين مستوى الأمن الغذائي، ووضع إطار تشريعي يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء... توفير وحماية الأمن الغذائي يمر عبر التشريع والمراقبة والتوجيه وهذا ما يمنح البرلمانين مكانة جوهرية للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي للشعوب... لا يزال الوقت مبكرا لتقييم التجارب.. يبقى الوضع صعبا لكنه ليس مستحيلا، في ظل غموض يكتنف التوجهات الوطنية لكل دولة، مع تنوع الحلول المطروحة حسب خصوصيتها وقدرتها على محاصرة انتشار الوباء من خلال توفير اللقاح بنسب معقولة، وهذا ما يوفره التعاون الدولي المرن المطلوب حاليا أكثر من أي وقت.

شكرا لكم

البرلمان الإفريقي

حلقة عمل مشتركة على هامش إجتماعات اللجان الدائمة

شارك السيد حوياد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، يوم الثلاثاء 06 أبريل 2021 في حلقة عمل مشتركة، على هامش اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، وذلك بشأن موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2021: «الفنون والثقافة والتراث»، روافع لبناء إفريقيا التي نريد»، والذي أطلقه الاتحاد الإفريقي تجسيدا لتطلعاته في جعل الفنون والثقافة والتراث الإفريقي تضطلع بدور رئيسي في تعزيز الوعي الإفريقي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل، على النحو الوارد في أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063.

وقد كان الهدف من هذه الحلقة هو تبادل المعلومات حول موضوع العام، وتحديد مساهمة أعضاء البرلمان الإفريقي في تنفيذه. حيث تضمن جدول أعمالها تقديم عروض عن مواضيع من بينها:

- ميثاق النهضة الثقافية الإفريقية وتنفيذه؛
- القانون النموذجي للاتحاد الإفريقي بشأن حماية الممتلكات الثقافية والتراث؛
- أنشطة الأكاديمية الإفريقية للغات،
- النظام الأساسي للجنة السمعية البصرية والسينما الإفريقية،
- أنشطة مركز الدراسات اللغوية والتاريخية.

وقد ألقى السيد حوياد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس



الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، مداخلة أكد فيها على أهمية المحافظة على التراث الثقافي الإفريقي، وضرورة إدراج الثقافة في كافة المخططات التنموية والإصلاحات السياسية والاقتصادية، مؤكدا حرص الجزائر منذ استقلالها على تعزيز التكامل الإفريقي، من خلال دعم البرامج الثقافية في الدول الإفريقية وتنظيم تظاهرات فنية من عمق القارة،

بالإضافة إلى احتضانها مقر المركز الاقليمي لحماية التراث الثقافي غير المادي في إفريقيا، وكذا المتحف الكبير لإفريقيا الذي يعد أحد المشاريع الكبرى لأجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063 تلتزم الجزائر بجعله قطبا ثقافيا رافيا، ومناخا للإشعاع الثقافي لقارة إفريقيا

البرلمان الإفريقي

الإجتماع الثاني للجنة التجارة والجمارك والهجرة



شارك السيد حوياد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي، في الإجتماع الثاني للجنة التجارة والجمارك والهجرة للبرلمان الإفريقي، وذلك يوم الخميس 15 أبريل 2021 وذلك استكمالاً لإجتماعات ذات اللجنة التي انطلقت يوم الثلاثاء 14 أبريل 2021 وتواصلت إلى يوم 16 أبريل على منصة إلكترونية للتباحث عن بعد.

تضمن جدول أعمال الإجتماع عدة بنود منها:

- تأثير فيروس كوفيد19- على حرية تنقل الأشخاص في إفريقيا،
 - تشجيع التصديق على بروتوكول المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الإفريقية، المتعلق بحرية تنقل الأشخاص وحق الإقامة وحق الاستقرار وإضفاء الطابع المحلي عليه.
 - تأثير فيروس كوفيد19- على العمال المهاجرين الأفارقة.
 - إحاطة عن تنفيذ منظمة الهجرة الدولية للميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.
- وقد ألقى السيد حوياد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة، عضو البرلمان الإفريقي مداخلة خلال هذا الإجتماع هذا نصها :

.. نحو تكثيف التعاون والتنسيق من أجل تجسيد فضاء اقتصادي يضمن استقلالية القرار الإفريقي

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد الرئيس،

زميلاتي وزملائي أعضاء البرلمان الإفريقي،

السيدات والسادة الحضور...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أتوجه إلى زملائي أعضاء لجنة التجارة والجمارك والهجرة بالبرلمان الإفريقي بفائق الاحترام وخالص الامتنان على النقاش الثري الذي يطبع دائما اجتماعاتنا الدورية في إطار برلمان عموم إفريقيا الموقر.. وأريد أن أشركهم هذا الحماس تجاه المبادرات القيمة التي تسعى إلى ترقية حياة شعوبنا وتنمية اقتصاداتنا وتعزيز سبل التبادل التجاري الفاعل بيننا، وتسريع وتيرة التنمية والتطور والرفاه وتكريس قيم السلم والأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني في إفريقيا...



كورونا المستجد و تفشي وباء الكوليرا، ودعت إلى تكثيف التعاون ومساندة الجهود المبذولة تحت رعاية الأمم المتحدة.

والتفاوضية في فض النزاعات... كما أبدت تضامنا للجزائر وتعاطفها مع ضحايا النزاعات في هذه المنطقة لاسيما في ظل انتشار فيروس

الإتحاد البرلماني الدولي

إجتماع لجنة المسائل المتعلقة بالشرق الأوسط

شاركت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، في إجتماع لجنة المسائل المتعلقة بالشرق الأوسط، التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك يوم الأربعاء 14 أبريل 2021 بواسطة منصة إلكترونية للتباحث عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة الوضع في كل من ليبيا واليمن، ومناقشة الآليات المتاحة للتفاعل المناسب مع المستجدات.

وقد كانت للسيدة فوزية بن باديس قد ساهمت بمداخلة خلال النقاش، جددت فيها التأكيد على موقف الجزائر الثابت والداعم لحق الشعوب في تقرير مصيرها مثلما ينص عليه القانون الدولي، مؤكدة أن هذا المبدأ السامي يشكل عماد الدبلوماسية الجزائرية المدافعة دوما عن القضايا العادلة في العالم مع المرافعة للحلول السلمية

الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أشغال الجلسة البرلمانية الثانية



شارك السيد هاشمي جيار، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، في أشغال الجلسة البرلمانية الثانية بعنوان: «تقييم التهديدات الإرهابية وجهود الوقاية من التطرف العنيف» التي نظمتها الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، في إطار برنامج المؤتمر البرلماني الدولي حول: «تحديات الإرهاب الدولية في ظل جائحة كوفيد-19».

شارك السيد هاشمي جيار، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، في أشغال الجلسة البرلمانية الثانية بعنوان: «تقييم التهديدات الإرهابية وجهود الوقاية من التطرف العنيف» التي نظمتها الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، في إطار برنامج المؤتمر البرلماني الدولي حول: «تحديات الإرهاب الدولية في ظل جائحة كوفيد-19».

المنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فعالية الإطلاق الرسمي للاستراتيجية الإقليمية



شارك السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة، في فعالية الإطلاق الرسمي للاستراتيجية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020-2024، وذلك يوم الأربعاء 14 أبريل 2021 بواسطة تقنية التحاضر عن بعد.

حيث تسعى هذه الاستراتيجية إلى مواجهة التحديات التنفيذية للهجرة، وتعزيز فهم قضاياها، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلالها، بالإضافة إلى الحفاظ على كرامة المهاجرين ورفاهيتهم في إطار هجرة آمنة ومنظمة ونظامية.

وقد تمت صياغة هذه الاستراتيجية وفقا للأولويات الإقليمية وجهود الدول الأعضاء لتحسين إدارة الهجرة وحماية الفئات السكانية المستضعفة، وترتكز على أولويات المرونة وإمكانية التنقل والحوكمة، وتشمل المحاور الكبرى التالية:

- التوقعات السياسية والمؤسسية في المنطقة،
- توقعات الهجرة في المنطقة،
- الأولويات الاستراتيجية الإقليمية،
- التنمية المؤسسية.

جدير بالذكر أن ممثل مجلس الأمة شارك في سلسلة اجتماعات عن بعد، نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالتعاون مع

كل هذا تضمنه اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتي تعد أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم من حيث الدول المشاركة فيها، وبكونها تغطي سوقا تضم نحو 1.2 مليار شخص، وتقريبا 2.5 مليار شخص في أفق 2050.. تعزز التجارة بين الدول الإفريقية من خلال خلق سوق موحدة للسلع والخدمات، وتسعى إلى تعميق التكامل الاقتصادي للقارة وفقا للرؤية المتمثلة في «إفريقيا متكاملة ومزدهرة ومسالمة» كما وردت في أجندة 2063.

إنها اتفاقية عظيمة عظيمة هذه القارة، تستحقها شعوبنا التي انتظرتها طويلا... لقد آن الأوان لرفع التحدي بعزم وشجاعة وإصرار، لتعويض الزمن الذي ضاع منا في شتات وصراعات وتوتر، وتبني قيم الوحدة والتكامل والتنسيق، خدمة لمصالح شعوبنا.

لقد دعمت الجزائر، وهي إحدى الدول المؤسسة لهذه المنطقة، كل مبادرة تهدف إلى تشجيع التجارة الإفريقية المشتركة ورفع نسبة التبادلات البينية بين دولها.. ودعت منذ استقلالها إلى استغلال كل أشكال التكامل الاقتصادي الإفريقي للهبوض بالعمل الإفريقي المشترك، وهي تعتبر هذه الاتفاقية خيارا استراتيجيا، سيكون له أثر كبير ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل كذلك على مستوى استتباب الأمن وإحلال السلام في المنطقة بالنظر إلى العلاقة الوطيدة التي تربط مؤشر التنمية بالاستقرار والأمان... من أجل ذلك سارعت الجزائر إلى التوقيع على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية خلال الدورة الاستثنائية العاشرة لقمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في مارس 2018، وشاركت منذ انطلاق المفاوضات في سنة 2016، بطريقة منتظمة وفعالة في كل اجتماعات المؤسسات التفاوضية، وأفردت لهذا الإنجاز التاريخي وحدة عليا تعنى بتسييره ومتابعته، ورافق البرلمان الجزائري بغرفته هذه الوثيرة التكميلية الهامة من خلال المصادقة على مشروع قانون يتضمن الموافقة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية في أكتوبر 2020.

لقد اكتمل المشهد الاقتصادي الإفريقي بكافة آلياته السياسية والقانونية عن طريق هذه الاتفاقية.. يبقى تحدي التجسيد الفعلي مرفوعا أمام كل دول القارة، إذ تقع علينا جميعا مسؤولية تفعيل بنود الاتفاقية في الأجل القريب وتكييف منظوماتنا لتتسجم مع توجهاتها، لاسيما مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها العالم، والتي تحتم علينا تكثيف التعاون والتنسيق، والتمسك بخيار التكامل وتحقيق فضاء اقتصادي نشيط وفاعل يضمن استقلالية القرار الإفريقي، ويفرض أن تدوب ثروات إفريقيا مجددا خارج منفعة الأفارقة.

شكرا لكم والسلام عليكم

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

أشغال الجلسة الأولى للمرحلة الثانية للدورة العادية 2021



تابع السيد رشيد بوسحابة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجلالية الجزائرية بالخارج أشغال الجلسة الأولى للمرحلة الثانية للدورة العادية 2021 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، عبر البث الحي المباشر، وذلك يوم الاثنين 19 أبريل 2021. حيث تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة عدة مواضيع من بينها:

- جوازات السفر أو شهادات كوفيد-19: حماية الحقوق الأساسية والآثار القانونية المترتبة عليها،
- تقرير النشاط السنوي للجنة حقوق الإنسان التابعة لمجلس أوروبا،
- التمييز ضد المصابين بأمراض مزمنة طويلة الأمد.

وقد عرفت أشغال هذه الدورة إلقاء خطاب للسيدة أنجيلا ماركيل، المستشارة الألمانية، بمناسبة الذكرى السبعون للانضمام جمهورية ألمانيا الاتحادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بصفة مدعو.

من جهة، والاحترام الصارم للمبادئ الدستورية والدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

كما تطرق المشاركون خلال النقاش الى جملة من المسائل والمتعلقة بـ:

- ضرورة وضع سياسات وتشجيع الحوار الوطني بهدف منع استقطاب المجتمع، وظهور ايديولوجية متطرفة، لاسيما في مجال الاتصال الرقمي.
- تقييم تكرار الارهاب بشكل معقم وأثر البرامج المتطرفة في أماكن الاحتجاز،
- ضرورة مكافحة استخدام الانترنت والتكنولوجيات الجديدة لتجنيد، تمويل وتخطيط العمليات الارهابية،
- التحديات التي تطرحها عودة العمليات الارهابية في مناطق عديدة من العالم التي تعرف صراعات، فراغ حكومي، نقص التنمية، وأثر هذا الاتجاه على المناطق المجاورة،
- السياق مابعد الاقليمي لتتظيم داعش، والمحاربين الارهابيين الأجنب.

الإتحاد البرلماني الدولي اجتماعات اللجان الدائمة

شارك وفد برلماني عن أعضاء مجلس الأمة في اجتماعات اللجان الدائمة للإتحاد البرلماني الدولي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 28 أبريل 2021، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد. الاجتماعات نظمت تحضيريا لإنعقاد الجمعية 142 للإتحاد البرلماني الدولي والذي سيعقد ما بين 10 و27 مايو.

وقد تكون الوفد المشارك من:

- السيد حميد بوزكري، نائب رئيس مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الإتحاد البرلماني الدولي،
- السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الإتحاد البرلماني الدولي،
- السيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية في الإتحاد البرلماني الدولي،

حيث ناقش المشاركون في اجتماعات اللجان الدائمة الموضوع المختار للنقاش العام بعنوان: «التغلب على الجائحة اليوم، وبناء المستقبل بشكل أفضل»، كل لجنة حسب مجال اختصاصها، كما حدد البرلمانيون مسارات العمل البرلماني المحتمل، وتقاسموا التجارب وأحسن الممارسات للمضي قدما، وعليه تمحور النقاش حول المواضيع الفرعية التالية:

- الوسائل والفرص للاستثمار بشكل أولوي في الأمن الإنساني، بدلا من تقوية الأمن العسكري، (لجنة السلم والأمن الدولي).

• تعميم الرقمنة والاقتصاد الدائري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الاستهلاك والإنتاج المسؤولين. (لجنة التنمية المستدامة).

• التشريعات في العالم في مجال مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر النات (لجنة الديمقراطية وحقوق الانسان).

وخلال النقاش أشارت السيدة فوزية بن باديس، في



مداخلتها الى أن جميع دول العالم عملت على وضع الاجراءات اللازمة للحد من انتشار جائحة كوفيد 19، واستلزم الوضع التعامل مع عاملين من جهة حماية أرواح المواطنين، ومن جهة أخرى حماية الحريات الفردية. وفي كل الحالات يبقى من الضروري فرض تدابير مقيدة، من أجل المحافظة على الصالح العام وفرض النظام العام.

شاركت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط التابعة للإتحاد البرلماني الدولي، في اجتماع ذات اللجنة المنعقد على هامش أشغال الدورة 142 للإتحاد البرلماني الدولي، وذلك يوم الاثنين 10 ماي 2021، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد. وقد تضمّن جدول أعمال الاجتماع مناقشة البنود التالية:

- اتفاقيات السلام في المنطقة،
- الوضع في فلسطين،
- تقييم عمل اللجنة.

وفي تدخل السيدة فوزية بن باديس ممثلة مجلس الأمة خلال الاجتماع، ذكرت بأن الجميع يتفق على أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال تواجه تحديات متعددة وتواجه تهديدات معقدة، ومع ذلك، لا يمكننا إخفاء حقيقة معينة، وهي أن استقرار هذه المنطقة يعتمد بالضرورة على تسوية عادلة ومنصفة للقضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، أكدت السيدة بن باديس بأن الجزائر تدين بشدة وأشد العبارات جميع الانتهاكات الوحشية ذات الطابع العنصري والتمييزي والمتطرف للكيان الصهيوني ضد



المدينين الفلسطينيين في القدس المحتلة وحرمانهم من شعائرهم الدينية في مسجد الأقصى في انتهاك صارخ للقانون الدولي وتجاوز تام لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن. كما أنّ الجزائر، لا يمكنها أن تتجاهل استمرار

المأساة التي لا تزال تقهر الشعب الفلسطيني، وتستتكر في الوقت نفسه إفلات الاحتلال من العقاب وتدد بأية محاولة لضم الأراضي الفلسطينية الأخرى أو تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة مدينة القدس.

شارك السيد عبد الحق بن بولعيد، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة مساء يوم الإثنين 17 مايو 2021، في جلسة اختتام أشغال الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، والتي انعقدت عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ودامت خلال الفترة ما بين 14 و17 مايو 2021.

هذا، وقد تطرق المشاركون خلال مختلف الاجتماعات إلى مواضيع عدة منها:

- استتباب الأمن في منطقة المتوسط،
- التحديات الاقتصادية الدولية،
- التحديات الاقتصادية السياسية، والدبلوماسية في ظل الجائحة،

وخلال النقاش، وفي تدخل له، ذكر السيد عبد الحق بن بولعيد بالتحويلات الديمقراطية التي تشهدها الجزائر خلال العامين الماضيين، مؤكداً



بأن ذلك هو تعبير على حيوية الشعب الجزائري في تعامله مع القضايا التي تخص الشأن العام، في زخم وطني غير مسبوق، وهو ما من شأنه تعزيز استقلالية صنع القرار السياسي الوطني واستقرار البلاد... مركزاً على طبيعة المسار السياسي المنتهج ومستقبل «الجزائر الجديدة» التي أعلن عنها السيد رئيس الجمهورية منذ اعتقاله سدة الحكم شهر ديسمبر 2019، بكل

الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي استقرار منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتطلب التزاماً ثابتاً بمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود وتجريم دفع الفدية والتطرف العنيف

أبعادها ومتغيراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتحويلات المرتقبة في سياق العلاقات الخارجية للجزائر.

وفيما يتعلق بالشباب، أشار السيد عبد الحق بن بولعيد، إلى البرامج الوطنية لمرافقة الشباب، أين سخّرت الدولة مبالغ مالية معتبرة في إطار إدماج وتحفيز الشباب ودعم الإستثمار.

وفي البعد الدولي، أضاف ممثل مجلس الأمة بأن استقرار منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتطلب التزاماً ثابتاً بمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود وتجريم دفع الفدية والتطرف العنيف.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، بصفته عضو شريك متوسطي.



جلسة طارئة للبرلمان العربي حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي استهجان البرلمان الجزائري لسياسة الكيل بمكيالين

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في جلسة طارئة نظمها البرلمان العربي وذلك يوم الأربعاء 19 مايو 2021 لبحث موضوع انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لمدينة القدس المحتلة وحرمة المسجد الأقصى، بالإضافة إلى التهجير القسري للسكان والعدوان العسكري على قطاع غزة، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

عضو مجلس الأمة عبد الكريم قريشي :

أجدد موقف الجزائر الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية العادلة .. وأدعو البرلمانات العربية والإسلامية للقيام بدورها التاريخي تجاه هذه القضية

لبحث الأوضاع التي تمر بها القدس المحتلة وما يتعرض له الأشقاء الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية كاملة ولاسيما الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر من اعتداءات بربرية همجية على أيدي سلطات الكيان الصهيوني المحتل.

السيد الرئيس السيدات والسادة، نلتقي اليوم في هذا الاجتماع الطارئ في الوقت الذي تمر به قضيتنا الجهرية بأصعب مراحلها من خلال همجية هذا الكيان الغاصب العنصري

وقد ألقى ممثل مجلس الأمة السيد عبد الكريم قريشي كلمة خلال الجلسة هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

معالي الرئيس الفاضل،
الزميلات الفضليات الزملاء الأفاضل، الحضور



لتحسين تطبيق القانون واستخدام التكنولوجيا والبيانات لتحديد مرتكبي الاستغلال الجنسي للأطفال.

كما ركز أعضاء اللجنة على الطرق التي تسمح للبرلمانات بتعزيز التشريعات (الوطنية) الملائمة لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي عبر الإنترنت، ولذا فإن التعاون الدولي في هذا المجال أضحي أمراً ضرورياً.

.. واجتماع لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان

كما شاركت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة يوم الثلاثاء 18 مايو 2021، في أشغال لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان التابعة للإتحاد البرلماني الدولي، والتي تدرج في إطار الاجتماعات المصاحبة للجمعية 142 للإتحاد.

وقد تمحورت حلقة النقاش حول موضوع: «التشريعات في العالم حول مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت»... وفيها أكد المشاركون على أهمية العالم الرقمي الذي يوفر فرصاً ديمقراطية واقتصادية، كما أن الاتصالات تزداد سرعة يوماً بعد يوم، ومع ذلك لا بد من الحرص والعمل على حماية ضعف أبنائنا من أطراف خبيثة تستغلهم سلباً عبر الإنترنت.

هذا، وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل قد اعتمدت في سبتمبر 2019، إرشادات جديدة بشأن مكافحة الاستغلال الجنسي وبيع الأطفال في العالم الرقمي، والتي خلصت إلى أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، لا تزال هناك ثغرات قانونية على المستوى الوطني وتحتاج إلى معالجة من أجل زيادة فعالية مكافحة الاعتداء والاستغلال الجنسيين عبر الإنترنت، ولذلك فإن التعاون الدولي في هذا المجال أضحي أمراً ضرورياً.



واعتهاداته الوحشية على المدنيين الفلسطينيين، وما نتج عن ذلك من تدمير للبنى التحتية واستشهاد العشرات منهم، أملين أن يكون هذا اللقاء ومخرجاته بداية الطريق للحصول على الحق الفلسطيني في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، وذلك من خلال العمل وبدون هواده لبلوغ التطبيق الحر في لقرارات ولوائح الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، ووضع حد للظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وحفظ مقدساتنا الدينية.

السيد الرئيس السيدات والسادة،

لقد أوضحت هذه الاعتداءات الهمجية للكيان الصهيوني أنه ماضٍ لتحقيق مخططاته دون مبال بما يزهق من أرواح، وتشريد للآلاف الذين دمرت منازلهم، ومدارسهم، ضارباً عرض الحائط جميع القارات الأممية والكثير من الهيئات والبرلمانات وبعض المنظمات الحقوقية، ولعل ما شجعه ويشجعه على ذلك الدعم السياسي والمعنوي والمادي الذي تقدمه له الكثير من الدول الغربية في المحافل الدولية، والكيل بمكيالين وإظهاره ضحية وإظهار الشعب الفلسطيني الأعرل جلادا، وهذا ما يدفعني بهذه المناسبة إلى مخاطبة برلمانات تلك الدول ومنظماتها الحقوقية مبرزا أن ما تتادون به من حرية وديمقراطية وحقوق الإنسان مجرد شعارات لا يخرج الإيمان بها وتطبيقها عن ذلك الحيز الضيق لشعوبكم ومن والاكم عقائديا وإيديولوجيا مما أفقدكم إنسانيتكم، حيث لا تتظرون لمن يخالفكم من الدول والشعوب خارج مصالحكم الاقتصادية والمادية، وإلا كيف نبرر تصويتكم في مجلس الأمن ضد كل قرار قد يحمل بعض الحقوق للشعوب المستضعفة وخاصة ما تعلق منها بالقضية الفلسطينية، وما تمارسه برلماناتكم ومنظماتكم الحقوقية من ابتزاز للكثير من الدول العربية والإسلامية، وتصيبكم أوصياء علينا، وتغضون أعينكم عن ما يرتكبه الكيان الصهيوني في كل يوم من جرائم حرب ضد الإنسانية التي تشدقون بها.

السيد الرئيس السيدات والسادة،

أمام هذا الوضع الخطير والمأساة المتواصلة التي تتجدد كل مرة على مرأى ومسمع من العالم، تتساءل عن الغياب المريب لتلك المنظمات التي تدعي أنها تهتم بحقوق الإنسان وحماية الحريات والحقوق الأساسية للشعوب، أم أن الشعب الفلسطيني ليس من حقه العيش الكريم في ظل دولة مستقلة لها قراراتها السيادية على برها وبحرها وجوها، أو أنها تتفنن في التطبير والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وتختم حين يتعلق الأمر بشعب أعرل يتم سحقه كل يوم ظلما وعدوانا، لكن ما يجب معرفته، أن ما تعيشه أمريكا أو الدول الغربية من استقرار ما كان ليكون لولا حصول الشعوب على الحقوق والحريات، فلن تهنا المنطقة بالأمن والاستقرار دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة غير منقوصة، ذلك أن بقاء الحال من المحال، وأن استمرار الأوضاع كما هي عليه ضرب من الخيال.

السيد الرئيس السيدات والسادة،

في نهاية كلمتي هذه لا يسعني إلا أن أتوجه إلى الشعب الفلسطيني قاتلا له أن ما تقوم به للدفاع عن فلسطين هو فخر للعرب والمسلمين ولكل أحرار العالم من خلال دفاعكم عن الأرض والمقدسات، وأن النصر قريب بحول الله بتوحيدهم لشعوب الأمة وقادتها والتفاف الجميع حول قضيتنا المركزية.

كما أنه بما أظهرتموه من شجاعة ستدفع هذا الكائن ومن والاه لإعادة النظر في مخططاتهم داعيا من هذا المكان القادة والزعماء العرب والمسلمين وكذا الشعوب العربية والإسلامية والأحرار في كل مكان إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حقوقه المشروعة.

مجدا في الصدد بموقف بلادي الجزائر الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية العادلة من خلال ما عبر عنه السيد عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية أمام الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة بتأكيد على الحق الفلسطيني غير قابل للمساومة في إقامة دولته وعاصمتها القدس، وإدانتها القوية للأعمال البربرية والهمجية التي يقوم بها الكيان الصهيوني، داعيا

في ذات الوقت البرلمانات العربية والإسلامية، إلى العمل على الانسجام والتوافق الضروري للقيام بدورها التاريخي في هذه القضية المركزية للعالمين العربي والإسلامي، وفي مقدمتها القضية العادلة للشعب الفلسطيني الشقيق، ونهيب بالمجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن التخلي عن سياسة الكيل بمكيالين وتحمل مسؤولياته كاملة في حماية الشعب الفلسطيني، وأن يحرص على تمكينه في الحرية والسيادة على أرضه كما هو حريص عليها في أماكن أخرى من العالم، أملا في تغيير التعامل مع هذا الكيان الغاشم بما هو أهل له كمجرم حرب.

أشكركم على كرم الإصغاء والمتابعة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

للعلم فقد ألقى السيد محمود عباس، رئيس دولة فلسطين خلال هذه الجلسة الطارئة، خطابا حول الوضع في فلسطين المحتلة.

جدير بالذكر أن السيد عبد الكريم قريشي كان قد شارك في اجتماع لجنة فلسطين للبرلمان العربي، والذي انعقد يوم الثلاثاء 18 مايو 2021.

كما شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، في جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي، لبحث موضوع: «الأوضاع التي يمر بها القدس الشريف (المسجد الأقصى)، وما يتعرض له الأشقاء الفلسطينيون من ممارسات بربرية على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي»، وذلك يوم الأربعاء 12 ماي 2021 عن طريق منصة الكترونية للتحاضر المرئي عن بعد.

وقد أكد ممثل مجلس الأمة في مداخلته، على تنديد واستنكار الجزائر للمنحى الخطير الذي ما فتئت تتخذه الأوضاع في فلسطين المحتلة، والتماذي المستفز الذي ينتهجه الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني، من خلال إصراره على مواصلة خططه الاستيطانية الشيطانية على حساب أصحاب الأرض الشرعيين، مستهجننا سلبية منظمات حقوق الإنسان وبعض الهيئات الدولية التي احترفت التدخل في شؤون دول ذات سيادة باسم حقوق الإنسان وحريات الشعوب، وكذا تخاذل المجتمع الدولي تجاه كيان يسحق القانون وينتهك حقوق الإنسان ويمارس العنف والترويع والطرود والتشريد أمام مرأى ومسمع من العالم.

كما جدد عضو مجلس الأمة التأكيد على الموقف الثابت والراسخ للجزائر حكومتا وشعبا بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تجاه القضية الفلسطينية العادلة، والداعم لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للمساومة في إقامة دولته وعاصمتها القدس.

فعاليات الإجتماع الإستثنائي للجنة شؤون فلسطين بمنظمة التعاون الإسلامي

بتوجيه من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في فعاليات a الاستثنائي للجنة شؤون فلسطين، باتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، وذلك يوم الاثنين 24 مايو 2021 بالعاصمة طهران (الجمهورية الإسلامية الإيرانية).

وقد تشكل الوفد من السادة:

- علي جرباع، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، عضو اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رئيس الوفد،
- محمد أخموك، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس

السيد علي جرباع ، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي: ضرورة تسخير الدبلوماسية البرلمانية لتمتين اللحمة العربية والإسلامية وتصفية الخلافات البينية والمتعددة العالقة

وكان السيد علي جرباع ، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، عضو اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رئيس الوفد، قد ألقى كلمة خلال هذا الاجتماع هذا نصها :

معالي السيد رئيس المجلس الشوري الإسلامي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، معالي السيد رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، السيد الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، السيدات والسادة أعضاء برلمانات الدول العربية والإسلامية،

السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أتوجه بداية إلى اتحادنا الموقر بخالص الامتنان على تنظيم هذا الاجتماع رغم الظروف الخاصة التي يمر بها العالم، وذلك من أجل تفعيل مساهماتنا كبرلمانيين في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة، والشكر موصول إلى المجلس الشوري الإسلامي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال..أبلغكم جميعا تحيات معالي السيد صالح قوجيل، رئيس البرلمان الجزائري، وبالخصوص إلى رئاسة وأعضاء البرلمان الإيراني الصديق، متمنيا للجميع التوفيق والسداد .

إن ما يجري على الأراضي الفلسطينية المحتلة من اعتداءات وحشية ضد الشعب الفلسطيني الأعرل، وهذه الهمجية التي يتفنن الاحتلال الإسرائيلي في استعراضها أمام العالم، في تحد صارخ للشرعية الدولية يتكرر منذ عشرات السنين ، يتطلب منا مراجعة شاملة للمواقف والسياسات، وإعادة تقييم جادة للمسامي والتحالقات وآليات الضغط، تحيين الأهداف والقيام بتغييرات وإصلاحات و إعادة حسابات و تسطير استراتيجيات جديدة، فلا يمكن توقع نتائج مختلفة بنفس ردود الفعل التي تعلن عن عجزها المرير عند كل غارة عسكرية على بنى وبيوت



وتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة موضوع «استخدام الامكانيات الدبلوماسية البرلمانية لدعم الشعب الفلسطيني المضطهد، ووضع نهاية فورية للمذبحة والإبادة البشرية التي يقوم بها الكيان الصهيوني».

الأمة، عضو اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، - هؤاد سبوتة، مقرر لجنة الشؤون القانونية والادارية وحقوق الانسان والتنظيم المحلي وتهيئة الاقليم والتقسيم الاقليمي بمجلس الأمة،

السيد علي جرباع ، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي: ضرورة تسخير الدبلوماسية البرلمانية لتمتين اللحمة العربية والإسلامية وتصفية الخلافات البينية والمتعددة العالقة

وكان السيد علي جرباع ، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، عضو اللجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رئيس الوفد، قد ألقى كلمة خلال هذا الاجتماع هذا نصها :

الجمعيات والهيئات البرلمانية الإقليمية والدولية، وذلك بصفة متواصلة وليست مناسبة، وتحديد أهداف من هذه الحملات تتحقق بالضغط الذي توفره عوامل عديدة، بالموازاة مع تسخير الدبلوماسية البرلمانية لتمتين اللحمة العربية والإسلامية وتصفية الخلافات البينية والمتعددة العالقة، لان كل صراع أخوي في المنطقة يجلب اختلالا في المصالح ويفرض توجها منفردا يشوش على القضية بوصفها مصلحة وطنية ..

لقد نجحت الدبلوماسية في مراحل تاريخية عديدة، من الدفع نحو الحلول العادلة لقضايا تصفية الاستعمار، ورغم ما يظهر من فشل لهذه الآليات في وضع حد للاحتلال الإسرائيلي ، إلا أننا نظل متمسكين بدورها الفاعل وتطويره بما يناسب التغيرات التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط وفضح التحوير الذي يعتمد المحلل لتصدير المغالطات.. على الدبلوماسية البرلمانية العربية والإسلامية أن تسعى أيضا لتقوية المنظومة الفلسطينية من الداخل من خلال لم الشمل ومنع الشقاق الذي يضعف روح المقاومة ويزرع يأسا يتغذى عليه المحتل .

نجدد تأكيد موقف الجزائر الثابت والراسخ تجاه القضية الفلسطينية، والذي عبر عنه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، أمام الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتأكيد على حق الشعب الفلسطيني غير القابل للمساومة في إقامة دولته وعاصمتها القدس.

فلسطين يجب أن تكون مصلحة وطنية لا تخضع لأي حسابات.

شكرا لكم والسلام عليكم.

أشغال الدورة العادية الرابعة للبرلمان الإفريقي

انتخاب الجزائر لرئاسة المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي



في إطار فعاليات الدورة العادية الرابعة للفترة التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي، عقدت المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا اجتماعا يوم الثلاثاء 25 مايو 2021، للتشاور حول الترشيحات التي تقدم باسم المجموعة لشغل مناصب في هيئات ولجان البرلمان الإفريقي.

وقد تم التوافق على ترشيح عضو عن برلمان الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وعضو ثان عن برلمان دولة ليبيا لمنصب نائب رئيس البرلمان الإفريقي على ان يتم التصويت لاحقا في جلسة عامة.

كما تم انتخاب البرلمان الجزائري لرئاسة المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا، وانتخاب برلمان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية

لنيابة رئاسة المجموعة، وعاد منصب مقرر المجموعة إلى البرلمان التونسي. وقد تم في أول اجتماع للمجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا برئاسة الجزائر، تمكين نائب سفير دولة فلسطين لدى جنوب إفريقيا، من مخاطبة المجموعة حيث طلب دعم المجموعة من أجل حصول دولة فلسطين على صفة مراقب لدى البرلمان الإفريقي.

كما عبر البرلمانون الأفارقة عن دعمهم لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للمساومة في إقامة دولته وعاصمتها القدس. وسجل الحضور دقيقة صمت ترحما على أرواح ضحايا القصف الصهيوني على فلسطين.

للعلم فإن القارة الإفريقية تحيي يوم إفريقيا والذي يعد ذكرى سنوية لنشأة منظمة الوحدة الإفريقية،

بتاريخ 25 ماي 1963، وهو فرصة تسمح لكل بلد من تنظيم تظاهرات تهدف إلى تعزيز التقارب بين الشعوب الإفريقية.

للتذكير فقد كانت أشغال الدورة العادية الرابعة للفترة التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي، انطلقت يوم الاثنين 24 مايو 2021 بمدينة ميدراوند بجنوب إفريقيا (مقر البرلمان الإفريقي)، ودامت خلال الفترة ما بين 24 مايو و 4 جوان 2021، تحت شعار «الفنون والثقافة والتراث: روافع لبناء أفريقيا التي نريد»، وهو موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2021.

وخلال افتتاحه لأشغال الدورة، ألقى رئيس البرلمان الإفريقي بالنيابة السيد تشيف فوتيون تشارمبير، الكلمة الافتتاحية التي أشاد فيها بدور البرلمان الإفريقي في خدمة قضايا القارة الإفريقية وشعوبها. أما رئيسة الجمعية الوطنية لجنوب إفريقيا السيدة تاندي موديزي، فقد أكدت في كلمتها على ضرورة تكاتف الجهود من أجل تنمية وتطوير القارة الإفريقية، ومعالجة القضايا التي تواجهها بحكمة وتعاون. داعية إلى تسوية النزاع في الصحراء الغربية، ووقف الاحتلال المفروض عليها... كما نددت بالتقتيل الاجرامي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني جراء القصف الإسرائيلي الهجمي الذي ذهب ضحيته أطفال ونساء ورجال أبرياء.

هذا، وقد شهدت الجلسة الافتتاحية حضور رئيس جمهورية غانا، بصفته ضيف شرف الدورة، وكذا رئيسي برلمان جمهورية زامبيا، وجمهورية ملاوي، ووزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجنوب إفريقيا.



وإذ هنا السيد صالح قوجيل، رئيس المجلس الأمة أعضاء الوفد على انسجامهم وتحقيقهم للمهام المطلوبة منهم، فقد شدد في هذا السياق على

الغربية وتونس على التوالي لمنصبي نائب رئيس ومقرر لذات المجموعة، وكذا تصويت المجموعة لمرشحي الشقيقتين موريتانيا وليبيا لتولي منصب نائب رئيس البرلمان الإفريقي...

رئيس مجلس الأمة يشارك في أشغال الجمعية 142 للإلتقاء البرلماني الدولي

«تنظيم ودور البرلمانات في ظل الجائحة»

• انتخاب السيد أحمد خرشي عضو مكتب اللجنة الدائمة للسلام والأمن الدولي، عن المجموعة الإفريقية



حاسمة من أجل مزيد من تكريس الديمقراطية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار تطلعات الشعب التي عبر عنها في أعقاب الحراك المبارك والأصيل، كما وعد به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية... مما جعل الجزائر تخطو مراحل هامة في بناء جزائر جديدة، وذلك من خلال تنظيم استفتاء شعبي حول مراجعة الدستور شهر نوفمبر المنصرم، وهي حاليا تكف على تنظيم انتخابات تشريعية في شهر جوان القادم، مما يساهم في تكريس تجديد الطبقة السياسية.

السيد صالح قوجيل جدد في كلمته تمسك الجزائر بالقانون الدولي، وبالشرعية الدولية بوصفهما مرجعيات أساسية من أجل تسوية الخلافات والنزاعات. ومن هذا المنطلق دعا رئيس مجلس الأمة المجموعة الدولية الى احترام واجبها الأخلاقي والسياسي والوقوف ضد الظلم والمعاناة التي يكبدها المحتل الإسرائيلي للشعب الفلسطيني الأعزل...مذكرا بموقف الجزائر الثابت وغير المشروط تجاه قضية الشعب الفلسطيني، والداعم لحصوله على كل حقوقه المسلوبة، ولحقه في إقامة دولته السيدة والمستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس وفقا لما تنص عليه مبادرة السلام العربية ومنددا بكل محاولات تعديل الوضعية القانونية للقدس الشريف.

في كلمة وجهها إلى الجمعية 142 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في الفترة ما بين 24 إلى 27 مايو 2021 حول موضوع «تنظيم ودور البرلمانات في ظل الجائحة» والتي جرت بواسطة تقنية التحاضر عن بعد، أكد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأن «انتشار فيروس كوفيد-19 يشكل تهديدا عالميا للصحة، ويعد منظومة جديدة تعيد رسم العلاقات الدولية كليا، مما يجعل تكييفنا جميعا مع هذا النمط الجديد ضرورة قصوى... وتبقى الإشكالية التي تتطلب حلا استعجاليا، مرتبطة ارتباطا وثيقا بتكافؤ فرص الحصول على اللقاحات... موضحا بالمناسبة على أن هذا الوباء لا يجب بأي حال أن يشكل ذريعة لتجميد عملية تجسيد أهداف التنمية المستدامة».

السيد رئيس مجلس الأمة أبرز في ذات السياق أن الجزائر تواصل المضي قدما في مسار تنفيذ هذه الأهداف، وذلك بفضل إرادة سياسية واستثمارات عمومية ضخمة، ومجهود معتبر موجه نحو تنويع الاقتصاد، مما وضع الجزائر في المدار الصحيح من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى سنة 2030... مذكرا بالمناسبة، بأن الجزائر تسير بخطى

ضرورة التغيير الآتي لطرائق تسيير هذه المؤسسة الإفريقية العتيقة، وذلك من خلال اعتماد برنامج عمل يقطع الطريق أمام أوليغارشية دخيلة على نيل العمل البرلماني وعلى الأهداف المتوخاة من البرلمان الإفريقي، والتي تسعى إلى إحداث شرخ في أساليب عمل مؤسسات العمل الإفريقي المشترك، لا تتماشى مع مبادئ وقيم الأفارقة التواقين إلى تحرير قارتنا العريقة من براثن الاستعمار والهيمنة الأجنبية والفساد... كما أن الحرص على التواجد الفاعل للجزائر في هذه الهيئة البرلمانية القارية الهامة، يأتي امتدادا للمكانة الرائدة التي تحوز عليها في القارة الإفريقية وفاء لقيم ومثل ثورة نوفمبر المجيدة، وانطلاقا من ثبات مواقفها تجاه القضايا العادلة في العالم أجمع، وفي قارة إفريقيا على وجه الخصوص، مثلما يشدد ويؤكد على ذلك على الدوام السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، على غرار حوار الأخير مع أسبوعية «لوبوان» الفرنسية، أين وضع النقاط على الحروف بخصوص مجمل القضايا الداخلية والإقليمية والدولية.

النص الكامل لكلمة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة خلال المناقشة العامة للجمعية 142 للاتحاد البرلماني الدولي لا يجب أن يشكل هذا الوباء ذريعة لتجميد عملية تجسيد أهداف التنمية المستدامة



يستند على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره... وتؤكد إلزامية الانتهاء من مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، بواسطة بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي، طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة للجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي.

وفي انتظار ذلك، يجدر بالبرلمانيين من مختلف بقاع العالم، دعم وتعزيز التضامن مع الشعب الصحراوي، وعلى وسائل الإعلام الرفع من وتيرة المساندة عبر توسيع التغطية الإعلامية، من أجل إحاطة الرأي العام العالمي بالنشاطات غير الشرعية التي ترتكبها قوات الاحتلال والمؤسسات المتواطئة معها، فلا مجال لإنكار أن استيراد الموارد الطبيعية المنهوبة من الأراضي الصحراوية يعد نشاطا غير شرعي يدعم الاستعمار بشكل مباشر، ويجب حتما أن يتوقف.

إن الجزائر تشجع أيضا مواصلة مختلف الجهود التي تبذل بهدف إيجاد حل سياسي للوضع في ليبيا وسوريا واليمن، آمليين أن تتمكن هذه الدول الشقيقة من استعادة السلم والاستقرار على أراضيها.

سيداتي، سادتي، في الختام أقول، أن التحديات الجسيمة التي يواجهها العالم والظروف الصعبة التي يمر بها، تحتم علينا التحلي بمزيد من التضامن والتعاون، من أجل التقدم معا على طريق الاستقرار والازدهار والرخاء.

شكرا لاهتمامكم

إن الجزائر من جهتها، تدين بشدة وحزم كل الانتهاكات والهجمات المقترفة من طرف الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وتعتبرها أعمال عنف بربرية ذات طبيعة عنصرية ومتطرفة تتكامل مع منطلق النهب والاستيلاء بالقوة على الأراضي الفلسطينية، وتتماشى ومخطط تهويد مدينة القدس، وذلك في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وعليه، تدعو بلادي المجموعة الدولية، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، إلى تحمل مسؤولياتها، والتحرك على نحو استعجالي من أجل ضمان الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة، وكذا إنهاء نظام الابارتيد الصهيوني الجديد، ولسياسة الاحتلال الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

أود أيضا تجديد التأكيد على موقف الجزائر الثابت وغير المشروط تجاه قضية الشعب الفلسطيني، والداعم لحصوله على كل حقوقه المسلوقة، ولحقه في إقامة دولته السيدة والمستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس وفقا لما تنص عليه مبادرة السلام العربية.

وفي هذا الإطار، ترفض بلادي كل تعديل يتم إدخاله على الوضعية القانونية للقدس الشريف، وتجدد دعمها الحازم للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني الشقيق، من أجل إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

سيداتي، سادتي،

على أساس هذه المبادئ، تدعو الجزائر إلى ضرورة تسوية النزاع في الصحراء الغربية وفقا لمتطلبات الشرعية الدولية، من أجل استخلاص حل سياسي وعادل ودائم ومرضي لكل الأطراف،

المتقدمة في هذه المسألة، يجب على هذه الأخيرة دعم الجهود التي تبذلها الدول النامية في هذا المجال.

كذلك نسجل بكل أسف انتشار النزعة العدائية تجاه المهاجرين في كل بقاع العالم، سواء في الحياة اليومية أو على شبكة الانترنت، وحتى داخل بعض الأوساط السياسية والثقافية.

وفي هذا الصدد، تدين الجزائر وتستنكر بشدة تنامي كراهية الأجانب والعنصرية، وظواهر سلبية أخرى على غرار الإسلاموفوبيا والتمييز العرقي، وذلك بمختلف صورها وطرق التعبير عنها.

سيداتي، سادتي،

تعتبر الجزائر أنه من متطلبات تعزيز الاستقرار والأمن، ضرورة أن تعكس التنمية المستدامة بكل أساسياتها المرتبطة بالنمو، على الرفاهية الاجتماعية والتشغيل والسلم، وفقا للأهداف الإنمائية للألفية، وكذا أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، تؤكد على أن تنفيذ هذه الأهداف يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق، خصوصا في مجال مكافحة التهديدات الحالية للأمن، لاسيما منها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود بكل مظاهرها.

من جهة أخرى، أود التذكير بأن بلادي تؤمن بالقانون الدولي، وبالشرعية الدولية بوصفهما مرجعيات أساسية من أجل تسوية الخلافات والنزاعات.

فيما يخص القضية الفلسطينية، يقع على المجموعة الدولية واجب أخلاقي وسياسي يدفعها للوقوف ضد الظلم والمعاناة التي يكبدها المحتل الإسرائيلي للشعب الفلسطيني الأزل.

إن موضوع المناقشة العامة لهذه الجمعية، يحيلنا مباشرة إلى الظرف الاستثنائي الذي سببه انتشار فيروس كوفيد-19، والذي يشكل تهديدا عالميا للصحة، ويعد منظومة جديدة تعيد رسم العلاقات الدولية كليا، مما يجعل تكيفنا جميعا مع هذا النمط الجديد ضرورة قصوى... وتبقى الإشكالية التي تتطلب حلا استعجاليا، مرتبطة ارتباطا وثيقا بتكافؤ فرص الحصول على اللقاحات.

مع هذا، لا يجب بأي حال أن يشكل هذا الوباء ذريعة لتجميد عملية تجسيد أهداف التنمية المستدامة، والتي توصلت الجزائر المضي قدما في مسار تنفيذها، وفقا للمؤشرات المتعلقة بالأهداف التي تلي الاحتياجات الحيوية للمواطن وتحسن إطار معيشتها، وذلك بفضل إرادة سياسية واستثمارات عمومية ضخمة، ومجهود معتبر موجه نحو تنويع الاقتصاد، مما وضع الجزائر في المدار الصحيح من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى سنة 2030.

ومن هذا المنطلق، وكما وعد به السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، تسير بلادنا بخطى حاسمة من أجل مزيد من تكريس الديمقراطية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار تطلعات الشعب التي عبر عنها في أعقاب الحراك المبارك والأصيل... هذه الديناميكية الديمقراطية الشعبية التي تشكلت في إطار زخم وطني غير مسبوق، تظهر حيوية الشعب الجزائري في تفاعله مع المسائل ذات الاهتمام الوطني، وتجذر الممارسة الديمقراطية في الجزائر، مما يعزز لا محالة استقلالية القرار السياسي الوطني.

لقد تخطت الجزائر فعليا مراحل هامة في بناء جزائر جديدة، وذلك من خلال تنظيم استفتاء شعبي حول مراجعة الدستور شهر نوفمبر المنصرم، وهي حاليا تعكف على تنظيم انتخابات تشريعية في شهر جوان القادم، مما يساهم في تكريس تجديد الطبقة السياسية ويعزز الديمقراطية في بلادنا.

سيداتي، سادتي،

من الحق القول بأن الوضعية الوبائية في العالم تفرض علينا التفكير بعمق في عالم ما بعد الوباء، يكون مؤسسا على التضامن بين الدول، وعلى السلم والعدل والمساواة.

ومن هذا المنظور، يجدر التفكير في تجديد التعاون الدولي متعدد الأطراف، وتوسيع الحوار من أجل رفع التحديات العالمية، بما في ذلك الاستعداد لمواجهة أنواع محتملة من الوباء مستقبلا.

إن حماية البيئة تشكل أيضا تحديا عالميا. وقد تبنت الجزائر تدابير فعالة تخدم هذا الانشغال. غير أنه، وبالنظر إلى المسؤولية التاريخية للدول

• حميد بوزكري، نائب رئيس مجلس الأمة، المجموعة الوطنية بالاتحاد البرلماني الدولي،

• فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط التابعة للاتحاد البرلماني الدولي،

• أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، المجموعة الوطنية بالاتحاد البرلماني الدولي،

• محمد دريسي دادة، الأمين العام لمجلس الأمة.

• وقد تم انتخاب السيد أحمد خرشي عضو مكتب اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدولي، عن المجموعة الأفريقية.

للعلم فقد عرفت هذه الدورة مشاركة أكثر من 750 برلماني ممثلا عن 135 برلمان عضو في الاتحاد البرلماني الدولي.

كما صادق المشاركون في الجلسة الختامية على لوائح اللجان الدائمة حول موضوعي:

• استراتيجيات برلمانية لتعزيز السلم والأمن ضد التهديدات والنزاعات الناتجة عن الكوارث المرتبطة بالمناخ و عواقبها.

• تعميم الرقمنة والاقتصاد الدائري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الاستهلاك والإنتاج المسؤولين.



• وعلى أساس هذه المبادئ جدد السيد صالح قوجيل دعوة الجزائر للمجموعة الدولية «إلى ضرورة تسوية النزاع في الصحراء الغربية وفقا لمتطلبات الشرعية الدولية، من أجل استخلاص حل سياسي وعادل ودائم ومرضي لكل الأطراف، يستند على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره... وحرصها على إلزامية الانتهاء من مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، بواسطة بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي، طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة للجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي.»

في ختام كلمته، أبرز رئيس مجلس الأمة دعم الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للوضع في ليبيا وسوريا واليمن، آملا أن تتمكن هذه الدول الشقيقة من استعادة السلم والاستقرار على أراضيها.

للتذكير، فإن مجلس الأمة شارك وبتوجيه من السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، في أشغال الجمعية الثانية والأربعون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي، واجتماعات الدورة 207 للمجلس المدير عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بوفد تشكل من السيدة والسادة:

الدورة الخامسة عشر للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط عضو مجلس الأمة السيد الياس عاشور نائبا لرئيس الجمعية البرلمانية للمتوسط



بتوجيه وتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك يوم الخميس 3 مايو 2021 وفد برلماني عن مجلس الأمة، في الدورة الخامسة عشر للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، والتي انعقدت يومي 03 و04 جوان 2021، عبر منصة الكترونية للتخاضر المرئي عن بعد.

تشكل الوفد المشارك من السيدة والسادة:

- ليلي عسلاوي، عضو مجلس الأمة،
- محمد زكريا، عضو مجلس الأمة،
- الياس عاشور، عضو مجلس الأمة،
- مليك خذيري، عضو مجلس الأمة،
- جواد بوترة، عضو مجلس الأمة.

وقد تضمن جدول الأعمال دراسة ومناقشة عدة مواضيع في إطار اجتماعات اللجان الدائمة للجمعية البرلمانية للمتوسط، وهي:

- القضاء على العنف المنزلي في منطقة البحر الأبيض المتوسط: فرصة عالمية من أجل التغيير المحلي،
- حماية حقوق الإنسان في عالم آلي متزايد: الذكاء الاصطناعي، فرصة للبرلمانيين،
- التغيرات المناخية والبيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط: دعوة عاجلة للتعاون،
- القضايا الأمنية المؤثرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط،
- مكافحة تفاقم خطر الإرهاب في المنطقة الأوروبية المتوسطية.
- التأثير الاقتصادي المترتب على جائحة كوفيد-19 بالمنطقة الأوروبية المتوسطية والخليج في عام 2020: الاستجابة السياسية لتحقيق انتعاش فعال.

المرحلة الثالثة للدورة 2021 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، شارك السيد رشيد بوسحابة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج في أشغال المرحلة الثالثة للدورة العادية 2021 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك في الفترة ما بين 21 و24 جوان، عن طريق تقنية التواصل المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة ومناقشة عدة تقارير حول:

- جوازات السفر الصحية: حماية الحقوق الأساسية والآثار المترتبة عليها قانونيا،
- التغلب على الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19،
- تأثير جائحة كوفيد-19 على حقوق الطفل،
- محاربة الأفروفوبيا أو العنصرية ضد الملونين في أوروبا.

للعلم فقد تزامن انعقاد الدورة والذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة اسطنبول لمكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي.



الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي اجتماع المجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط

شارك السيد عبد الحق بن بولعيد، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، في اجتماع المجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط (GSM) التابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وذلك يوم الخميس 24 جوان 2021، بواسطة تقنية التواصل المرئي عن بعد.

وقد ناقش المشاركون موضوعين رئيسيين:

- الوضع الأمني في العراق وتداعياته على المنطقة،
- إعادة البناء والمصالحة في العراق.

وفي مداخلة للسيد عبد الحق بن بولعيد خلال النقاش أكد على ضرورة وعدم الاكتفاء باستعراض سلبيات الوضع في العراق فحسب وإنما الانتقال الى تقديم الحلول الناجعة وتشجيع الحوار والمصالحة الوطنية بين العراقيين من خلال الاحتكام للقرارات الأممية ذات الصلة والمتعلقة بالعراق ومعها أيضا تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومسألة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

البرلمان العربي

فعاليات الجلسة السادسة من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث

اقترح ممثل مجلس الأمة في البرلمان العربي إمكانية تنظيم لقاء مع البرلمان الأوروبي يخصص لتصويب العلاقة بين المؤسستين البرلمانيتين من خلال مناقشة جميع القضايا والمسائل التي تهم الطرفين، بما في ذلك القضايا الخلافية بهدف التأسيس لآليات تعاون وأساليب عمل أرقى وأكثر حكمة وواقعية ونفعا لشعوب المنطقتين تقضي بتجنب الوقوع في المواقف المثارة في السابق...

من جهة أخرى، أصدر البرلمان العربي بيانا حول الانتخابات التشريعية التي نظمتها الجزائر يوم السبت 12 جوان 2021، بوصفها محطة مهمة في مسيرة تطور الممارسة الديمقراطية، مثمنا المشاركة الفاعلة للعديد من الأحزاب والقوائم المستقلة في ظل التعديل الدستوري الأخير والنظام الانتخابي الجديد، مهنئا الجزائر قيادة وحكومة وشعبا على نجاح هذا الاستحقاق الهام، ومشيدا بقدرة الشعب الجزائري على تجاوز كافة التحديات في ظل القيادة الحكيمة للسيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية.



مجلس الأمة السيد عبد الكريم قريشي، ملاحظاته التحفظية على بعض فقرات مشروع القرار، والتي تخص خلافا مغربيا - إسبانيا، مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة النأي بمؤسسات العمل العربي المشترك عن ما يمكن حله في إطار ثنائي محض والعمل من أجل ترقية دور البرلمان العربي في المرافعة لقضايا الشعوب العربية وآمالهم... هذا، وقد

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في فعاليات الجلسة السادسة من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، والتي نظمها البرلمان العربي في الفترة ما بين 22 و28 جوان 2021، بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

وقد تضمن جدول الأعمال، اجتماع اللجان الدائمة للبرلمان العربي، ولجانه المتخصصة، وكذا اجتماع هيئة المكتب والجلسة العامة.

كما شارك عضو مجلس الأمة في اجتماع لجنة فلسطين، أين جدد موقف الجزائر الثابت وغير القابل للمساومة تجاه القضية الفلسطينية العادلة، منددا بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته الاستيطانية، مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وخلال مشاركته في جلسة طارئة للبرلمان العربي خصصت لمناقشة مشروع قرار بخصوص موضوع الهجرة غير الشرعية، ردا على البيان الذي أصدره البرلمان الأوروبي تجاه قضية خلافة بين المملكتين المغربية والإسبانية... أبدى ممثل

الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

شارك السيد الهاشمي جيار عضو مجلس الأمة، في أشغال الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا AP/OSCE، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وذلك في الفترة ما بين 30 جوان إلى 6 جويلية 2021،

وقد ناقش المشاركون في هذه الدورة موضوع: "تعزيز التعددية في ظل الأزمة العالمية: نداء برلماني للعمل المستقبلي" وذلك خلال اجتماعات اللجان العامة التالية:

- لجنة الديمقراطية، حقوق الانسان وقضايا الانسانية،
- لجنة الشؤون الاقتصادية، العلوم، التكنولوجيا والبيئة،
- لجنة الشؤون السياسية، والأمن

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (AP-OSCE)، ويحوز على صفة شريك في التعاون.



ورشة عمل دولية حول: «التعافي ما بعد كوفيد-19 من منظور حقوق الانسان: مساهمات البرلمان»

شاركت السيدة فوزية بن باديس عضو مجلس الأمة، عضو الاتحاد البرلماني الدولي، في ورشة عمل دولية حول: «التعافي ما بعد كوفيد-19 من منظور حقوق الانسان: مساهمات البرلمان»، المنظمة من طرف الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وذلك يوم الأربعاء 30 جوان 2021.

وقد نظمت أشغال الورشة ضمن حلقات نقاش حول:

- الدروس المستخلصة من الجائحة والإجراءات الحكومية المتخذة فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان في عالم اليوم.
- مساهمة اللجان البرلمانية المتخصصة لحقوق الإنسان في دمج مقاربة حقوق الإنسان في التدابير التي تتخذها الحكومات لمكافحة جائحة كوفيد-19.

• إعادة البناء بشكل أفضل: تدابير التعافي بعد كوفيد-19 للتصدي بفعالية لأوجه عدم المساواة والتمييز الهيكلي بناءً على الاستعراض الدوري الشامل للمفوضية السامية لحقوق الإنسان.



• الاستفادة من الانتعاش بعد كوفيد-19 لربط البرلمان والآليات الدولية لحقوق الإنسان بشكل أكثر فعالية، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً الأدوات التي طورتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والاتحاد البرلماني الدولي لتسهيل المشاركة في مجلس حقوق الإنسان.

المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة بالأمم المتحدة

شارك السيد بن علي بن زاغو، عضو مجلس الأمة، في منتدى برلماني بعنوان: رسالة الجائحة: عودة الحكومات، من تنظيم الاتحاد البرلماني الدولي وذلك على هامش أشغال المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة بالأمم المتحدة، يوم الاثنين 12 جويلية 2021، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد ناقش المشاركون خلال هذا الاجتماع كفاءات وإجراءات إعادة البناء الجيد بعد الجائحة، والتي تستوجب مشاركة فعالة للبرلمانات والحكومات على حد سواء، في إدارة الاقتصاد وتطوير وتنمية المجتمعات. هذا، وقد نظمت حلقات النقاش للإجابة على مجموعة تساؤلات من بينها:

- كيفية تحديد البرلمان للعلاقة القائمة بين القطاع العام المسير من قبل الحكومات والقطاع الخاص الذي يحكمه نظام السوق،
- ماهي الإجراءات البرلمانية التي من شأنها تقليص الاحتكارات الكبرى في جميع القطاعات الاقتصادية،
- ماهي الإصلاحات المؤسساتية الداعمة التي يمكن للبرلمان اتخاذها لجعل الحكومات أكثر مرونة وقدرة للاستجابة للاحتياجات المواطنين.



الجمعية البرلمانية للمتوسط

مفاوضات رفيعة المستوى حول: دور برلماني المنطقة الأورومتوسطية ومنطقة الخليج في المفاوضات حول المناخ

شارك السيد إلياس عاشور، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس الجمعية البرلمانية للمتوسط، في المفاوضات رفيعة المستوى التي تنظمها الجمعية حول موضوع: "الطريق نحو COP22 و COP26: دور برلماني المنطقة الأورومتوسطية ومنطقة الخليج في المفاوضات حول المناخ"، وذلك يوم الإثنين 12 جويلية 2021 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد إندرج هذا اللقاء في إطار سلسلة مفاوضات إقليمية ودولية، تتعلق بالتعاون الدولي من أجل المناخ، تحضيراً للدورة القادمة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، وكذا المؤتمر الـ 22 للدول الأطراف في اتفاقية برشلونة المقرر عقدهما الخريف القادم.

تهدف هذه المفاوضات إلى توفير فرصة للبرلمانيين من أجل تبادل المعلومات مع خبراء رفيعي المستوى، حول المجالات الأربع التي ستمحور حولها المفاوضات القادمة وهي:

- الإمداد والاستخدام المستدامين للطاقة،
- التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة،
- التحضر والتنقل النظيف،
- الإدارة الساحلية المستدامة.

تدخل ممثل مجلس الأمة خلال النقاش، حيث



دعا إلى تكثيف الجهود من أجل مواجهة هذا التحدي العالمي الصعب، من خلال احترام الدول للالتزامات المنبثقة عن دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كما استعرض تجربة جهود الجزائر في هذا الخصوص، مذكراً باستحداث وزارة خاصة بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، من أهدافها — المستلهمة من برنامج السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية — ترقية تنفيذ انتقال طاقوي قائم على النجاعة الطاقوية والطاقات المتجددة، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج وطني لتطوير الطاقات المتجددة، وتشجيع

استعمالها في القطاع الاقتصادي بواسطة إجراءات تحفيزية. وفي إطار مساهمة البرلمان في هذا المسعى الاستراتيجي الهام، أكد ممثل مجلس الأمة مرافقة البرلمانيين لجهود الدولة من أجل مواجهة التغيرات المناخية، وتجسيد الانتقال الطاقوي من خلال تشريع قوانين داعمة لهذا المسار، مؤكداً على ترتيبات تتعلق بمشروع قانون للانتقال الطاقوي في الجزائر، يتضمن إنهاء اعتماد الجزائر على الوقود الاحفوري من نطف وغاز في أفق عام 2030.

الجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط اجتماع لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان

شارك السيد محمد مداني حود مويصة، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الانسان التابعة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط AP-UpM، في اجتماع ذات اللجنة وكذا اجتماع مجموعة العمل حول فلسطين، وذلك يوم الأربعاء 14 جويلية 2021 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد تضمن مشروع جدول أعمال الاجتماع دراسة ومناقشة البنود التالية:

- تبادل وجهات النظر حول الوضع الأورومتوسطي والأفاق الرئيسية على المدى القصير والمتوسط،
- عرض ومناقشة مشروع توصية اللجنة حول: "مكافحة الاحتباس الحراري- تحدي عالمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط... كما ناقش المشاركون في اجتماع مجموعة العمل حول فلسطين موضوع: "الدور البناء الذي تقوم به الجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط حول القضية الفلسطينية".



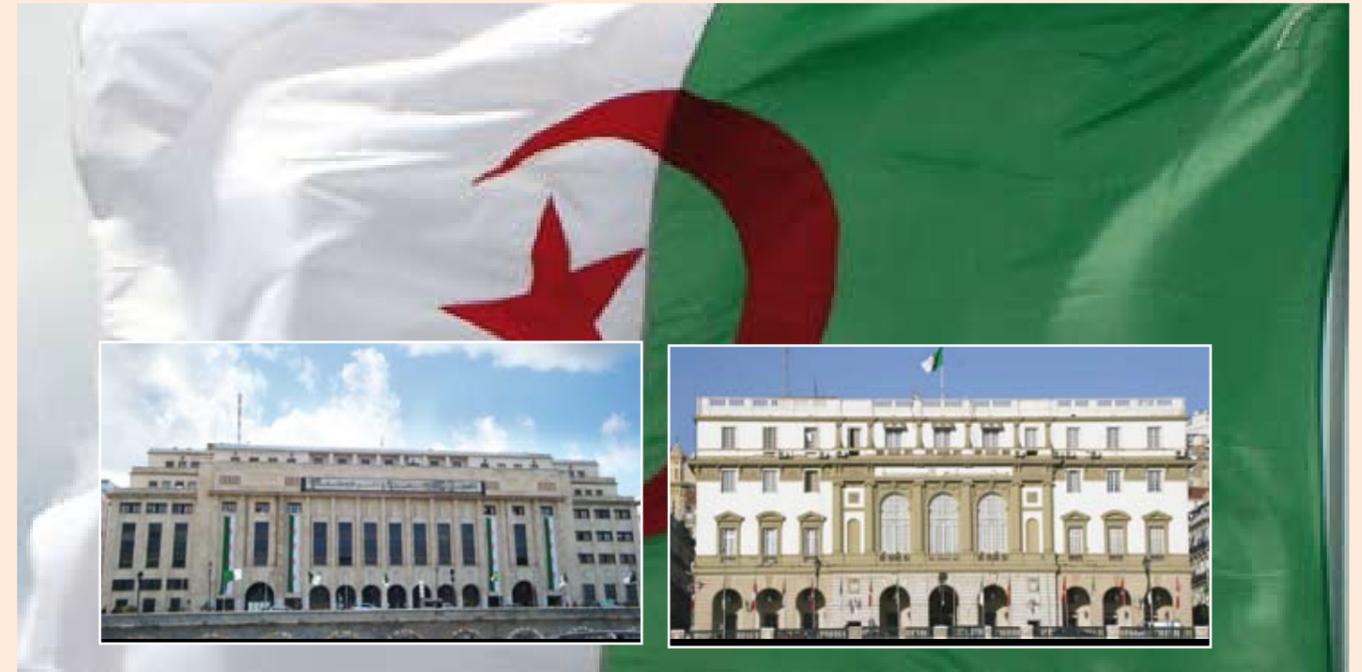
وفي مداخلة عضو مجلس الأمة السيد محمد مداني حود مويصة، تحدث عن خطورة تداعيات التغير المناخي على منطقة المتوسط وتأثيراتها السلبية على أمن واستقرار المنطقة، مستعرضاً جهود الجزائر واستراتيجيتها الوطنية في هذا الخصوص، لاسيما برنامجها الواعد حول الطاقات المتجددة، والذي سيسمح لها بدخول نادي الدول المنتجة للكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية بحلول العام 2030. وفي حديثه عن القضية الفلسطينية، جدد ممثل مجلس الأمة التأكيد على موقف الجزائر الثابت والراسخ تجاه هذه القضية العادلة، ودعا إلى مزيد من الفعالية في التعاطي معها وحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الصارخة لحقوقه، وتمكينه من استعادة أرضه المغتصبة وإقامة دولته السيدة وعاصمتها القدس.

البرلمان الجزائري

تعريف مكتب المجلس صلاحياته ومهامه



يُعرف مجلس الأمة بأنه ثاني مؤسسة للدولة الجزائرية بعد رئاسة الجمهورية له رئيس، نواب الرئيس وأعضاء يسيرونه، إضافة إلى ثلاثة أجهزة أساسية هامة هي:



- مناقشة مشروع ميزانية تسيير مجلس الأمة والمصادقة عليه وإحالة على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لإبداء الرأي.

كيف يتم انتخاب أعضاء المكتب

بدعوة من رئيس مجلس الأمة، يتفق ممثلو المجموعات البرلمانية في إجتماع يعقد على توزيع مناصب نواب الرئيس فيما بين المجموعات التي يمثلونها على أساس التمثيل النسبي أصلا، وتعرض قائمة نواب الرئيس في جلسة عامة للمصادقة عليها

وفي حالة عدم الإتفاق أو عدم المصادقة على قائمة نواب الرئيس المعدة وفقا للشروط المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة (المادة 11) من النظام الداخلي لمجلس الأمة)، يتم إعداد قائمة موحدة لنواب الرئيس من قبل المجموعات البرلمانية طبقا لمعيار تتفق عليه المجموعات الراغبة في المشاركة في المشاركة في المكتب.

تعرض القائمة في جلسة عامة للمصادقة عليها إذا استحال الإتفاق وفقا للشروط المنصوص عليها أعلاه يتم إنتخاب نواب الرئيس بالإقتراع المتعدد الأسماء السري في دور واحد، وفي حالة تساوي عدد الأصوات يعلن فوز المترشح الأكبر سنا.

أما في حالة شغور منصب أحد نواب الرئيس فإنه يستخلف وفقا للإجراءات نفسها المذكورة أعلاه.

2 الشؤون الادارية و المالية .
3 الشؤون الخارجية .
4 العلاقات العامة وشؤون أعضاء المجلس وتنظيم اتصالاتهم مع كل الهيئات .
5 متابعة النشاط الميداني والانشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية .

صلاحيات مكتب المجلس

تنص المادة 12 من النظام الداخلي لمجلس الأمة على صلاحيات المكتب المخولة له تحت إشراف رئيس المجلس على وجه الخصوص.

- تحديد تاريخ توزيع مشاريع ونصوص القوانين المحالة على المجلس.

- ضبط جدول أعمال الجلسات العامة للمجلس وتنظيم سيرها .

- تحديد أنماط التصويت في إطار أحكام القانون العضوي رقم 12-16 المذكور أعلاه، وأحكام هذا النظام الداخلي.

- النظر في الأسئلة الشفوية والكتابية التي يعرضها عليه رئيس المجلس قبل إحالتها على الحكومة.

- البت في طلب إستجواب الحكومة.

- البت في البعثات الاستعلامية المؤقتة التي تقترحها اللجان الدائمة.

- البت في إقتراح تشكيل لجنة تحقيق من قبل أعضاء من مجلس الأمة.

- دراسة مشروع جدول الأعمال الذي تقترحه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة طبقا لأحكام المادة 114 من الدستور.

الرئيس، مكتب المجلس و اللجان الدائمة «حسب ما ينص عليه النظام الداخلي لمجلس الأمة في الباب الثاني المادة7» وهي تعمل بانسجام تام إذ لا يمكن الإستغناء عن واحدة منها.

مكتب المجلس هو الجهاز الثاني من أصل ثلاثة أجهزة توكل إليه عدة مهام وصلاحيات يتم تقسيمها على أعضائه المنتخبين بتكليف من رئيس مجلس الأمة.

مكتب المجلس، يتكون من: رئيس المجلس، وخمس (5) نواب للرئيس يتم إنتخابهم لسنة واحدة قابلة للتجديد.

يعقد مكتب المجلس إجتماعات عادية دوريا بدعوة من رئيس المجلس، كما يمكنه عقد إجتماعات غير عادية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بدعوة من الرئيس أو بطلب من أغلبية أعضائه، ويتم تبليغ أعضاء المكتب بجدول الأعمال قبل انعقاده، وتوزع عليهم محاضر إجتماعات المكتب، كما يمكن لعضو مجلس الأمة وبترخيص من الرئيس الاطلاع على المحاضر

(توزيع المهام بين أعضاء المكتب)

* يقوم رئيس مجلس الأمة بتكليف كل عضو من أعضاء المكتب في إجتماعاته الأولى بعد إنتخابهم بإحدى المهام المحددة

1 شؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني.

الصفة اصبحتا تمارسان سلطة التشريع والرقابة على اعمال الحكومة.

ان تركيبة مجلس الأمة المكونة من 144 عضوا قد مزجت بين آليتي الانتخاب والتعيين بتغليب الأولى على الثانية لتدعيم وضمان التمثيل الشعبي بهذه الغرفة الثانية للبرلمان؛ والهدف من تواجد أعضاء منتخبين في مجلس الأمة هو تمكينهم من حمل ونقل انشغالات واهتمامات ممثلهم في الخلية الأساسية للمجتمع أي البلدية أو بعبارة أخرى على المستوى المحلي إلى السلطات المركزية عبر قنوات السلطة التشريعية ومختلف آلياتها الرقابية لعمل الحكومة. أما آلية التعيين فإنها تفسح المجال أمام أصحاب الكفاءات الوطنية حتى يستفاد من خبراتهم وقدراتهم.

و لقد أضحت وجود الغرفة العليا في النظام البرلماني الحديث أمرا ضروريا بغية تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- ترسيخ الديمقراطية التعددية والتعبير الحر في المؤسسة التشريعية.

- ضمان تمثيل وطني جيد أكثر تنوعا وتكاملا وانسجاما من خلال اعتماد معيار الإقليم إلى جانب معيار السكان.

- ترقية وتفعيل اللامركزية إلى المستوى الوطني بتشجيع وبعث ديناميكية جديدة في الجماعات المحلية.

- ضمان التوازن بين مؤسسات الدولة والحفاظ على استقرارها.

وتطلعات جديدة، حاولت الدولة التمثل بها في التعديل الدستوري سنة 1989، كان اهم ما جاء به هو الفصل بين السلطات كهدأ في تنظيم وسير المؤسسات، وأبقى على نظام الغرفة الواحدة تحت اسم المجلس الشعبي الوطني الذي تم حله في جانفي 1992.

وفي 14 جانفي 1992 تم الإعلان عن انشاء المجلس الأعلى للدولة برئاسة المرحوم محمد بوضياف، كهيئة رئاسية لتسيير البلاد، ولمساعدته في أداء مهمته المؤسساتية في ميدان التشريع تم استحداث المجلس الاستشاري الوطني ليؤدي مهام استشارية، وتشكل المجلس الاستشاري من 60 عضوا عن طريق الاختيار.

ومع استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد و توقف المسار الانتخابي ودخول الجزائر في دوامة الإرهاب، استقر الرأي على تأسيس مجلس وطني انتقالي سنة 1994 تولى مهمة مراجعة القوانين الأساسية والمصادقة على أوامر أساسية، تتعلق خاصة بالأحزاب السياسية والنظام الانتخابي، حيث مهدت هذه النصوص العودة الى المسار الانتخابي وإعادة استقرار الدولة.

ومع التجربة التي عاشتها المؤسسات الوطنية كان من الضروري وجود هيئة وطنية ثانية تساهم في صياغة القوانين ومراقبة اعمال الحكومة لضمان التواصل والاستمرارية للمؤسسات التمثيلية، ولذلك نص دستور 1996 المعدل على مبدأ الثنائية البرلمانية من خلال انشاء مؤسسة مجلس الأمة كغرفة عليا للبرلمان الجزائري الى جانب المجلس الشعبي الوطني كغرفة سفلى، وبهذه

مثل البرلمان الجزائري منذ فجر التاريخ إرادة الشعب، حيث تمثل في شكل الجماعة والاعيان قبل الاستعمار الفرنسي، وكان يمارس السلطة التشريعية التي تنظم الحياة في المجتمع الجزائري وتوحيده في وجه الغزاة.

لكن لم تشهد الجزائر في عهد الاحتلال نظاما تمثيلا، حيث عمد الأخير على محو الكيان والشخصية الجزائرية لكن قام الاميرعبد القادر بوضع هيكل لمؤسسات الدولة في مقدمتها مجلس الاعيان القبائل اولاه أهمية خاصة في مجال الحل والعقد.

ولكن عمل مؤتمر الصومام في 20 اوت 1956 على انشاء هيئة وطنية ثورية تمثيلية أطلق عليها المجلس الوطني الثوري تمتع بصلاحيات اتخاذ القرارات الكبرى والمصيرية، فبذلك كان يمثل البرلمان او مجلس الأمة في الدولة المستقلة.

وبعد الاستقلال مباشرة انعقد أول برلمان جزائري في سبتمبر 1962 برئاسة فرحات عباس، غير أنه أوقف في 1965 على أثر الانقلاب الذي نفذه يومذاك وزير الدفاع العقيد هواري بومدين على الرئيس المنتخب أحمد بن بلة. ومن ثم، حكم بومدين البلاد وأطلق «مجلسا للثورة» سَير به شؤون الدولة. واستمر حكمه من دون برلمان لمدة عشر سنوات.

إثر صدور دستور 1976 الذي نص على انشاء سلطة تشريعية سميت المجلس الشعبي الوطني، أجريت أول انتخابات تشريعية عام 1977، وترأس البرلمان المجاهد رابع بيطاط.

ومع التحولات التي عرفتها الجزائر برزت مطالب

في يوم برلماني بالمجلس الشعبي الوطني البرلمانين يؤكدون: المساندة المطلقة لكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة



نظم المجلس الشعبي الوطني، يوم الأربعاء 23 ديسمبر 2020، يوما برلمانيا تحت عنوان «من أجل تفعيل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير»، بإشراف لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس. وتضمن البرنامج ثلاث مداخلات تناولت تطورات قضية الصحراء الغربية.. السيناريوهات والمآلات في ظل التطورات الإقليمية والدولية، والواقع والأفاق في تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية ودور الدبلوماسية البرلمانية في دعم القضية الصحراوية. وتميز البرنامج بمداخلات لفعاليات متضامنة مع الشعب الصحراوي عبر اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، كما تميزت، أشغال هذا اليوم برلماني بحضور متنوع وزخم كبير ميزته، بشكل خاص، مشاركة ثلاثة عشر سفيراً من دول تمثل أربع قارات.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني:

أشغال اليوم البرلماني ستوضح كيف يمكن للفواعل السياسية الدولية أن تجبر الطرف الجائر على احترام الاتفاقات الدولية



وشدد رئيس اللجنة، في كلمته، على ضرورة إرساء دعائم السلام وتجنب اللجوء إلى العنف، كما شدد على ضرورة تفعيل حق تقرير المصير بكل السبل التي يكفلها القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية.

واختتم السيد سعدي كلمته متسائلاً أين تكمن مواطن الخلل التي تحول دون استكمال مسار أقرته الأمم المتحدة بهيئاتها؟ وقال إن أشغال هذا اليوم البرلماني ستقدم إجابات للإلمام بالقضية، كما ستوضح كيف يمكن للفواعل السياسية الدولية أن تجبر الطرف الجائر على احترام الاتفاقات الدولية.

وبدوره، أكد رئيس اللجنة المنظمة السيد إلياس سعدي أن القضية الصحراء الغربية بالنسبة للجزائر؛ هي قضية مبدأ راسخ؛ حيث تعود جذوره إلى تجربة الجزائر النضالية وكفاحها ضد استعمار استيطاني دام أكثر من 130 سنة.

وأضاف السيد سعدي بأن الحق في الحرية هو حق لا مشروط وغير قابل للتصرف سيما في ظل التطورات الحاصلة بعد خرق اتفاق وقف إطلاق النار (الاتفاق العسكري رقم 01) بالهجوم على معبر الكركرات؛ وتدهور الأوضاع نتيجة التماطل في استكمال مسار بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وكذا غياب ممثل شخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

ومنها الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب». وقال أن «هذا الحق في نصه وأبعاده يعبر عن التزام الأمم المتحدة بضرورة تصفية الاستعمار وإنهاء الإحتلال اللاشعري للأقاليم غير المحكومة ذاتياً، وتمكين شعوبها من حقوقهم في تقرير مصيرها عبر استفتاء ديمقراطي، بعيداً عن كل ضغط أو إكراه، أو إكراه»، مؤكداً على أنه من «واجب كل الدول المساهمة فعلياً في تسهيل ممارسة هذا الحق وعدم رهنه بحساباتها الجيوسياسية والاقتصادية». وأعاد التذكير أن مواقف الجزائر فيما يخص حق الشعوب في تقرير المصير «مبدئية وثابتة ولن تتغير وغير قائمة إطلاقاً على حسابات جيوسياسية أو نفعية»، الأمر الذي «جعل الجزائر قلعة شامخة للدفاع عن الحق في تقرير المصير وفاعلاً مبادراً ومساهماً في صناعة الأمن والسلم والاستقرار إقليمي ودولي، بمنطق تضامني قائم على الشرعية الدولية الجامعة».

وجدد السيد شنين «استعداد المجلس الشعبي الوطني لمرافقة المجلس الوطني الصحراوي ومجالس الدول الصديقة في بناء مقدراتهم البرلمانية على مستوى تكوين نوابه وإطاراته، وتقاسم الممارسات البرلمانية الفضلى خاصة على مستوى الدبلوماسية البرلمانية و تسسيق مواقفنا في الأطر البرلمانية المتعددة الأطراف التي نحن أعضاء فيها خدمة لقضية أشقائنا في الصحراء الغربية ونصرتهم والمساهمة في تحقيق طموحهم المشروع في الاستقلال والسيادة».

كما يلاحظ في مختلف المواقف الأممية والدولية والمدنية الراضية».

وأبرز أن أحداث الكركرات «كان لها تأثير واضح في مسار مقاومة الشعب الصحراوي، والتي استطاعت أن تفشل استراتيجيات التعقيم الإعلامي والمغالطات السياسية، والمماطلة الدبلوماسية المغربية بمجلس الأمن».

وتابع يقول أن «القضية الصحراوية قد أصبحت اليوم أكثر حيوية على المستويات الإعلامية، في الأمم المتحدة وفي الإتحاد الإفريقي وفي كل الأطر الدولية الداعمة للقضية الصحراوية، والداعية لضرورة تحمل مجلس الأمن لمسؤولياته في اتخاذ القرارات الضرورية لإعادة بعث مسار الحل عن طريق تعيين المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية»، وذلك بإلزام المغرب «باحترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عليه في سبتمبر 1991، و حماية المدنيين الصحراويين من سياسات القمع المغربية، ومنع سلب الثروات المعدنية والسلمية الصحراوية».

كما يجب «استشارة الأمين العام للأمم المتحدة لمستشاره القانوني حول عدم قانونية فتح تمثيلات دبلوماسية أجنبية في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية، وتمكين بعثة المينورسو من تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية في أقرب الأجل الممكنة»، يضيف السيد شنين.

وشدد رئيس المجلس على أن «تقرير المصير حق مكفول في ميثاق الأمم المتحدة الدولي للحقوق المدنية والسياسية وفي اللائحة الأممية 1514 وكذا في مختلف المواثيق الجهوية المعنية بحقوق الإنسان

فيما يخص حق الشعوب في تقرير مصيرها.. رئيس المجلس الشعبي الوطني يؤكد:

مواقف الجزائر مبدئية وثابتة وغير قائمة على حسابات جيوسياسية أو نفعية



المشروعة غير القابلة للتعدي أو الانقاص أو التصرف» وكله عزم على «الاستمرار في المقاومة المشروعة، بكل أشكالها، دفاعاً عن حقه في تقرير مصيره و بسط سيادته على أرضه».

وأوضح رئيس المجلس الشعبي الوطني، في مداخلته، أن «الطبيعة التاريخية والإنسانية والقانونية والأخلاقية العادلة للقضية الصحراوية، وتمسك الشعب الصحراوي بحقوقه المشروعة هو ما يفسر استمرار نضال هذا الشعب المسالم والمتحضر والصبور من أجل انعتاقه واسترجاع سيادته، رافضاً أية مؤامرة تستهدف هذه الحقوق،

جدد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد سليمان شنين، خلال افتتاح أشغال هذا اليوم البرلماني، دعم نواب الشعب لنضال الشعب الصحراوي من أجل تحقيق استقلاله، مندداً ب«المقايسة المغربية غير العقلانية واللاأخلاقية للتطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني».

وقال السيد شنين، أن «إعلان الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته حول الصحراء الغربية لا يمكنه بأي حال أن يغير الوضع القانوني والتاريخي للصحراء الغربية».

وأضاف أن «الشعب الصحراوي متمسك بحقوقه

سفير الجمهورية الصحراوية عبد القادر طالب عمر يتوجه بالشكر للبرلمان الجزائري ويؤكد:

الحضور المتنوع والزمخ الكبير في هذا اليوم رسالة قوية للعالم على الإجماع الحاصل حول دعم القضية الصحراوية



ولدى تناوله الكلمة، توجهه سعادة سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لدى الجزائر، السيد عبد القادر طالب عمر، بالشكر والتقدير والعرفان لرئيس المجلس الشعبي الوطني، على موافقه الداعمة للقضية العادلة للشعب الصحراوي الذي يكافح من أجل استرجاع حقوقه كاملة غير منقوصة، وقال بأنه، بذلك، يمثل ما يكنه الشعب الجزائري لأخيه الشعب الصحراوي، وأضاف مؤكداً أن المجلس الشعبي الوطني، بهذا الحضور وهذا المشهد، يبعث رسالة قوية للعالم على مستوى الإجماع الحاصل حول دعم هذه القضية العادلة.

وانبرى سعادة السفير، بعد ذلك، ليذكر بأن هذا اليوم البرلماني، يأتي عقب التطورات الخطيرة المتمثلة في خرق اتفاق وقف إطلاق النار إثر اعتداء القوات المغربية على المدنيين في ثغرة الكركرات وكذا الإقدام على مقايضة حق الشعب الفلسطيني مقابل تصرف أحادي من الرئيس الأمريكي. وقال أن هذه المحاولات أتت بنتائج معاكسة، حيث أن غالبية البلدان، بما فيها قوى



رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد العياشي: النظام المغربي واهم إذا ظن بأنه يستطيع القضاء على حق الشعب الصحراوي



ومن جهته، سجل رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد العياشي بفخر وارتياح كل المساهمات وكل الجهود التي بذلها البرلمانيون الجزائريون ضمن لقاءات في الخارج اتجاه زملائهم من بلدان أخرى من أجل تبليغ رسالة كفاح الشعب الصحراوي والدفاع على موقف الجزائر لنصرة الحق في تقرير المصير. وقال أن البرلمانين يستمدون قوة ولايتهم من الشعوب التي تحملهم بأن يمثلوهم في هياكل الدولة.

وأضاف رئيس لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي أن الجزائريين فخوريين بمساعدتهم ومرافقتهم لفائدة 17 حركة تحريرية افريقية

د. أحمد ميزاب:

القضية الصحراوية بين خيار التصعيد أو التسوية



لأن المسألة اليوم تحولت لقضية ثقة وكيفية استعادة الثقة.

وفي ظل التطورات المتسارعة، يرى الدكتور ميزاب أن هذه الرسائل الواضحة يقابلها مجموعة من السيناريوهات المتوقعة والمحتمل والممكن حدوثها. السيناريو الأول هو السيناريو المفتوح في إطار خيار الكفاح المسلح لفرض منطلق الشرعية الدولية على ضوء تعنت سلطات الاحتلال المغربي وانتهاكه لاتفاق إطلاق النار والسيناريو الثاني هو سيناريو التهدئة والعودة للمسار السياسي وفق آلية تقرير المصير إلا أن هذا السيناريو أضحى ضعيف مقارنة بالمعطيات الميدانية والنهوض الذي أضحى سمة يتصف بها المغرب. والسيناريو الثالث هو سيناريو العودة إلى إعطاء الكرة لأروقة الأمم المتحدة لإعادة بعث مسار التسوية وفق آليات واضحة في إطار استفتاء تقرير المصير.

ومن خلال متابعة الأحداث استنتج ذات الخبير أن القضية الصحراوية عادت لتطرح بقوة في ظل التطورات الراهنة وهي تشكل محطة تحول في مسار القضية للاستثمار في عديد النقاط المتوفرة سواء إقليميا أو حتى دوليا، وأن الشعب الصحراوي حدد خيارته، واليوم أضحت الكرة في مرمى الأمم المتحدة لاثبات الذات والتحرك في إطار الشرعية الدولية ولجوء المغرب لإبرام صفقات تضر بالأمن القومي للمنطقة المغاربية هو دليل على افلاس وفقدان القدرة على اتخاذ القرارات لمنظومة متهاككة تدار بالوكالة والتغيير الذي تشهده الإدارة الأمريكية من شأنه أن يغير من قواعد اللعبة جزئيا.

من جانبه تعرض الدكتور أحمد ميزاب في مداخلة إلى ثلاث محاور أساسية، المسلمات التاريخية للقضية الصحراوية كرونولوجية المقاومة الصحراوية ليختتم المحاضرة بالحديث عن التحديات والرهانات التي تنتظر القضية الصحراوية من الاحتراب على الكركرات..

وأبرز الدكتور ميزاب أن أمام الأداء الشاحب والمحتشم للأمم المتحدة والدول المهيمنة على قرارات مجلس الأمن إلا أن القضية الصحراوية حققت نجاحات في محطات عدة منها اتساع دائرة الدول المعترفة بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالإضافة إلى أن القضية رغم كل محاولات الطمس والهروب والمماطلة تسجل تقدما منها قرارات المحكمة الأوربية والتي وصفت الوجود المغربي بالأراضي الصحراوية كسلطة احتلال.

وأضاف ذات المحاضر أن الشعب الصحراوي أمام تطور المسار في ظل الفراغ المكسر من قبل الأمم المتحدة إلى درجة أنه لم يتم تعيين مبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى أكثر من ثمان عشرة شهرا، بل أكثر من ذلك، انهيار اتفاق إطلاق النار بسبب التهور الذي هو صفة لسلطات الاحتلال تمكن من أن يواجه مجموعة من الرسائل الواضحة والتي تتمحور في ثلاث رسائل.. الرسالة الأولى، أن الشعب الصحراوي أعلن نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة عنوانها لا تنازل عن الحقوق وضرورة تحمل الأمم المتحدة لمسؤولياتها والرسالة الثانية، أن الشعب الصحراوي وبتعاقب الأجيال لن يتنازل عن قضيته ولن يتراجع بل أنه متحد حول قضيته المصيرية والرسالة الثالثة، الشعب الصحراوي وضع الأمم المتحدة في وضعية حرجة

بيان البرلمان الجزائري حول الوضع في الصحراء الغربية

- الخروقات المغربية لاتفاق إطلاق النار تعد على الالتزامات الأممية لحل القضية الصحراوية
- النزاع في الصحراء الغربية يقوم على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير الحر والنزاهة
- الصحراء الغربية قضية تصفية إستعمار، ومدرجة في أجندة عمل الأمم المتحدة
- مؤسسات العمل العربي المشترك عليها أن تنأى عن المسائل الخلافية والعالقة العربية - العربية
- على الجميع مراعاة التوافق والتقارب بين البرلمانات العربية



في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2548 (الصادر في 30 أكتوبر 2020) وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الأوضاع في الصحراء الغربية (المؤرخ في 23 سبتمبر 2020)، قائماً على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير بكل ديمقراطية كما ينص على ذلك ميثاق الأمم المتحدة واللائحة رقم 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة (14 ديسمبر 1960).

إن البرلمان الجزائري يعتبر أي محاولة للتغطية على حقيقة صيرورة هذه القضية العالقة، تجاوزاً صريحاً لما هو مكرس في التعاطي والتعامل مع القضية الصحراوية التي تبقى قضية تصفية استعمار تكفل للشعب الصحراوي حقه غير القابل للتصرف من أجل تقرير مصيره... وعليه، فإنه يؤكد على أهمية أن تنأى مؤسسات العمل العربي المشترك عن المسائل الخلافية والعالقة العربية - العربية، خاصة وأن القضية الصحراوية قضية مدرجة في أجندة عمل الأمم المتحدة.

كما يتوجب علينا جميعاً مراعاة التوافق والتقارب بين البرلمانات العربية بما يحقق طموحات شعوبنا وتطلعاتها في هذه المرحلة الحساسة والحرجة.

أصدر البرلمان الجزائري، يوم الإثنين 16 نوفمبر 2020، بياناً بخصوص الوضع في الصحراء الغربية، هذا نصّه:
«إن البرلمان الجزائري وهو يتابع بقلق شديد التطورات الأخيرة في أراضي الصحراء الغربية المتعلقة بالخروقات المغربية لاتفاق وقف إطلاق النار (الموقع سنة 1991) والاتفاق العسكري رقم 1 الذي أبرمتهما المملكة المغربية مع جبهة البوليزاريو، وتحت رعاية ومتابعة منظمة الأمم المتحدة... فإنه يعتبر بأن هذه الخروقات غير القانونية من طرف المملكة المغربية، تعد بمثابة تعد على الالتزامات الأممية بحل القضية الصحراوية في إطار الأمم المتحدة وقراراتها ولوائجها ذات الصلة، بما يمكن بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، القرار 690 ليوم 29 أبريل 1991) من أداء مهمتها الأساسية وهي تنظيم استفتاء تقرير المصير حر ونزيه في أقرب الأجل، مما يمكن الشعب الصحراوي من تحديد مستقبله فوق أرضه وحقه في تقرير مصيره غير قابل للتصرف.

وكما هو معلوم، فإن النزاع في الصحراء الغربية، يُعتبر بحسب وصف كل القرارات واللوائح والتقارير الأممية، بما



توصيات اليوم البرلماني:

اختتمت الأشغال اليوم البرلماني بإصدار وثيقة تتضمن 11 توصية تتمثل فيما يلي:

- نؤكد كبرلمانيين جزائريين مساندين المطلق لكفاح الشعب الصحراوي في قضيته العادلة من أجل تقرير المصير والاستقلال،
- ثمن دور الاتحاد الأفريقي في الذود عن قضية الشعب الصحراوي ودوره الفعال في الساحة الدولية، ونطالبه بتنفيذ القانون التأسيسي للاتحاد بإلزامية كل الأعضاء بتنفيذه،
- نؤكد أن المالك الحقيقي الوحيد للسيادة على الصحراء الغربية هو الشعب الصحراوي، مثلما تقرره كل المواثيق الدولية والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ويبقى المساس بهذا الحق أمر منبوذ ومرفوض من أي جهة كانت، باعتباره انتهاك صارخ لحق مقدس ضامن للسلم والعدل في العلاقات الدولية،
- ننوه بجهود الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المساندة للشعب الصحراوي والداعمة لحقه المشروع في الاستقلال وبناء دولته، كما نندد بمن يمس بهذا الحق أو يتآمر عليه،

• نطالب الأمين العام للأمم المتحدة بالإسراع في تعيين مبعوث شخصي جديد إلى الصحراء الغربية لاستكمال تصفية الاستعمار طبقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وهذا بتنفيذ اللائحة 1514 القاضية بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

• نندد بشدة بالهجوم على منطقة الكركرات، وخرق اتفاق وقف إطلاق النار، نستنكر مساعي الاحتلال الرامية إلى فرض تواجد غير شرعي في الأراضي الصحراوية كأمر واقع بتواطؤ من بعض الدول، لاسيما عبر الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية المخالفة للقانون الدولي لاستغلال ونهب خيرات الصحراء الغربية،

• ندين استمرار قوات الاحتلال في انتهاك حقوق الإنسان ومنع مراقبتها وحصار المناطق والأحياء السكنية والبيوت والملاحقة الدائمة للنشطاء الحقوقيين وسوء معاملة المعتقلين السياسيين، كما نشدد على ضرورة حماية حقوق الإنسان ومتابعة وضعها،

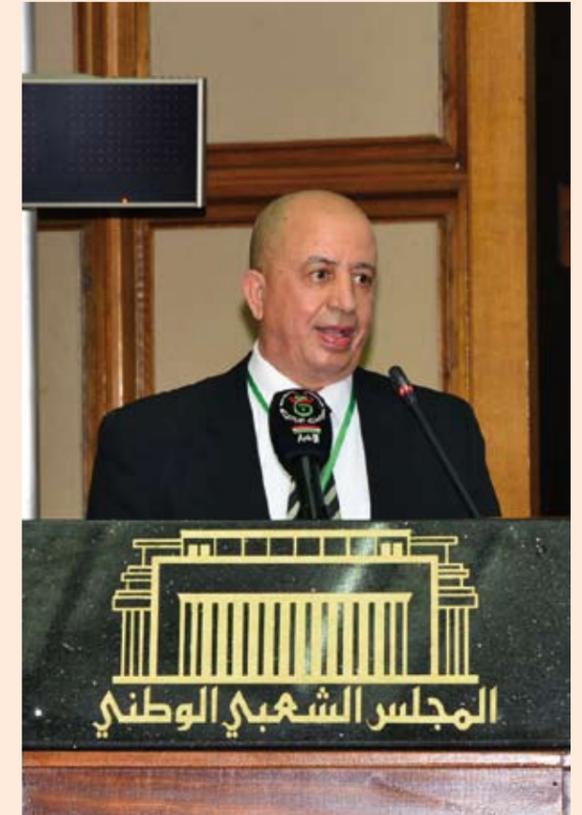
• ندعو كافة البرلمانيين عبر العالم للتدبير باستمرار الأزمة الإنسانية الصعبة والطويلة التي يعيشها الشعب الصحراوي جراء احتلال أرضيه وحرمانه من حقه في الحرية والاستقلال،

• نثمن موقف الجزائر الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي وحقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرارات الأمم المتحدة،

• نشيد بصمود بلادنا وثباتها على مواقفها الداعمة للقضايا العادلة رغم الاستفزازات والضغوطات والمؤامرات الخارجية التي تستهدفها.

أ.د. اسماعيل الدبش:

الجزائر ستبقى سندا للقضية الصحراوية



وعن آفاق القضية الصحراوية، يرى الدكتور اسماعيل ديش عن كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في محاضرة تعرض من خلالها إلى ثلاث محاور أساسية أنه يمكن توقع الاحتمالات التالية، أولاً تصعيد المقاومة لامتثال النظام المغربي للاستفتاء أو محتمل أن تكون هدنة ومفاوضات مباشرة بين طرفي الصراع لترتيبات عملية الاستفتاء أو احتمال التصعيد..

ويرى المحاضر أن الجزائر بالتمسك القوي لجبهتها الداخلية شعباً وجيشاً والتكامل مع قوى دولية كبرى مثل روسيا والصين ستستفوق على كل محاولات الاختراقات أو التهديدات وتبقى سنداً طبيعياً لكل القضايا العادلة عبر العالم وفي مقدمتها الصحراء الغربية وفلسطين.

يشار في الأخير، إلى أن لجنة الشؤون الخارجية كانت قد نظمت على هامش الأشغال، معرضاً للصور عكست عدة محطات من الكفاح الصحراوي على غرار المظاهرات المطالبة بتصفية الاستعمار الإسباني إبان زيارة بعثة الأمم المتحدة للصحراء سنة 1975، وبداية النزوح والفرار من الغزو المغربي سنة 1975، وكذا المظاهرات ضد جدار العار المغربي الذي يعد جريمة في حق الإنسانية، إلى جانب صور أخرى تخص جوانب من النشاط الدبلوماسي والنشاط الاجتماعي والثقافي ومميزات الهوية الصحراوية.

في ندوة تناولت مسارهما النضالي بمنطقة تمنراست

الشقيقان باي وموسى أخاموك كانا دورا بارزا في الحفاظ على وحدة الجزائر

ضمن برنامج إحياء الذكرى السنوية لمجاهدي تمنوكلة نهقار، أجمع المؤرخون والباحثون المشاركون، يوم 31 ديسمبر 2020، في ندوة استحضرت المسار النضالي للشقيقان، الراحل باي أخاموك، والراحل موسى أخاموك، عضو مجلس الأمة سابقا، خلال لقاء نظم بمنطقة "تولاوالين" التاريخية بإقليم بلدية أبالسة الواقعة على بعد 100 كلم عن مقر ولاية تمنراست، أن هاتين الشخصيتين أديتا دورا هاما في الحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال مواقفهما البطولية والتاريخية التي يشهد لها الجميع.



الأمنوكال باي أخاموك أمين عقّال
منطقة الأهقار لديغول:
إذا استقلت الجزائر
فنحن معها وإن
بقيت تحت سلطتكم
فنحن معها

وقال الأستاذ والباحث في التاريخ بالمركز الجامعي بتمنراست، السيد هقاري محمد، في مداخلة له حول "الأدوار الاجتماعية والمواقف السياسية للحاج باي أخاموك" أنه من بين أبرز المواقف التاريخية التي عرف بها الحاج باي أخاموك، الذي شغل منصب أمين العقال الأهقار ما بين سنتي 1950 و1971، رفضه القاطع لمسألة فصل الصحراء عن باقي أجزاء الوطن.

وأشار المحاضر، بخصوص ذات الموقف، أن الحاج باي أخاموك "رفض العرض الذي قدمه له الجنرال شارل ديغول، المتمثل في تصيبيه سلطانا على كل إقليم الصحراء".

فقد حاول الجنرال ديغول، ربط اتصالاته مع باي أخاموك، فأرسل إليه مع مبعوثه الخاص الرقيب لوي، يعرض عليه انفصال الصحراء، ولكنه لم يلق أي رد من طرف أخاموك.

وبعد اجتماع مع أعيان القبائل، سنة 1959 في منطقة تاراك، في نواحي ولاية إليزي للتشاور في عرض ديغول، حضره جميع زعماء قبائل الجنوب، ما عدا باي أخاموك الذي مثله إدابير مغلي بن أماياس، وبعد نقاش طويل، اتفق زعماء القبائل حول قضية فصل الصحراء عن الجزائر، واستقر

نبذة تاريخية عن المرحوم أمين العقال الحاج موسى أخاموك، عضو مجلس الأمة سابقا

إذا استقلت الجزائر فنحن معها وإن بقيت تحت سلطتكم فنحن معها.

وفي سنة 1962 قرّر أخاموك التخلّي منصبه أمنوكال الأهقار، وذلك لارتباطاته السياسية، إذ كان عضواً في المجلس الوطني المنتخب برئاسة فرحات عباس، إلا أن سكان المنطقة وسكان القبائل، أجمعوا على أنه لن يكون أحد غيره في منصب أمنوكال الأهقار، فبقي في منصبه إلى غاية وفاته في الفاتح حزيران/جوان 1975، عن عمر ناهز 67 عاماً، ليخلفه بعدها شقيقه الحاج موسى أخاموك.

من جهته، ذكر الباحث المهتم بتاريخ المنطقة،

"الحاج موسى أخاموك واصل مسيرة شقيقه كقائد لقبائل الأهقار، ساعيا في كل أعماله إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى تماسك الجزائر، مجهضا عديد محاولات الراغبين في المساس بالوحدة الوطنية".

السيد حاجي رمضان، أن "الحاج موسى أخاموك واصل مسيرة شقيقه كقائد لقبائل الأهقار، ساعيا في كل أعماله إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى تماسك الجزائر، مجهضا عديد محاولات الراغبين في المساس بالوحدة الوطنية".

وشكلت مناسبة عقد هذه الندوة التي حضرتها السلطات الولائية وسكان المنطقة وممثلو الأسرة الثورية والمجتمع المدني، فرصة لاستحضار تاريخ المقاومة الشعبية في منطقتي الأهقار وتديكت، تم خلالها التأكيد على أهمية تدريس التاريخ وتلقيه للأجيال الناشئة، وضرورة انخراط الجميع في مساعي تعزيز اللحمة والهوية الوطنية لتقوية الجبهة الداخلية.

وأكد محمد أخاموك، وهو نجل الحاج موسى أخاموك، أن استذكار تاريخ مجاهدي المنطقة "يعد أمرا ضروريا لتدعيم المكاسب المحققة لبناء الجزائر".

وأشار بدوره أمين العقال بالأهقار، أحمد إيديبير وهو ابن أخت الحاج موسى أخاموك، أن هذه المبادرات الهادفة تساهم في التعريف بتاريخ المنطقة.

نشأته ونضاله في الثورة الجزائرية

ولد المجاهد المرحوم الحاج موسى أخاموك خلال 1921 بتمنغست لأبويه أخموك ودملة بنت ابيه، ثم انتقل مع والديه إلى منطقة تيوالوالين بنواحي أبلسة حيث تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم والعلوم الشرعية على يد الشيخ سيدي أحمد الفلاني بالمدرسة الدينية القرآنية بتفبورت أبلسة.

بدأ حياته النضالية عبر انخراطه في صفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني سنة 1956، كان نشاطه في الثورة التحريرية مجسدا في جمع المساعدات والتبرعات من المواطنين وإيصالها إلى قادة الجبهة الجنوبية التي كانت تتشغل في دولة مالي الحدودية، كما عمل على إدخال السلاح من المناطق الحدودية الأخرى كالتيجر وليبيا.

وفي سنة 1957 توجه مع إخوانه المجاهدين إلى نواحي غرداية القسمة 60 التي كان على رأسها المساعد الأول أولاد حيمودة محمد، ثم عين الحاج موسى رئيسا للمجلس الخماسي لجيش التحرير الوطني بمسقط رأسه من طرف المجاهد محمد جفابة (وزير المجاهدين سابقا) مسؤول ناحية غرداية وهذا عند قيامه بجولة نظامية إلى المنية وعين صالح وتمنغست من أجل نشر قرارات مؤتمر الصومام المنعقد بتاريخ 20 أوت 1956 تحت أوامر الولاية الأولى الأوراس النمامشة بالمنطقة الثالثة ناحية غرداية.



Au cours d'un récent séjour à Paris le bey Agamouk, des Touaregs du Hoggar, s'entretient avec le général de Gaulle dans les jardins de l'Élysée.

وفي شهر سبتمبر من سنة 1957 اكتشفت السلطات الفرنسية أمر المنظمة المدنية ونشاطها، فسارعت في اعتقال أعضائها وإحضارهم للاستطاق بشتى الوسائل، إلا أن لإحاج الحاج موسى لاذ بالفرار إلى أعالي جبال الأهقار، وظل بها طيلة سبعة أشهر كاملة مما أبدى تخوف السلطات الفرنسية من تكوين جيش بقيادته في المنطقة فتوجهت إلى أخيه الحاج باي أمنوكال إموهاغ (التوارق) للتوسط مع أخيه وطلب رجوعه مع الضمان بعدم مساسه ومزاولة مهامه كرئيس للمجلس البلدي آنذاك.

وفي سنة 1961 التقى الوزير الفرنسي بالأخوين الحاج باي والحاج موسى مع نواب الجنوب بعاصمة الواحات ورقلة للاتفاق على فصل الصحراء عن الجنوب وأجاب أمنوكال الحاج باي بالرفض التام والقاطع لفصل الجنوب عن الشمال كون الجزائر جزء لا يتجزأ، ثم كانت له زيارة لفرنسا رفقة أخيه وذلك بدعوة من الجنرال ديغول بتاريخ 14 جويلية 1961 لمفاوضات أخرى حول نفس القضية لكنها رفضت مرة أخرى.

بعد الاستقلال

بعد الاستقلال واصل نضاله في حزب جبهة التحرير الوطني وقد قامت الدولة الجزائرية المستقلة بإعطاء الولاء لعائلة أخموك وهذا عرفانا بالمجهودات المبذولة إبان الثورة التحريرية والرفض لقضية فصل الشمال عن الجنوب.

وبعد وفاة أخيه الحاج باي أمنوكال نهقار في سنة 1975 تقلد منصبه ولقب بأمنوكال حيث كان يتمتع بشخصية مرموقة ومحترمة اتمت بالتواضع والحكمة، إضافة إلى ذلك تقلد عدة مناصب سامية منها: رئيس مندوبية بلدية إموهاغ أهقار من الاستقلال إلى غاية 1963، ورئيس مندوبية بلدية تمنراست بعد توحيدها من 1963 إلى 1967، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تمنراست من تاريخ من 1975 إلى 1976، وعضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير من سنة 1976 إلى 1992، وعضو المجلس الشعبي الوطني من 1982 إلى 1987، وعضو المجلسين الانتقالي والاستشاري من 1992 إلى 1997، ورئيس شرفي لجمعية أصدقاء فندق السفير. وعضو مجلس الأمة من تاريخ 2003/09/23 إلى غاية وفاته. وتوفي المجاهد المرحوم الحاج موسى أخموك يوم 28 ديسمبر 2005 بتمنغست، وشيعت جنازته في جو مهيب، وحضرها جمع غفير من الشعب والسلطات المحلية والمدنية والعسكرية.

ورشة تكوينية في ميدان التشريع من تنظيم مؤسسة وستمينستر

مع المدرسة الفرنسية للإدارة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد: وقد تضمن البرنامج محاضرات ودروس تطبيقية حول:

- الدليل التشريعي: الإطار العام والمنهجيات،
- الصعوبات المعيارية في تطبيق الرقمنة،
- صياغة القانون الجنائي.

وتندرج هذه الدورة في إطار برنامج التكوين المستمر الذي يسهلته مجلس الأمة لإطارات الهيئة التشريعية.

في إطار برنامج التعاون بين البرلمان الجزائري ومؤسسة وستمينستر للديمقراطية، شارك مجموعة من اطارات وموظفي المديرية العامة لمصالح التشريعية بمجلس الأمة، في دورة تكوينية حول: التكوين القانوني لفائدة موظفي البرلمان الجزائري» وذلك يومي 25 و 26 ماي 2021.

الدورة التكوينية نظمت بالتعاون



ورشة تكوينية حول الصفقات العمومية لصالح مستخدمي مجلس الأمة

في إطار التعاون بين مجلس الأمة ومؤسسة وستمينستر للديمقراطية، نظم يوم الأحد 10 جانفي 2021 بفندق السوفيتال، بالجزائر، أشغال البرنامج التدريبي المخصص لفائدة إطارات ومستخدمي مجلس الأمة، حول الصفقات العمومية، الورشة التي دامت يومين عرفت حضور السيد حميد بوزكري، نائب رئيس مجلس الأمة مكلف بالإدارة والمالية، والسيد الأمين العام لمجلس الأمة...

البرنامج الذي نشطه خبراء ومختصون في المجال، تضمن جدول الأعمال 17 حصة بيداغوجية شملت عدة مواضيع منها:

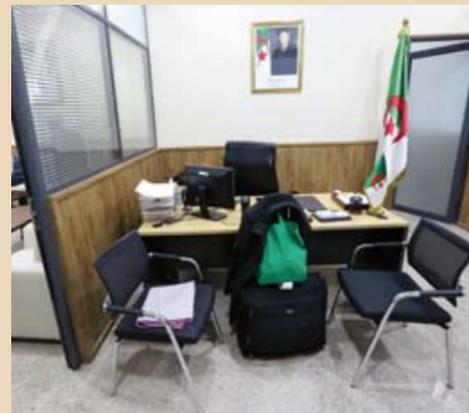
- المفاهيم القانونية الأساسية للصفقات العمومية وأدواتها،
- تعريف احتياجات ونسوح المشاريع،
- إعداد دفتر الشروط وكيفية وإجراءات الشراء،
- صفقات استيراد المنتجات والإجراءات المتخذة في إطار كوفيد-19،
- عمليات دخول الصفقات العمومية حيز التنفيذ،

قاعة استقبال جديدة

.. من أجل تحسين إجراءات السفر لأعضاء مجلس الأمة

تدعم مكتب استقبال أعضاء مجلس الأمة على مستوى الرحلات الداخلية بمطار هواري بومدين بقاعة استقبال جديدة تتربع على مساحة 107.7 متر مربع، جهزت بكافة وسائل الخدمات الضرورية (جهاز اعلام آلي - إنترنت - خط هاتف مباشر - فاكس) الى جانب مراعاة شروط الوقاية التي يستلزمها البروتوكول الصحي ضد وباء كورونا كوفيد 19.

تهيئة هذه القاعة تدخل في إطار تكفل إدارة مجلس الأمة بانشغالات السيدات والسادة الأعضاء المتعلقة بتحسين إجراءات السفر و ما يترتب عنها من تدابير خلال تنقلاتهم ، وقد دخلت حيز الخدمة ابتداء من 06 ديسمبر 2020 تاريخ استئناف الرحلات الجوية الداخلية.



العدد 28 من مجلة "الحماية"

صدر العدد 28 خلال شهر ديسمبر من السنة المنقضية 2020، لمجلة الحماية وهي مجلة إعلامية شهرية تصدر عن المديرية العامة للحماية المدنية .

تصدرت المجلة اهم تدخلات الحماية المدنية للأحداث لأخيرة عبر التراب الوطني الجزائري والتي كان أهمها التعامل مع وباء كوفيد 19، وكيف كان ولا يزال لفرق الحماية المدنية الدور الفعال في مواجهته ومجاوبته، المجلة ابرزت الطريقة التي واكبت بها المديرية العامة منذ البداية التحولات الناتجة عن الوباء، بتكييف برامجها التحسيسية بالأزمة وتنشيط قوافل إعلامية توعوية على المستوى المحلي وإدارة التبرعات الموجهة في خدمة المتضررين.

ناقش العدد أيضا دور الدولة المتواصل في دعم جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل، والجهود المضاعفة والدور الكبير الذي لعبته عناصر وفرق الحماية في تسيير تابعات زلزال ميله.

المجلس الأعلى للغة العربية يصدر الجزء الأول من معجم الفاظ الحياة العام في الجزائر

بمناسبة الذكرى 66 لاندلاع ثورة اول نوفمبر 1954 م ، اصدر المجلس الأعلى للغة العربية الجزء الأول من معجم الفاظ الحياة العامة في الجزائر، هو اول معجم موسوعي يجمع في طياته مختلف الفاظ الحياة العامة واليومية المتداولة بكثرة في الجزائر، من اجل التطلع الى مختلف الاستعمالات اللغوية التي يحتاجها الانسان الجزائري و المستعمل للغة العربية بصفة عامة في تواصله اليومي ، استندت اللجنة الخاصة بالمعجم التي ترأسها أ.د.ابن حويلى ميدني و أ.سناء رمضانى ممثلة للمجلس الأعلى للغة العربية ، و التي دام عملها سنتين في المعجم الى مصادر ومراجع كثيرة ، كما اجتهدت اللجنة العلمية في وضع بصماتها التي جعلت هذا المعجم بمواصفات علمية جزائرية.

يمكن الاطلاع على هذا الإصدار وتحميله بكل سهولة من خلال موقع المجلس www.hcla.dz

المجلس الدستوري يصدر العدد 14 الخاص من مجلته

أصدر المجلس الدستوري عدد خاص من مجلته النصف سنوية المتخصصة لأشغال الملتقى الدولي حول الدستور في خدمة المواطن، المحاور الكبرى للتعديل الدستوري 2020.

تضمن العدد مجموع اشغال هذا الملتقى الذي نظم يومي 05 و 06 أكتوبر 2020 بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، وكذلك كلمات ومدخلات سلطت الضوء على المحاور البارزة التي تضمنها مشروع التعديل الدستوري

القوة الفاعلة الزوايا و المجتمع

أصدرت دار الحكمة للنشر والترجمة كتاب من 161 صفحة للمؤلف عبد القادر ياسين تحت عنوان القوة الفاعلة الزوايا و المجتمع تحدث في بدايته عن محطات مؤسسة الزوايا عبر التاريخ في الجزائر، و دورها في الخدمة الاجتماعية، و كذا علاقتها كمؤسسة بمختلف الفاعلين الاجتماعيين و أهمية الدور الذي تلعبه الزوايا في بناء مرحلة جديدة من تاريخ الجزائر.

مجلة "المحكمة العليا" في عددها الأول والثاني لسنة 2019

أصدر للمحكمة العليا من قسم الوثائق والدراسات القانونية القضائية خلال سنة 2019 عددين جديدين من المجلة النصف سنوية التي تعني نشاطات المحكمة.

تضمن العدد الأول منها قرارات هامة أصدرتها مختلف غرف المحكمة العليا، ولجنة التعويض عن الحبس المؤقت غير المبرر والخطأ القضائي.

كما تضمن أيضا دراستين، الأولى تحليلية لنظام محكمة الجنابات الجديد والثانية دراسة تسوية عارض الدفع في جريمة اصدار شيك بدون رصيد .

اما العدد الثاني فقد أولى اهتمام خاص لآلية الدفع بعدم الدستورية، وتضمن أيضا محاضرة القاها الرئيس الأول للمحكمة العليا بمناسبة مشاركته في اشغال الندوة الدولية التي نظمها المجلس الدستوري، والتعليق على القرارين الصادرين من المحكمة العليا بتاريخ 17/07/2019.

للتذكير فإن المحكمة العليا تسعى الى جلب اهتمام قراء مجلتها وكل المهتمين بالشأن القضائي من خلال نشرها لمواضيع تحاول من خلالها معالجة الإشكالات الميدانية التي يواجهها كل العاملين في مجال القضاء، كل ذلك في سبيل التطبيق الأمثل للقانون وضمانا لحسن سير مرق القضاء.



مجلة مصداقية للمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال في عددها الثاني لسنة 2020

أصدرت المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال العدد الثاني من المجلد الأول لسنة 2020، مجلة مصداقية وهي مجلة دورية دولية علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية، التاريخية، الأمنية والاجتماعية وتصدر باللغات الثلاث العربية، الفرنسية والإنجليزية.

تضمن العدد مقالات ومقاربات وتحليلات وبحوث علمية لدكاترة متخصصين في مجال الاعلام والاتصال داخل وخارج الوطن وكذا مواضيع مختلفة وبحوث لم تشر من قبل تخص الاعلام والاتصال.

مصنف جديد للمركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام

ترامنا مع الموعد الاستثنائي للفتاح من نوفمبر الماضي، صدر عن المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام، مصنف جديد بعنوان "التعديل الدستوري... مطلب الساعة".

المصنف الجديد الذي جاء في 92 صفحة، باللغات الثلاث العربية، والأمازيغية والفرنسية، استهل بديباجة

بعنوان "دستور جديد، جمهورية جديدة"، توقّف فيها المحرر عند أسباب التعديل العميق للدستور تضمن ايضا المصنف، المحاور الكبرى لمشروع التعديل، إلى جانب التدابير الأساسية لرئيس الجمهورية في المجال السياسي، والدبلوماسي، والاجتماعي، والاقتصادي والاعلامي، وخلص إلى أنّ مشروع تعديل الدستور ينسجم مع متطلبات بناء الدولة الحديثة ويستجيب لمطالب الحراك الشعبي الأصيل المبارك". معتبرا أنه حمل جوانب تجعل النص الجديد قاعدة متينة لتكريس دولة القانون وضامنا للأداء الأفضل للمؤسسات وديمومتها، إلى جانب مخطط عمل الحكومة من أجل الاستجابة لتطلعات الجزائريين ومطالب الجزائر الجديدة.

مجلة الجيش في عدد جانفي 2021

أصدر المركز الوطني للمنشورات العسكرية نسختان من العدد 690 من مجلة الجيش لشهر جانفي 2021 باللغة العربية والفرنسية، والتي تصدر عن الجيش الوطني الشعبي، وتضمن العدد اهم نشاطات السيد رئيس الجمهورية لشهر جانفي 2021 تحت عنوان ملفات في صدارة أولويات رئيس الجمهورية وأيضا نشاطات الجيش لهذا الشهر، كما وفق العدد في ملف خاص حصيلة 2020 لنشاطات الجيش الوطني الشعبي المتنوعة.

قرص مضغوط صادر عن مجلة الجيش

أصدر المركز الوطني للمنشورات العسكرية قرصا مضغوطا يتضمن الأعداد الإثني عشر لمجلة الجيش لسنة 2020 باللغتين العربية والفرنسية، و ذلك في خطوة من المركز الوطني للمنشورات العسكرية لتكملة العمل المتمثل في رقمنة كل أعداد مجلة الجيش اعتبارا من العدد الأول.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يستقبل مجموعة من طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة



استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 09 جوان 2021، مجموعة من طلبة المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الإعلام، قسم جيوسياسية وسائل الإعلام، إثر انتهاء تربيص أجرته المجموعة على مستوى قسم الإعلام والاتصال بمجلس الأمة.

رئيس مجلس الأمة، استمع لأسئلة الطلبة، ودعاهم إلى التآسي بأسلافهم من أجل حماية الجزائر وجعلها فوق كل اعتبار، مذكراً إياهم، بأنه رغم اختلافاتنا ورؤانا، تبقى الجزائر هي ما يوحدنا؛ فالوطن والدولة ملك للجميع، ويجب حمايتهما والحفاظ عليهما.

تلاميذ مدرسة «الرجاء والتفوق» الخاصة ببوزريعة -الجزائر في زيارة لمقر المجلس



في إطار برنامج الأبواب المفتوحة التي ينظمها مجلس الأمة، قامت يوم الخميس 10 جوان 2021، مجموعة من تلاميذ مدرسة «الرجاء والتفوق» الخاصة ببوزريعة -الجزائر، بزيارة لمقر المجلس.

وبهذه المناسبة طافت المجموعة بمختلف مرافق المجلس، حيث قدمت لهم شروحات وتوضيحات حول مهام المجلس وصلحياته، وكيفية سير أشغال مختلف أجهزته وهيئاته، لاسيما قاعة الجلسات العامة والمكتبة.

ويندرج هذا النشاط في إطار انفتاح مجلس الأمة على مختلف أطياف المجتمع قصد تعزيز العلاقة بين المواطن والمؤسسة التشريعية.

طلبة كلية الحقوق لجامعة الجزائر 1 في زيارة لمقر مجلس الأمة



في إطار برنامج الأبواب المفتوحة التي ينظمها مجلس الأمة، قامت يوم الثلاثاء 06 أفريل 2021، مجموعة من طلبة جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق- بزيارة لمقر المجلس.

وبهذه المناسبة طافت المجموعة بمختلف مرافق المجلس، حيث قدمت لها شروحات حول مهام المجلس وصلحياته، وكيفية سير أشغال مختلف أجهزته وهيئاته، لاسيما قاعة الجلسات العامة والمصلحة التقنية للسمعي البصري والمكتبة.

ويدخل هذا النشاط ضمن سياسة الإنفتاح على المجتمع المدني التي ينفجها مجلس الأمة لربط وتعزيز العلاقة بين المواطن والمؤسسة التشريعية.

نافذة على المؤسسة التشريعية بالجزائر نماذج لإرساء ثقافة برلمانية



صدر في شهر ماي الماضي عن دار النشر -منشورات السائح- كتاب نافذة على المؤسسة التشريعية بالجزائر، (نماذج لإرساء ثقافة برلمانية)، وهو كتاب من 245 صفحة للأستاذ والدكتور وعضو مجلس الأمة السيد عبد الكريم قريشي.

تضمن الكتاب مقدمة و ثلاث مباحث تعرض خلالها المؤلف في المبحث الأول الى احدى اهم سلطات الدولة الحديثة الا وهي السلطة التشريعية والتعريف بها من خلال التعرض للبرلمان كونه يمثل هذه السلطة بأشكاله المختلفة وتباين الدول في الاخذ بالأحادية او بالثنائية البرلمانية وإيجابيات وسلبيات كل منهما، معرجا بعدها في المبحث الثاني نحو السلطة التشريعية بالجزائر وتطورها من برلمان المجلس الواحد الى برلمان المجلسين مبينا الاتجاهات المؤيدة والمعارضة لهذا التوجه، اما بالنسبة للمبحث الثالث والأخير فقد تطرق من خلاله للتذكير بالصلاحيات الواسعة التي حولها المشرع للبرلمان الجزائري والمكانة التي تتمتع بها المعارضة داخل هذه المؤسسة التشريعية، مختتما بذلك بالحديث عن الوظائف والمهام التي يقوم بها البرلمان والتعريف بهما مبرزاً مراحل العملية التشريعية ومختلف البيات الرقابة المتاحة للبرلمان على عمل الحكومة، معتمداً في ذلك على بعض المداخلات الشخصية التي قد تأخذ شكل نماذج يعتمدها عضو البرلمان اثناء قيامه بالمهام المنوطة به. كما عرض في ختام كتابه شرحاً مختصراً لبعض المصطلحات الشائعة المستعملة في العمل البرلماني بالجزائر.

المؤلف الدكتور عبد الكريم قريشي من مواليد 1960 بمدينة ورقلة حاصل على شهادة الماجستير بجامعة عين شمس وشهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي بجامعة قسنطينة، درس بجامعة قاصدي مرياح بورقلة من 1988 الى غاية 2006 كما ساهم في التكوين ببعض الجامعات الوطنية، و اشرف على العشرات من طلاب الماجستير والدكتوراه، و شارك في العديد من المنتديات العلمية الوطنية والدولية، نشر العديد من المقالات العلمية بمجلات محكمة، كما شغل العديد من المناصب منها مديراً لمعهد الآداب واللغات وعميداً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ورئيساً للمجلس العلمي لكلية، وعضواً بمجلس الأمة منذ سنة 2008 ضمن الثلث الرئاسي، كما قلد عدة مسؤوليات منها رئيساً للجنة التربية ومقرراً بلجنة نوعية الحياة في الجمعية البرلمانية الأوروبية المتوسطية.

المجلس الدستوري يصدر عدد من أحكام الفقه الدستوري الجزائري لسنة 2017 و 2018



أصدر المجلس الدستوري التشريعتان 21 و 22 من مجلته الدورية ناقش كل عدد منهما أحكام الفقه الدستوري الجزائري خلال سنة 2017 و 2018 باللغتين العربية والفرنسية.

وفي إطار مراقبة ومطابقة القوانين العضوية للدستور أصدر المجلس الدستوري بناء على إخطار من رئيس الجمهورية رأيين في ما يخص أحكام الفقه الدستوري لسنة 2017 وأربعة آراء في ما يخص أحكام الفقه الدستوري لسنة 2018.

العدد 16 من «مجلة المجلس الدستوري»

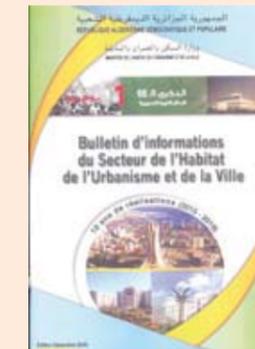
صدر عن المجلس الدستوري، العدد 16 من سنة 2021، المجلة نصف سنوية المتخصصة «مجلة المجلس الدستوري» والتي جاء في أهم محاورها:

- الوصاية الإدارية ومبدأ الديمقراطية التشاركية في قانون الجماعات المحلية الجزائري.
- التنمية المستدامة على ضوء التعديل الدستوري لجديد.
- أثر الدفع بعدم الدستورية على الممارسة الرقابية للمجلس الدستوري.
- دور المنظمات الدولية في التحقيق الانساني.
- التحقيق البرلماني في النظام الرئاسي الأمريكي والنظام المختلط الجزائري -دراسة مقارنة-



كما صدر عن المجلس الدستوري أيضاً، العدد 23 بعنوان «أحكام الفقه الدستوري الجزائري لسنة 2019»، وكذا العدد 24 بعنوان أحكام الفقه الدستوري الجزائري لسنة 2020

إصدار اول عدد لمجلة وزارة السكن والعمران والمدينة



أصدرت وزارة السكن والعمران والمدينة اول عدد من مجلتها الشهرية لشهر ديسمبر باللغة الفرنسية تحت عنوان نشرية قطاع الإسكان والتخطيط العمراني والمدينة.

خصص العدد لتقييم السنوات العشر الماضية من سنة 2010 الى غاية 2019 في مجال الإسكان كما قدم لمحة عامة عن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية الملزمة للوضع الاجتماعي والاقتصادي للبلد.

تهدف هذه المجلة الى ان تكون بمثابة ناقل اتصال استراتيجي بين مختلف الفاعلين والمشاركين في قطاعات الإسكان والتخطيط الحضري والمدينة من خلال تشكيل مساحة للمعلومات والتبادل والنقاش.



روسيا: النواب الروس يخولون الرئيس بوتين فترتين رئاسيتين جديدتين

صادق النواب الروس بشكل رسمي يوم الأربعاء 24 مارس على قانوناً يمنح الرئيس فلاديمير بوتين الحق في الترشح لفترتين رئاسيتين جديدتين ، مما يمهد الطريق للاحتفاظ به في قصر الكرملين حتى عام 2036 .

ويأتي إقرار هذا القانون من قبل مجلس الدوما (الغرفة السفلى للبرلمان الروسي) وفقاً للتعدلات الدستورية التي تم تمريرها السنة الماضية .

و لكي يدخل هذا القانون حيز التنفيذ يجب أن يصادق عليه من طرف مجلس الاتحاد الروسي (الغرفة العليا للبرلمان)، ومن ثم الرئيس بوتين .

للتذكير، القانون الجديد يمنح الرئيس الحالي الحق في الترشح مجدداً لعهدتين رئاسيتين مدة كل منهما 6 سنوات، وذلك ابتداء من عام 2024 .

تركيا: إعادة تزكية «الطيب أردوغان» رئيساً «حزب العدالة والتنمية»

جدد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، ثقته برئيس البلاد رجب طيب أردوغان، وأعاد انتخابه رئيساً للحزب. جاء ذلك في تصويت المندوبين بالمؤتمر العام السابع للحزب الذي جرى بالعاصمة التركية أنقرة.

وحصل أردوغان على كامل أصوات المندوبين و البالغ عددهم 1428 مندوباً.

وجاء عقد المؤتمر العام عقب الانتهاء من المؤتمرات الفرعية للحزب في جميع المدن التركية، والتي شهدت تجديد نسبة 70 من كوادر الحزب في فروعه، وأبرز هذه التعديلات انتخاب نوري كاباك تابا رئيساً لفرع الحزب في إسطنبول، الذي كان مقرباً من نجم الدين أربكان.



الكويت: الحكومة تتجاوز دعوات المقاطعة

بالرغم من مقاطعة المعارضة، تمكنت الحكومة الكويتية في تأمين نصاب البرلمان، حيث استطاع رئيسها الشيخ صباح الخالد الصباح والوزراء من تلاوة القسم.

تأجيل مناقشة الاستجابات التي قدمت لرئيس الحكومة إلى دور الانعقاد الثاني، منحت الحكومة الجديدة مكسباً معتبراً بالنسبة إليها للخروج من نفق التصعيد ..

للتذكير لم يحضر الجلسة سوى 33 من بين 50 نائباً، لكنه العدد المطلوب لاكتمال النصاب القانوني.

وقاطع نواب المعارضة الجلسة كرد فعل جراً إسقاط عضوية النائب المعارض بدر الداوم بسبب صدور حكم "نهائي بات" بتهمة المساس بمسند الإمارة. ووقعوا بياناً في الغرض لمقاطعة الجلسة.



الأردن: مجلس النواب الأردني ينتخب "العودات" رئيساً

فاز النائب المحامي «عبد المنعم العودات» برئاسة مجلس النواب الأردني التاسع عشر في دورته غير العادية الأولى ، بعد انتخابات ترشح فيها مقابل العودات، النائب «محمد الفايز»..

حصل العودات على 84 صوتاً مقابل 26 صوتاً لمنافسه الفايز ، في حين أُلغيت 5 أوراق، وغاب عن الجلسة 15 نائباً .

رئيس المجلس الجديد هو نائب عن محافظة إربد التي تقع 80 كم شمال العاصمة ، عمان ، وقد سبق له الفوز في المجلسين السابع والثامن عشر، كما ترأس أعمال اللجنة القانونية لدورات متعددة.



مصر: انتخاب "حنفي الجبالي" رئيساً لمجلس النواب

انتخب مجلس النواب المصري، الرئيس السابق للمحكمة الدستورية العليا بالبلاد السيد حنفي الجبالي، رئيساً له، بعد حصوله على 508 صوت، فيما حصل محمد صلاح أبو هميلة على 57 صوتاً، وحصل علي أحمد يوسف دراج، على صوتين، وحصل محمد مدينة علي 9 أصوات.

عدد الأعضاء المصوتين بلغ 587 عضواً، في حين بلغ عدد الأصوات الباطلة 11 صوتاً، وبلغ عدد الأصوات الصحيحة 576 صوتاً



فلسطين: تعديل قانوني جديد يسمح بإجراء الانتخابات الفلسطينية بـ"التوالي"

أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" إن الرئيس الفلسطيني، أصدر يوم الاثنين 11 جانفي 2021، "قراراً بقانون، عدل بموجبه، قرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة".

وقد أوضح هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية إن أبرز تعديل على القانون هو "إجراء الانتخابات بشكل متوال وليس متزامن، وعليه تم تعديل المادة التي تقول إنها تجري بالتزامن".

كما نوه كحيل أن التعديلات عرفت زيادة كوتة (حصّة) المرأة من 20 بالمائة إلى 26 بالمائة في كل قائمة، بالإضافة إلى تعديلات "فنية" منها فصل عملية تسجيل الناخبين عن مرحلة الاعتراض على سجل الناخبين، والاستجابة لاعتراضات الفصائل على اشتراطات سياسية، كان على المرشحين تقديمها مع طلب الترشح، دون أن يذكرها.



بمناسبة عيد الإستقلال والشباب

ويتلقى التهاني من رئيس البرلمان العربي

البرلمان العربي
الرئيس
الرقم 247 / 2021
التاريخ 24 ذو القعدة 1442 هـ
الموافق 4 / 7 / 2021م

التحية
صاحب المعالي السيد صالح قوجيل الموقر
رئيس مجلس الأمة - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يشرفني أن أقدم لمعاليكم وللشعب الجزائري الشقيق باسم البرلمان العربي بخالص التهاني وأخلص التبريكات بمناسبة ذكرى استقلال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ويطيب لي بهذه المناسبات الوطنية العزيزة على كل جزائري وعربي، أن أعبر لمعاليكم عن الاعتزاز الكبير بهذه اليوم المجيد الذي يمثل دائما حدثا وطنيا نبيلًا، يعزز الوحدة الوطنية ويرسخ الشعور بالانتماء للوطن، ويخلد بحروف من نور كفتاح الشعب الجزائري العظيم لتبيل الاستقلال الذي دفع فيه مليون ونصف المليون من الشهداء الأبرار دمايتهم الطاهرة لتشحيب تحرير الجزائر من الاستعمار اليقضي، وأعبر لمعاليكم عن تقدير الشعب العربي الكبير لما حققته الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تحت القيادة الحكيمة لمصاحب الضمائم الرئيس عبدالمجيد تبون من إنجازات هامة على طريق التنمية والنهضة والتقدم، كما أعبر لمعاليكم عن الشكر والتقدير للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على جهودها الكبيرة والمقدرة في محيطها العربي والإقليمي ومكانتها على الصعيد الدولي، وما تقدمه من دعم ملموس للعمل العربي المشترك.

كما أتمن الدعة الكبير، الذي تقدمه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، للبرلمان العربي، على كفاءة المستويات، مؤكداً في الوقت ذاته دعم البرلمان العربي الكامل، ووقوفه التام، مع الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قيادة وحكومتها وبرلمانها وشعبها، في كافة قضاياها الاستراتيجية، وما تتخذ من إجراءات وسياسات ضد كل من يهدد أمنها، أو يحاول التدخل في شؤونها الداخلية.

أسأل الله عز وجل لمعاليكم موفور الصحة، وللجمهورية الجزائرية وشعبها التكريم دوام الرفعة والازدهار، ومزيد من التقدم والرخاء والأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لمصاحب الضمائم الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حفلة الله ورضاءه.

وتفضلوا معاليكم بقبول خالص التحية والتقدير،

عادل بن عبد الرحمن العوسوي
رئيس البرلمان العربي

التعازي
رئيس مجلس الأمة يهنئ السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بمناسبة إحياء الذكرى التاسعة والخمسين لعيد الإستقلال والشباب، بسبب أن تقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بخالص التهاني وأصدق الأماني... نعتاً لم يجلب هذه المناسبة الوطنية الخلة عن تباين بؤس الصحة والشمائل. وداعياً الولي سبحانه وعامل أن يتم على هذه الشوب الإستقرار والازدهار ورفع عه شر الأوبة والأسقام، ودعم على شعباً الكرم ببرد التقدم والتطور والتيا.

صالح فرح
رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة يهنئ السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

التعازي
إلى السيدات والسادة إيطارات وموظفي مجلس الأمة

بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لعيد الإستقلال والشباب، أقدم إلى كافة إيطارات وموظفي مجلس الأمة، أسئلة عن نسي وثيلة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس الأمة، بأمر التباين وأخلص التحيات داعياً الله تعالى أن يوفقكم جميعاً في أداء مهامكم وبمنا عليكم وعلى فؤك الأكرم الصحة والسلامة. ورفع عاه جميعاً شر الأوبة والأسقام، ويسقط على هذا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرفاء.

صالح فرح
رئيس مجلس الأمة

إيطارات وموظفي مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة بالنيابة يهنئ أعضاء مجلس الأمة وإيطارات و موظفي مجلس الأمة بمناسبة حلول السنة الجديدة 2021

.. وبمناسبة السنة الأمازيغية "يناير" 2971 الموافق لـ 12 جانفي 2021 ميلادي

التعازي
إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971، أقدم إلى كافة إيطارات وموظفي مجلس الأمة، بأمر التباين وأخلص التحيات داعياً الله تعالى أن يوفقكم جميعاً في أداء مهامكم وبمنا عليكم وعلى فؤك الأكرم الصحة والسلامة. ورفع عاه جميعاً شر الأوبة والأسقام، ويسقط على هذا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرفاء.

صالح فرح
رئيس مجلس الأمة

التعازي
إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971، أقدم إلى كافة إيطارات وموظفي مجلس الأمة، بأمر التباين وأخلص التحيات داعياً الله تعالى أن يوفقكم جميعاً في أداء مهامكم وبمنا عليكم وعلى فؤك الأكرم الصحة والسلامة. ورفع عاه جميعاً شر الأوبة والأسقام، ويسقط على هذا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرفاء.

صالح فرح
رئيس مجلس الأمة

التعازي
إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971، أقدم إلى كافة إيطارات وموظفي مجلس الأمة، بأمر التباين وأخلص التحيات داعياً الله تعالى أن يوفقكم جميعاً في أداء مهامكم وبمنا عليكم وعلى فؤك الأكرم الصحة والسلامة. ورفع عاه جميعاً شر الأوبة والأسقام، ويسقط على هذا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرفاء.

صالح فرح
رئيس مجلس الأمة

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يعزي عائلة المجاهد وعضو مجلس الأمة المرحوم موسى شرشالي في رسالة هذا نصها:



على إثر وفاة عضو مجلس الأمة المجاهد موسى شرشالي، المدعو «مصطفى»، بعث رئيس الجمهورية السيد عبد تلمجيد تبون ، رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد هذا نصها :

يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« إيماننا بقضاء الله وقدره، تلقيت نبأ وفاة المغفور له بإذن الله، أخي وصديقي المجاهد وعضو مجلس الأمة، موسى شرشالي، المعروف بسي مصطفى، بعد رحلة عمر حافلة بالعطاء والتضحيات.»

كان «سي مصطفى من الرعيل الأول للمجاهدين الأخيار الذين رفعوا السلاح في وجه المستدمر الغاشم لتحرير أرضنا الشريفة الطاهرة المسقية بدماء الشهداء منذ التحاقه في سن مبكرة بصفوف جيش التحرير الوطني الذي تقلد فيه مناصب عليا واحتك بالقيادة التاريخية للولاية الرابعة.»

ولم يركن إلى الراحة عندما افتكت الجزائر استقلالها وواصل مع رفقاؤه وإخوانه مسيرة البناء والتشييد من مختلف المناصب والمهام التي أنيطت به خادما للشعب، محاميا حرا مناضحا مدافعا عن الحق أينما كان أو ممثلا للشعب في مجلس الأمة إلى آخر نفس في حياته، حيث يشهد له رفقاؤه بسيرته الحسنة ورجاحة عقله ومواقفه السياسية الحكيمة.»

وفي هذه اللحظات الحزينة المؤثرة، أتوجه إلى أفراد العائلة وذويه ورفقاؤه المجاهدين بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، متضرعا إليه جل وعلا أن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ويلهم الجميع الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون»

.. ورئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل يشيد بخصال المجاهد وعضو مجلس الأمة

كما بعث رئيس مجلس الأمة بالنيابة السيد صالح قوجيل ، إلى أسرة الفقيد برسالة تعزية أشاد فيها بخصال هذه الشخصية الوطنية الغيورة وأحد المجاهدين الأمجاد. مترحما على روحه الطاهرة ، ومعزيا أسرته وذويه ورفاقه ، راجيا من العلي القدير أن يزيكي المرحوم مقامه بين الشهداء والصالحين . إن لله وأنا إليه راجعون

وقد شيع جثمان المجاهد وعضو مجلس الأمة، موسى شرشالي المدعو «مصطفى»، بمقبرة سيدي يحيى في العاصمة. وحضر مراسم الدفن كل من رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل ومستشار رئيس الجمهورية، عبد حفيظ علاهم، إلى جانب رفقاء المرحوم وعائلته.

نبذة عن المرحوم عضو مجلس الأمة المجاهد موسى شرشالي المدعو «مصطفى» ولد المجاهد موسى شرشالي يوم 30 جويلية 1938 ببوراشد بولاية عين الدفلى وقد زاول تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه لينتقل بعدها الى مدينة مليانة حيث تابع تعليمه الثانوي في القسم التقني لمدرسة «مصطفى فروخي» حاليا.

بدأ المرحوم مشواره النضالي في مدينة مليانة، إذ كان بين المشاركين في إضراب الطلبة عام 1956 ، ليلتحق بعدها بصفوف الثورة التحريرية و يصبح جنديا بالكتيبة الحسينية قبل أن يشغل منصب كاتب (سكرتير) المنطقة الرابعة للولاية الرابعة.

بعد ذلك، تولى المرحوم مسؤولية المخابرات والاتصالات في منطقة أولاد فارس، بالمنطقة الثانية للولاية الرابعة، ليعين بعدها محافظا سياسيا بمليانة وتحديدًا بالمنطقة الأولى للولاية الرابعة، قبل أن يتم اعتقاله من قبل السلطات الاستعمارية على إثر معركة أصيب خلالها بجروح بليغة، حيث حكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما.

وبعد الاستقلال، تابع الفقيد تعليمه الجامعي في تخصص الحقوق، قبل أن ينال التأهيل في مهنة المحاماة، ليصبح محاميا بمحكمة الجزائر، و مديرا جهويا لقدماء المحامين بمنطقة الجزائر العاصمة عام 1963 ثم عضوا في قائمة المعتمدين سنة 1984 .

وبصفته مناضلا في حزب جبهة التحرير الوطني منذ 1963، تولى الفقيد العديد من المسؤوليات الهامة كمفوض حزبي لولاية المسيلة من 1982 إلى 1983 ، ثم عضوا في اللجنة المركزية من عام 1979 إلى غاية آخر مؤتمر عام 2015 .

كما عين المجاهد موسى شرشالي عضوا بالمجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين منذ سنة 1980 ، ليتم تعيينه من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ضمن الثلث الرئاسي بمجلس الأمة بتاريخ 07 يونيو 2020 .

كما كان المرحوم المجاهد قد تولى العديد من المناصب منذ الاستقلال :

- نائب محافظ الدائرة الانتخابية لشرشال 1962
- مدير إقليمي للمجاهدين سنة 1963
- مكلف بمهمة لدى مكتب وزير الصحة و قدماء المجاهدين والشؤون الاجتماعية 1966 - 1967
- نائب بالمجلس الشعبي الوطني (1977 - 1982) (1982 - 1987) (1987 - 1992).

رئيس مجلس الأمة بالنيابة يعزي عائلة المرحوم سمير قاسمي عضو مجلس الأمة



انتقل إلى رحمة الله يوم السبت 30 جانفي 2021، عضو مجلس الأمة عن ولاية البليدة، المرحوم سمير قاسمي.

وعلى إثر هذه الفاجعة قدم رئيس مجلس الأمة بالنيابة السيد صالح قوجيل تعازيه إلى عائلة الفقيد داعيا المولى عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بأنعام مغفرته ويغمره بواسع ثوابه ويحشره إلى جواره في جنات الفردوس مقاما، وأن يلهم أبناؤه وأقاربه الصبر والسلوان.

رئيس مجلس الأمة بالنيابة المجاهد صالح قوجيل يعزي عائلة المرحوم المجاهد السعيد بوحجة

على إثر وفاة السعيد بوحجة، رئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق، يوم 25 الأربعاء 2020. بعث رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد المجاهد المرحوم أشاد فيها ب«الخصال الإنسانية والغيرة الوطنية الصادقة» التي تحلى بها الفقيد طيلة حياته.

وقد وري جثمان المجاهد السعيد بوحجة، الثرى بمقبرة العالية بحضور رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل و رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين و الوزير الأول عبد العزيز جراد والمستشار برئاسة الجمهورية، عبد الحفيظ علاهم.

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم

المجاهد السعيد بوحجة

لقد كان نبي الحروف بطور الله تعالى ورحمته الأخ المجاهد السعيد بوحجة، واقع الأثر والوقع الأهم في أمتنا... فإلهم لرحمة وروح مدخله... وهذه البرزخ الأبية، أقرب أسرته الفاضلة، ومن خلاها، لكافة أقرب الزمائل وأصدقائه ورفاقه، عن أسر التواصي وأصدق مشاعر الحراسة والتعاطف في هذا الحساب الجمال، التي لا يرد قضاء الله فيه، مستحضرا بكل إجلال وأكتر، ما كان يحل به الزملاء المبرزين من خصال إنسانية، ومن تيرة وطنية صادقة، جسدها على مدى عقود من مساره الثوري، الشلال والسياسي... وإذا فاضلكم إيمانكم في هذا الحساب الأهم، فإنا نسال المولى العزير أن يوفقكم وإلا عه جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يسهل فسخ الجمان، وأن يندق عليه تسليب الرحمة والغفران، وعظم المثوبة والقرضون... آمين آمين.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

عضوان سابقان في ذمة الله ورئيس مجلس الأمة بالنيابة يعزي عائلتا الفقيدين المجاهد أحمد زرواق وعبد الحفيظ لعويبة

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة الأخ المجاهد الحاج أحمد زرواق

عضو سابق بمجلس الأمة

تناهى إلى باع الأسي نأ رحيل الأخ المجاهد الحاج أحمد زرواق عضو سابق بمجلس الأمة، إلى الرفيق الأمل، فإلهم أكرم مواء وتمتعه بواسع الرحمات...

وتعل إثر هذا الحطاب الأهم، أتوجه إليكم وكافة ذوي الكرام وإلى أسرة المجاهد نامة، باسم زملائه وزميلاته أعضاء مجلس الأمة وأصالة عن نفسي بخالص التعزاء وإعجاب القلب إلى البرزخ، سبحانه وتعالى أن يتقبل الرزق جميل كرمه وإحسانه، ويخبره أوق الجزاء عما قدم بين يدي ربه من جليل الأعمال وبلحمته، في جنات الخلد بين أتم علم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين... وثنا لله وثنا لله وثنا لله.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم عبد الحفيظ لعويبة

عضو سابق بمجلس الأمة

تلقيت باع الأسي والتأثر نأ وفاة الفقيد الأستاذ عبد الحفيظ لعويبة، رحمه الله... وفي هذه اللحظة الأبية أستحضر معكم مسيرة المرحوم المشرفة التي ستبقى رصيدا شامنا على إخلاصه لوطنه والتزامه بأداء مهامه البرلمانية. وأمام هذا الحساب ليس لنا إلا أن نسلم بما كتب الله سبحانه وتعالى من آجال ومعتب ذلك إليه مع الدعاء له بالرحمة والسعادة والمغفرة. وأقدم إليكم، أصالة عن نفسي وبنيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، بخالص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والبراسات. فإلهم الله أمركم... وأنتمكم صبرا وثباتا لمجزون بها الثواب المتعاطف إن شاء الله تعالى.

آة لله وآة لله وآة لله

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

رئيس مجلس الأمة بالنيابة يعزي عائلة المرحوم اللواء المجاهد رابح بوعابة

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى أسرة المرحوم

اللواء رابح بوعابة

سبح الأبي، فإلهم نأ تعال الفخر في رابح الله، القائد العظيم الذي رما خلق وجوه... فله كل الزملاء من طبة الرجال الذين تكفوا ذات بخيرا الفخر وجها لوجه فاجم، والواجب من أنه واستقرار قلبه كعب لا يتم الذي استلخ عام قاناة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، كل أوجه قاناة لخدمة السكينة الأولى، رحمه الله تعالى...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

عائلة لين خان

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم

المرحوم لين خان

بارك الله من عند الله تعالى على أسرته وعلى كل من أتى به ابتغاء وجه الله عز وجل... فإلهم لرحمة الوفاق والوفاق من عند الله تعالى، ومن خلاها، لكافة أقرب الزملاء وأصدقائه ورفاقه، عن أسر التواصي وأصدق مشاعر الحراسة والتعاطف في هذا الحساب الجمال، التي لا يرد قضاء الله فيه، مستحضرا بكل إجلال وأكتر، ما كان يحل به الزملاء المبرزين من خصال إنسانية، ومن تيرة وطنية صادقة، جسدها على مدى عقود من مساره الثوري، الشلال والسياسي... وإذا فاضلكم إيمانكم في هذا الحساب الأهم، فإنا نسال المولى العزير أن يوفقكم وإلا عه جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يسهل فسخ الجمان، وأن يندق عليه تسليب الرحمة والغفران، وعظم المثوبة والقرضون... آمين آمين.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

عائلة نور الدين زرهوني

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم

المجاهد نور الدين زرهوني

فإلهم نأ تعال الفخر في نور الدين، القائد العظيم الذي رما خلق وجوه... فله كل الزملاء من طبة الرجال الذين تكفوا ذات بخيرا الفخر وجها لوجه فاجم، والواجب من أنه واستقرار قلبه كعب لا يتم الذي استلخ عام قاناة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، كل أوجه قاناة لخدمة السكينة الأولى، رحمه الله تعالى...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

عائلة الكاتب والروائي المرحوم مزراق بقطاش

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة الكاتب والروائي

المرحوم مزراق بقطاش

فإلهم نأ تعال الفخر في مزراق، الكاتب والروائي العظيم الذي رما خلق وجوه... فله كل الزملاء من طبة الرجال الذين تكفوا ذات بخيرا الفخر وجها لوجه فاجم، والواجب من أنه واستقرار قلبه كعب لا يتم الذي استلخ عام قاناة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، كل أوجه قاناة لخدمة السكينة الأولى، رحمه الله تعالى...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

عائلة المرحوم المجاهد محمد الهادي زرايمية

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم

المجاهد محمد الهادي زرايمية

فإلهم نأ تعال الفخر في محمد الهادي، المجاهد العظيم الذي رما خلق وجوه... فله كل الزملاء من طبة الرجال الذين تكفوا ذات بخيرا الفخر وجها لوجه فاجم، والواجب من أنه واستقرار قلبه كعب لا يتم الذي استلخ عام قاناة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، كل أوجه قاناة لخدمة السكينة الأولى، رحمه الله تعالى...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

رئيس مجلس الأمة بالنيابة يعزي عائلة المرحوم عبد اللطيف بن سيدي عيسى إيطار بمجلس الأمة



على إثر وفاة المغفور له المرحوم عبد اللطيف بن سيدي عيسى، إيطار سامي بقسم التشرفات بمجلس الأمة، بعث رئيس مجلس الأمة بتعزية إلى عائلة المرحوم، داعيا الله أن ينزل السكينة في قلوب جميع أفراد أسرته ويعوضهم في الفقيد خيرا.

ويعزي في وفاة المونسنيور هنري تيسي، أسقف الجزائر الأسبق

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المونسنيور هنري تيسي

أسقف الجزائر الأسبق

تلقيت باع الأسي والتأثر نأ وفاة المونسنيور هنري تيسي أسقف الجزائر الأسبق، وأثر هذا فقدنا العظيم، أكبر كواكب من فني و ديام أعضاء مجلس الأمة، عن جلاله وأصدق مشاعر الحراسة والتعاطف لكو وأسرة الفقيد... وإذا فاضلكم إيمانكم في هذا الحساب الأهم، فإنا نسال المولى العزير أن يوفقكم وإلا عه جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يسهل فسخ الجمان، وأن يندق عليه تسليب الرحمة والغفران، وعظم المثوبة والقرضون... آمين آمين.

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

رئيس مجلس الأمة بالنيابة يعزي أبطال شهداء الواجب الوطني

- البطل الرقيب الأول للمماية سيف الدين
- البطل الرقيب سعد الدين مباركي
- البطل العريف أول عبد الحق قايد عيشوش
- العريف راشدي محمد رابح

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى السيد العريف السعيد شترعية

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة يبعث بوقفة تعزية إلى السيد العريف السعيد شترعية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على إثر استشهاد العريف الرقيب الأول "عائلة سيد القين". صباح اليوم الأربعاء 2 ديسمبر، إثر اشتداد حدة حمرة إرضائية بصفة واد بوجاهل بمبعل، عاد قاناة...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

التعزية الجزائرية الشعبية للشعبية

إلى عائلة المرحوم

المرحوم محمد رابح

فإلهم نأ تعال الفخر في محمد رابح، المجاهد العظيم الذي رما خلق وجوه... فله كل الزملاء من طبة الرجال الذين تكفوا ذات بخيرا الفخر وجها لوجه فاجم، والواجب من أنه واستقرار قلبه كعب لا يتم الذي استلخ عام قاناة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، كل أوجه قاناة لخدمة السكينة الأولى، رحمه الله تعالى...

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة بالنيابة

